جامعة الجزائر

معهد اللغـــة والأدب العربي

دراسة المشتقات العربية للأسماء والأفعال الواردة في القصائد العشر الطوال وآثارها البلاغية

دراسة إفرادية تحليلية وتركيبية

رسالة لنيل الماجستير : ٨١/١٩٨٢

من إعداد الطالب : بن عزوز زبـــدة

تحت إشراف :

الدكتور : مصطفى حركات

... اللغة والعروض بجامعة الجزائر .

بسم الله الرحمن الرحيم

مـقـدمـة :

وبعـد ،

فـان الـدافـع الـذي حـدا بي أن ادرس الشعر الجاهلي دراسة لغوية ايمان مني بان الشعر الجاهلي والقران الكريم هما المصدران اللـذان تؤخذ منهما اللغة السليمة ، وقـد كان القران الكريم عندما يغمض فيه بعض الالفاظ ويتعذر فهمه يفسر بلغة الشعر الجاهلي ، وعمر بن الخطاب (رضي الله عنه) اوصى بذلك لما حدث في قصة قوله تعالى في سورة (النحل) آية 47 : " أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ " فهنه رضي الله عنه قال على المنبر : ما تقولون فيها فسكتوا ؟ فقام شيخ من هذيل فقال : هذه لغتنا : التخوف التنقص قال : فهل تعرف العرب ذلك في اشعارها ؟ قال نعم قال شاعرنا :

تخوف الرحل منها تامكا قردا

كما تخوف عود النبعة السفن (1)

فقال عمر : ايها الناس عليكم بديوانكم لا يضل ، قالوا وما ديواننا ؟ قال شعر الجاهلية فان فيه تفسير كتابكم (2)

والرغبة التي حدتني والحلم الذي راودني منذ السنة الاولى في الجامعة ان اجعل بحثا في فقه اللغة وقد وقع اختياري بادئ ذي بدء على القران الكريم لالان الاستاذين الكريمين الدكتور الشايع صالح والمغفور له الدكتور شكري السيد الخطلوي ارشداني الى المعلقات العشر ،

---

(1) التخوف = التناقص شيئا فشيئا ـ التامك = السنام المرتفع ـ القرد الذي اكله القراد من كثرة اسفارها او الذي تنقب وفسد من الرحل في السفر ـ النبعة واحدة النبع وهو شجر تتخذ منه القسي ، السفن = المبرد من الحديد الذي ينحت

(2) الزمخشري ـ تفسير الكشاف م 2 ص 608 دار الكتاب العربي ـ بيروت

كما ان فضيلة الدكتور ... المشرف على هذه الرسالة اثر هو الآخر على هذا الموضوع والخطة المتبعة فيه منذ ذلك الحين بدات في تجربة شاقة ، وانبعثت خطة وان كنت قد عانيت منها معاناة شديدة نظرا لان الموضوع لم يطرق بعد ، وحسب ما انتهيت اليه ، وعلى الكيفية التي اردتها ، والمنهج الذي احببت ان اسير عليه في هذه الدراسة التي ازعم انها تستحق كل عناية من طرف الباحثين . وقد بذلت جهدي في هذا المضمار من اجل ان اتوصل الى تحليل لغوي وطريقة جديدة تسهل للدارس معرفة ما هو قديمه من الناحية الاشتقاقية في المشتقات والمصادر والابنية باقل المدة فاهتديت الى طريقة بدأت اول الامر بتحليل المشتقات التي توجد في القصائد العشر ، ثم صنفتها حسب القصائد كل قصيدة على حدة ، وثانيا اخذت كل مشتق في هذه القصائد وعملت مقارنة عامة استطعت بها ان اتوصل الى ان الفعل الثلاثي المجرد اكثر استعمالا من غيره ، واسم الفاعل اكثر من اسم المفعول ، وغيره من المشتقات .

ولقد اعتنى الباحثون اللغويون بالشعر الجاهلي عناية كبيرة من حيث الرواية ، وتناوله النقاد من حيث الجودة وتفاوتها بين الشعراء ولم يعتنوا اعتناء كافيا بالناحية اللغوية وتخصيص دراسة شاملة لهذا الشعر الذي يعتبر مصدرا من مصادر اللغة وركيزة من ركائزها القوية التي اعتمد عليها الحفاظ والمتكلمون والمفسرون والباحثون ولعل اغفال الباحثين لهذا الجانب انما هو لاكتفائهم بما نثر او تناثر منها ونقلت في طيات امهات الكتب ، واستشهاد النحاة ببعض

الابيات من الشعر الجاهلي نظرا للحقبة التاريخية التي كانت هوة بيننا وبينه ، وارى لزاما علينا ان نبذل الجهد لمعرفة هذا التراث واثراء ما يستساغ منه ، ومن المؤسف حقا ان في دراستنا الجامعية التي تعتبر مصدرا وشعاعا يستضيء به المتخرج من هذه المؤسسة نراه جاهلا بلغته رغم دراسة الشعر الجاهلي في هذه الجامعة غير ان هذه الدراسة دراسة ادبيه محضة لا يعرف الطالب من لغته في هذا الشعر شيئا الا انه يتلذذ بموسيقاه .

دراسة المشتقات بالقصائد العشر

طريقة السير في البحث :

ان الخطة المفضلة في تصوري ، ان ادرس المشتقات المستخدمة بالقصائد العشر على المستوى الافرادي ، اي من حيث انها كلمات ناتجة عن بناء حروف المباني بعضها على بعض ، فاعتني بابنية هذه المشتقات ، على ما هو معروف في علم الصرف ، والحق بذلك العناية بالظواهر الصوتية والنظام الصوتي ، والاحداث الناتجة من تركيب الحروف واتصال بعضها ببعض اذا تقاربت مخارج الحروف في بعض الالفاظ .

ثم ادرس هذه المشتقات في وضعها التركيبي مع غيرها من الالفاظ اسماء كانت او افعالا ، وضم حروف المعاني اليها على ما هو معروف في علم النحو واثر هذا التركيب في المعنى وبلاغة الاسلوب .

ومن الواجب علي ان انظر الى مدى احتياج اللغة الى انواع المشتقات ودوران بعضها اكثر من بعض في الكلام الجيّد ، ومدى انطباق هذه النظرية على القصائد العشر ، وان المشتقات اكثر استعمالا من غيرها كالفعل واسم الفاعل واسم المفعول وغيرها من المشتقات .

وقد تنحرف النظرية العامة التي نعرفها في الكثير الغالب من النصوص والتراث عند شاعر ما من شعراء المعلقات ، كقياس اسم الفاعل من (كتب) كاتب ، واسم التفضيل مثلا من (عَلِمَ) أَعْلَمُ فقد يحتاج المقام في بعض المواطن الى التعبير باسم الفاعل مرادا به اسم المفعول ، او التعبير بصيغة اسم التفضيل والمراد به اسم الفاعل فمثال الاول : قوله تعالى : (فهو في عيشة رَاضِيَة) (1) بمعنى مرضية ، ومثال الثاني قوله تعالى : (الله اعلم حيث يجعل رِسَالَتَه) (2) فاعْلَمُ بمعنى عَالِم ، وأشرت الى هذا في الفصل الثالث من الباب الاول ، كما سيأتي وجعلت حصرا عاما ومفصلا للمشتقات في القصائد العشر ، ونظرت في كل نوع منها فوجدت الفعل اكثر استعمالا من غيره من المشتقات حيث انه يغلب في اللغة استعمال الفعل الثلاثي ويقل عنه نسبيا الرباعي ثم الخماسي ، وهذا ما ذهب اليه العلامة ابنُ جني في كتابه الخصائص

---

(1) سورة الحاقة الاية 20
(2) الانعام 123
(3) انظر الخصائص ص 55 ، ج 1

وهل تنطبق هذه النظرية على نصوص القصائد العشر ، واذا انتقلت الى مشتقات الاسماء فهل اجد لهذه النسب في استخدام الفعل اثرًا في استخدام اسم الفاعل واسم المفعول منها .

* اهمية المشتقات والتفاوت بين درجات استخدامها :

بمعنى ان الاحظ ان استخدام اسم الفاعل من الثلاثي اكثر من الرباعي واسم الفاعل من الخماسي اقل من الرباعي ، ومن حيث الصحة والاعتلال عند احصاء الانفعال ، الاحظ هل الصحيح اكثر من المعتل ؟ وان اسم الفاعل من الصحيح ايضا اكثر من المعتل ، وماذا استنتج من هذه الدراسة الافرادية للمشتقات في هذا البحث ، وهل هناك صبغة عامة تشمل القصائد العشر من هذه الناحية وهل للغة الشعر او اسلوب صلة بهذه الصيغة ؟ وهل للعصر الذى قيل فيه اثر في ذلك ، وكذلك البيئة المحيطة بهذه النصوص وشخصيات اصحابها ؟

طبعا لكل ذلك اثر في اسلوب الشعر ومفرداته على الرغم من النظام العام الذى ينتظم عليه الكلام الجيد .

وبناء على ما سبق من التحليلات اري من المفيد ان اقسم هذا البحث الى بابين وخاتمة :

الباب الاول : في الاشتقاق واقسامه والصيغ واستعمالها وقسمته الى ثلاثة فصول

الفصل الاول : ماجاء في تعريف المشتق واصله واقسام الاشتقاق

الفصل الثاني : اهمية الصيغة في المشتقات العربية وتعليلاتها وتفاوت انواع الصيغ في درجة الاستعمال

الفصل الثالث : اهمية دراسة المشتقات في وضعها التركيبي ،ونظرة فاحصة الى اهم صيغ الاشتقاق الاصغر ،الوثيقة الصلة بالقصائد العشر .

الباب الثاني : دراسة احصائية تحليلية لانواع المشتقات في القصائد العشر وقسمته الى خمسة فصول

الفصل الاول : مرحلة الاستقراء والاحصاء لمشتقات الاسماء وقد رتبتها ترتيبا الفبائيا اشتقاقيا

الفصل الثاني : دراسة تحليلية افرادية وتركيبية لمشتقات الاسماء في هذه القصائد واثارها البلاغية

الفصل الثالث : مرحلة الاستقراء والاحصاء لمشتقات الافعال مع ترتيبها ترتيبا الفبائيا اشتقاقيا .

الفصل الرابع : دراسة تحليلية افرادية وتركيبية لمشتقات الافعال الواردة في القصائد العشر واثارها البلاغية

الفصل الخامس : احصاء عام لكل المشتقات التي وردت في المعلقات العشر لكل الشعراء

وقد رمزت لهؤلاء الشعراء العشر بالرموز التالية حسب ترتيبهم في المعلقات :

ـ امرؤ القيس : ق ـ طرفة ابن العبد البكري : ط

ـ لبيد ابن ربيع العامري : ل ـ زهير بن ابي سلمى المزني : ز

ـ عمرو بن كلثوم التغلبي : عم

ـ عنترة بن شداد العبسي : عن

ـ الحارث بن حلزة اليشكري : ح

ـ الاعشى : اع

ـ النابغة الذبياني نغ .

ـ عبيد بن الابرص الاسدي : عص

ـ وقد رأيت من المفيد ان احصي كل المشتقات لكل شاعر على حدة حتى يتمكن الدارس من الوقوف على تفاوت هؤلاء الشعراء في استعمالها ونظرا لكثرة عدد الفاظها اكتفيت باحصاء ما أجيء من الافعال منها ومن الاسماء اسم الفاعل .

والله اسال ان يثيبني على هذا العمل المتواضع المضني وان يفيد به القارئ آميـــــــن .

الباب الاول

في الاشتقاق والتوليد
والنسخ واستعمالها

الفصل الاول

ما جاء في تعريف المعتقل واهله والطعام الادخاري.

الفصـــل الاول

ماجـاء في تعريف المشتق واصله واقسام الاشتقاق

اولا : ماجاء في تعريف المشتـــق .

مـن العوامل اللغـويةِ التـي نمـت بهـا اللغة العربية وتكاثرت مفرداتها الاشتقاق، وذلك لان الكلمة الـواحدة قـد يتولد منهـا في بعض الاحيان نحو عشرِ كلمـاتٍ ،ولنا خـذ مثلاً كلمة (قَتْم) وهـي اسـم يـدل على الحـدث وحـده اعنـي انهـا مصـدر ،ثـمّ ننظـر الى مـا تولـد منـها مـن افعـال واسمـاء نجـد ان الافعـال : قَثِـم ،يَقْثم ،اِقْثم متولدة منهـا حيـن أُريد بيـان الزمن الـذي وقع او يقـع فيه هذا الحدث ،وان الاسمـاء : قَاثِـم ،ومَقْثُـوم ،متولـدة منهـا ايضا حين اريـد الدلالة على مـن وقـع منه او عليـه هـذا الحـدث ،والـذي يدل علـى ان هـذه الاسماء وتلـك الافعال متـولـدة مـن كلمـة (قَثْم) وجـود معنـاها في جميعها ووجـود احرفهـا الاصليـه في جميعـها ايضا .

اذن ،لابـد ان يكـون بيـن المشتـق والمشتق منـه منـاسبة في المعنـى ومنـاسبة في المبنى (اللفظ) وبهـذه المناسبـة يمكـن معرفـة الاصل الذي اُخِـذَت منـه الفـروع .

فالاشتقـاق هـو اخـذ كلمـة مـن كلمـة اخـرى مع تنـاسب بينهمـا في المعنى واتحاد في الحروف الاصليـة ،والمشتق منـه هـو الاسم الدال على معنـى لاغيـر ،وهـو المصدر ،ويشـتق منـه الافعال الثـلاثة وسبعة اسماء وهـي : اسم الفاعل ،اسم المفعول ،

٣٨٤٢١٨

الصفة المشبهة ، اسم التفضيل ، اسم الزمان ، اسم المكان ، اسم الآلة . وقد يشتبه على كثير ممن ليسوا فرسانا في هذا الميدان ، يشتبه عليهم ولا يفرقون بين الاشتقاق والصرف وان كان هناك ارتباط عضوي بينهما الا انه يوجد فرق حيث ان الاشتقاق كما عرّفه القدماء هو اخذ كلمة من اخرى مع الاشتراك في المواد الاساسية ، وأعني بها الاصول الثلاثة . اما الصّرف فهو يحدد بنيتها وشكلها ، ومن القدماء الذين عرّفوا الاشتقاق ابن دريد فيقول : " الاشتقاق اخذ كلمة من كلمة او اكثر مع تناسب بينهما في اللفظ والمعنى "

اذا فالاشتقاق يحدد الكلمة او (مادتها) الاساسية و (معناها) الأصلي ، وبحث الابنية او الصرف يحدد شكلها او بناءها الذي يكسبها معنى زائدا ، ولذلك كان الاشتقاق كاشفا عن الاصل القديم دالا على الصلة والنسب ، وكان الاشتراك في المادة دليلا على وحدة الاصل ، ولو تفرقت المعاني واختلفت الاشكال .

وهذه الالفاظ التي تشترك في الحروف او الاصوات الثلاثة يسميها ابن فارس في مقاييسه الاصل فيقول مثلا :

---

(1) الاشتقاق ، لابي محمد بن الحسن بن دريد ج 1 ص 26 . مطبعة السنّة المحمدية .

"خصّ" ـ الخاء والصاد أصل مُطّرِد منقاس وهو يدل على الفُرْجَة والثلمة فالخَصَاص الفُرَجُ بين الاثافي، ويقول للقمر بدا من خصاصة السحاب : . . . ومن الباب خصصت فلانا بشيء خَصُوصيه ـ بفتح الخاء ـ وهو القياس اذا افرد واحد فقد اوقع فرجة بينه وبين غيره، والعموم بخلاف ذلك . " (1)

فالاشتقاق كما تبين لنا من العرض السابق هو توليد الالفاظ بعضها من بعض، ولا يكون ذلك الا من بين الالفاظ التي يفترض ان بينها اصلًا واحدًا ترجع اليه وتتولد منه فهو في الالفاظ اشبه بالرابطة النسبيه بين الناس .

ويرى ابو عثمان المازني في كتابه (المنصف) ان الاشتقاق والتصريف والنحو اقسام ثلاثة كل منها يكمّل الآخر الا ان الاشتقاق أقعَدُ في اللغة من التصريف، حيث يقول في كتابه (المنصف) : شرح ابن جني :

" وينبغي ان يُعْلم ان بين التصريف والاشتقاق نَسَبًا قريبا واتصالا شديدا لان التصريف انما هو ان تجيء الى الكلمة الواحدة فتصرّفها على وجوه شتى مثال ذلك ان تاتي الى (ضرَب) فتبني منه (جعفر) فتقول (ضَرْبَب) ومثل (عَلِم) (ضَرِب) ومثل (ظَرُف) (ضَرُب) .

---

(1) ـ محمد المبارك : فقه اللغة وخصائص العربية ص 75 ط 4 دار الفكر بيروت 1970

افلا ترى الى تصريف الكلمة على وجوه كثيرة وكذلك الاشتقاق ايضا ، الا ترى انك تجيء الى الضَّرْبِ الذي هو المصدر فتشتق منه الماضي فتقول : ضَرَبَ ثم تشتق منه المضارع فتقول : يضرب ثم تقول في اسم الفاعل : ضَارِب ، وعلى هذا ما اشبه هذه الكلمة ألا ترى الى قول رُؤْبة في وصفه امراة بكثرة الصخب والخصومة :

(تشتق في الباطِلِ منهَا المُمتَذَقَ) وهذا كقولك تتصرف في الباطل اي تأخذ في ضروبه وأفانينه ، فمن هنا تقاربا واشتبكا الا ان التصريف وسيلة بين النحو واللغة يتجاذبانه ، والاشتقاق اقعد في اللغة من التصريف كما ان التصريف اقرب الى النحو من الاشتقاق يدلك على ذلك انك لاتكاد تجد كتابا في النحو ، الا والتصريفُ في اخره والاشتقاق انما يمر بك في كتب النحو منه الفاظ مشردة لا يكاد يُعْقَد لها باب . (1)

ويعرف ابن دحية الاشتقاق وهو الاصغر فيقول : " الاشتقاق من اغرب كلام العرب وهو ثابت عن الله تعالى بنقل العدول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لانه اوتي جوامعَ الكلم وهي جمع المعاني الكثيرة في الالفاظ القليلة . فمن ذلك قوله فيما صح عنه يقول الله . " أنا الرحمن خلقت الرَّحِمَ (2) وشققت لها من اسمي " وغير ذلك من الاحاديث (3) . وهذا هو الاشتقاق الاصغر المحتج به وهو اشهر انواع الاشتقاق عند البصريين .

---

(1) ابو عثمان المازني : المنصف شرح ابن جني ج1 ص 3 و 4 ط 1 . مطابع ادارة الثقافة العامة 1954م .

(2) الرحم مصدر كالرحمة (يقوم الرؤوف وتمكين العطاء)

(3) السيوطي : المزهر ج 1 ص 346 ، ط دار احياء الكتب العربية بدون تاريخ

وقد ذكر السيوطي في كتابه المزهر ملخصه :

" اختلفوا في الاشتقاق الاصغر فقال سيبويه والخليل وابو عمرو وابو الخطاب وعيسى بن عمرو والاصمعي وابن دريد وابن الاعرابي والشيباني وطائفة من القدامى : إن بعض الكلم مشتق وبعضه غير مشتق . وقالت طائفة من المتاخرين اللغويين كل الكلم مشتق ونسب ذلك الى سيبويه والزجاج . وقالت طائفة من النظار : الكلم كله أصل ، والقول الوسط تخليط لا يعد قولا . لأنه لو كان كل منهما اي المشتق والمشتق منه فرعا للاخر لدار او تسلسل وكلاهما محال " . (1)

ثم ينتقل الى التغييرات التي تحدث بين الاصل المشتق منه والفرع المشتق فيقول : " التغييرات بين الاصل المشتق منه والفرع المشتق منه خمسة عشر .

الاول : زيادة حركة كعلم وعلِم .

الثاني : زيادة مادة كطالب وطلب .

الثالث : زيادتهما كضارب وضرب .

الرابع : نقصان حركة كالفرس من الفرس .

الخامس : نقصان مادة كثبت وثبات .

السادس : نقصانهما كنزا ونزوان .

السابع : نقصان حركة وزيادة مادة كغضبى وغضب .

---

(1) السيوطي ، المزهر ، ج 1 ، ص 348 . دار احياء الكتب العربية .

الثامن : نقص مادة وزيادة حركة كحَبِرَ وحَرِمَان .

التاسع : زيادتهما مع نقصانهما ، كاستنوق من الناقة .

العاشر : تغاير الحركتين كبطِر وبطَرا .

الحادي عشر : نقصان حركة وزيادة اخرى وحرف كاضرب من الضَّرب .

الثاني عشر : نقصان مادة وزيادة اخرى ، كراضع من الرضاعة .

الثالث عشر : نقصان مادة وزيادة اخرى وحركة كخاف من الخوف ، لان الفاء ساكنة في خَوْف لعدم التركيب .

الرابع عشر : نقصان حركة وحرف وزيادة حركة فقط ، كعِدَ من الوعد ، فيه نقصان الواو وحركتها وزيادة كسرة .

الخامس عشر : نقصان حركة وحرف وزيادة حرف ، كفاخر من الفخار ، نقصت الف ، وزادت الف وفتحة ... " (1)

ان هذا التغير الصوتي الذي ذكره الامام السيوطي في خمسة عشر نوعا من التغيرات الصوتية ، والصيغ المختلفة دلنا على ان الاشتقاق : توليد الكلمات بتوليد المعاني .

ثانيا - اصل المشتق

يرى السيوطي انه اذا حدث تردد للكلمة بين أصلين في الاشتقاق ، وجب ترجيح احد هما بمرجحات معينة حتى نقول بانه الاصل المشتق منه فيقول : " واذا ترددت الكلمة بين اصلين في الاشتقاق

---

(1) - المزهر ، ج 1 ، ص 348 ، دار احيا الكتب العربية .

طالب الترجيح ، وله وجوه :

احدها : الأمكنية كـ مَعَدّ علما (1) من المعد او المعد ، فيرد الى المعد ، لان بَابَ كرم اكثر واوسع وافصح واخف من باب كسر فيرجح بالامكانية .

الثاني : كون احد الاصلين اشرف ، لانه احسن بالوضع له والنفوس اذكر له واقبل ، كدوران كلمة " الله " فيمن اشتقها بين الاشتقاق من أَلِهَ (2) او لَوِهَ او وَلِهَ (3) ، فيقال : من اله ، اشرف واقبل .

الثالث : كونه اظهر واوضح ، كالاقبال والقُبُل .

الرابع : كونه اخص فيرجح على الاعم كالفَضْل والفضيلة ، وقيل عكسه .

الخامس : كونه اسهل واحسن تصرفا ، كاشتقاق المعارَضة من العَرْض بمعنى الظاهر اولى من العُرْض وهو الناحية فمن الظاهر اولى

السادس : كونه أقرب ، والاخر ابعد ، كالعُقار (اي الخمر) يرد الى عقر القديم لا الى انها تسكر فتُقْ تعز صاحبها .

السابع : كونه أليق كالهداية بمعنى الدَلالة لا بمعنى التَّقدم من الهَوادي بمعنى المتقدمات .

الثامنة : كونه مطلقا فيرجح على المقيد . كالقرب المقاربة .
(القرب مطلق والقرابة مقيد)

---

(1) في اللسان : علم على امراة ، قال ابن سيدة : وانما قضيت على ميم معدد انها اصل لانها لو كانت زائدة لم تكن الكلمة مفكوكة ، وكانت مدغمة كمسد ومرد وقال سيبويه الميم من نفس الكلمة ولو كانت زائدة لادغم الحرف .

(2) ـ اله تحير لان العقول تاله في عظامته او من اله الى كذا لجأ اليه .

(3) ـ في القاموس : لاه الله الخلق ، خلقهم ، ثم قال : لاه يليه ليها : تستر ، وجوز سيبويه اشتقاق لفظ الجلالة منها .

التاسع : كونه جوهرا والاخر عَرضاً لا يصلح للمصدرية ولاشأنه ان يُشتق منه فان الرد الى الجوهر حينئذ اولى ، لانه الاسبق ، فان كان مصدرا تعيَّن الرد اليه لان اشتقاق العرب من الجواهر قليل جدا .

والاكثر من المصادر ، ومن الاشتقاق من الجواهر قولهم : استحجر الطين ، واستنوق الجمل . (1)

وقد ذكر السيوطي في كتاب الارتشاف : الاصل في الاشتقاق ان يكون من المصادر واصول ما يكون في الافعال المزيدة والصفات منها ، واسماء المصادر والزمان والمكان ويغلب في العَلَم ويقل في اسماء الاجناس كغراب يمكن ان يشتق من الاغتراب وجراد من الجَرد . (2)

وقد قل الاشتقاق عند العرب من اسماء الاجناس لانها اصول مرتجلة " وافرد الاشتقاق بالتأليف جماعة من المتقدمين منهم الاصمعي وقطرب وابو الحسن الاخفش وابو نصر الباهلي والمفضل بن سلمة والمبرّد ، وابن دُرَيد والزجاج وابن السّراج والرّماني والنحاس وابن خالويه ." (3)

وتعقّب العلماء المعاصرون النظريات التقليدية التي رددها السيوطي في المزهر ومن ذلك اشارتهم الى ان البداهة تقضي بوجود اسماء الاعيان المشاهدة المرئية التي تناولتها الحواس قبل أسماء المعاني

---

(1) السيوطي ، المزهر ، ج 1 ص 349 ، 350 دار احياء الكتب العربية .

(2) ــ نفس المرجع . ص 350

(3) ــ المصدر السابق . 351

اي المصادر التي تطورت وانتقلت من مضايق الحس الى افق النفس ،
وما علم انه اقدم فنجد اجدر ان يكون الاصل فبعضهم يرى ان اسماء
الاعيان التي يسميها السيوطي (الجواهر) هي اصل الاشتقاق . (1)
وقد امتلأت معاجمنا وكتبنا اللغويه بما لا يحصى من الجواهر التي تفرعت عنها
الصفات والاحوال والمصادر والافعال فاشتقوا الفاظا من اسماء الانسان
واسماء اقاربه ، كما اشتقوا من اسماء الامكنة والازمنة واسماء
الاصوات شيئا كثيرا جدا يشكك الباحث في قول السيوطي : " ان
اشتقاق العرب من الجواهر قليل جدا والاكثر من المصادر " (2) ولم يستسغ
بعضهم المرجح الثاني والخامس من تلك التي ذكرها الامام السيوطي .

---

(1) ومن ذا الذي يصدق ان مصدر (التأبل) اي اتخاذ الابل قد وضع قبل ان
يوضع لفظ الابل نفسه ؟ وان مصدر (التأرض) اي الملصوق بالارض قد وضع قبل لفظ
الارض ؟ او الاحتضان قبل الحضن ، او التضلع قبل الضلع ، او التبحر والسمو قبل
البحر والسماء ؟ (دراسات في فقه اللغة للدكتور : صبحي صالح الطبعة 3 ، ص 182
وقد رجع صاحب دراسات في فقه اللغة الى " الاشتقاق لعبد الله امين ،
والمخصص ج 6 / 104 ــ 106 ، عند اشارة المخصص الى افعال الضرب المشتقة
من اسماء الاعضاء . ") وذلك مثل : جلده ، رأسه ، فخذه ، اي ضربه على جلده
او رأسه او فخذه .
(2) ــ الدكتور / صبحي الصالح . دراسات في فقه اللغة ص 181 . ط 3 . مطبعة
بيروت عام 1968 م .

واصل المشتقات عند البصريين المصدر لكونه بسيطا ،اي يدل على الحدث فقط ،بخلاف الفعل ،فانه يدل على الحدث والزمن وعند الكوفيين الاصل الفعل لان المصدر يجيء بعده في التصريف والذي عليه جميع الصرفيين الاول . ومن المحدثين من يرى ان الفعل هو الاصل في الاشتقاق ،وهو بهذا يذهب الى ما ذهب اليه الكوفيون فيرى الدكتور (ولفنسن) :" خطأ الرأي القائل بان المصدر هو الاصل في الاشتقاق ،وهو رأي سيبويه واحتذاه فيه البصريون من بعده ،وذلك لان " ولفنسن) " يجعل اصل الاشتقاق في العربية مخالفا لاصله في جميع اخواتها الساميات"(1) وبهذا يكون قد خلط بين النظرة التاريخية والنظرة البنوية في عالجه هذه القضية لانه قد اعتمد في رأيه على النظرة البنوية ،الى كل من العربية من ناحية واللغات السامية الاخرى التي لا زال بعضها مستعملا حتى الان من ناحية اخرى .

وعند المقارنة بين العربية وبين هذه اللغات الباقية منها والبائد يكون قد اعتمد على نظرة تاريخية ولو ان هذه النظرة لم يكن منها بموافقة العربية لهذه اللغات ،في اصل اشتقاقها والذي يظهر ان القدماء في هذه المسألة قد خلطوا بين النظريتين في علاجها ،ففي قول البصريين : ان الفعل يدل على حدث وزمن

---

(1) . انظر محمد المبارك ،دراسات في فقه اللغة ، ص .

والمصدر يدل على الحدث فقط تتجلى النظرة البنيوية الآنية على قولهم ان المصدر اصل لانه بسيط ، والبسيط قبل المركب . وتتجلى النظرة التاريخية في الدراسات الحديثة التي لما انصار لكلتا النظريتين

النظرة التاريخية : التتبع التاريخي للغة والاهتمام بتقنين التطور وتعليله ؛

((ان التتبع التاريخي جعل اساسا البحث اللغوي التحليل التاريخي ومناهج الاستقراء لتطور عناصر اللغة ، ولا يهتم كثيرا بالجوانب النظرية الصرفة — وبالاخص الفلسفة — فهو مذهب علمي يبني كل احكامه على المشاهدة للمجرى التحولي ويستنبط من هذه المشاهدة القوانين الكلية والجزئية (1) ثم إنّ هذا التتبع التاريخي وان كان ضروريا واساسيا للمنهج العلمي عند اكثرهم فانه لا يغني الباحث عما يحتاج اليه في عملية المقارنة وتحقيق مراحل التطور نفسها وهو : نظرية عامة في اللغة ، ذاتها تتضح بها مفاهيمها وتتحدد عناصرها وآليتها اذ بدون نظرية مثل هذه يضطر الباحث الى ان يرجع الى تخريجات الفلاسفة والنحاة التقليديين لانه لا يتصور ان يبحث عن تطور الفعل في لغة من اللغات من زمان كذا الى زمان كذا

(1) الدكتور الحاج صالح اللسانيات ، 15 المجلد الثاني ع 1972 جامعة الجزائر معهد العلوم اللسانية والصوتية .

وهو لا يعرف ما هو الفعل، وما هي صفاته المميزة له عن غيره ثم ان التخرج العلمي يلزم عليه ان تكون المفاهيم التي يعالجها واضحة في ذهنه، وان يحددها لمن لا يعرفها تحديدا دقيقا لا يحتمل ادنى التباس هذا وقد راجت اراء متطابقة بين اكثر اللغويين الغربيين منذ ان افتتنوا بمفهوم التطور كمفهوم اجرائي في تحليل الظواهر وقابلوا به المعيارية النحوية أو المنطقية العقيمة، فادى بهم ذلك الى ان ينفوا صفة العلم عن كل تحليل يختص بوضع اللغة في زمان معين، ويعدون ذلك مجرد وصف واحصاء (لانهم بانصرافهم عن كل ما ليس تحليلا تاريخيا ما استطاعوا ان يعرفوا قيمة التحليل البنوي) فجاء فردينان دي سوسور وحاول اصلاح تلك الاراء، وميز بين نوعين من الدراسة الزمانية والآنية غير انه لا ينكر اهمية الطريقة التاريخية انما الذي ينكره هو ان تغلب النظرة التاريخية على النظرة التي تعمد الى النظام اللغوي في حالة من تطورها اي ان يعلل كل شيء في هذا النظام بالحوادث الزمانية .

اللغة العربية في ضوء النظرة التاريخية والنظرة الوصفية :

لقد تنبه بعض العلماء الغربيين امثال دوركايم وماركس وكونت وغيرهم الى اهمية مفهوم الكل، وانه شيء زائد ومتجاوز لكل واحد من اجزائه .

وبعد التصور اهملوا الجانب الاخر وهو (اللبنات المكونة لهذا الكل) والذي يسمى عند العلماء المعاصرين (النظم) او البنية

لقول الدكتور الحاج صالح : "ويجب علينا ان نلاحظ ان كونت وماركس ودوركيم وغيرهم وان كانوا قد تنبهوا الى اهمية مفهوم الكل وانه شيء زائد ومتجاوز لكل واحد من اجزائه فانهم لم يشيروا الى الجانب الاخباري لهذا المفهوم (النظام) نفسه اي التاليف الذي يستلزم ان تكون لكل جزء في داخل المجموعة صفات خاصة تشاركه فيها بعض الاجزاء وتخالفه بها اجزاء اخرى . فباتصافه بتلك الصفات تكون له مع كل واحد من الاجزاء الاخرى علاقات ونسب ومجموع هذه النسب تسمى (في اصطلاح علماء هذا العصر) الصورة او الصيغة أو النظام . والتي عليها فيما بعد لفظ البِنْية لانهم اعتبروا في التاليف البناء .

غير ان مفهوم الصورة (بحسب هذا التحديد) ليس هو المفهوم الوحيد الذي انتقلت به اللسانيات من النظرة التاريخية الى النظرة الوصفية البِنَوية لان الالتفات إلى بنية اللغة يقتضي من الباحث الا الامساك عن كل اعتبار تاريخي ، بل التمييز الصريح بين هذا الاعتبار وبين النظر في هيكل اللغة في وقت معين اي بصرف النظرة عن عامل الزمن واحداثه في هذا التطور ." (1)

ومما تقدم نرى أن سمة اللغة العربية كانت ناتجة عن الاشتقاق ولولاه بقيت هذه اللغة الية جامدة لاتوليدية منجبة ، ومن خلال هذه الصيغ التي نستعملها لاصل واحد نشاهد ان اللغة العربية جسم حي

---

(1) ـ الدكتور الحاج صالح ، اللسانيات ، م 1 ص 15 ، 38 ، 44 .

جامعة الجزائر . عام 1972م

تتولد اجزاؤه وتتجدد صيغه كما تجددت الاغراض والمعاني ولولا هذه الاصوات الشائعة التي هي أصل الاشتقاق لافتقدت حيوية اللغة العربية ، ولانحصرت في نطاق ضيق ، ومن هنا نحكم علينا بالعقم المبين ولكنها تشعر متعلمها بما بين الفاظها من صلات حسية وارتباط عضوي بين كل مجموعة من الالفاظ ترجع الى مادة لغوية واحدة اشبه شيء بأفراد الاسرة الواحدة الذين ينحدرون من جد واحد ، مما يسمح لنا بالقول : وإن ارتباطها حيوي ، وان طريقة اللغة العربية في نمو ثروتها اللفظية (حيوية توليدية) وليست جامدة .

وهذه الميزة لانجدها في اللغات الاخرى وان كانت هي ايضا لاتخلو من الاشتقاق الا انها ليست بدرجة اللغة العربية في الاشتقاق ، فمثلا ((كلمة (حَدَقَ) وما تفرع عنها من كلمات نحو (احدق، حديقة ، حَدَقة العين) نجدها تتضمن كلها معنى الاحاطة . والالفاظ المشتقة من المادة : (ج . ن . ن) تتضمن معنى الاستتار ومنها : المِجَنّ ، والجِنَة والجُنون ، والجِنّ والجَنّة . والالفاظ المشتقة من مادة : (ش . ر . ك) كالشِّرْك والشركة ، والاشتراك تتضمن معنى التعدد والمشاركة (1))) .

ونرى (محمد المبارك) لم يوفق في كتابه فقه اللغة وخصائص العربية في تمييزه بين الاشتقاق وتحول الكلمات ، فنحو عند قوله

---

(1) محمد المبارك ، فقه اللغة خصائص العربية ، ص 71 ، ط 4 ، ط دار الفكر العربي بيروت 1970

ولونار الفرنسي الى كلمتي : (chien كلبي ، canine كلب .) ماوجد ما يدل على انهما من اصل واحد . وكذلك (chef capitaine) مع أنهما يرجعان الى كلمة (caput) اللاتينية ومعناها الرأس . ومثل هذه الامثلة كثيرة جدا في لغتهم "(1) نراه يخلط بين الاشتقاق وتحول الالفاظ عبر الزمن .

ويستأنف اللغة العربية لنا اسر تعدد مجموعاتها بروابط تجمعها وهي الحروف او الاصوات الثلاثة التي تدور مع ما يتولد عنها ويشتق منها من الفاظ وتختلف مفردات هذه المجموعات او اسر الالفاظ كثرة وقلة شأن الافراد منها المنجب والعقيم والمكثر والمقل وبهذه الطريقة تؤدي وظيفتها في الحياة اذ تقابل كل مولود جديد حسيا كان او معنويا بلفظ ينسب مع المحافظة على الاصوات الثلاثة وقد يدرك السامع بحرسها هذه الاصول الموضحة كل الوضوح من خلال سماعه لتغيير الصيغ المستعملة لمعان جديدة قد تتولد من هذه الاصوات التي غالبها ثلاثة وقد يشتبه هذا الاصل لتغير صوتي طارئ يخفى ويدق على من لا يعرف هذا العلم او التراكيب المتولدة من اصل من اصول يعتبره القدامى اساسا لاسرة الكلمة . وما دمنا قد عرضنا في هذا الفصل لتعريف المشتق ومذاهب اللغويين في تحديد ماهيته ، يجدر بنا أن نخصص جزءا منه لمعرفة الاشتقاق الكبير والاشتقاق الاكبر ونحاول جاهدين ان نجد الفرق الدقيق الذي يميز هذين الاشتقاقين ومدى احتياج اللغة لهذه الاشتقاقات

---

(1) محمد المبارك . فقه اللغة وخصائص العربية . ط 4 . دار الفكر العربي بيروت .

ثالثا : اقسام الاشتقاق

1 ـ الاشتقاق الصغير هو أخذ كلمة من كلمة اخرى بتغيير في الصيغة مع تشابه بينهما في المعنى والاتفاق في عدد الاحرف الاصلية وترتيبها واختلاف في الحركات او عدد الحروف الزائدة كَكاتِب ومكْتوب من كَتَبَ ونَاظِر ومَنْظور من نَظَرَ الى اخره ....

2 ـ والاشتقاق الكبير هو اخذ كلمة من كلمة اخرى بتغيير في ترتيب احرفها وكذلك بتقديم بعضها على الاخر مع تشابه بينهما في المعنى ونوع الاحرف وعددها نحو (س،م ،ل) (س، ل ، م) (م ، س، ل) ،(م ،ل ،س) (ل ،م ،س) ، (ل ،س،م) ويسمى هذا الاشتقاق : (قلبًا لغويا) تمييزا له عن القلب الصرفي وقد سماه بعضهم قلبا اشتقاقيا لانه من مباحث علم الاشتقاق ،والى ابن جني يرجع الفضل الكبير بتوضيح الارتباط الموجود بين تقاليب الكلمة ،كاشتراك ((س،م ،ل)) وتقاليبها في معنى الاصحاب والملاينة (1) . وان كان اللغويون قبله واولهم الخليل قد اعتمد على هذه التقاليب في حصر اللغة وتبيين معانيها المختلفة ،وقد سمى ابن جني هذا النوع بالاشتقاق الاكبر والذي يظهر انه خلط بين الكبير والاكبر وكاد يجعلهما شيئًا واحداً بدليل انه في المادة المذكورة يقول : فأما (ل ،س،م) فمحتمل وعلى انهم قد قالوا نسمت الريح اذا مرت مرًا سهلاً ضعيفا والنسون اخت اللام (2)))

---

(1) ابن جني ،الخصائص ،ج 138، 2 ،ط 2 ،ص دار الهدى للطباعة والنشر بيروت .

(2) نفس المرجع ،ج 2 ،ص 132 .

3 ـ اما الضرب الثالث فهو الاشتقاق الاكبر وهو اخذ كلمة من كلمة اخرى بتغيير في بعض احرفها مع تشابه بينهما في المعنى واكثر الاحرف وترتيبها على ان تكون الاحرف المختلفة إمّا من مَخرج واحد او مخرجين متقاربين نحو (نَهَقَ – نَعَقَ) (ثَلَمَ – ثَلَبَ) وقد ورد ذلك في قوله سبحانه وتعالى ((الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزّاً)) اي تزعجهم وتقلقهم فهذا في معنى تهزهم هزا والهمزة اخت الهاء فتقارب اللفظان لتقارب المعنيين .

((وليس من هذا القسم من الاشتقاق ذلك النوع من الابدال الذي تعمد به العرب بتحويل حرف من حرف واقامة بعض الحروف مقام بعض في مثل مَترجِه ومَترَسِه وانما هي لغات مختلفة لمعان متفقة فتتقارب اللفظتان في لغتين لمعنى واحد فقد لا يختلفان الا في حرف واحد)) (2)

((وذكر ابن السّكّيت انه قد حَكَى لَهُ ابو عمرو : له الوَيل والأَلِيل، قال (والأليل – الانين) قال ابن ميادة :

وقولا لها : ما تامرين بوامق له بعد نومات العيون أليل . اي أنين وتوجع (3)

وقد عقد ابن جِنّي بابا في (تصاقب الالفاظ لتصاقب المعاني) وضّح فيه الارتباط الموجود بين الالفاظ التي تشترك في هذا النوع من الاشتقاق .

---

(1) سورة مريم الآيه 84 .

(2) السيوطي ، المزهر ص 272 ج 1 ط صبيح القاهرة .

(3) اصلاح المنطق ج 2 ص 303 وما بعدها ط 2 ط دار المعارف مصر 1956

ويشبه هذا النوع آخر قريب من الاشتقاق، وان لم يكن يأخذ كلمة من اخرى وانما يأخذها من كلمتين او اكثر مع تناسب في اللفظ والمعنى [illegible] اطلق عليه الاصوليون اسم (النحت) وقد سماه عبد الله أمين (الاشتقاق الكُبّار) واقرّه مجمع اللغة العربية كوسيلة توليد في المصطلحات العلمية وهو سماعي ولم يرد منه الا الفاظ قليلة . وقد جاء في اللغة العربية على عدة وجوه أهمها :

أ ـ نحت من جملة للدلالة على التحدث بها نحو (بسمل ، وحمدل) اذا قال بسم الله والحمد لله .

ب ـ نحت من عَلَم مركب من مضاف ومضاف اليه للنسب الى هذا العلم او للدلالة على الاتصال به بسبب ما نحو (عبشمي ، عبدري) اذا ارتبط بعبد شمس ، او بعبد الدار .

ج ـ نحت كلمة من اصلين مستقلين ، او من اصول مستقلة للدلالة على معنى مركب في صورة ما ، من معاني هذين الاصلين او هذه الاصول كقول العرب للرجل الشديد : (رجل ضِبَطْر) فهي منحوتة من (ضَبَط وضَبَر) ونحو لن) فهي منحوتة من (لا) و (أنْ) ، والطلبقة كقول القائل : (اطال الله بقاءك والدّمعزة قوله ادام الله عزك .

وقال ابن فارس في فقه اللغة : " والعرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة وهو جنس من الاختصار . وقد انشد الخليل

ـ اقول لها ودمع العين جارٍ ألم تحزنكِ حيعلة المنادي . (1)

من قوله حيَّ على ...

---

(1) ـ انظر السيوطي المزهر ج 1 ص 482

وقد ذكر ابن السكّيت في كتابه اصلاح المنطق : " يقال قد اكثرت من البسملة اذا اكثرت من قوله بسم الله الرحمن الرحيم وقد اكثرت الهَيْللة اذا اكثرت من قول :
لا اله الا الله وقد اكثرت من الحوقلة (1) اذا كثرت من قول لا حول ولا قوة الا بالله (2) " "

---

(1) في المزهر والحوقلة

(2) انظر اصلاح المنطق لابن السكيت ج 2 ص 303 وما بعدها ط 2 مصر دار المعارف عام 1956

الفصل الثاني

أهمية الصياغة في المشتقات العربية

وتفاوت أنواع الصيغ في درجة الاستعمال

الفصل الثاني

اهمية الصيغة في المشتقات العربية وتفاوت

انواع الصيغ في درجة الاستعمال

اولا : اهمية الصيغ في المشتقات العربية :

لاريب في مدى احتياج اللغة العربية الى المشتقات ، بمعناها الصغير ولما لها من اثار بلاغية في الكلام الجيد .

كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة ، واسم المكان واسم الزمان ، واسم التفضيل ، واسم الالة ، وصيغة المبالغة .

وهذا الاشتقاق يسميه اللغويون بالاشتقاق الاصغر وهو اكثر استعمالا عندهم ، وقبل ان نبحث في المعلقات ومدى انطباق اراء اللغويين على هذه المشتقات يجدر بنا ان نعرض اراءهم في هذا المجال .

للاشتقاق مدلولات ومعاني يختلف بعضها عن الاخر تبعا لاختلاف المبحث المستعمل فيه هذا المصطلح ، فالمشتق الذي يراد به الصفة ويعمل عمل الفعل ينحصر في اربعة اصناف هي : اسم الفاعل ، واسم المفعول ، والصفة المشبهة ، وافعال التفضيل وقد خص النحويون ما يعمل عمل الفعل بهذه الاربعة ولاتصافها بالذات فيها لابد ان يجري المشتق على موصوف يعين هذه الذات ، ومن ثم يتحمل ضميرًا او يرفع اسما ظاهرا . (1)

---

(1) ينظر شرح ابن عقيل ، ج 2 ص 106 وما بعدها ط 14 عام 1965 بالمكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة

أما اسماء الزمان والمكان والآلة فهي عندهم ملحقة بالجوامد لان في ذاتها نوع تعيين ، فهي لاتتحمل ضميراً ولا تعطى حكم الاربعة السابقة ، والاشتقاق الاصغر اوسع من الانواع المذكورة لانهم يشتقون من اسماء الاعيان ، كما يقولون في بعض الجوامد إنها مشتقة كالخيل من الخُيَلاء والانسان من الإنْسِ أو النِّسْيَان .

" والاشتقاق على اطلاقه ينقسم الى عدة اقسام ، وقد سماها كل باحث حسب ما رآه مناسبا له ، لأنهم رأوا ان التناسب بين المأخوذ والمأخوذ عنه اما ان يكون في اللفظ والمعنى جميعا ، مع ترتيب الحروف بينهما ، واما ان يكون ذلك التناسب في المعنى وفي اللفظ مع عدم الترتيب في الحروف الاصول ، واما ان يكون في المعنى وحده ويكون مع ذلك اكثر حروفها من نوع واحد وبواقيها من مخرج واحد او مخرجين متقاربين (1) "

ومن هنا نلاحظ ان في اللغة صيغا صرفية متنوعة تمكّن من التعبير عن مختلف المعاني تعبيرا دقيقا او موجزا ، فينبغي للمتكلم ان ينتبه الى تنوع هذه الصيغ ومعرفة المستعمل منها ، وادراك ما تفيده من دقائق مختلفة باختلاف السياق أو المقام ، والصيغة الواحدة قد يتغير معناها ايضا بتغير السياق او المقام .

---

(1) خديجة الحديثي ، ابنية الصرف في كتاب سيبويه ص 247 ط 1 عام 1965

ان صيغة الكلمة او وزنها عنصر من العناصر الاساسية التي تحدد معناها ، ولولا ذلك لالتمست معاني الالفاظ المشتقة من مادة واحدة ، فالصيغة هي التي تقيم الفروق بين (كاتب ، ومكتوب ، وكاتبة) ، وبين (شريك واشتراك وشركة) ، فهي التي تخصص المعنى وتحدده ، كأن تحدد بها معنى الفاعلية فيما كان على وزن فاعل من الثلاث ، او مفعل من افعل او مفتعل من افتعل ... الخ ومعنى المفعولية في اوزان اسم المفعول ، او معنى الطلب في استفعل كـ استغفر واسترحم ... (1)

وهذه الصيغ والاوزان بالنسبة للمفاهيم العامة المعبر عنها في العربية بالمواد ، بمثابة قوالب تصاغ فيها الالفاظ وتحدد بها المعاني الكلية ، والمفاهيم العامة ، فاذا وضعت مادة (ق ، ط ، ع) في قالب من قوالب الابنية وصيغتها على مقداره كان جعلتها على بناء (مفعل) ، فقلت مقطع ، فقد اخرجت منها لفظا يدل على الة القطع ، وان قلت (مقطع) على وزن مفعل ، فقد دللت على مكان القطع ، وان قلت (مقاطعة) على وزن مفاعل ، فقد دللت على قطع الصلة بين اثنين او جماعتين .

ان وجود هذه القوالب الفكرية العامة في اللغة العربية توفر على المتكلم والمتعلم كثيرا من الجهد ، وذلك الان في عالم الفكر .

---

(1) انظر الابنية لابن قتيبة (ادب الكاتب)

الفكرية معاني عامة كلية كالفاعلية والمفعولية والمكانية والزمانية والحدث والفاعل والآلية ، ويمكن ان تزداد هذه المعاني الكلية او القوالب الفكرية ، وان ترد اليها جميع المعاني الجزئية ، والتفصيلية فاذا جعلت للمكان من اي فعل من الافعال قالبا يعرف به ، سواء كان الفعل كتابة او قطعا او لمسا او جمعا او قتلا فقد سهل عليه ان تختصر القول وتفصح عن المراد وتفهم السامع ، فتقول : (مَكْتَب ، مَقْطَع ، مَلْمَس ، مَنْأَر ، مَجْمَع ، مَقْتَل) لتدل على مكان الفعل من هذه الافعال كلها ، وهذه هي وظيفة الصيغة الفكرية ، وقيمتها المنطقية في اللغة ، وهي تدل على ما في العقلية العربية من نظرة منطقية تحليلية الى الاشياء .

وقد عني العلماء بدراسة المبادئ الاساسية في تعليل الصيغ ، وهي اربعة .

أ - مبدأ الاقتصاد اللغوي ومظاهره في اصول الصيغ العربية :

هذا المطلع (الاقتصاد) اخذنا لفظه من التعبير المادي بنفس الكلمة عن التوسط في النفقة بين الافراط والتقتير ، فالمراد به في فقه اللغة الا يبذل ... المتكلم مجهودا عضليا او ذهنيا يزيد على كمية الفوائد التي من اجلها تحاول المادة الاصلية حتى يتحقق التوازن بين المجهود والمردود ، اي ان ما يبذله العربي من جهد في صياغة الكلمة وفي اختيار الصيغ يجد ما يعادله

من الفائدة وما يعود عليه وعلى بنى لغته من محصول التفاهم بهذه الصيغ المختارة ، وتلك الصيغ التي اهملها ولم يقع عليها اختياره لابد انها مخلة بهذا التوازن ولو فرض ادراجها في سواد اللغة لكانت بمثابة مجهود ضائع اي مجهود غير متكافئ مع عائده .

وقد سبق في كلامنا من قبل ان الصيغ في حد ذاتها تعتبر بمثابة قوالب فكرية عامة في اللغة توفر على المتكلم كثيرا من المجهود لتحديد المعاني العامة كالفاعلية والمفعولية والزمانية والمكانية وغيرها مما تدل عليه الصيغ ظاهرة لغوية تسهل اختصار القول مع الافصاح عن المراد . وهذا المفهوم للاقتصاد اللغوي هو الذي جعل العرب يقللون في كلامهم ما يستثقلون ويكثرون ما يستخفون ، كما انهم فرقوا بين المعاني والفائدة ، فالحرف ليس له معنى ولا فائدة والكلمة لها معنى وليس لها فائدة ، اما الجملة فلها معنى ولها فائدة ، فالحروف ك ، ت ، ب ، لا تدل على معنى بمفردها ، ولا تفيد فائدة تامة ، ولكن اذا جمعناها وقلنا : " كَتَبَ " اصبح لها معنى وهو الدلالة على حدث وقع في زمن ما يسمى الكتابة واذا قلنا : كتب والي رسالة ، اصبح لدينا ثلاثة معان مجموعها يفيد فائدة .

وصيغة الفعل لا يدل عليها لفظا الا لفائدة اي ان هذه الصيغة لابد ان تساهم في الإفادة وليس في اللغة العربية صيغة الا وتساهم في الافادة .

ب- مبدأ الفرق وأثره في الصيغ

وهو متحقق في جميع اللغات وخصوصا العربية بمعنى ان أي تغيير لفظي من النوع الاجرائي او الوظائفي لابد ان يصحبه التغيير في المعنى والاضافة موازية (يجب ان نفرق بين التغيير الوظائفي وغير الوظائفي اي المعلل بالاستثقال كالادغام والقلب والحذف .... الخ ..) فالاخير لا يغير المعنى والاول يغيره .

فالصيغ تتخالف لتؤدي معنى او وظيفتها ، ويطلق على هذا المبدأ ايضا : التقابل والتفاضل (١) وقد استعمل سيبويه هذا المصطلح نقال مثلا : الدال افضل من التاء بالجهر لي لها شيء زائد عن التاء هو الجهر تتميز به عنها .

فصيغة الماضي تقابل صيغة المضارع لان هذا يدل على شيء وذلك يدل على شيء آخر ، فالتقابل معناه المعارضة بين وجه التماثل او التخالف بين الشيئين ، وأيضا صيغة الأول تفضل الثاني اي تمتاز . عليه بدلالة معينة غير موجودة في هذا الثاني ، والثاني يفضل الاول ويمتاز عليه بدلالة غير موجودة في ذلك الاول وذلك كالقاعدة التي تقضي باعلال الواو والياء بقلبهما ألفا في مثل (قَوَل ، بَيَع) فتقول قَالَ ، بَاعَ وفي مثل (اسْتَغْنَوْنَ ، واسْتَقْبَوْنَ)

---

(١) الفضيلة هي ما يميز الشيء عن اشياء اخرى .

تقول : استحسان ، واستحسان ، تجد من الصيغ ما شذ عن هذه القاعدة وشذ القياس في الالفاظ مثل (غَيِبَ (1) وَغَيَّر) وفي الافعال (استحوذ ، استصوب ، تصحيح الواو هنا هو الفصيح على الرغم من مخالفته القياس في غيره ، كاستحسان ، واستحسان ، واستقام ، ، ، التهيه ... ويجب ان تؤدي هذه الالفاظ كما سمعت عن العرب ، ولا تتجاوز طريقتها في تصحيح الواو الى غيرها (وسمع بعض هذه الالفاظ بالاعلال وعدمه ، كاستصوب ، واستصاب وقد قالوا تصحيح الواو فيها بانه تنبيه على الاصل ،

وليس التصحيح فقط في هذه الصيغ هو الذي تفتح عينه بل المصدر ايضا تقول : استحوذ استحواذا ومنه استغيل الصبي استغيالا اي شرب الغيل وهو اللبن الذي ترضعه المرأة وهي حامل ، ومن هذا القبيل تحقق العين في بعض الافعال من وزن (افعَلَ) ومصدرها مثل (اغْوَلَ اغوالا) (2) واغيمت السماء اغياما .

والملاحظ ان معاني هذه الصيغ يجمعها اتجاه المخالفة وتغيير المنحى فربما يكون شذوذ هذه الالفاظ عن القياس في هذه القضية مناسبا للاطار المعنوي العام الذي يجمعها .

---

(1) غيب جمع غائب كذ يب وعياب

(2) لعله من الغول وهو الصداع والسكر ، اي اصابه شيء من ذلك

وهو المخالفة بتغيير المنحى ، ومن هنا يظهر مبدأ الاقتباس بين هذه الصيغ وبين نظائرها التي أُطلقت .

ج- مبـدأ الاصـالـة والفرعيـة :

هذا المبدا يعتمد على مفهوم رياضي لان المسائل الفرعية انما تتفرع عما ينبني على غيرها وقيست عليه من الاصول ، فالفرع (1) من هذه المسائل هو الجديد ، والمبني عليه من قديمها هو الاصل ، بالاضافة الى ذلك فان مبدأ الاصالة يعتمد ايضا على ظاهرة تاريخية من حيث ظهور الصيغ الاصلية في وقت اسبق واقدم من الصيغ الفرعية ، ومن حيث دلالات القرابة بين النوعين ، بينما كان يعتمد مبدأ الاتصال اللغوي على ظاهرة مادية أدت الى اسباب ظهور تلك الصيغ في حين كان يعتمد مبدأ الفرق على اسس فكرية عامة بنى عليها العرب تنويعهم ، فجعلهم تلك الاسس تستمد من الاوليات المنطقية التي لاتكاد تختلف فيها اذهان البشر ، وقد حاول " ارسطو " قديما ان يجمع بعضها فيما يسمى بالمقولات العشر (2) ، ولا غنى لأي تفكير انساني عنها ، وعلى اساس كثير منها كان يفرق العربي بين الصيغة التي تدل على الفاعلية او المفعولية او الزمانية او المكانية " ، الخ ...

---

(1) الفرع = يستلزم الأصل ولا يساوي شيئا بدون الاصل .

(2) المقولات العشر عند ارسطو : اولها الجوهر والتسعة الباقية هي إعراض هذا الجوهر وهي : الاين اومتى والوضع والمحل والانفعال ، والكم والكيف والاضافة والملك .

(المقولات العشر تأليف الشيخ محمد الحسني البليدي تقديم الدكتور ممدوح حقي . ط بيروت 1974)

والفرق بين الاشياء والتقابل بينهما من الموضوعات المنطقية العامة التي لا يحتاج اليها الانسان في اللسان فقط بل في شتى شؤونه الفردية والاجتماعية .

ونجد ان مبدأ تداخل اللغات يعتمد على اثر اجتماعي هام في ظهور الصيغ .

فلنعد الى مبدا الاصالة والفرعية بشيء من التفصيل ، اذ نوضح ما يتسم بالاصالة ، وما يتسم بالفرعية ، بالنظر الى مجموعات الصيغ التي بين بعضها بعضاً ارتباط معين ، فنجعل المجموعة التي تسمى اقدم من اختها ، وينبني عليها غيرها هي الاصل ، ونجعل المجموعة التي بنيت من بعد على تلك التي سبقتها في الوجود هي الفرع :

أ — فمن ناحية الدلالة الكمية على الاشياء نجد التعبير بصيغة الافراد والتثنية ، والجمع ، ونجد العلماء جعلوا المفرد هو الاصل ، والمثنى والجمع فرعين عليه .

ب — ونجدهم من ناحية تجنيس المسميات قسموها الى مذكر ومؤنث ، وجعل المذكر اصلاً ، والمؤنث فرعاً عليه .

ج — ومن ناحية الدلالة الزمانية على الحدث جعلوا الماضي اصلاً والمضارع فرعاً عليه .

وعند تعظيمهم الشيء وتحقيره ، نجد صيغة المصغر ، والمكبّر ، فالمكبر عندهم هو الاصل ، والمصغر من هذه الناحية هو الفرع .

ونظرا للفعل وعلاقته بالمصدر اذ انهما مشتركان في الدلالة على الحدث غير ان الفعل مقترن بزمان والمصدر ليس مقترنا ، فأيهما اصل وأيهما فرع ؟

المصدر عند البصريين هو الاصل ، والفعل عندهم فرع عليه ووجهة نظرهم تعتمد على ان المصدر بسيط يدل على الحدث فقط والفعل معناه مركب من الحدث والزمن والبسيط قبل المركب .

والفعل عند الكوفيين هو الاصل ، لان المصدر يجيء بعده في التصريف وصيغته مترتبة عليه ، الا ترى انك تقول : مصدر ، فعل ، الانفعال ، ومصدر : انفعل الانفعال وهكذا .... ؟

د — مبدأ تداخل اللغات :

المقصود باللغات في موضوعنا (المبادئ الاساسية في تعليل الصيغ) اي الكيفيات التي تؤدّى بها صيغة الفعل ، والاسم المقصود من كلمة التداخل لغة ، من قولهم : تداخل الشيء اي دخل بعضه في بعض وتداخلت الامور اي التبست وتشابهت . وفي اصطلاحنا : حدوث الكيفيتين اللّهجيتين في صيغة واحدة أو الجمع بينهما على التوالي في اسلوب واحد لانسان واحد .

ومن نتائج هذا التداخل ظهور افعال غريبة الوزن ، مثل فعِل يفعُل فالعرب لاتخرج من الكسر الى الضم في مجموعة واحدة من الصيغ الا من جراء هذا التداخل ، كما لاتخرج من الفتح الى الفتح بلا فرق ولا سبب لساني على ما هو معروف في حلقي العين او اللام الذي تفتح عينه ايضا في الماضي والمضارع الا من جراء هذا التداخل .

ويمكن ان تجاور الكسرة الضمة عند العرب بين كلمتين ، وهذا يسمى بالبناء العرضي الذي يزول بالعامل الاعرابي ، اما البناء اللازم الذي لا يزول فليس فيه خروج من الكسر الا الضم ابدا الا في موضوعنا هذا اي : مبدا التداخل اللغات .

ومن نتائج التداخل اللهجي ايضا ان يجتمع في الكلام الفصيح اشباع ضمة هاء الضمير المتصل للغائب المذكر من ناحية واسكان الهاء (او تسكينها) من ناحية اخرى كالبيت الاتي

وَاشْرَبُ الماءَ مَا بِي نَحْوَهُ عَاطِشٌ

الا ان عُيُونَهُ سَيْلُ وَادِيهَا

باشباع ضمة هاء نحوه ، واسكان هاء عيونه .

والعرب ، كما يقول ابن جني ؟ قد تفعل ذلك للحاجة اليه في اوزان اشعارها ، وسعة تصرف اقوالها .

ولا بد ان تكون إحداهما للغتين اصل ، والاخرى مستفادة من قبيلة اخرى والقليلة الاستعمال هي الطارئة بالطبع والكثيرة هي الاولى الاصلية

ومن نتائج هذا التداخل ايضا ، انحراف الصيغة في اللفظ الواحد كقولهم : رغوة للبن ، ورغوته ، ورغاوته (بتثليث الراء) وكقولهم : جئت من عَلُ ، ومن عَلِ ، ومن عَلاً ، ومن عُلو ، ومن عِلو ومن عَلو ومن عَلٍ ، فكل ذلك اللغات (اللهجات) لجماعات ، وقد تجتمع لانسان واحد .

ومن نتائج هذا التداخل ما يتصل ببعض الحروف اذا تقاربت صفاتها : فقد تشم الصاد صوت الزاي وكلاهما من احرف الصفير (1) ويقع ذلك الاختلاف اللهجي بين صوت الصاد وهي حرف استعلاء وصوت السين وهي حرف استفال ، وهي تناسب الحرف المجهور (2) الذي يأتي بعدها في الكلمة الواحدة ، فيأتي صوت الزاي الناتج من تداخل السين والصاد . والزاي اقل استفالا من السين وقد لوحظ ذلك في كلمة " الصراط " بالصاد وهي من قلب السين صادا ، فالسراط بالسين : الجادة من سرط الشيء اذا ابتلعه كانه يسرط السابلة اذا سلكوه وانما قلبت السين صادا لتجانس الطاء في الاطباق (3)

---

(1) الصفير : الصوت المتسد الذي لا يضغط

(2) الاحرف المجهورة هي : ما عدا حثه شخص فسكت

(3) حروف الاطباق : الصاد ، الضاد ، الطاء ، والظاء

والى جانب لهجة الصاد والسين في هذه الكلمة نجد لهجة باشمام (1) الصاد صوت الزاي ، لان الزاي الى الطاء اقرب لانهما مجهورتان وهي قراءة حمزة لهذه الكلمة في صورة الفاتحة . والسين قراءة ابن كثير في كل القران وهي الاصل في الكلمة ، والباقون بالصاد الخالصة وهي لغة قريش .

ويلاحظ في بعض الصيغ ان ياتي المضارع واحد لفعل جاء ماضيه باللغتين كالفعل : تَكَاد ، فهو مضارع كِدْتَ وبعض العرب تقول : كُدْتُ (2) ، وبابهما فَعِل يفعَل ، وفعُل يفعُل ، وكانّ الباب الاول هو الاصل ، والباب الثاني استغني بمضارع الاول عن مضارعه (3) .

فليس هذا من باب التداخل ، لان التداخل ناتج عن مضارعين لماضيين ، والاخذ بالتداخل يأتي عند ماضي لغة مع مضارع لغة اخرى ، فلا بد فيه من مضارعين .

والحاصل انهما هو استغناء ماضي لغة بمضارع الاخرى عن مضارعه هو ، فلم يتم فيه شرط التداخل ، ولهذا يُسمّي بعض العلماء ما جاء في مادة كاد هنا استغناء .

---

(1) اصل الاشمام عند القراء او النحاة الاشارة الى الحركة بالشفة من غير تصويت وذلك بان تضم الشفتان بعد الاسكان في المكسور والمضموم من غير صوت .

(2) المقصود تداخل المقاربة وهو ، باب العين ، واما كاد كسود في لغة الكسر مصدره الكسود ماضيه كاد ، ومضارعه يكياد ، والاخر الذي بمعنى المكر والخديعة باب العين كاد يكيد كيدا

(3) وبعبارة اخرى : كدت بالضم كان قياسها اكسود في المضارع ، كالتا اولى لكنهم تسالوا اتساد استغناء بمضارع الكسورة .

وهذه الأوزان التي نتجت من التداخل ليست كلها شاذة لأنّ الشرط في الشذوذ هو الخروج عن القياس فإذا لوحظ أن فتح العين في الماضي والمضارع من التداخل قد شاع في مجموعة من الأفعال صار هذا الفتح قياسًا ولا يعد شاذًا أو نادرًا الاستعمال ففي مادة قنطا بالفتح في الماضي والمضارع قد ورد في القرآن الكريم مثل قوله تعالى : " وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد " (1) وقال تعالى : " قال ومن يقنَط من رحمة ربه إلا الضالون " (2) بالفتح في الصيغتين وهذه قراءة حفص عن عاصم بن أبي النَّجود الكوفي .

---

(1) سورة الشورى الآية 23 .
(2) سورة الحجر الآية 56

ثانيا : تفاوت أنواع الصيغ في درجة الاستعمال :

وقد اتضح مما تقدم احتياج اللغة الى أنواع المشتقات في الكلام الجيد، وبلاغة الأسلوب، ولكن هذه المشتقات تتفاوت في درجة استعمالها، وقد استخدم العرب بعض الصيغ أكثر من بعض، لأنهم قد استخدموا الفعل الثلاثي لكثرة استعماله أكثر من الرباعي، وأهملوا الخماسي إلا القليل منه نفورا من الاستثقال، وكرهوا استعمال الثنائي الذي تقاربت حروفه مثل : ثض، طش، ظث فهذه الحروف وإن كانت لا تأتي من الثلاثية ولا من الرباعية، إلا أنها تقاربت مخارجها، فكره العرب ذلك لنفور الحس منه، والمشقة على النفس لتكلفه وقد جاء ذلك أيضا في بعض مشتقات الأسماء، فجعلوا اسم الفاعل من الثلاثي أكثر من الرباعي، والخماسي أقل من الرباعي، وفي سائر المشتقات تعادلوا، وقد تنبه العلامة اللغوي ابن جني الى هذه الظاهرة معللا استخدام هذه المشتقات،

فيقول : "أما إهمال ما أهمل، مما تحتمله قسمة التركيب في بعض الأصول المتصورة، أو المستعملة، فأكثره متروك للاستثقال، وبقيته ملحقة به، ومقفاة على إثره، فمن ذلك ما رفض استعماله لتقارب حروفه، نحو : سص، طس، ظث، ضش، وهذا حديث واضح لنفور الحس عنه، والمشقة على النفس لتكلفه ... الخ ... (1)

---

(1) الخصائص ج 1 ص 54، ط 2 بيروت

ويذهب ابن جني الى ان اصول الصيغ ثلاثة : ثلاثي ورباعي وخماسي

فقد استخدم الثلاثي اكثر من الرباعي ، لا لانه اقل حروفا من غيره

ولو كان ذلك الثنائي اقل منه حروفا ، ولكن استخدموه لانه اكثر

استعمالا واعدل تركيبا ، فيعلل ذلك بقوله :

" اعلم ان الجواب عن هذا الباب تساهم لما تبلمه وكنا لمجهول

على حكمه وذلك ان الاصول ثلاثة : ثلاثي ، ورباعي ،

وخماسي ، فاكثرها استعمالا واعدلها تركيبا : الثلاثي ،

وذلك لانه حرف يبتدأ به ، وحرف يحشى به وحرف يوقف عليه

وليس اعتداد الثلاثي لقلة حروفه حسب ، ولو كان ذلك

كذلك لكان الثنائي أكثر منه ، لانه اقل حروفا ، وليس

الامر كذلك ، الا ترى ان جميع ما جاء من ذوات الحرفين جزء

لاقدر له فيما جاء من ذوات الثلاثة نحو : من ، وفي

وعن ، وهل ، وقد ، وبل ، ومه ، ، ، ، ، ، ، ، ، ،

والثلاثي عاريا من الزيادة ، ومتلبسا بها مما يبعد

تداركه ، وتتعب الاحاطة به ، فاذا ثبت ذلك عرفت منه ،

وبه ان ذوات الثلاثة لم تتمكن من الاستعمال لقلة عددها حسب

الا ترى الا قلة الثنائي ، واقل منه ما جاء على حرف واحد ،

كحرف العطف ، وفاء ، وهمزة الاستفهام ولام الابتداء والجر

والامر ، وكاف رايتك ، وهاء رايته (1) ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ،

---

(1) الخصائص ج 1 ص 55 ، 56 ط 2 بيروت

نقصد وتضيع اذا بعد أورد فاه يجده خفة الثلاثي من الكلام ، واذا كان ذلك كذلك فذوات الأربعة مستثقلة غير متمكنة تمكن الثلاثي لأنه اذا كان الثلاثي أخف وأمكن من الثنائي على قلة حروفه فلا محالة انه اخف وأمكن من الرباعي لكثرة حروفه ثم لا شك فيما بعد في ثقل الخماسي ، وقوة الكلفة به ، فاذا كان ذلك كذلك ثقل عليهم مع تناهيه ، وطوله ، ان يستعملوا في الاصل الواحد جميع ما ينقسم اليه به جهات تركيبه ، ذلك ان الثلاثي يتركب منه ستة اصول ، نحو : جعل ، جلع ، عجل ، علج ، لجع ، ولعج ، والساد من هذه المادة مهمل ، والرباعي يتركب منه اربعة وعشرون اصلا ، وذلك انك تضرب الاربعة في التراكيب التي خرجت عن الثلاثي وهي ستة ، فيكون ذلك اربعة وعشرون تركيبا ، المستعمل منها القليل مثل : عقرب ، برقع ، عرقب ، عبقر ، وان جاء منه غير هذه الأحرف ، فعسى ان يكون ذلك ، والباقي كله مهمل ، واذا كان الرباعي مع قربه من الثلاثي انما استعمل منه الأقل النزر ، فما ظنك بالخماسي على طوله وتقاصر الفعل الذي هو مئنة (1) من التصريف والتنقل عنه .... (2)

---

(1) اي مكان لتصريف وخليق به وفي حديث ابن مسعود ، (ان الطول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل)

وكل شيء دل على شيء فهو مئنة له .

(2) الخصائص — 1 ص — 61 ط 2 بيروت

واذا كنا قد استعرضنا رأي ابن جني في صيغة الكلمة وبنيتها حيث استعمل الثلاثي لخفته اكثر من غيره ، فان هذه الصيغ التي تختلف أبنيتها باختلاف دلالتها ، والتي تشترك تارة في الاصول الثلاثة ، وتارة تتغير في بعض الاصول ولكنها تتقارب في المعنى . كل هذه الصيغ تفيد اثرا بلاغيا وتوفر على المتكلم كثيرا من الجهد فهل نجد تطبيق هذه النظرية في المعلقات العشر ؟ وأي المشتقات اكثر استعمالا ؟

لقد حاولنا تطبيق نظرية ابن جني على المعلقات العشر ، فوجدنا صحة ما ذهب اليه العالم اللغوي وهو ان الثلاثي كثر استخدامه عند اصحاب المعلقات لخفته اكثر من غيره من المشتقات ، ومن خلال دراستنا لهذه المعلقات لاحظنا ان اسم الفاعل عند امرئ القيس مثلا استخدمه في معلقته احدى وثلاثين مرة خمس عشرة مرة من الثلاثي المجرد ، وتسع مرات من الثلاثي المزيد بحرف ، وست مرات من الثلاثي المزيد بحرفين ، ومرة واحدة من الثلاثي المزيد بثلاث احرف ، وليس في هذه الاسماء ظواهر صوتية تستحق الذكر الا ما يلاحظ في مستشزرات من الاستثقال .

---

(1) غدائره مستشزرات الى العلا تضل العقاص في مثنى ومرسل " من كتاب الزوزني ص/ 22)

الفصل الثالث

اهمية دراسة المشتقات في وضعها التركيبي ونظرة فاحصة الى اهم صيغ الاشتقاق الاصغر الوثيقة الصلة بالقصائد العشر

الفصل الثالث

اهمية دراسة المشتقات في وضعها التركيبي ، ونظرة فاحصة الى اهم صيغ الاشتقاق الاصغر الوثيقة الصلة بالقصائد العشر

ان دراسة المشتقات في وضعها التركيبي ينبغي ان تكون ذات شقين شق يعني بالدراسة النحوية ، وشق يعنى بالدراسة البلاغية ، اما الشق الذي يعنى بالدراسة النحوية فيتناول هذه المشتقات وما تعمل فيه ، وهي اسم الفاعل ، وصيغ المبالغة واسم المفعول ، والمصدر على الرأي القائل بان الفعل هو الاصل والمصدر فرع عليه ، واسم المصدر ، واسم التفضيل والصفة المشبهة ، وقد سبقت الاشارة الى امثلة [illegible] تراكيب اسم الفاعل من معلقة امرئ القيس ، وفي ما يلي نماذج [illegible] للوضع التركيبي وصورته النحويه لبقية المشتقات .

اسم الفاعل

هو اسم مصوغ من المصدر ، وقد عرّفه بعضهم بأنه " الوصف الدال على الفاعل ، الجاري على حركات المضارع وسكناته كضَارِب ومُكْرِم " (1) والذي يظهر أن هذا التعريف ينطبق على اسم الفاعل من غير الثلاثي الذي يكون على وزن المضارع مع ابدال حرف المضارعة ميمًا مضموة وكسر ما قبل الآخر ، اما الثلاثي فلا يلزم فيه ان يجريَ اسم الفاعل على حركات المضارع وسكناته لانه إن صح ذلك في (ضَرَبَ يَضْرِب فهو ضَارِب) ، فانه لا يصح في (سَمِعَ يَسْمَعُ فهو سَامِع) ، فالميم مفتوحة في المضارع ومكسورة في اسم الفاعل ؟

ويعرفه ابنُ الحاجب بقوله : " اسم الفاعل ما اشتُق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث ، وصيغتُه من الثلاثي على فَاعِل (2) ومن غير الثلاثي على صيغة المضارع بميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر (3) "

اما سيبويه فلم يفرد لاسم الفاعل بابا بعينه ، ولكنه تكلم عليه في عدة ابواب في أثناء الحديث عن الافعال ومصادرها ، ويسميه (الاسم) فيقول : " فاما (فَعَلَ يَفْعُل) ومصدره القتل يقتُل قتلاً ، والاسم قاتِل وخَلَقَهُ يخْلُقُه خَلْقًا والاسم خَالِق (4) " .

---

(1) ابن هشام قطر الندى ص 379 سط دار الفكر .
(2) فان كان فعله اجوف معتلا قلبت الفه همزة مثل : قال ، قائِل ، باع بائع
(3) ابن الحاجب الكافية ج (2) ص 198 مط دار الكتب العلمية بيروت
(4) الكتاب ج 2 ص214 ط 1 عام 1317 هـ المطبعة الكبرى الاميرية القاهرة

واما قوله : " اما ماكان من الجوع والعطش فاكثر ما يبنى في الاسماء على (فَعْلان) ويكون المصدر (الفَعَل) ، ويكون الفعل على (فَعِل يفْعَل) (1) " فهو داخل في الصفة المشبهة .

وقد إخْتُلِفَ في ابنية اسم الفاعل للفعل الثلاثي المجرد فمنهم من ذهب الى أن له بناءً واحدًا هو : (فَاعِل) " ويمثل هذا الراي ابنُ الحاجب في الكافية والرضي في شرحها . (2) ومنهم من ذهب الى ان لاسم الفاعل ابنية متعددة ، وان بناء (فَاعِل) يكون قياسيا من (فَعَل) متعديا كان ام لازما نحو : ضَرَبَ فهو ضَارِب ، وذَهَبَ فهو ذاهِب ، فان كان الفعل على وزن (فَعِل) - بكسر العين - فاما ان يكون متعديا او لازما ، فان كان متعديا فقياسه ياتي على وزن (فَاعِل) ، نحو : رَكِب فهو رَاكِب ، وعَلِم فهو عَالِم وان كان (فَعِل) - بكسر العين لازما ، أو مضموم العين (فَعُل) فان ياتي اسم الفاعل منه سماعيا على وزن (فَاعِل) ، وهو قليل نحو : أمِنَ فهو آمِن ، وحمُضَ فهو حامِض وقياس اسم الفاعل من (فعِل) - بكسر العين - اذا كان لازما ان يكون على وزن (فَعِل) بكسر العين نحو : بَطِر فهو بَطِر وبَطِر فهو بطِر واَشِر فهو اشِر ، او على وزن (فَعْلان) نحو : عَطِش فهو عَطْشان ، وصَدِيَ فهو صديان ، او على وزن (افْعَل) ، نحو : سوِد فهو أسوَد وجهِر فهو اجهَر .

---

(1) الكتاب ج 2 ص 214 ط 1 عام 1317 هـ مط الكبرى الاميرية القاهرة

(2) ابن الحاجب الكافية ج 2 ص 198 وما بعدها ، دار الكتب العلمية .

وإذا كان الفعل على وزن (فعُل) - بضم العين كثر مجيء اسم الفاعل منه على وزن (فَعْل) نحو : ضخُم فهو ضَخْم ، وشهُم فهو شَهْم ، وعلى وزن (فعيل) نحو : جمُل فهو جَميل ، وشَرُف فهو شَريف ، ويقل مجيء اسم فاعله على وزن (أفعَل) نحو : خضُب فهو أخضَب ، وعلى وزن (فَعَل) نحو بطُل فهو بَطَل .

وتقدّم أن قياس اسم الفاعل من (فَعَل) - المفتوح العين - يكون على وزن (فاعِل) - وقد يأتي اسم الفاعل منه على غير وزن (فاعل) ، وهو قليل نحو : طاب فهو طيِّب ، وشاخ فهو شَيْخ ، وشاب فهو أشْيَب (1) .

وزنة اسم الفاعل من غير الثلاثي على صيغة مضارعه مع ابدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر نحو قاتَل يقاتل فهو مُقاتِل ، وقد شذّ من ذلك بعض الالفاظ مثل أسهَب فهو مُسْهَب ، وأحْصَن فهو محصَن ، وألْفَج بمعنى أفلس فهو مُلْفَج ، بفتح ما قبل الآخر فيها .

---

(1) انظر ابن عقيل ج 2 ص 134 - 136 ط 14 عام 1965 ، القاهرة .

وقد جاء من افعل على وزن (فاعل)، نحو : اعشب المكان فهو عاشب، وأورس (1) فهو وارس

وأيفع (2) الغلام فهو يافع، ولا تأتي هذه الاسماء على وزن (مُفعِل)

وقد تأتي صيغة (فاعل) مرادًا بها اسم المفعول قليلا كقوله تعالى :

"فهو في عيشةٍ راضيةٍ" (3) اي مرضية، وكقول الشاعر :

دع المكارمَ لا ترحلْ لبغيتها ۞ واقعدْ فانك أنتَ الطاعمُ الكاسي (4)

معنى قوله : (الطاعم الكاسي) اي المُطْعَم المكسو

وكذلك تأتي صيغة [illegible] اسم الفاعل بوزن المفعول، كقوله تعالى :

"إنّه كانَ وعدُه مأتيًا (5)" اي آتيا والأولى انه من اتيتُ الأمر أي فعلتُه، فالمعنى انه كان وعده مفعولا (6)

---

(1) قوله (أورس) اورس المكان واورست الرمث : اصفر ورقه بعد الادراك فصار عليه مثل الملاء الصفر فهو وارس، ولا تقل مورس، وهو من النوادر انظر الكافية ج 2 ص 199

(2) ايفع الغلام اي ارتفع فهو يافع ولا يقال موفع، وهو من النوادر .

(3) من سورة الحاقة، الاية 2

(4) البيت للحطيئة يهجو الزبرقان بن بدر من رؤساء بني تميم .

(5) من سورة مريم الاية 61 .

(6) انظر الكافية لابن الحاجب ج 2 ص 195 – 199 دار الكتب العلمية بيروت وشذا العرف في فن الصرف ص 75 – 76 ط 19 عام 1972 .

واذا نظرنا الى اسم الفاعل مركبا مع مفعوله على الاضافة او على نصب هذا المفعول ، نجد عند امرئ القيس قوله :
(نَاقِفُ حَنْظَلِ) او (مِنْ سُدُولِه) ، فما السر في هذا اللّون من التركيب ، هل جاء في معرض التصوير عن طريق التشبيه في قوله :

كَأَنِّي غَدَاةَ البَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا لدى سَمُرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفُ حَنْظَلِ

فلِمَ رُكِّبَ اسمَ الفاعل مع مفعوله المضاف اليه في هذا التشبيه ؟
إن الشاعرَ لو شبَّه نفْسَه بِنَاقِفٍ فقط لما افاد شيئا ولكنه اضاف ناقف الى حنظل دون غيره من الثمار ليصوِّر مدى حيرته يوم رحيل احبابه ، فالحنظل معروف بصلابة قشرته ومرارة ثمرته ، ولو انه اقتصر على تشبيه نفسه بناقف فقط ، او ناقف اية ثمرة اخرى كالرمان مثلا لما تحقق التعبير السليم للمعنى المقصود .

صيغ المبالغة

وقد تُحَوَّلُ صيغة الفاعِل للدلالة على الكَثْرة والمبالغة في الحدث الى اوزان خمسة مشهورة تسمى صيغ المبالغة ، وهي : فَعَّال ـ بتشديد العين ـ كقول الشاعر :

أَخا الحرب لبَّاسا اليها جلالها ٭٭ وَلَيْسَ بِوَلَّاجِ الخَوالِفِ اعقلا (1)

قوله (لبَّاساً اليها جِلَالَها) ، حيث أُعْمِلَ صيغة المبالغة وهي قوله (لبَّاسا) إِعْمَال اسم الفاعِلِ فنَصَبَ بِهَا المفعول به وهو (جِلَالَها) ـ ومِفْعَال : كقولهم : (إِنَّهُ لمنحار بوائكها) ، والبَوَائك جمع بائكة وهي الناقة السمينة الفتية الحسنة والضميرُ المضافُ اليهِ يرجع الى النُوقِ ، وغرضهم بهذه الجملة ان الموصوف بها كريم وفعول : كقول الشاعر :

ضَرُوبٌ بِنَصْلِ السَّيْفِ سُوقَ سِمَانِهَا ٭٭ اذا عَدِمُوا زَادًا فانك عَاقِرُ (2)

قوله : (ضَرُوب سُوقَ سِمَانها) لانه أَعْمل صيغة المبالغة ـ وهي قوله ضَرُوب إِعمال اسم الفَاعِل فَنَصَبَ بها المفعول به وهو قوله (سُوقَ سِمَانها) .

---

(1) قائل البيت القلاخ بن حزن بن جناب وانظره في ابن عقيل (رقم 258) ج 2 ص 112 ، والشذور 207 والكتاب ج 1 ص 57

(2) هذا البيت لابي طالب بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم من كلمة يرثي فيها ابنه بن المغيرة المخزومي ، وانظره في الشذور رقم 208 والكتاب ج 1 ص57 .

وفَعِيل : كقولهم : (اللهُ سميعٌ دُعاءَ مَنْ دَعَاه) . وفَعِل - بفتح الفاء وكسر العين - كقول الشاعر :

أَتَانِي أَنَّهُم مَزِقُونَ عِرْضِي ✻ جِحَاشُ الكِرْمِلَيْنِ لها فَدِيدُ (1)

قوله : (مَزِقُونَ عِرْضِي) حيث اعمل جمع صيغة المبالغة وهو قوله (مزقون) فانه جمع مَزِق - بفتح الميم وكسر الزاي - ومَزِق هذا مبالغة اسم الفاعل وقد أعمل هذا الجمع إعمال مفرده .

ويرى بعضهم انها لا تجيء الا في الثلاثي المتعدي وان ما جاء على اوزانها من اللازم انما هو صيغة مشبهة (2) ." وقد سُمعت الفاظ للمبالغة غيرُ تلك الخمسة منها : (فِعِّيل) - بكسر الفاء وتشديد العين مكسورة - كَسِكِّير ، (مِفْعِيل) - بكسر فسكون - كمِعْطِير ، (فُعَله) - بضم ففتح - كهُمَزة ولُمَزة ، (فاعول) كفاروق ، (فُعَال) بضم الفاء وتخفيف العين او تشديدها ، ككُبَار وكُبَّار بالتخفيف او التشديد وبهما قرئ قوله تعالى (3) "ومَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا" (4)

---

(1) هذا البيت لزيد الخير وكان اسمه زيد الخيل فسماه النبي (صلعم) زيد الخير وقد انشده طاهر شاهد (رقم 181) ج ص 115 وانظره في قطر الندى ص387 (رقم 181)

(2) ينظر دراسات في علم الصرف ص18 - 19 .

(3) سورة نوح اية : 22

(4) شذا العرف في فن الصرف ص75 - 76 ، ط19 عام 1972 القاهرة

ولكننا اذا ما تحرينا الامثلة التي ذكرها سيبويه في هذا الموضوع نجد من اللازم والمتعدي (1) يضاف الى ذلك ان من جاء بعده ذكر صيغ المبالغة للمتعدي واللازم كابن خالويه في (شرح الفصيح) والرضي في (شرح الشافية) (2)

ويرى ابن خالويه في شرح الفصيح بانها تصاغ على اثني عشر وزنا فيقول : "

" العرب تبني اسماء المبالغة على اثنى عشر بناء : فعّال كغدّار، وفُعّال كغُسّاق، وفَعِل كحَذِر، وفَعُول كغَدُور، ومِفْعِيل كمِعْطِير ومِفْعَال كمِعْطَار، وفُعَلَة كهُمَزة لُمَزة، وفَعُولة كمَلُولة وفعّالة كعلّامة، وفاعلة كراوية، وخائنة، وفَعّالة كبقّاقة، لكثير الكلام، ومِفْعالة كمجزامة (3)

---

(1) ينظر الكتاب ج 1 ص 56 ـ 58

(2) ينظر المزهر للسيوطي ج 2 ص 136، 178، 179، 180 عام 1975 دار الكتاب العلمية بيروت

(3) السيوطي، المزهر ج 2 ص 243.

الصفة المشبهة باسم الفاعل

الصيفة التي تُشْبه اسمَ الفاعل في العمل هي الصيفة المشبهة به وهي ما اشتُقَّ من مصدر فعل لازم للدلالة على اتصاف الذات بالحدث على وجه الثبوت والدوام (1)

ويرى بعضهم أنها لا تأتي الا من الثلاثي المجرد ،

ولكن ثبت غيرُ ذلك بانها تأتي من المجرد والمزيد ، فقد اورد سيبويه قول زهير :

" أهْوَى لَهَا أَسْفَعُ الخَدَّيْنِ مُطَّرِقٌ ريشُ القَوادِمِ لم يُنْصَبْ لَهُ الشَّبَكُ (2) "

فَـ (مُطَّرِقٌ) في البيت صفة مشبهة من المزيد ، على وزن مُفْتَعِل وهي في الاصل اسم فاعل ، فلما اريد بها الثبوتُ صارتْ صفة مشبهة .

وذكر ابنُ مالك وابنُ عَقيل : انها تأتي من غير الثلاثي على زنة اسم الفاعل كمُنْطَلِقِ اللِّسانِ ، بشرط ان يكونَ معناها على جهة الدوام للفرق بينها وبينه (3)

واي أن كلَّ اسم فاعل أوْ مفعولٍ لم يُقْصَدْ مِنْهُ معنى الحدوث فهو صفة مشبهة كقولك : طاهِرُ القلْبِ ومُعْتَدِلُ القامة ومَحْمُودُ المَقاصِدِ .

---

(1) الصيفة المشبهة تدل على ثبوت حدث للذات فاذا قلت "زيد شجاع" او قلت " زيد جميل " كان معنى ذلك اثبات الشجاعة او جمال لزيد واستمرار الشجاعة او الجمال في جميع اوقات وجود زيد ، ولا تدل على الحدوث ولا التجدد ، والدليل على ذلك انك اذا اردت الدلالة على الحدوث حوّلت الصيفة المشبهة الى صيغة اسم الفاعل ، فتقول في " زيد حسن " : زيد حاسن " تريد ان الحسن حدث له بعد ان لم يكن ، و "زيد ضيق صدره " : " زيد ضائق صدره " كما قال تعالى : " وضائق به صدرك " لما اريد ان الضيق حدث بعد ان لم يكن (انظر قطر الندى وبل الصدى ص390 ط دار الفكر بيروت) (2) الكتاب ج 2 ص100 ط 1 القاهرة (3) انظر شرح ابن عقيل ج 2 ص140 ط 14 عام 1965

وقد جاء في (شذا العرف): " ويطرد قياسها من غير الثلاثي على زنة اسم الفاعل اذا أريد بها الثبوت ، كمعتدل القامة ومنطلق اللسان (1) "

وقد ذكروا لها أوزاناً متعددة ، غالباً ما تكون من بابي فرح وشرف ، اشتكانها من هذه الأوزان مختصان بباب فرح وهما :

أ ـ (افعل) الذي مؤنثه (فعلاء) ، كأخضر وخضراء ، قال الشاعر

ما روضة من رياض الحزن معشبة ✱ خضراء جاد عليها مسبل هطل .

ب ـ (فعلان) الذي مؤنثه فعلى) كسعدان وسعدى ، قال الشاعر :

الواهب المائة الابكار زينها ✱ سعدان توضح في أوبارها اللبد

واربعة مختصة بباب شرف وهي :

ا ـ (فعل) بفتحتين ، كسهل من سهل بالضم ، قال الشاعر :

لا يقيم العزيز بالبلد السهـ ✱ ـل ولا ينفع الذليل النجاء (4)

---

(1) شذا العرف في فن الصرف ص 78 ط 19 عام 1972
(2) ب 12 قاله اع
(3) ب 33 قاله نغ
(4) ب 37 قاله ح

ب ـ (فُعُل) بضمتين كَجُنُب ،وهو قليل .

ج ـ (فُعَال) بضم ،كشُجَاع وفُرَات .

د ـ (فَعَال) بالفتح والتخفيف ،كامراة حَصَان ،وهي العفيفة قال الشاعر :

وَنَدٌ يا مِثْلُ حُقِّ العاج رَخْصا

حَصانًا مِنْ أَكُفِّ اللامسينا (1)

وستةٌ منها مشتركة بين البابين وهي :

أ ـ (فَعْل) بفتح فسكون كعَبْل وعذْب ،الاول : من عَبِل بالكسر والثاني :

من عذُب بالضم قال الشاعر :

وَحَشِيَّتي سرجٌ على عبْلِ الشوى

نَهْدٍ مَراكِلُه نَبِيلِ المَحْزِم

اذ تستبيك بِذِي غروبٍ واضِحٍ

عذْبٍ مقبّله لذيذِ المَطْعَم

ب ـ (فِعْل) بكسر فسكون كصِفْرٍ من صَفِر بالكسر وملْح من ملُح بالضم

قال الشاعر :

صِفْرُ الوِشاحِ ومِلءُ الدرعِ بَهْكَنَةٌ

اذا تأتّى يكاد الخصرُ ينخزِلُ (3)

ج ـ (فُعْل) بضم فسكون ،كحُر وصُلْب الاول من حَرَأُصْلُهُ حَرِر بالكسر

والثاني من صَلُب بالضم ،قال الشاعر :

---

(1) ب 15 قائله عم

(2) ب 21 ، 13 قائله عن .

(3) ب 8 قائله حارضة

وتبسم عن ألمى كان منورا
تخلل حر الرمل دعص له ندي

كأن كناسي ضالة يكنفانها
وأطر قسي تحت صلب مؤيد (1)

د ـ (فعِل) بفتح فكسر ، كلجِب من لجب بالكسر ، ونجِس من نجس بالضم قال الشاعر :

يمده كل واد مزبد لجب
فيه حطام من الينبوت والخضد (2)

هـ ـ (فاعِل) كصاحب وطاهر ، الاول من صحب بالكسر ، والثاني من طهر بالضم ، قال الشاعر :

قطعتـه غدوة مشيحا
وصاحبي بادن خبوب (3)

و ـ (فعيل) كلطيف وضليع ، الاول من لطف بالضم ، والثاني من ضلع بالضم قال الشاعر :

وكشح لطيف كالجديل مخصر ... وساق كأنبوب السقي المذلل
ضليع اذا استدبرته سد فرجه ... بضاف فويق الارض ليس بأعزل (4)

وربما اشترك (فاعِل) و (فعيل) في بناء واحد ، كماجد ومجيد ، ونابه ونبيه ، وهذه الاوزان الاثنى عشر هي الغالبة في الصيغة المشبهة ، وقد تجيء على غير ذلك كسيد من ساد يسود وشيخ من شاخ يشيخ .

---

(1) ب 8 ، 21 قائله طرفة
(2) ب 45 قائله نع
(3) ب 29 قائله عص
(4) ب 37 ، 60 ، قائله ، ق ، ن

اسم المفعول

هو ما اشتق من المصدر للدلالة على صفة من وقع عليه الحدث وله بناء قياسي واحد للثلاثي المجرد هو (مفعول) ،ويصاغ من المتعدى المبني للمجهول ،كما يصاغ من اللازم اذا أريد تعديه الى المصدر ،أو الظرف أو الجار والمجرور .

ويأتي من جميع أبواب الفعل الصحيح والمعتل ،الا أن واو (مفعول) تحذف من الأجوف عند الخليل ،حيث يقول :

" اذا قلت :(مبيوع) فألقيت حركة الياء على الباء سكنت الياء التي هي عين الفعل وبعدها واو (مفعول) ،فاجتمع ساكنان ، فحذفت واو (مفعول) وكانت أولى بالحذف، لأنها زائدة ،وكان حذفها أولى ولم تحذف الياء ،لأنها عين الفعل .

وكذلك (مقول الواو الباقية عين الفعل ،والواو المحذوفة واو (مفعول) (1)"

ويشير (ابن جني) أن ما ذهب اليه الخليل في حذف واو (مفعول) لم يكن قد تفرد به وحده ، انما شاركه في هذا الرأي أبو علي فيما ذكره في البيت التالي :

---

(1) ابن جني : المنصف ص287 ط 1 ج 1 ،1954

" سيكفيك صرب القوم لحم معرض
وماء قدور في القصاع مشيب (1)

فقال قوله (مشيب) أصله (مشوب) لأنه من (شبت الشيء أشوبه) اذا خلطته بغيره ،فلو كانت الواو في (مشوب) واو (مفعول) لما جاز أن تقول فيها (مشيب) ،لأن واو (مفعول) لا يجوز قلبها الا أن تكون لام الفعل معتلة نحو قولهم : (رمي فهو مرمي ،وقضي فهو مقضي (2) "

وقد خالف رأى الخليل ،رأى أبي علي ،في حذف واو مفعول ،أبو الحسن الاخفش الذى يرى أن المحذوف عين الفعل ،لأن حذفها فيه ما يدل عليه أما واو مفعول فجاءت لمعنى واذا حذفت لم نجد في الصيغة ما يدل عليه"،

ويعلل ابن جني ما ذهب اليه ابو الحسن الاخفش فيقول :

" وذلك أن له أن يقول : ان واو (مفعول) جاءت لمعنى وهو المد والعين لم تأت لمعنى ،فحذف العين التي لم تأت لمعنى وتبقيه ما جاء لمعنى وهو الواو

---

(1) الصرب هنا الصمغ الاحمر ،صمغ الطلح ،واللحم المعرض : الذى لم يبالغ في انضاجه ،
ويروى المغرض بالغين المعجمة ،واللحم الغريض: الطرى ،ولعل هذا من ذاك ،
ويروى المعرض بالعين والصاد المهملتين أى الملقى في العرصة ليجف ،قائله
سليك بن السلكة السعدى أحد اغربة العرب وعدائيها الذين لا تلحقهم الخيل ،
وكان له بأس ونجدة ونوادر طريفة . ابن جني . المنصف ص287 ج 1 ،1954

(2) ابن جني ،المنصف ص 289 ج 1 ط 1 ،1954

الزائدة أولى كما تقول : (مررت بقاضٍ فتحذف) الياء ، لانها لم تأت لمعنى ، وتبقى التنوين الذى جاء لمعنى الصرف(1) "

ومن أمثلة اسم المفعول أصوغ بعضهما فيما يلي : (مفعل) من (أفعل يفعل) ، كأخول يخول فهو مخول ، وأعمّ يعمّ فهو معمّ ،
قال الشاعر :

فمأذبرن كالجزع المفصل بينه بجيد معمّ في العشيرة مخول (2)

كما يأتي من الثلاثي الصحيح على زنة (مفعول) كمصقول من (صقل يصقل) ، قال الشاعر :

مهفهفة بيضاء غير مفاضة ترائبها مصقولة كالسجنجل (3)

ومن الرباعي المجرد الصحيح (مفعلل) كمهفهفة من (هفهفت يهفهف) ،
ومن الثلاثي والرباعي المعتلين والمزيد والمجرد الشي الكثير في المعلقات لا يستوعبه بحثنا هذا لكثرته وتشعبه أوزانه ، وانما الشيء الذى أشير اليه هو ما جاء على غير صيغته ، وذلك لابهامه ، واشتباهه بغيره (كفاعل) بمعنى (مفعول) كما ورد في قوله تعالى : "في عيشة راضية (4)" بمعنى (مرضية) ، وكقول الشاعر

---

(1) ابن جني : المنصف ص 289 ج 1 ، ط 1 ، 1954 ،
(2) وقد أمّ وأخول اذا كانوا أعمامه وأخواله ، وهذا من الشواذ لأن القياس من أفعل فهو مفعل ، وهما أفعل فهو مفعل ، البيت 64 قائله ق
(3) ب 31 قائله ، ق
(4) من سورة الحاقة ، الآية 20 ،

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك أنت الطاعم الكاسي[1]

بمعنى المطعوم المكسي أو المطعم المكسي . وقد سبقت الاشارة الى هذين الشاهدين في اسم الفاعل .

(وفعيل) بمعنى (مفعول) ،كمشيد بمعنى مشود ،فعله ثلاثي معتل العين من شاد يشيد ،قال الشاعر :

وتيماء لم يترك بها جذع نخلة ولا أطما الا مشيدا بجندل[2]

---

(1) قائله الحطيئة
(2) قائله ،ق 76ب

اسم التفضيل

هو الاسم المصوغ من المصدر للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة ،أو زاد في صفة نفسه على شيء آخر في صفته من غير أن يكون بينهما وصف مشترك ،كقولهم : العسل أحلى من الخل ،والصيف أحر من الشتاء ،والمعنى أن العسل زائد في حلاوته على الخل في حموضته ،والصيف زائد في حره على الشتاء في برده ،أو يراد به ثبوت الوصف من غير نظر الى تفضيل ،كقولهم : (الناقص والاشج أعدلا بني مروان)[1] أى هما العدلان ،ولا عدل في غيرهما .

وقياسه أن يأتي على (أفعل) ،كزيد أكرم من عمرو ،وهو أعظم منه ،وخرج عن ذلك ثلاثة ألفاظ أتت بغير الهمزة ،وهي خير ،كقول الشاعر :

فأصبحتما منها على خير موطن بعيدين فيها من عقوق ومأثم[2]

وشر ،كقول الشاعر :

وما شرّ الثلاثة أمّ عمرو بصاحبك الذى لا تصبحينا[3]

---

(1) الناقص هو اليزيد بن الوليد ،سمّي بذلك لنقصه أرزاق الجند ،والاشج هو عمر بن عبد العزيز ،لأنه كان به شج في رأسه .

(2) ب 20 قائله ،ز

(3) ب 6 قائله ،عم

وحب : نحو وحبّ شيء الى الانسان ما منعا .
وقد ورد استعمالهن على الأصل ، كقوله بلال خير الناس وابن الاخير
وقراءة بعضهم (سيعلمون غدا من الكذاب الأشرّ) [1] بفتح الهمزة
والشين وتشديد الراء ، وكقوله صلى الله عليه وسلم :
(أحب الأعمال الى الله أدومها وان قلّ) .

وقد اشترطوا في أعمال الإسم التفضيل شروطا ، ذكر البعض منها سيبويه عند كلامه عن فعلي التعجب والصفة المشبهة الا أنه لم يفرد له بابا خاصا نظرا لاشتراكه معهما في بناء (أفعل) ، ومن هذه الشروط :

" ألا يكون للفعل الذى يصاغ منه (أفعل) التفضيل صفة دالة على لون أو خلقة ملازمة ، ولذلك لا تقول في (الاحمر) هو أحمر منه ولا في (الابيض) هو أبيض منه ، ولا في (الأعشى) هو أعشى منه ، وقد خرجه سيبويه على أنه صار بمنزلة الاسم الذى لا يفضل منه كاليد والرّجل فلا يقال : هو أيدا منه ولا أرجل منه ، وهذا ما ذهب اليه الخليل : [2] "

واذا أردنا التفضيل منهما نأتي بمصدرهما منصوبا بعد (أشد) أو نحوها ، فنقول : هو أشد منه حُمرة ، وأكثر منه بياضا ، وأشد منه عرجا .

---

(1) سورة القمر . الآية 25
(2) أنظر الكتاب ج 2 ص 251 ط 1 مط بولاق . القاهرة

أما ما كان فيه (أفعل) صفة غير ملازمة فيجوز التفضيل منها مباشرة ،كقولهم في الاحمق ،هو أحمق منه ،وفي الأرعن : هو أرعن منه ،لأن هذا عند العرب من نقصان المعرفة والعقل (1) "

وقد ذكرت هذه المشتقات الأربعة التي تعمل عمل الفعل ، فالمشتق الذى يرادف الصفة ويعمل عمل الفعل ينحصر في أربعة أصناف هي : اسم الفاعل ،واسم المفعول ،والصفة المشبهة ، وأفعل التفضيل وقد خص النحويون ما يعمل عمل الفعل بهذه الأربعة أما اسماء الزمان والمكان والآلة ،فهي عندهم ملحقة بالجوامد لأن في ذاتها نوع تعيين ،فهي لا تتحمل ضميرا ،ولا تعطي حكم الأربعة السابقة .

---

(1) أنظر الكتاب ج 2 ،ص 251 ط 1 ،مط بولاق القاهرة .

الباب الثاني

دراسة احصائية تحليلية لانواع المقطعات في القصائد العصر

الفصـــــل الاول

مـــــرحلـــة الاستقـــراء والاحصـــاء

لمفقـــــات الاســـــــــــاء

إسم الفاعل حرفيا (الإحصاء -أ- المشتقات مرتبة ترتيبا ألفبائيا (1)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
مرجلي	13	ق	ف ثص مزيد بالهمزة من أرجل
محولي	16	"	" " " من أحول
مرضع	16	"	" " " من أرضع
مطفل	33	"	" " " من أطفل
مرخ	44	"	" " " من أرخى
مقبل	53	"	" " " من أقبل
مدبر	53	"	" " " من أدبر
منضج	67	"	" " " من أنضج
المجمر	78	"	" " " من أجمر
مؤتل	43	"	" " " والتاء من ائتلى
مستشزرات	36	"	" " بالالف والسين والتاء من استشزر
معجل	23	"	" " بالهمزة من أعجل
مفاضة	31	"	" معتل " " من أفاض
مرسل	36	"	" " " من أرسل
معم	64	"	" بالتضعيف من أعم
مخول	64	"	" معتل " بالهمزة من أخول
مرسل	69	"	" صحيح " " من أرسل
المهيب	16	ط	ف ث م " " من أهاب
ملبد	16	"	" ص " " من ألبد
منيف	19	"	" م " " من أناف
مصعد	29	"	" ص " " من أصعد
مخلدي	55	"	" " " من أخلد

رقم (٤)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا		
مُعْجِبٌ	60	ط	ف.ث.ص مزيد	بالهمزة	من أعجب
مفسد	63	〃	〃	〃	من أفسد
أتيت بِمؤيْد	89	〃	〃	〃	من أيد
مؤيّد	21	〃	〃	بالتضعيف	من أيّد
مؤجدة	24	〃	〃	بالهمزة	من أجد
مؤلتان	35	〃	〃	بالتضعيف	من ألّل
مفرد	35	〃	〃	بالهمزة	من أفرد
محصد	38	〃	〃	〃	من أحصد
مصابا	21	〃	ف ث م	〃	من أصاب
ممدّد	22	〃	〃 ص	〃 مضعّف	من أمدّ
مجسد	48	〃	〃	〃	من أجسد
متلدي	52	〃	〃	〃	من أتلد
المضاف	59	〃	〃 م	〃	من أضاف
المرخي	67	〃	〃	〃	من أرخى
سريع	95	〃	〃	〃	من أسرع
مجمر	101	〃	〃	〃	من أجمر
مفتدي	77	〃	〃 م	〃	من افتدى
منتصرًا	84	〃	〃	〃	من انتصر
انيق	12	ز	〃		من أنق
محل	8	〃	〃	〃	من أحل
محرم	8	〃	〃	〃	من أحرم
بمجرم	22	〃	〃	〃	من أجرم
معجب	59	〃	〃	〃	من أعجب

(أ)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
سريعا	38	ز	ف ث ص م بالهمزة من أسرع
مطمئن	52	"	" بحرفين والتضعيف من اطمأنّ
مدجن	5	ل	" م بالهمزة من أدجن
ملمع	25	"	" " من ألمع
منيرة	23	"	ف ث م " من أنار
منيفة	66	"	" " من أناف
مطفل	74	"	ف ث ص " من أطفل
مخصبا	75	"	" " من أخصب
الآخذون	95	عم	" من أخذ
مهينا	04	"	ف ث م " من أهان
الموعدينا	28	"	" " من أوعد
معلمينا	83	"	فث ص " من أعلم
المطعمون	93	"	" " من أطعم
المهلكون	93	"	" " من أهلك
مظلم	10	عن	" " من أظلم
المكبّ	19	"	" بالتضعيف من أكبّ
لا مُمعِن	47	"	" بالهمزة من أمعن
ممكنة	59	"	" " من أمكن
المنعم	61	"	" " من أنعم
مرتم	59	"	" م بالهمزة والتاء من ارتمى
المستلئم	32	"	ص بالالف والسين والتاء من استلأم
مستسلم	47	"	" " من استسلم
مستهلك	39	"	" " من استهلك

(١)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
مجيب	20	ح	ف ثم مزيد بالهمزة من أجاب
مؤيِد	26	"	" " أيد
مقسط	28	"	فث ص " أقسط
المنذِرُ	40	"	" " أنذر
بالمنذر	61	"	" " أنذر
مكفهرا	26	"	ف ع ص م بالهمزة والتضعيف اكفهرّ
مستلئمين	50	"	" م بالالفوالسين والتاء : استلأم
مرتحل	1	أع	" م بالهمزة والتاء ارتحل
منتمل	10	"	" " انتمل
مكتهل	13	"	" " اكتهل
متكئا	29	"	" " اتّكأ
معتمل	29	"	" " اعتمل
متصل	37	"	فثم " اتّصل
منتهيا	45	"	" " انتهى
مرتفقا	59	"	ف ث ص " ارتفق
معتدل	60	"	" " اعتدل
معنشبة	12	"	" " اعنشب
مسبل	12	"	" م بالهمزة أسبل
مُهنْفِد	20	"	" " [illegible]
موحِشة	33	"	فث م " أوحش
مستجيب	30	"	" م بالهمزة والسين والتاء : استجاب
آوانيّة	44	نغ	فثص مجرد أذى
والمؤمن	38	"	" م بالهمزة آمن
مزيد	45	"	" " أزيد

(أ)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
منقبضاً	17	نغ	ف ث ص م بالهمزة والنون من انقبض
معتصم	46	"	" " والتاء من اعتصم
مستأنِس	09	"	" " والسين والتاء " استأنس
آجِن	27	ع	" مجرد من آجن
ممكن	08	"	" م بالهمزة من أمكن
مشيحاً	29	"	" م " من أشاح

(ب)

باقي الوشم	01	ط	ف ث م مجرد من بقي
باقِ	21	ل	" " من بقي
باطِلَها	72	"	" ص " من بطل
بارزين	85	عم	" " من برز
ببارح	18	عن	" " من برح
باسل	36	"	" " من بسل
بَلْغٌ	44	ح	" " من بلغ
باطل	69	"	" " من بطل
المبلِّغ	47	"	" مزيد بالتضعيف من بلّغ
الباقر	55	أع	" مجرد من بقر
بازلها	08	نغ	" " من بزل
المُبَيْطِر	15	"	ف ر م " من بيطر
بازِلاً	31	ع	ف ث ص " من بزل

(تابع)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
المتفضّل	86	ق	ف ث ص م بالتاء والتضعيف من تفضّل
المتعثكل	35	"	ف ر ص م بالتاء من تعثكل
بالمتنزّل	54	"	ف ث ص م بالتاء والتضعيف من تنزّل
متشدّد	22	ط	" " من تشدّد
المتوقّد	43	"	ف ث م " من توقّد
المتورّد	59	"	" " من تورّد
المتشدّد	65	"	ف ث ص " من تشدّد
متعمّد	90	"	" " من تعمّد
المتوحّد	96	"	ف ث م " من توحّد
المتنعّم	10	ز	ف ث ص " من تنعّم
المتوسّم	12	"	ف ث م " من توسّم
المتخيّم	14	"	" " من تخيّم
ناجر	58	ل	ف ث ص مجرد من تجر
متجاوب	05	"	ف ث م م بالتاء والالف من تجاوب
متجاورا	34	"	" " من تجاور
متواتر	41	"	" " من تواتر
متنبّذا	42	"	ف ث ص " والتضعيف من تنبّذ
متشابه	73	"	" " والالف من تشابه
التاركون	95	عم	" مجرد من ترك
متلبّبينا	50	"	" م بالتاء والتضعيف من تلبب
تاجر	14	عر	ف ث م مجرد من تجر
المتلوّم	03	"	ف ث ص م بالتاء والتضعيف من تلوّم
المترنّم	18	"	" " من ترنّم
متبتّل	40	ق	" " من تبتّل
تتبعها	32	ن	" مجرد من تبع

(ش)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قاعدة	تحليله لغويا	
المشقّف	59	[illegible]	ف ث ص مزيد بالتضعيف	من شقّف
شاوٍ	01	[illegible]	ف ث م مجرد	من شوى
بالشّوى	09	〃	〃	من شوى

(ج)

جاهلاً	103	ط	ف ث ص مجرد	من جهل
الجارم	45	ز	〃 〃	من جرم
الجاني	45	ز	ف ث م 〃	من جنى
للجاور	87	ل	〃 مزيد بالالف	من جاور
الجاهلينا	53	ع م	ف ث ص مجرد	من جهل
بجانب	29	عن	〃 〃	من جنب
جاهلة	43	〃	〃 〃	من جهل
جاريتي	58	〃	ف ث م 〃	من جرى
جاف	09	أج	〃 〃	من جفى
والجاشرية	54	〃	ف ث ص 〃	من جشر
جامد	11	[illegible]	〃 〃	من جمد
جانبا	29	〃	〃 〃	من جنب

(ح)

حاجزه	85	ط	ف ث ص مجرد	من حجز
الحاضر	14	ز	〃 〃	من حضر
حالق	46	ل	〃 〃	من حلق

(ح)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا			
حاسد	88	ل	ف ث ص	مجرد	من	حسد
حكّامها	86	"	"	"	من	حكم
الحابسون	59	عم	"	"	من	حبس
حامي	51	عن	فث م	"	من	حمي
الحوادث	15	ح	ف ث ص	"	من	حدث
الحوادث	26	"	"	"	من	حدث
محارب	76	"	"	مزيد بالالف	من	حارب
الحِذّاء	72	"	فث م	مجرد	من	حذا
حارِكها	30	ع	فث ص	"	من	حرك

(خ)

خانقي	77	ط	فث ص	مجرد	من	خنق
خالد	80	ط	"	"	من	خلد
خوالد	10	"	"	"	من	خلد
كخافية	12	عن	فث م	"	من	خفي
الخليّ	17	ح	"	"	من	خلي
للخائنين	55	"	"	"	من	خان
خارجا	16	نغ	ف ث ص	"	من	خرج

(د)

دريير	58	ق	فث ص	مجرد	من	درّ
دالج	22	ط	"	"	من	دلج

(د)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا		
دائرة	73	عن	ف ث م	مجرد	من دار
دانٍ	18	أع	"	"	من دنا

(ذ)

كالشنّ ذاوٍ	18	ط	ف ث م	مجرد	من ذوى
ذوابل	36	عم	ف ثص	"	من ذبل
الذاخرينا	62	"	"	"	من ذخر

(ر)

راهبٍ	40	ق	ف ث ص	مجرد	من رهب
راهبٍ	71	"	"	"	من رهب
رحيب	49	ط	"	"	من رحب
رواسيا	71	ل	ف ث م	"	من رسي
الرافدينا	68	عم	فث ص	"	من رفد
المرقّش	21	ح	"	مزيد بالتضعيف	من رقّش
رائحة	14	أع	ف ث م	مجرد	من راح
راهنة	28	"	فث ص	"	من رهن
الرفلات	31	"	"	"	من رفل
فراكس	02	ع	"	"	من ركس

(ز)

الزائرين	06	عن	ف ث م	مجرد	من زار
بزفوف	10	ح	"	"	من زاف
زائرها	21	أع	"	"	من زار

(س)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا		
السابحات	56	ق	فث ص	مجرد	من سبح
كسامعتي	35	ظ	"	"	من سمع
سارية	05	ل	" م	"	من سار
ساكنة	07	"	" ص	"	من سكن
ساطع	32	"	"	"	من سطع
سامرها	58	"	"	"	عن سمر
وساريتي	18	عم	فث م	"	من سرى
السابقينا	46	"	فث ص	"	من سبق
الساعي	65	"	فث م	"	من سعي
سابغة	76	"	فث ص	"	من سبغ
ساجينا	101	"	"	"	من سجد
وسيد	26	"	ف ثم	"	من ساد
السواعد	89	"	فث ص	"	من سعد
سابغة	51	تكثن	"	"	من سبغ
سابح	44	"	"	"	من سبح
ساقطات	13	ح	"	"	من سقط
الساحبات	31	أع	"	"	من سحب
سالف	01	نغ	"	"	من سلف
سارية	11	"	" م	"	من سرى
سابقة	26	"	" ص	"	من سبق
والساحبات	34	"	"	"	من سحب
وسائله	18	ع	"	"	من سأل

(ش)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا			
شادنٌ	06	ط	ف ث ص	مجرد	من	شدن
شاكرٌ	79	"	"	"	من	شكر
الشاربينا	90	"	"	"	من	شرب
شاكي	37	ز	فث م	"	من	شكا
مشاكهة	09	"	ف ث ص	"	من	شكه
الشاربينا	86	عم	"	"	من	شرب
الشعراء	01	عن	"	"	من	شعر
الشارب	18	"	"	"	من	شرب
الشاتمي	74	"	"	"	من	شتم
مشايعي	72	"	ف ث م	مزيد بالالف	من	شايع
سابح	44	"	ف ث ص	مجرد	من	سبح
شاكر	61	"	"	"	من	شكر
شارق	19	ح	"	"	من	شرق
الشهيد	82	"	"	"	من	شهد
شاوٍ	25	أع	ف ث م	"	من	شوى
الشارب	39	"	فث ص	"	من	شرب
الشوامت	12	نغ	"	"	من	شمت
شريك	20	ع	"	"	من	شرك
شانئًا	23	"	"	"	من	شنأ

(ص)

صالح	10	ق	ف ث ص	مجرد	من	صلح
صادقًا	34	ط	"	"	من	صدق
صاحبي	40	"	"	"	من	صحب
بصاحبك	06	عم	"	"	من	صحب
صامت	59	ز	"	"	من	صمت

(ص)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا		
مصلتينا	22	عم	فث ص	مجرد	من صلت
صافي	55	عن	فثم	"	من صفا
فالصّاقب	30	ح	فث ص	"	من صقب
بصاحبه	18	أع	"	"	من صحب
صاحبه	18	نغ	"	"	من صحب
صاحبها	50	"	"	"	من صحب
صافية	60	ل	فث م	"	من صفي
صاحبي	23	ع	فث ص	"	من صحب

(ض)

بضاف	60	ق	ف ث م	"	من ضفا
ضارج	72	"	ف ث ص	"	من ضرج
ضالةٍ	21	ط	"	"	من ضلّ
الضّجيع	09	أع	"	"	من ضجع
يضرها	46	"	"	"	من ضرّ
الضريب	39	ع	"	"	من ضرب
ظاهر البيد	01	ط	"	"	من ظهر
مُظاهِر	06	"	"	"	من ظهر
ظالمين	101	عم	"	"	من ظلم
ظالمين	101	"	"	"	من ظلم
ياظعينا	09	"	"	"	من ظعن
ظعائن	88	"	"	"	من ظعن
الظعائن	89	"	"	"	من ظعن

وينسب له: لنا الدنيا ومن أمسى عليها ونبطش حين نبطش قادرينا
بغاة ظالمين وما ظلمنا ولكنا سنبدأ ظالمينا.

(ط)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا		
طريفي	52	ط	ف ث ص	مجرد	من طرف
طالمات	43	ز	"	"	من طلع
طاوي	10	نغ	فث م	"	من طوى

(ع)

عُوذاً	07	ل	فث م	"	من عاذ
عاتق	59	"	ف ث ص	"	من عتق
لعاقر	74	"	"	"	من عقر
عاكفة	27	عم	"	"	من عكف
العاصمون	96	"	"	"	من عصم
العازمون	96	"	"	"	من عزم
عوارِضَها	14	عن	"	"	من عرض
بماجل	43	"	"	"	من عجل
بماجل	42	"	"	"	من عجل
عوابسًا	71	"	"	"	من عبس
وأعلم	47	ز	"	"	من علم
فعاذب	03	ح	"	"	من عذب
المواتك	51	"	"	"	من عتك
عَنُود	59	"	"	"	من عند
عوارضها	02	أع	"	"	من عرض
عارضا	36	"	"	"	من عرض
العائذات	38	نغ	ف ث م	"	من عاذ
عريب	03	ع ص	ف ث ص	"	من عرب
أُعاقر	47	" "	"	"	من عقر

(غ)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
غويّ	63	ط	ف ث م مجرد من عوى
غادٍ	05	ل	" " من غدا
غانية	41	عن	" " من غني
غازيهم	70	ح	" " من غزا
الغلاق	81	"	ف ث ص " من غلق
غواربه	42	نغ	" " من غرب
غائب	16	ع	ف ث م " من غاب
غانم	17	"	ف ث ص " من غنم

(ف)

مفاحشٍ	32	ق	ف ث ص مجرد من فحش
فاحم	35	"	" " من فحم
الفاحش	65	ط	" " من فحش
المقايل	05	ز	ف ث م مزيد بالالف من فايل
فوارسها	86	ل	ف ث ص مجرد من فرس
فارة	14	عن	ف ث م " من فار
الفارس	34	"	ف ث ص " من فرس
الفوارس	70	"	" " من فرس
الفوارس	62	أع	" " من فرس
فاعلا	21	نغ	" " من فعل
لفارهة	32	"	" " من فره

(ق)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
قاتلي	20	ق	ف ث ص مجرد من قتل
قائما	69	"	ف ث م " من قام
قاصي	91	ط	" " من قصى
قينيّ	15	ز	" " قان
قالصا	42	ل	ف ث ص " من قلص
قافلا	49	"	" " من قفل
قالص	76	"	" " من قلص
قاصرينا	07	عم	" " من قصر
مقادرينا	08	"	" " من قدر
بقاصمة	80	ح	" " من قصم
مقلص	29	أع	" مزيد بالتضعيف من قلص
أقاصيه	04	نغ	ف ث م " من قصى
لقائله	49	"	" " من قال

(ك)

كاهل	48	ق	ف ث ص مجرد من كهل
كاملاً	45	ل	" " من كمل
كافر	65	"	" " من كفر
الكاشحينا	13	عم	" " من كشح
مكلمي	69	عمن	" مزيد بالتضعيف من كلّم

(ل)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا			
لاحب	12	ط	ف ث ص		مجرد	من لحب
اللّائمي	55	ط	"	م	"	من لام
لِلّطيف	12	ز	"	ص	"	من لطف
اللامسينا	15	عم	"		"	من لمس
لاعبينا	43	"	"		"	من لعب

(م)

المالكية	03	ط	ف ث ص		مجرد	من ملك
مَارِن	37	"	"		"	من مرن
مالكا	69	"	"		"	من ملك
المانعون	94	عم	"		"	من منع
مالك	43	عن	"		"	من ملك
مالك	17	نغ	"		"	من ملك

(ن)

بناظرة	33	ق	ف ث ص		مجرد	من نظر
نَاقِف	04	"	"		"	من نقف
نصيح	43	"	"		"	من نصح
ناجيات	14	ط	"	م	"	من نجا
ناقصاً	66	"	"	ص	"	من نقص
نائيا	79	"	"	م	"	من نأى
بالنواصف	03	"	"	ص	"	من نصف

(ن)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا			
منــدّد	34	ط	ف ث	ص	مزيد بالتضعيف	من نــدّد
النّاعــم	10	ز	″		مجـــرد	من نعــم
الناظــر	12	″	″		″	من نظــر
نواشــر	02	″	″		″	من نشــر
يَنابِـت	32	ل	″		″	من نبـت
النازلهن	94	عــم	″		″	من نــزل
نــافذة	42	عــن	″		″	من نفــذ
نــواجـذه	53	″	″		″	من نجـد
والناذريــن	74	″	″		″	من نــذر
الناطــق	21	ح	″		″	من نـطق
الناطــق	47	″	″		″	من نـطق
منــاد	20	″	″	م	″	من نــاد
تَـــائِ	18	أع	″	″	″	من نــاء
كناطــح	46	″	″	ص	″	من نطــح
نوافــذ	41	نــخ	″		″	من نفــذ
نافـلة	47	″	″		″	من نفــل
النازح	25	ع	″		″	من نــزح
النائــي	25	″	″	م	″	من نــأى
نــائم	36	″	″	″	″	من نــام

(هـ)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائلـــه	تحليلـــه لـــغويـــا		
هـــادية	36	ل	ف ث م	مجـــرد	من هــدى
بالـهاديات	65	ق	"	"	من هــدى
مهلـهـــلا	62	عـــم	ف ر ص	"	من هلهـل
الـهواجـــر	32	عـــن	ف ث ص	"	من هــجر
هـموسا	57	ح	"	"	من هـمـس
الـهواجـر	14	"	"	"	من هجـــر
هـــالك	26	أع	"	"	من هلـــك

(و)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائلـــه	تحليلـــه لـــغويـــا		
واد	[illegible]	عص	ون م		[illegible]
واهية	[illegible]	عصا	ف ن م		[illegible]
واسط	39	ط	ف ث م	"	من وســـط
وقوفا بها	02	"	"	"	من وقـــف
واسِعـَـا	19	ز	"	"	من وســـع
واشمـــة	09	ل	"	"	من وشـــم
واكـــف	40	"	"	"	من وكـــف
الوشاة	55	عـــم	"	"	من وشـــي
واضـــح	13	عـــن	"	"	من وضـــح
وافـــر	29	نـــخ	"	"	من وفـــر
واشـــف	18	"	"	"	من وشـــف
مـــوشي	10	"	"	"	من وشي
وارد	29	"	"	"	من و ر د
الوليدة	04	"	"	"	من ولـــد
الواهـــب	33	"	"	"	من وهـــب
واد	45	"	"	"	من ود ى

(ي)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائلـــه	تحليلـــه لـــغويـــا		
تامن	04	ط	فعله ثلاثي مثال		من يمن

اسـم المفعول حـــرف (أ)

المشتق كما ورد فـي النـص	رقم البيت	قائلـــــه	تحليـلـه لغـــويـا
معجَّـلِ	23	امـرىء القيس	فعله ثـلاثي صحيح مزيد بالهمزة من أعجـل
مفاضـة	31	" "	" " معتل " " " أفاض
مرسَّــل	36	" "	" " صحيح " " " أرسل
معمَّم	64	" "	" " " " بالتضعيف من أعم
مخـول	64	" "	" " معتـل " بالهمزة " اخـول
مرسـل	69	" "	" " صحيح " " " أرسل
مؤيـد	21	طرفة بن العبد	" " " " بالتضعيف من أيد
مُؤْجَدَةٌ	24	البكـــرى	" " " " الهمزة " أجد
مؤللتان	35	" "	" " " " بالتضعيف " ألل
مفـــرد	35	" "	" " " " بالهمزة " أفرد
محصَـد	38	" "	" " " " " " أحصد
مصابـا	41	" "	" " معتل " " " أصاب
ممـد د	44	" "	" " صحيح " بالتضعيف " أمـد
مجسـد	48	" "	" " " " بالهمزة " أجسد
متلـد ى	52	" "	" " " " " " أتلد
المضاف	59	" "	" " مفتـل " " " أضاف
المرخي	67	" "	" " " " " " ارخى
مطحـد	70	" "	" " صحيح " " " الحـد
مطـرد ى	75	" "	" " " " " " اطـرد
مفـأم	15	زهير بن أبي	" " " " " " أفأم
مبرم	17	سلـمى	" " " " " " أبـرم
مقسم	25	" "	" " " " " " أقسم
ملجـم	35	" "	" " " " " " ألجم
بمعظـم	44	" "	" " " " " " أعضم
بمسلـم	45	" "	" " " " " " أسلـم

اسم المفعـــول حـــرف (أ)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائلــــه	تحليلــه لغـــويـــا
مستوبل	40	زهير بن أبي سلمى	فعله ثلاثي معتل مزيد بالالف والسين والتـــاء من استوبل
مشعلة	31	لبيد بن ربيعة العامرى	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالهمزة من أشعل
المحجرينا	64	عمر بن كلثوم/ث	" " " " " أحجر
الأمينـــا	10	" " "	" " " مـــن آمـــن
المكـــرم	8	عنترة بن شداد	" " مـــزيد بالهمزة مـــن أكرم
المحـــب	8	" "	" " " " " أحب
ملجـــم	20	" "	" " " " " ألجم
مؤوّم	29	" "	" " معتل مزيد بالتضعيف من أوّم
معقـــدا	32	" "	" " صحيح مزيد بالهمزة من أعقد
المكرم	33	" "	" " " " " أكرم
المدامة	37	" "	" " " " " أدام
المعلـم	37	" "	" " " " " أعلم
معـــلم	51	" "	" " " " " أعلم
مـــبرم	72	" "	" " " " " أبـــرم
مبيضة	51	الحارث بن حلزة	" " " " بالهمزة والتضعيف من أبيض
مـــؤزر	13	الاعـــشى	" " " " بالتضعيف من آزر
مغـــرم	18	" "	" " " " بالهمزة من أغرم
مفأم	37	" "	" " " " " " أفـأم
مختبـــل	18	" "	" " " " بالهمزة والتاء من اختبـل
مـوجـــد	30	عبيد بن الابرص الاســـدى	" " " " " مـــن أحـــــــد

اسم المفعول حرف (ت)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
المتحمّل	11	امرىء القيس	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتاء والتضعيف من تحمل
متأمّلي	72	"	" " " " " " من تأمل
المتجرّد	49	طرفة بن العبد البكري	" " " " " " " نجرد
المتوقّد	82	"	" " معتل " " " " توقد
متوخّم	40	زهير بن أبي سلمى	" " " " " " " توخم

حرف (ث)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
مثنّى	36	امرىء القيس	فعله ثلاثي معتل مزيد بالتضعيف من ثنى
المثقّل	57	"	" " صحيح " " " ثقل
المثلّم	41	زهير بن أبي سلمى	" " " " " " ثلّم
بمثقّف	48	عنتره	" " " " " " ثقف

حرف (ج)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
الجديل	37	امرىء القيس	فعله ثلاثي صحيح من جدل
مجدّد	18	طرفة بن العبد	" " " مزيد بالتضعيف من جدد
مجنّبا	59	البكري	" " " " " " جنّب
مجرّد	87	"	" " " من جرّد
مجهولة	70	لبيد بن أبي ربيعة العامري	" " " من جهل
جنّينا	20	عمرو بن كلثوم / ث	" " " من جنّ
مجرّبينا	47	"	" " " مزيد بالتضعيف من جرب
مجدّلا	41	عنترة بن شداد	" " " " " " جدّل

اسم المفعول   حرف (ح)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
حبيب	1	امرئ القيس	فعله ثلاثي صحيح من حبّ
المحمّل	79	" "	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من حمّل
محفوف	13	لبيد بن أبي ربيعة العامري	" " " من حفّ
محفوفة	35		" " " "
حصد			" " " حصد
محجّر	18	" "	" " مزيد بالتضعيف من حجّر
مُحَاقَلة	46	عبيد بن الأبرص	" " " مزيد بالالف من حاقل
المحاورة	39	عنترة بن شداد	" " معتل مزيد بالالف من حاور
المحمّل	71	الحارث بن حلزة	" " صحيح مزيد بالتضعيف من حمّل
محروب	05	عبيد بن الابرص	" " " من حرب
حبيب	23	" "	" " " " حب

حرف (خ)

مخصّر	37	امرئ القيس	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من خصّر
الخليع	29	" "	فعله ثلاثي صحيح من خلع
مخروت	37	طرفة بن العبد	" " " " خرت
خفي	34	" "	" " معتل من خفي
المخزوّم	42	زهير بن أبي سلمى	" " صحيح مزيد بالتضعيف من خزّم
مخيم	26	عنترة	" " معتل مزيد بالتضعيف من خيّم
مخالقتي	35	" "	" " صحيح مزيد بالالف من خالق
مخبول	18	الاعشى	" " " من خبل
مخلوستها	14	عبيد بن الابرص	" " " " خلس
خائف	27	" "	" " معتل من خاف

اسم المفعول

حـــرف (د)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائلـــه	تحليلــه لغـــويـــا
الدفيـــنا	39	عمرو بن كلثوم الثعلبي	فعله ثلاثي صحيح من دفـــن
مـدجّـــج	47	عنترة بن شداد	" " مزيد بالتضعيف من دجّج

حـــرف (ذ)

ذميمـــة	29	زهير بن أبي سلمى	فعله ثلاثي صحيح من ذمّ
مذغورة	33	طرفة بن العبد البكري	" " " ذغــر
مـذمـم	65	عنـــترة	" " " مزيد بالتضعيف من ذمّم
الذليـل	37	الحارث بن حلزة	" " " من ذلّ
المذءوب	42	عبيد بن الابرص	" " " من ذأب
المذلـل	37	امرئ القيس	" " " مزيد بالتضعيف من ذلل
المـذيل	63	" "	" " معتل مزيد بالتضعيف من ذّيل

حـــرف (ر)

مـــراجيع	2	زهير بن أبي سلمى	فعله ثلاثي صحيح من رجع
المرخّم	28	" "	" " " مزيد بالتضعيف من رخم
مرهونـة	64	لبيد بن ربيعة/ع	" " " من رهـــن
رفيعـــا	85	" "	" " " من رفـــع
ربيـــع	87	" "	" " " من ربـــع
رهـــن	12	عمرو بن كلثوم/ث	" " " من رهـــن
المرحّـــل	48	امرئ القيس	" " " مزيد بالتضعيف من رحّل
المركـــل	56	" "	" " " " " من ركـل
مرجـــل	62	" "	" " " " " من رجـل
الرفيـــع	47	طرفـــة بن العبد	" " " من رفـــع

حـــرف (ز)

مزمّـــل	77	امرئ القيس	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من زمّل
مـزنّـــم	24	زهير بن أبي سلمى	" " " " " من زنّـم

اسم المفعول حرف (س)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
السقي	37	امرئ القيس	فعله ثلاثي معتل من سقي
مسند	25	طرفة بن العبد	" صحيح مزيد بالتضعيف من سند
المسود	81	"	" معتل " " من سود
المسرهد	92	"	" رباعي صحيح من سرهد
سحيل	17	زهير بن أبي سلمى	" ثلاثي صحيح من سحل
مسجورة	34	لبيد بن أبي ربيعة	" " " سجر
سبوعة	36	"	" " " من سبع
مسللات	90	عمرو بن كلثوم	" " " مزيد بالتضعيف من سلّل
مسمود	47	الاعشى	" " " من سمد
مسلوب	15	عبيد بن الابرص	" " " من سلب

حرف (ش)

مشيدا	76	امرئ القيس	فعله ثلاثي معتل من شاد
مشمولة	32	لبيد بن أبي ربيعة	" " صحيح من شمل
مشعشعة	02	عمرو بن كلثوم / ث	فعله رباعي صحيح من شعشع
المشبّه	45	"	" ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من شبّه
مشدودة	36	النابغة الذبياني	" " " " من شدّ

حرف (ص)

مصقولة	31	امرئ القيس	فعله ثلاثي صحيح من صقل
صفيف	67	"	" " " من صفّ
مصمّد	26	طرفة بن العبد	" " " مزيد بالتضعيف من صمّد
مصمّد	36	"	" " " " من صمّد
المصمّد	47	"	" " " " من صمّد
مصبوح	101	"	" " " من صبح
مصرع	35	لبيد بن ربيعة	" " " مزيد بالتضعيف من صرع
مصفّدينا	72	عمرو بن كلثوم / ث	" " " " " من صفّد
مصرم	22	عنترة بن شداد	" " " " " من صرم
مصلم	24	"	" " " " من صلّم
مصقول	02	الاعشى	" " " من صقل

اسم المفعول حرف (ض)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
ضريبة	85	طرفة بن العبد	فعله ثلاثي صحيح من ضرب
مضبّر	35	عبيد بن الابرص	〃 〃 〃 مزيد بالتضعيف من ضبّر

حرف (ط)

مطروقة	50	طرفة بن العبد	فعله ثلاثي صحيح من طرق
الليح	01	لبيد بن ربيعة	〃 〃 〃 〃 طلح
بطليح	22	〃 〃	〃 〃 〃 〃 〃
طحينا	30	عمرو بن كلثوم/ث	〃 〃 〃 〃 طحن
فمطلول	41	الحارث بن حلزة	〃 〃 〃 〃 طلّ

حرف (ظ)

بالمظلومة	03	النابغة الذبياني	فعله ثلاثي صحيح من ظلم

حرف (ع)

معوّل	6	امرىء القيس	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من عوّل
المعلّل	15	〃 〃	〃 〃 〃 〃 〃 〃 〃 علّل
المعلّل	32	〃 〃	〃 〃 〃 〃 〃 〃 〃 〃
بمعطّل	34	〃 〃	〃 〃 〃 〃 〃 〃 عطّل
المعيّل	49	〃 〃	〃 〃 〃 〃 〃 〃 عيّل
معجّل	67	〃 〃	〃 〃 〃 〃 〃 〃 عجّل
معبّد	12	طرفة بن العبد	〃 〃 〃 〃 〃 〃 عبّد
المعمّد	60	〃 〃	〃 〃 〃 〃 〃 〃 عمّد
المعبّد	53	〃 〃	〃 〃 〃 〃 〃 〃 عبّد

معروف	19	زهير بن أبي سلمى	فعلة ثلاثي صحيح من عرف
المعروف	54	" "	" " " " "
معفّر	38	لبيد بن ربيعة/ع	" " " مزيد بالتضعيف من عفّر

حرف (ف)

المفتّل	12	امرؤ القيس	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من فتّل
مفضّل	25	" "	" " " " " " فضّل
المفضّل	64	" "	" " " " " " فضّل
المفتّل	71	" "	" " " " " " فتّل
مفلفل	80	" "	فعله رباعي صحيح من فلفل
مفدّم	38	عنترة بن شداد	" ثلاثي " مزيد بالتضعيف من فدّم

حرف (ق)

مقتّل	22	امرئ القيس	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من قتّل
مقاناة	32	" "	" " معتل " بالالف من قانى
قدير	67	" "	" " صحيح من قدر
بالقطيع	43	طرفة بن العبد	" " " من قطع
مقدّد	28	" "	" " " مزيد بالتضعيف من قدّد
مقذّف	37	زهير بن أبي سلمى	" " " " " " قذّف
قرينتنا	56	عمرو بن كلثوم /ث	" " " من قرن
القرينا	66	" "	" " " " "
مقدّرة		" "	" " " مزيد بالتضعيف من قدّر
مقلّدة	27	" "	" " " " " " قلّد
مقرّنينا	84	" "	" " " " " " قرّن
مقوّم	48	عنترة بن شداد	" " معتل مزيد بالتضعيف من قوّم
مقذوفة	8	النابغة الذبياني	" " صحيح من قذف

قتيــل	41	زهير بن أبي سلمى	فعله ثلاثي صحيح من قتـــل
مقلوب	44	عبيد بن الابرص	" " " " قلب

حـــــرف (ك)

مكلّل	70	امرىء القيس	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من كلّل
كمكحولتي	33	طرفة بن العبد	" " " من كــحل
كريهـة	11	عمرو بن كلثوم	" " " من كـــره
مكلّم	44	عنـــترة بن شداد	" " " مزيد بالتضعيف من كلّم
مكذ وب	14	عبيد بن الابرص	" " " من كـــذ ب
مكـــروب	45	" "	" " " من كـــرب

حـــــرف (ل)

ملوّى	38	طرفة بن العبد	فعله ثلاثي صحيح من لوى
ملهـد	95	" "	" " " مزيد بالتضعيف من لـــهّد
ململم	36	" "	" رباعي صحيح من لملـــم
ملـوّم	52	عنترة بن شداد	" ثلاثي معتل مزيد بالتضعيف من لـوّم
ملحبين	75	الحارث بن حلزة	" " صحيح " " " لـحّب
محلوب	1	عبيد بن الابرص	" " " من لحب

حـــــرف (م)

مـــمرد	19	طرفه بن العبد	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من مـــرّد
الممد د	54	" "	" " " " " " " مـــدّ د

حـــــرف (ن)

منـضّد	20	طرفة بن العبد	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من نـضّد
منضّد	65	" "	" " " " " " "
المنهّد	78	" "	" " " " " " " نـــهّد

منطّق	37	الاعشى	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالضعيف من نطّق
منقب	48	عبيد بن الابرص	" " "من نقب
نقائذ	79	عمرو بن كلثوم	" " "من نقذ
		حرف (هـ)	
مهراقة	5	امرىء القيس	فعله ثلاثي صحيح من هرق
مهفهفة	31	" "	" رباعي صحيح من هفهف
مهنّد	07	طرفه بن العبد	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من هنّد
مهضّم	31	عنترة بن شداد	" " " " " " هضّم
بمهنّد	55	" "	" " " " " " هنّد
		حرف (و)	
موصّل	58	امرىء القيس	فعله ثلاثي معتل مزيد بالتضعيف من وصّل
مولي	15	طرفه بن العبد	" " " من ولي
وليدة	44	" "	" " " " ولد
موتّر	60	لبيد بن ربيعة/ع	" " " مزيد بالتضعيف من وتّر
موشي	10	النابغة الذبياني	" " " من وشي
الوليدة	04	" "	" " "من ولد
موروث	15	عبيد بن الابرص	" " "من ورث
		حرف (أ) الصفة المشبهة	
الانيس	47	لبيد بن أبي ربيعة	فعله ثلاثي صحيح من أنس
أتي	05	النابغة الذبياني	" " معتل من أتي
الأريب	21	عبيد بن الابرص	" " صحيح من أرب

حـــــــرف (ب)

بعيدة	24	طرفة بن العبد	فعله ثلاثي صحيح من بعد
بخيل	63	" "	" " " من بخل
بطيء	95	"	" " " " بطؤ
بعيداً	102	" "	" " " " بعد
بعيدين	20	زهير بن أبي سلمى	" " " " "
بأبطحها	91	عمرو بن كلثوم/ت	" " " " بطح
=	92	=	= = = =
باطل	56	عنترة بن شداد	= = = من بطل
من بعيده	07	الحارث بن حليزة	= = = = بعد
البريء	17	= =	= = = = برأ
البسائل	64	الأعشى	= = = = بسل
برئاً	13	النابغة	= = = برأ
بالكاعبية	29	عبيد بن الأبرص الأسدي	= = = بسدن

(ت)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا	
أطلع	29	طرفة	فعله ثلاثي صحيح	من طلع
ثهلان	53	الحارث	"	من ثهل
قشيب	15	زهير	"	من قشب
تَبتّلُ	17	الاعشى	"	من تبل

(ث)

الثّميل	39	الاعشى	فعله ثلاثي صحيح	من ثمل

(ج)

الجنيب	75	لبيد	فعله ثلاثي صحيح	من جنب
جرداء	66	"	"	من جرد
الاجذم	19	عنترة	"	من جذم
أجَشّ	31	"	"	من جشّ
وأجرد	71	"	"	من جرد
الجليل	09	النابغة	"	من جلل
جديب	27	عبيد	"	من جدب
جديب	40	"	"	من جدب

(ح)

احوى	05	طرفة	فعله ثلاثي معتل	من حوى
حَرّ الرّمل	08	"	فعله ثلاثي صحيح	من حرر

(ح)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا		
على حَشَفٍ	18	طرفة	فعله ثلاثي صحيح	من	حشف
أحَذّ	36	"	"	من	حذذ
أحْمَر	31	زهير	"	من	حمر
لأحْقَبَ	25	لبيد	"	من	حقب
حَصَانًا	15	عمر	"	من	حصن
حرّةٍ	16	عنترة	"	من	حرر
حرٍّ	60	"	"	من	حرر
الاحياء	30	الحارث	فعله ثلاثي معتل	من	حَيِيَ
حيّ	34	"	"	من	حيي
حيّ	43	"	"	من	حيي
حيّ لواء	49	"	"	من	حيي
الحيّ	27	النابغة	"	من	حيي
حُلْوٌ تَوابِعُهَا	32	"	"	من	حلا
حَسِيسٍ	42	عبيد	فعله ثلاثي صحيح	من	حسس
حشيشة	43	"	"	من	حشش

(خ)

خَنْسَاءُ	37	لبيد	فعله ثلاثي صحيح	من	خنس
خَشَاشٌ	82	طرفة	"	من	خشش
الخلصاء	02	الحارث	"	من	خلص
خضراء	56	"	"	من	خضر
أخْمَصَهَا	10	الاعشى	"	من	خمص
خضراء	12	"	"	من	خضر

(خ)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
خَبِل	20	الاعشى	فعله ثلاثي صحيح من خبل
خَبل	20	•	• من خبل
خَضِل	27	•	• من خضل
كلُ خَيْر	19	عبيد	فعله ثلاثي معتل من خار
خَشَاشٌ	82	طرفة	فعله ثلاثي صحيح من خش

(د)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
أدكَنَ	59	لبيد	فعله ثلاثي صحيح من دكن
أَدْهَمَ	20	عنترة	• من دهم
الأَدْهَمِ	66	•	• من دهم
فأَدْنَى	02	الحارث	فعله ثلاثي معتل من دنا
فأدنى	42	•	• من دنا
في الأدنَى	20	النابغة	• من دنا

(ر)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
وأَرْوعُ	36	طرفة	فعله ثلاثي معتل من راع
أَرْبَدِ	13	•	فعله ثلاثي صحيح من ربد
رَحِيبٌ	45	•	• من رحب
رفيقة	49	•	• من رفق
رقيق	83	•	• من رقّ
رَخْصًا	15	عمرو	• من رخص
ورشاش	42	عنترة	• من رشّ
رَشَاءِ	60	•	فعله ثلاثي معتل من رشا
أرثم	60	•	فعله ثلاثي صحيح من رثم
الاراقِم	16	الحارث	• من رقم
أَرْعَنَ	25	•	• من رعن

(ر)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
رجلاء	38	الحارث	فعله ثلاثي صحيح من رجل
رعلاء	51	»	» من رعل
ربيع	57	»	» من ربع
رجل	04	الاعشى	» من رجل
رطيب	36	عبيد	» من رطب

(ز)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
أزعر	13	طرفة	فعله ثلاثي صحيح من زعر
الزميل	18	»	» من زمل
بأزهر	38	عنترة	» من زهر
زوراء	28	»	فعله ثلاثي معتل من زور
زهراء	78	الحارث	فعله ثلاثي صحيح من زهر

(س)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
أسود	35	امرؤ القيس	فعله ثلاثي صحيح من سود
سمح	80	لبيد	» من سمح
سخينا	02	عمرو	» من سخن
بسمر	36	»	» من سمر
سود	12	عنترة	» من سود
الاسحم	12	»	» من سحم
سمح	80	لبيد	» من سمح
سقفاء	10	الحارث	» من سقف
السهل	37	»	» من سهل
بالأسودين	44	»	فعله ثلاثي معتل من سود
لسر	05	الاعشى	فعله ثلاثي صحيح من سرر
السهل	42	»	» من سهل

(س)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا	
أَسْفَل،	29	الاعشى	فعله ثلاثي صحيح	من سفل
سَبِيل،	05	النابغة	"	من سبل،
ولا سَبِيل،	18	"	"	من سبل،
سَعْدَان	33	"	"	من سعد
سَبِيلُهُ	27	عبيد	"	من سبل،
سَرِيعًا	40	"	"	من سرع

(ش)

أَشْأَمَ	31	زهير	فعله ثلاثي صحيح	من شأم
الشَّحِيح	04	عمرو	"	من شحح
شَمْطَاءُ	20	"	"	من شمط
شَمَّاء	02	الحارث	"	من شمم
أشرار	45	"	"	من شرر
الاشقياء	44	"	فعله ثلاثي معتل	من شقي
شَمِل،	11	الاعشى	فعله ثلاثي صحيح	من شمل،

(ص)

صُلْب	21	طرفة	فعله ثلاثي صحيح	من صلب
وأَصْفَر	101	"	"	من صفر
صَهْبَاء	24	لبيد	"	من صهب
الاصْلَم	27	عنترة	"	من صلم
صَفْرَاء	38	"	"	من صفر
الاصَمّ	49	"	"	من صمم
الصَّحْرَاء	13	الحارث	"	من صحر
صَمَّاء	26	"	"	من صمم
صُفْر	08	الاعشى	"	من صفر

(ض)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
ضَلِيع	60	ق	فعله ثلاثي صحيح من ضلع

(ط)

الطَّوِيل	46	ق	فعله ثلاثي معتل من طال
طريفي	32	طرفة	فعله ثلاثي صحيح من طرف
الطويل	27	عنترة	فعله ثلاثي معتل من طال
طبّ	12	"	فعله ثلاثي صحيح من طبب

(ع)

أعْزَل	60	ق	فعله ثلاثي صحيح من عزل
بِعَوْجَاء	11	طرفة	فعله ثلاثي معتل من عوج
وَأَعْلَمُ	37	"	فعله ثلاثي صحيح من علم
عَتِيق	37	"	" من عتق
عَقِيلَة	65	"	" من عقل
عَقِيلَة	88	"	" من عقل
العَلْيَاء	07	زهير	فعله ثلاثي معتل من علا
بِالعَلْيَاء	01	النابغة	" من علا
عَلْيَاء	21	"	" من علا
أعلَى الرِّزق	17	"	" من علا
عَظِيمَيْن	21	"	فعله ثلاثي صحيح من عظم
عَشْوَاء	48	"	فعله ثلاثي معتل من عشي
عَذْب	13	عنترة	فعله ثلاثي صحيح من عذب

(ع)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائلـه	تحليلـه لـغـويـا	
على عَهْلٍ	21	عنترة	فعله ثلاثي صحيح	من عهـل
الأعْجَم	25	″	″	من عجـم
الأَعْلَم	21	″	″	من علـم
العَلْيَاء	06	الحارث	فعله ثلاثي معتل	من عـلا
عَمْيَاءُ	16	″	″	من عمى
العَزِيزُ	37	″	فعله ثلاثي صحيح	من عـزز
العَلْيَاء	42	″	فعله ثلاثي معتل	من عـلا
العَوْضَاء	42	″	″	من عـوض
أَعْبَلَا	50	″	فعله ثلاثي صحيح	من عـبل
بَنِي عَتِيقٍ	73	″	″	من عتـق
عَرِيبٌ	03	عبيـد	″	من عـرب
عَمِيدًا	56	الاعشى	″	من عمـد
عَمِيدُ القوم	59	″	″	من عمـد
أَعْشَى	20	″	فعله ثلاثي معتل	من عشي
بِعَمِيمِ النَّبْتِ	13	″	فعله ثلاثي صحيح	من عـمم

(غ)

أَغْيَد	15	طرفـة	فعله ثلاثي معتل	من غيـد
غُـرٌّ	28	″	″ ″ صحيح	من غـرر
غُرٌّ طِوَال	25	عمرو	″ ″ ″	من غـرر
غَضْبَى	30	عنترة	″ ″ ″	من غضـب
غَبْرَاء	57	الحارث	″ ″ ″	من غـبر
غَبرَاء	76	″	″ ″ ″	من غـبر
غَـرَّاء	02	الاعشى	″ ″ ″	من غـرر

(غ)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
الْغَزِل	02	الاعشى	فعله ثلاثي صحيح من غزل
غَرِيب	24	"	" " " من غرب

(ف)

أَفْتَلَانِ	22	طرفة	فعله ثلاثي صحيح من فتل
فَرعَاءُ	02	الاعشى	" " " من فرع

(ق)

قَلِيل	50	امرؤ القيس	فعله ثلاثي صحيح من قلل
الْقُصْوى	81	"	" " معتل من قصى
بِقَرِيب	24	عنترة	" " صحيح من قرب
قليل	15	"	" " " من قلل
بِقَسِيمَة	14	"	" " " من قسم
قَمَسَاء	23	الحارث	" " " من قمس
مِنْ قَرِيب	63	"	" " " من قرب
فَالْقَلِيب	02	عبيد	" " " من قلب
الْقَرِيب	25	"	" " " من قرب
قَرِيب	41	"	" " " من قرب
قَسِيبُ	09	"	" " " من قسب

(ك)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
كَبِيرُ	77	امرؤالقيس	فعله ثلاثي صحيح من كبر
أكْلَفَ	16	طرفة	" " " من كلف
كَرِيمٍ	62	"	" " " من كرم
كَثِيرِ	81	"	" " " من كثر
الكَرِيمُ	49	عنترة	" " " من كرم
كِرَامٍ	62	الحارث	" " " من كرم
كَثِيبُ	30	عبيد	" " " من كثب

(ل)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
لَطِيف	37	امرؤالقيس	فعله ثلاثي صحيح من لطف
عَنْ ألْمَى	08	طرفة	" " معتل من لمى
لَذِيذٍ	57	لبيد	" " صحيح من لذذ
لَذِيذ	13	عنترة	" " " من لذذ
لَجِب	45	النابغة	" " " من لجب
لَيِّن أَسْرُهَا	36	عبيد	" " معتل من لان

(م)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
الأمْعَز	43	طرفة	فعله ثلاثي صحيح من معز
أمْثَل	46	امرؤ القيس	" " " من مثل
مُتَرِيَّة	17	لبيد	" " " من مدد
الأماعِز	37	عمرو	" " " من معز
مُدّ	36	عنترة	" " " من مدد
الأمْوَاتُ	30	الحارث	" " معتل من مات

(م)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
مِلْءُ	08	الاعشى	فعله ثلاثي صحيح من ملأ
مَيْتٌ	16	"	" معتل من مات
مَسَرَّةٌ	27	"	" " صحيح من مسرر
مَعِين	08	عبيد	" " " من معن

(ن)

نَقِيّ	10	طرفة	فعله ثلاثي معتل من نقي
نَهْجٍ	21	عنترة	" " صحيح من نهج
نَهِيل	21	"	" " " من نهل
نَهْدٍ	44	"	" " " من نهد
نَهْدَةٌ	34	عبيد	" " " من نهد

(هـ)

هَيْطَلٌ	12	الاعشى	فعله ثلاثي صحيح من هطل

(و)

وَظِيفاً	14	طرفة	فعله ثلاثي معتل من وظف
الوَظِيفُ	89	"	" " " من وظف
بِأَوْفَر	84	لبيد	" " " من وفر
الوَجِيّ	02	الاعشى	" " " من وجي
الوَجِل	02	"	" " " من وجل
وَهِيل	16	"	" " " من وهل

(ى)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا	
الأَيْمَنَيْنِ	70	عمرو	فعله ثلاثي معتل	من يمن
الايْسَرُونَ	70	"	" " "	من يسر

صيغ المبالغة : (أ)

أثيثٍ	35	امرؤ القيس	فعله ثلاثي صحيح	من أث
أمُونٍ	12	طرفة	" " "	من أمن

(ت)

تَـرَّاكُ	56	لبيد	فعله ثلاثي صحيح	من ترك

(ج)

جَيَّاشٍ	55	امرؤ القيس	فعله ثلاثي معتل	من جاش
جَنُوحٍ	26	طرفة	" " صحيح	من جنح
جَرِيءٍ	38	زهير	" " "	من جرؤ
جَذَّامُهَا	55	لبيد	" " "	من جذم
جَشَّامُهَا	78	"	" " "	من جشم
الْجَبُوبُ	46	عبيد	" " "	من جبب

(ح)

بِحَلَّالِ التِلَاعِ	45	طرفة	فعله ثلاثي صحيح	من حلل
حَمُولة مُعْبَد	71	"	" " "	من حمل
حَلُوبَةً	12	عنترة	" " "	من حلب
حَصَدٍ	45	"	" " "	من حصد
وَلَا الحَذَّاءُ	72	الحارث	" " معتل	من حذا

(خ)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا	
خَذُول،	07	طرفة	فعله ثلاثي صحيح	من خذل،
خَطَّارَة	23	عنترة	" " "	من خطر
خَبُوبُ	29	عبيد	" " "	من خبب
(د) بِدَخِيسٍ	08	النابغة	" " "	من دخس
(ذ)				
ذَلُول،	48	امرؤ القيس	فعله ثلاثي صحيح	من ذلل،
ذَلُول،	95	طرفة	" " "	من ذلل،
فَالذَّنوب	01	عبيد	" " "	من ذنب
(ر)				
مِرْقَال،	11	طرفة	فعله ثلاثي صحيح	من رقل،
رَبِذٍ يداه	52	عنترة	" " "	من ربذ
رَقُوبُ	38	عبيد	" " "	من رقب
(ز)				
زَبُونا	58	عمرو	فعله ثلاثي صحيح	من زبن
زَيَّافَةٌ	23	عنترة	" " معتل،	من زاف
زَيَّافة	33	"	" " "	من زاف
بِزَفُوف	10	الحارث	" " "	من زاف
(س)				
مَسَحّ	56	امرؤ القيس	فعله ثلاثي صحيح	من سحح
سَرُوب	07	عبيد	" " "	من سرب

(ش)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائلـــه	تحليلـــه لـــغويـــا
شَدِيدٍ عَلَيْنَا	90	طرفة	فعله ثلاثي صحيح من شدد
مِشَلٌ	25	الاعشى	" " " من شلل
شَلُولٌ	25	"	" " " من شلل
شَوِلٌ	25	"	" " معتل من شال
شَعُوبُ	05	عبيد	" " صحيح من شعب

(ص)

صَدِيقَة	57	زهير	فعله ثلاثي صحيح من صدق
صَرَّامُهَا	20	لبيد	" " " من صرم
صَبُوح	60	"	" " " من صبح

(ط)

طَحُونًا	33	عمرو	فعله ثلاثي صحيح من طحن
الطَّمَّاح	98	"	" " " من طمح
طَلُوبُ	37	عبيد	" " " من طلب

(ظ)

الظَّلُومَ	25	النابغة	فعله ثلاثي صحيح من ظلم

(ع)

عُوَّارُ القذا	33	طرفة	فعله ثلاثي معتل من عـــور
عَلَّامُهَا	83	لبيد	" " صحيح من علم
وَعَتَّابًا	63	عمرو	" " " من عتب
عَسِيرًا	06	عنترة	" " " من عسر
عَنُودُ	59	الحارث	" " " من عند
عَلَّامُ	20	عبيد	" " " من علم
عَذُوبًا	38	"	" " " من عذب

(غ)

غنامها	80	لبيد	فعله ثلاثي صحيح من غنم

(الغين) تابع .

غردا	18	عنترة	فعله ثلاثي صحيح	من غرد
غضوب	33	عنترة	" " "	من غضب
الغلاق	81	الحارث	" " "	من غلق

(الفاء)

مفر	53	امرو القيس	فعله ثلاثي صحيح	من فرر

(القاف)

قسامها	84	لبيد	فعله ثلاثي صحيح	من قسم

(الكاف)

مكر	53	امرو القيس	فعله ثلاثي صحيح	من كرر
كثيرة	36	زهير	" " "	من كثر
كثيرة	49	"	" " "	" "
كسوب	80	لبيد	" " "	من كسب
كدرا	97	عمرو بن كلثوم	" " "	من كدر

(اللام)

لوامها	54	لبيد	فعله ثلاثي معتل	من لام

(الميم)

الملاح	46	النابغة	فعله ثلاثي صحيح	من ملح
مارة اليد	24	طرفة	فعله ثلاثي معتل	من مار
الملاح	04	"	فعله ثلاثي صحيح	من ملح
منيعا	86	طرفة	" " "	من منع

(النون)

نهاض	29	طرفة	فعله ثلاثي صحيح	من نهض
نباض	36	"	" " "	من نبض
نؤم	38	امرؤ القيس	" " معتل	من نام
نحام	63	طرفة	" " صحيح	من نحم
النكيثة	72	"	" " "	من نكث
نثورها	09	لبيد	" " معتل	من نار
نيوب	31	عبيد بن الابرص	" " "	من ناب

(هـ)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائلـه	تحليلــه لــغويا
هَضَّامُها	78	لبيد	فعله ثلاثي صحيح من هضم
هَزِجًا	18	عنترة	" " " من هزج
هَزِج	29	"	" " " من هزج
هَتَّاك	52	"	" " " من هتك
هَمُوس	57	الحارث	" " " من همس
هَبُوب	33	عبيد	" " " من هبب
(و)			
وَصَّال	55	لبيد	" (معتل من وصل

* اســـم التفضيـل :

بأجْود منه	27	النابغة	فعله ثلاثي معتل من جاد
بأحسن منها	14	الاعشى	" " صحيح من حسن
والخَيْرَ منه	62	عمرو	" " معتل من خير
خَيْرَ مَوْطن	20	زهير	" " " من خير
وَمَا شَرُّها	06	عمرو	" " صحيح من شرر
بأطْيَب مِنْهَا	14	الاعشى	" " معتل من طاب
وأفْضَل مَنْ يَمْشِي	28	الحارث	" " صحيح من فضل
أمْنَعُهم	67	عمرو	" " " من منع
وأوْفَاهُم	67	"	" " معتل من وفى

أسماء الزمان والمكان :

(ا)

مُمْسَى	40	امرؤ القيس	ف ث م مزيد بالهمزة / من أمسى
مُقْدَمي	64	عنترة	ف ث ص " من أقدم
ومأكمة	17	عمرو	" " من أكم
المُلْتَقَى	30	طرفة	" " والتاء من التقى

(أ)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائلـه	تحليلـه لـغويـا
عندَ المَجْحَرَ	14	النابغة	ف ث ص مزيد بالهمزة من أجحر
مُفْتَأَد	16	"	" " " والتاء من افتأد
مُقَامُهَا	01	لبيد	" م " من أقام
مُرتَقِبًا	64	"	" ص " والتاء من ارتقب
(ت)			
مُتَرَدِّم	01	عمرو	ق ث ص مزيد بالتاء والتضعيف من تردّم
فالمُتَثَلَّم	04	عنترة	" " " " " من تثلّم
فالمتثلّم	01	زهير	" " " " " من تثلّم
(ج)			
مَجْرَاهَا	05	عمرو	ف ث م من جرى
ذي المَجَازِ	66	الحارث	" " من جاز
مَجْثِم	03	زهير	" ص من جثم
مَجْلِس	44	امرؤ القيس	" " من جلس
المَجَامِع	78	لبيد	" " من جمع
(ح)			
المُحْرِم	21	عنترة	ق ث ص من حرم
فالمُحَيَّاةُ	03	الحارث	" م مزيد بالتضعيف من حيّ
مَحِلُّهَا	01	لبيد	" ص من حلل
بِمُحَجَّرِ	18	"	" " " " من حجّر
(خ)			
المُخَلْخَلِ	30	امرؤ القيس	ف ر ص من خلخل
مُخَيِّم	26	عنترة	ف ث م من خيم
بِمَخْرِم	43	زهير	" ص من خرم
(د)			
فَمُدَافِعُ	02	لبيد	فعله ثلاثي صحيح من دفع

(ر)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائلـــه	تحليلـــه لـــغويـــا	
مَرَاكِلُه	21	عنترة	فعله ثلاثي صحيح	من ركـل
مرقد	80	طرفة	" " "	من رقـد
مَرْصَد	41	"	" " "	من رصـد
مَرَافِقُها	36	النابغة	" " "	من رفـق
المَرَاقِب	27	لبيد	" " "	من رقـب
(ز)				
المَزَاد	52	الحارث	فعله ثلاثي معتل	من زاد
(ش)				
بِمَشَارِق	18	لبيد	فعله ثلاثي صحيح	من شـرق
(ظ)				
مَظِنَّةٌ	19	لبيد	فعله ثلاثي صحيح	من ظنـن
(ع)				
بِمَعْلَم	15	عنترة	فعله ثلاثي صحيح	من عـلم
المِعْصَم	50	"	" " "	من عـصم
مِعْصَم	02	زهير	" " "	من عـصم
مُعَرَّس	05	"	" " "	من عـرس
مَعْبَد	68	طرفة	" " "	من عبـد
حَمُولَة مَعْبَد	71	"	" " "	من عبـد
مَعْبَد	93	"	" " "	من عبـد
المَعَارِك	14	النابغة	" " "	من عـرك
(ق)				
مُقَبَّلُه	13	عنترة	فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف : قبّـل	

(ك)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا
فِي الْكَرِّ	52	لبيد	فعله ثلاثي صحيح من كرر
(ل)			
مَلْهىً	12	زهير	فعله ثلاثي معتل من لها
(ن)			
مَنْزِلِ	01	امرؤ القيس	فعله ثلاثي صحيح من نزل
مَنْزِلِ	75	"	" " " من نزل
بِمَنْزِلَةِ	08	عنترة	" " " من نزل
المَنْسِمَيْنِ	24	"	" " " من نسم
مَنْزِلِ	32	عمرو	" " " من نزل
مَنْظَر	12	زهير	" " " من نظر
مَنْزِلِ	13	"	" " " من نزل
مَنْشِمِ	18	"	" " " من نشم
بِمَنْسِمِ	49	"	" " " من نسم
(و)			
مَوْطِنِ	20	زهير	فعله ثلاثي معتل من وطن
مَوْرِدِ	32	طرفة	" " " من ورد
مَوْطِنِ	10	"	" " " من وطن

اسم الآلـــة :

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائلـه	تحليلـه لـغويـا	
مِبْرَد	30	طرفة	فعل له ثلاثي صحيح	من برد
مِحْجَم	23	زهير	" " "	من حجم
مِخْلَبُها	48	عبيد	" " "	من خلب
مَخَارِيق	عمرو	"	" " معتل	من خرق
[illegible]اك	61	امرؤ القيس	" " صحيح	من داك
[illegible]جَل	55	"	" " معتل	من رجل
[illegible]رْدَاة "	33	عمرو	" " ~~صحيح~~ معتل	من ردى
[illegible]رْدَاة	36	طرفة	" " "	من برد
مِرْجَل	05	زهير	" " معتل	من رجل
بِالمِدْرَى	15	النابغة	" " صحيح	من ردى
بِمِسْرَد	17	طرفة	" " معتل	من سرد
بِالمِسْحَاةِ	04	النابغة	" " صحيح	من سحى
مِشَكّ	51	عنترة	" "	من شكك
بِمِعْضَد	84	طرفة	" "	من عضد
مِغْزَل	78	امرؤ القيس	" "	من غزل

- الفصل الثاني -

دراسة تحليلية افرادية وتركيبية لمشتقات الاسماء وآثارها البلاغية

ـ الانيق ـ

ـ وفيهن ملهى للطيف ومنظر أنيق لعين الناظر المتوسم (ز . 12) .

" الانيق" : اسم فاعل وفعله ثلاثي صحيح من : أنق . والانيق : المعجب ، فعيل بمعنى المفعل ، كالحكيم بمعنى المحكم ، والسميع بمعنى المسمع ، والاليم بمعنى المؤلم . ومنه قوله تعالى : " عذاب أليم " . الايناق الاعجاب .

وتقول هذا شيء أنيق وآنق ومونق . ورأيت له حسنا وأنقا وبهاء ورونقـا .

وقد آنقني بحسنه ، وقد أنقت به لي أعجبت به ولي به أنق . وتأنق في الروضة : وقع فيهـا متتبعا لما يونقه .

وعن ابن مسعود رضي الله عنه : اذا وقعت في آلم وحم ، وقعت في روضات دمثات أتأنق فيهن . وعن سعد بن عمير : ما من عاشية أشد أنقا ولا أبعد شبعا من طالب العلم أراد بالانق : التأنّق .

ومن المجاز : تأنق في عمله وفي كلامه : اذا فعل فعلا ، والـمتأنق في الرياض ، مسن تتبع الآنق والاحسن .

التحليل اللغوي افرادا وتركيبا : " اللطيف" : يعني نفسه ، يتلطف في الوصول اليهن . وقال بعضهم : اللطيف الذي يتلطف في طلب اللهو . ويقال لهوت بالشيء ألهو به لهوا وملهى . ولهيت عن الشيء فأنا ألهى عنه لهيا ، اذا تركته . والمتوسم : المتثبت . وقال الكلبي : المتوسم للذي ينظر ، التوسم : التفرس والوسامة : الحسن . قال الله عزّ وجلّ : (ان في ذلك لايات للمتوسمين) (1) أي للناظرين المتبصرين . وأنشد أبو عبيدة :

تجرد في السربال أبيض حازم أنيق لعين الناظر المتوسم .

والملهى : مرفوع بفي ، والمنظر نسق عليه ، والانيق نعته ، واللام : صلة أنيق .

ـ بازلهـا ـ

مقذوفة بدخيس النحض بازلها له صريف صريف القعو بالمسد . (نبغ . 8) .

" بازل" : اسم فاعل ، فعله ثلاثي بمعنى ، من بزل . البازل البعير الفتي الذي بلغ التاسعة

---

(1) ـ سورة الحجر . الاية 75 .

من عمره . يحمل بازل. وقد بزل بزولا ، وابل بزل و بوازل .

و من المجاز: بزل الامر و الرأي: استحكم ، و أمر بازل. و تقول : خطب بازل لا يكفيه الا رأي قارح . وانه لذو بزلاء أي: ذو صريمة محكمة . وهو نهاض ببزلاء أي: بخطة عظيمة . قال:

ـ اني اذا شَغَلَتْ قوماً فُرُوجُهُمُ رَحْبُ المَسَالِكِ نَهاضٌ بِبَزْلاءِ .

و بَزَلَ القَضَاءَ كما يقال : فَصَلَهُ ، و فَتَحَهُ . وتقول: نزلت في نازله وما عندي بازله . أي : بُلْغَةٌ تبزل حَاجَتِي ، أي : تقضيها و تفصلها .

ـ الثاوي ـ

ـ غَيْرَ أَنِّي قَدْ أَسْتَعِينُ عَلَى الْهَـ ـمِّ ، إِذَا خَفَّ بِالثَّوِيِّ النَّجَاءُ . (ح ٩)

ـ الثويّ ـ فعله ثلاثي لفيف مقرون، من ثوى. و الثويّ و الثاوي : المقيم . ثوى بالمكان و أثوى : أقام . و فلان أكرم مثواي، وطال بي الثواء ، وهو أبو مثواي ، و هي أم مثواي : لمن أنت نازل به .

و من المجاز : يقال للمقبور : قد ثَوِيَ أو انتقل الى مثواه الاخير . وجاء في الآية الكريمة بمعنى التعهد و الاحسان في الاقامة في قوله تعالى: (أكرمي مثواه .) . (1)

التحليل اللغوي افرادا و تركيبا :

غير أنّي: الا اني، فلما وضعت "غير" في موضع "الا" نصب على الاستثناء ، وفتحت الراء لاجتماع الساكنين، وذلك أنّه تركما كان فيه من ذكر الصبا ، ثم أنشأ شيئا صار فيه وقال: " اذا خفّ بالثويّ النجاء " و هو المقيم .

و النجاء : الانطلاق و الانكماش، وقد تكون بمعنى الاسراع في السير . و الغالب عليه المدّ وربما قُصِرَ في الشعر ، فاذا كُرِّرَ فقيل: النَّجَا النَّجَا ، جاز فيه المدّ و القصر . و " خفّ " معناه : مضى وذهب . و النَّجَا مَقْصُورٌ: مَا أَلْقَيتَهُ على الرَّجلِ منْ حُلَّة أَوْ لِبَاسٍ. (2) . يقال: أنجو عنه كذا وكذا ، اذا ألقيته .

و الملحوظة البلاغية : انتقل الشاعر من النسيب الى ذكر حاله في طلب المجد . فيقول: ولكني أستعين على امضاء همّي و انفاذها ، و قضاء أمري،

---

(1) ـ سورة : يوسف الآية 21 .

(2) ـ (في اللسان: "نجا" : و النجا : أيضا ـ ما ألقي عن الرجل من اللباس .)

اذا أسرع المقيم في السير ، لعظم الخطب و فظاعة الخوف .

- حالق -

- حتى اذا يئست و أسحق حالق لم يبله إرضاعها و فطامها . (ل. 46)

حالق : اسم فاعل ، فعله ثلاثي صحيح من حلق . الحالق : الضرع الممتلئ لبنا . يقال : أصبحت ناقتك حالقا وحافلا . و تبدل اللام قافا ، كما تبدل الغين غينا في قولك : الغلث و الغلث : الخلط . و الفعل : غلث يغلث ، بالغين و العين جميعا .

- خافية -

- فِيهَا اثْنَتَانِ وَ أَرْبَعُونَ حَلُوبَةً سُودًا كَخَافِيَةِ الْغُرَابِ الأَسْحَمِ . (م 12)

اسم فاعل ، فعله ثلاثي ناقص من خفي . و الخوافي من الجناح : أربعة من ريشها . و الجناح عند أكثر الائمة : ستعشرة ريشة ، أربع قوادم ، أربع خوافي و أربع مناكب ، و أربع أباهر . و قال بعضهم : الخوافي : الريش دون الريشات العشر من مقدّم الجناح .

- التحليل اللغوي افرادا و تركيبا :

الحلوبة : جمع حلوب عند البصريين ، كذلك قتوبة و قتوب و ركوبة و ركوب و قال غيرهم : هي بمعنى محلوب . وفعول اذا كان بمعنى المفعول جاز أن تلحقه تاء التأنيث عندهم .

و قوله : سودا : ما كان للحلب فالسواد فيه أبهى و أملأ للغناء . وهم يستحبون الحمر و الصهب للركوب . و الاسحم : الاسود .

و الاثنتان يرتفعان ب " فيها " ، و الاربعون نسق عليهما . و الحلوب منصوبة على التفسير عن العدد ، وسودا : نعت للحلوبة . فان قال قائل : كيف جاز لسود - وهو جمع - أن يكون نعتا لحلوبة و هي واحدة ؟ . قيل له : انما صلح هذا لأنّ سودا في تقطيع الواحد ، وهو على مثال : قفل وبرد ، وخرج . ويجوز في العربية : أربعون حلوبة سود ، على أن يكون نعتا للعدد المرفوع .

أجاز الفرّاء : عندي عشرون درهما جِيادًا وَ جِيادٌ، وقال: النصب على النعت للدرهم، لان جيادا في تقطيع: كتاب وحمار، و الرفع على النعت للعشرين . ومن قال: عندي عشرون رجلا صالحون، ولم يقل صالحين ،على النعت لرجل ، لأن صالحين لم يخرج على تقطيع الواحد . أنشد الفراء :

ألا إِنّ جِيرَانِي العَشِيَةَ رائِـــحٌ دَعَتْهُمْ دواعٍ من هوىً و مَنادِحُ .

فقال : جيراني، ثم قال : رائح بالتوحيد ،لأن جيرانًا في تقطيع: عمران. و الكاف التي في الخافية في موضع نصب على النعت لحلوبة، و الخافية مضافة الى الغراب ، و الاسم : نعته .

الملحوظة البلاغية : يقول: في حمولتها اثنتان و أربعون ناقة ،تحلبسودا كخوافي الغراب الاسود . ذكر سوادها دون سائر الالوان ،لأنها أنفس الابل و أعزها عندهم . وصفهعا عشيقته بالغنى و التمول .

- دريرٍ -

- دَرِيرٍ كَخُذْرُوفِ الْوَلِيدِ أَمَـــرَّهُ تَتَـابُعُ كَفَّيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلِ. (ق، 58).

دريرٍ: اسم فاعل فعله ثلاثي صحيح من درّ. الدرير: من درّ يــــدرّ. و قد يكون لازما ومتعديا . يقال: درّت الناقة اللبن. ثم الدرير ههنا : يجوز أن يكون بمعنى الدار، من درّ، اذا كان متعديا وصيغته فعيل يكثر مجيئـــه بمعنى الفاعل، نحو : قادر وقدير، عالم وعليم . ويجوز أن يكون بمعنى: المدر، من الادرار، وهو جعل الشيء دارًا ، وقد تكثر صيغة فعيل بمعنى: مفعل ،كالحكيـم بمعنى : المحكم، و السميع بمعنى : المسمع، و منه قول عمرو بن معد يكرب:

- أمن ريحانة الداعي السميـــع يؤرقني و أصحابي هجـوع .

أي : المُسْمِع .

الدرير: (1) نعت لما تقدمه ،وجاء هذا اللفظ في التنزيل في قوله تعالى: (كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ)(2) و في قوله : (يرسل السماء عليكم مدرارا) (3). فاستعملت هذه

---

(1)- يسوغ في اعراب: درير، ما ساغ في اعراب مسحّ ،من الاوجه الثلاثـــة :
وجرّ درير لانه صفة للفرس المتجرد ،ولو رفع لكان صوابا ،وكان حينئذ خبر مبتدأ محذوف تقديره : هو درير. ولو نصب لكان صوابا أيضا ،وكان انتصابه على المدح ،و التقدير: أذكر دريرا أو أعني دريرا ،وكذلك القول فيما قبله من الصفات .

(2)- سورة النور ،آية 35 . (3)- سورة نوح ،آية 11

(ك)

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائله	تحليله لغويا	
فِي الْكَرِّ	52	لبيد	فعله ثلاثي صحيح	من كرر
(ل)				
مَلهى	12	زهير	فعله ثلاثي معتل	من لهى
(ن)				
مَنزِلِ	01	امرؤ القيس	فعله ثلاثي صحيح	من نزل
مَنْزِلِ	75	"	" " "	من نزل
بِمنزلةِ	08	عنترة	" " "	من نزل
المنسمين	24	"	" " "	من نسم
مَنزِلِ	32	عمرو	" " "	من نزل
مَنْظر	12	زهير	" " "	من نظر
مَنزِلِ	13	"	" " "	من نزل
مَنْشِم	18	"	" " "	من نشم
بِمَنْسِم	49	"	" " "	من نسم
(و)				
مَوطِن	20	زهير	فعله ثلاثي معتل	من وطن
مَوْرِد	32	طرفة	" " "	من ورد
مَوْطِن	10	"	" " "	من وطن

اسم الآلـــــة :

المشتق كما ورد في النص	رقم البيت	قائلـــه	تحليلـــه لـــــغويـــا
مِبْرَد،	30	طرفة	فعله ثلاثي صحيح من برد،
مِحْجَم	23	زهير	• • • من حجم
مَخْلَبُها	48	عبيد	• • • من خلب
مَخَارِيق	عمرو	•	• • • من خرق
[illegible]رَاك	61	امرؤ القيس	• • معتل، من داك
[illegible]جَل،	55	•	• • صحيح من رجل،
[illegible]رْدَاة	33	عمرو	• • معتل، من ردى
[illegible]رْدَاة	36	طرفة	• • ~~صحيح~~ معتل من مرد
مِرْجَل،	05	زهير	• • • من رجل،
بِالمِدْرَى	15	النابغة	• • معتل، من ردى
بِمِسْرَد	17	طرفة	• • صحيح من سرد
بِالمِسْحَاةِ	04	النابغة	• • معتل، من سحى
مِشَكٍّ	51	عنترة	• • صحيح من شكك
بِمِعْضَد	84	طرفة	• • • من عضد
مِغْزَل،	78	امرؤ القيس	• • • من غزل،

- الفصل الثاني -

دراسة تحليلية افرادية وتركيبية لمشتقات الاسماء وآثارها البلاغية

ـ الانيق ـ

ـ ونيهن ملهى للطيف ومنظر أنيق لعين الناظر المتوسم (ز . 12) .

" الانيق " : اسم فاعل، وفعله ثلاثي صحيح ص: أنق . والانيق : المعجب . فعيل بمعنى المفعل ، كالحكيم بمعنى المحكم ، والسميع بمعنى المسمع ، والاليم بمعنى المؤلم . ومنه قوله تعالى : " عذاب أليم " . الايناق الاعجاب .

وتقول هذا شيء أنيق وآنق ومونق . ورأيت له حسنا وأنقا وبهاء ورونقـــا . وقد آنقني بحسنه ، وقد أنقت به أي أعجبت به ولي به أنق . وتأنق في الروضة : وقع فيهـــا متتبعا لما يونقـــه .

وعن ابن مسعود رضي الله عنه : اذا وقعت في آلم وحم ، وقعت في روضات دمثات أتأنق فيهن . وعن محمد بن عمير : ما من عاشية أشد أنقا ولا أبعد شبعا من طالب العلم أراد بالانق : التأنّق .

ومن المجاز : تأنق في عمله وفي كلامه : اذا فعل فعلا . والمتأنق في الرياض ، من تتبع الآنق والاحسن .

التحليل اللغوي افرادا وتركيبا : " اللطيف " : يعني نفسه ، يتلطف في الوصول اليهن . وقال بعضهم : اللطيف الذي يتلطف في طلب اللهو . ويقال لهوت بالشيء ألهو به لهوا وملهى . ولهيت عن الشيء فأنا ألهى عنه لهيا ، اذا تركته . والمتوسم : المتثبت . وقال الكلبي : المتوسم الذي ينظر ، التوسم : التفرس والوسامة : الحسن . قال الله عز وجلّ : (ان في ذلك لايات للمتوسمين) (1) أي للناظرين المتبصرين . وأنشد أبو عبيدة :

تجرد في السربال أبيض حازم   أنيق لعين الناظر المتوسم .

والملهـى : مرفوع بفي ، والمنظر نسق عليه ، والانيق نعته ، واللام : صلة أنيق .

ـ بازلهـا ـ

مقذوفة بدخيس النحض بازلها   له صريف صريف القعو بالمسد . (نخ . 8) .

" بازل " : اسم فاعل ، فعله ثلاثي صحيح من بزل . البازل البعير الفتي الذي بلغ التاسعة

---

(1) ـ سورة الحجـر . الاية 75 .

من عمره . يحمل بازل. وقد بزل بزولا ، وابل بزل و بوازل .

و من المجاز: بزل الامر و الرأي: استحكم، و أمر بازل. و تقول : خطب بازل لا يكفيه الا رأي قارح . وانه لذو بزلاء أي: ذو صريمة محكمة. و هو نهاض ببزلاء أي: بخطة عظيمة . قال:

ـ انّي اذا شَغَلَتْ قوماً فُروجُهُمُ رَحْبُ المَسَالِكِ نَهاضٌ بِبَزْلاءِ .

و بَزَلَ القَضَاءَ كما يقال : فَصَلَهُ ، و فَتَحَهُ . وتقول: نزلت في نازله وما عندي بازله . أي : بُلْغَةٌ تبزلُ حاجتي، أي : تنضيها و تفصلها .

ـ الثاوي ـ

ـ غَيْرَ أنّي قدْ أَسْتَعِينُ على الهَمِّ ، إذَا خَفَّ بِالثَّوِيِّ النَّجَاءُ . (ح ٩)

ـ الثوي ـ فعله ثلاثي لغيفمقرون، من ثوى. و الثوي و الثاوي : المقيم. ثوى بالمكان و أثوى : أقام . و فلان أكرم مثواي، وطال بي الثواء ، وهو أبو مثواي، و هي أم مثواي : لمن أنت نازل به .

و من المجاز : يقال للمقبور : قد ثَوِيَ أو انتقل الى مثواه الاخير . وجاء في الآية الكريمة بمعنى التعهد والاحسان في الاقامة في قوله تعالى: (أكرمي مثواه .) . (1)

التحليل اللغوي افرادا و تركيبا :

غير أنّي: الّا انّي، فلما وضعت "غير" في موضع "الّا" نصب على الاستثناء ، وفتحت الراء لاجتماع الساكنين، وذلك أنّه تركما كان فيه من ذكر الصبا ،ثم أنشأ شيئا صار فيه وقال: " اذا خفّ بالثويّ النجاء " و هو المقيم .

و النجاء : الانطلاق،و الانكماش، وقد تكون بمعنى الاسراع في السير. و الغالب عليه المدّ وربما قُصِرَ في الشعر ،فاذا كُرِّرَ فقيل: النَّجَا النَّجَا ،جاز فيه المدّ و القصر. و " خفّ" معناه : مضى وذهب. و النَّجَا مَقْصُورٌ: مَا أُلْقِيَتْهُ عليه الرَّجلِ منْ حُلَّة أَوْ لِبَاسٍ. (2) . يقال: أنجو عنه كذا وكذا ،اذا ألقيته .

و الملحوظة البلاغية : انتقل الشاعر من النسيب الى ذكر حاله في طلب المجد . فيقول: ولكني أستعين على امضاء همّي و انفاذها ، و قضاء أمري،

---

(1) ـ سورة : يوسف الآية 21 .

(2) ـ (في اللسان: "نجا" : و النجا : أيضا ـ ما ألقي عن الرجل من اللباس.)

اذا أسرع المقيم في السيـر ، لعظم الخطب وفظاعة الخوف .

-حالق-

-حتى اذا يئست وأسحق حالق لم يُبله إرضاعها وفطامها . (ل 46)

حالق: اسم فاعل، فعله ثلاثي صحيح من حلق. الحالق: الضرع الممتلئ لبنا . يقال: أصبحت ناقتك حالقا وحافلا . و تبدل اللام قافا ، كما تبـــدل الغين عينا في قولك الغلث والعلث: الخلط . و الفعل: غلث يغلث ، بالغين و العين جميعا .

- خافية -

-فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً سُودًا كَخَافِيَةِ الْغُرَابِ الأَسْحَمِ . (ص 12)

اسم فاعل، فعله ثلاثي ناقص من خفي . و الخوافي من الجناح : أربعة من ريشها . و الجناح عند أكثر الائمة : ستعشرة ريشة ، أربع قوادم ، أربع خوافي و أربع مناكب ، و أربع أباهر . و قال بعضهم : الخوافي: الريش دون الريشات العشر من مقدّم الجناح .

- التحليل اللغوي افرادا و تركيبا :

الحلوبة : جمع حلوب عند البصريين ، وكذلك قتوبة و قتوب و ركوبة وركوب و قال غيرهم : هي بمعنى محلوب . وفعول اذا كان بمعنى المفعول جاز أن تلحقه تاء التأنيث عندهم .

و قوله : سودا : ما كان للحلب فالسواد فيه أبهى و أملأ للفناء . وهم يستحبون الحمر و الصهب للركوب . و الاسحم : الاسود .

و الاثنتان يرتفعان بـ " فيها " ، و الاربعون نسق عليهما . و الحلوب منصوبة على التفسير عن العدد ، وسودا : نعت للحلوبة . فان قال قائل: كيف جاز لسود - وهو جمع - أن يكون نعتا لحلوبة و هي واحدة ؟ . قيل له : انما صلح هذا لأنّ سودا في تقطيع الواحد ، وهو على مثال: قفل وبرد ، وخرج . ويجوز في العربية : أربعون حلوبة سود ، على أن يكون نعتا للعدد المرفوع .

أجاز الفرّاء : عندي عشرون درهما جياداً وَجيادٌ ، وقال: النصب على النعت للدرهم ، لان جيادا في تقطيع: كتاب وحمار ، و الرفع على النعت للعشرين . ومن قال: عندي عشرون رجلا صالحون، ولم يقل صالحين ، على النعت لرجل ، لأن صالحين لم يخرج على تقطيع الواحد . أنشد الفراء :

ألا إنّ جيراني العَشِيةَ رائِــــحُ دَعَتْهُمْ دواعٍ من هوىً و مَنادِحُ .

فقال : جيراني، ثم قال : رائح بالتوحيد ، لأن جيراناً في تقطيع: عمران. و الكاف التي في الخافية في موضع نصب على النعت لحلوبة ، و الخافية مضافة الى الغراب ، و الاسم: نعته .

الملحوظة البلاغية : يقول: في حمولتها اثنتان و أربعون ناقة ، تحلب سودا كخوافي الغراب الاسود . ذكر سوادها دون سائر الالوان ، لأنها أنفس الابل و أعزّها عندهم . وصف رهط عشيقته بالغنى و التمول .

- دريرٍ -

- دَريرٍ كَخُذْرُوفِ الْوَليدِ أَمَـــرَّهُ تَتَـابُعُ كَفَيْهِ بِخَيْطٍ مُـوَصَّلِ . (ق 58).

درير: اسم فاعل فعله ثلاثي صحيح من درّ. الدرير: من درّ يــــدرّ. و قد يكون لازما ومتعديا . يقال: درّت الناقة اللبن. ثم الدرير ههنا : يجوز أن يكون بمعنى الدار ، من درّ ، اذا كان متعديا وصيغته فعيل يكثر مجيئـــه بمعنى الفاعل، نحو : قادر وقدير ، عالم وعليم . ويجوز أن يكون بمعنى: المدر ، من الادرار ، وهو جعل الشيء دارّا ، وقد تكثر صيغة فعيل بمعنى: مفعل ، كالحكيـم بمعنى : المحكم ، و السميع بمعنى : المسمع ، و منه قول عمرو بن معد يكرب:

- أمن ريحانة الداعي السميــع يؤرقني و أصحابي هجوع .

أي : المُسْمِع .

الدرير : (1) نعت لما تقدمه ، وجاء هذا اللفظ في التنزيل في قوله تعالى: (كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ)(2) و في قوله : (يرسل السماء عليكم مدرارا) (3). فاستعملت هذه

---

(1) - يسوغ في اعراب: درير ، ما ساغ في اعراب مسحّ ، من الاوجه الثلاثـــة : وجرّ درير لانه صفة للفرس المتجرد ، ولو رفع لكان صوابا ، وكان حينئذ خبر مبتدأ محذوفه تقديره : هو درير . ولو نصب لكان صوابا أيضا ، وكان انتصابه على المدح ، و التقدير: أذكر دريرا أو أعني دريرا ، وكذلك القول فيما قبله من الصفات .

(2) - سورة النور ، آية 35 .   (3) - سورة نوح ، آية 11

اللفظة مجازا في قولهم : فرس درير ، كثير الجري . و الكافتمت للدرير وهي ... خافضة للخذروف و الخذروف مضاف الى الوليد ، و الخذروف هو الخرّارة التي يلعب بها الصبيان تَسْمَعُ لهما صوتا : خريرا لسرعة تمريرها . و التتابع مرفوع بأ مَرَّهُ ، وهو مضاف الى كفيه ، والباء صلة التتابع ، وهي خافضة للخيط ، و موصّل نعته .

و المعنى ، يقول : هو يدر العَدْوَ وَ الْجَرْيَ ، أي : يديمهما و يواصلهما و يتابعهما ، ويسرع فيهما اسراع خذروف الصبي ، اذا أحكم فتل خيطه ، و تتابعت كفاه في فتله و ادارته ، بخيط قد انقطع ثم وصل . و ذلك أشد لدورانه ، وذلك لانملاسه ومرونه على ذلك .

و الملحوظة البلاغية : أنه وصف فرسه بمُدِيم السير و العدو ، متابع لهما ، ثم شبّهه في سرعة مرّه و شدة عدوه ، بالخذروف في دورانه اذا بولغ في فتل خيطه ، و كان خيطه موصلا . وقوله " خيط موصل " معناه قد لعب به حتى خَفَّ و أخلق و ملس ، فتقطع خيطه فوصل ، فهو أسرع لدورانه .

و قال ابن مقبل في جري الفرس :

هَرْجَ الوَلِيدِ بِخَيْطٍ مُبْرَمٍ خَلِقٍ بَيْنَ الرَّواجِبِ فِي عُودٍ من العُشُرِ .

هرج : كثرة تخريره للخذروف ، والهرج : الكثرة من القتل و من النكاح . و المبرَم : الشديد الفتل ، وانما قال : خلق ، لانه لَعِبَ به حتى خفّ . وجعله من عُشُر لانه أخف و الرواجب سلاميات الاصابع ، وتتابع كفّيه ، يريد تتابعهما بالتخرير . وقد استعمل الشاعر لفظة : درير ، مجازا حيث ناسبت خفة فرسه وسرعة جريانه ، فهو وُفِّقَ الى حد كبير في استعمال أركان التشبيه .

ـ ذاو ـ

فَطَوْرًا بِهِ خَلْفَ الزَّمِيلِ وَتَارَةً عَلَى حَشَفٍ كَالشَّنِّ ذَاوٍ مُجَدَّدِ . (ط . 18)

(ذاو) اسم فاعل ، فعله ثلاثي ناقص ، من ذوى يذوي : ذَوَى العود و البَقْلُ ـ بالفتح ـ يَذْوِي ذَبْيًا و ذَوِيًّا ، كلاهما : ذَبُلَ وَ لاَنَ ، فهو ذَاوٍ . و قال اللّيث " لغةُ أهلِ بُثَيْنة " ذَأَى العود ، قال : و ذَوِيَ العود يَذْوِي . قال أبو عبيدة :

وهي لغة رديئة . وقال الجوهري: ولا يقال ذوي البقل ، بالكسر وقال غيره هي لغة أيضا .

وأذْوَاهُ الحَرُّ ، أي أذْبَلَهُ . وقال الشاعر: ولو أنّ كفّيها تمسّان يابسًا مِنَ الشَّجَرِ الذَّاوِي لعَادَ بِهَا رَطْبًا .

- التحليل اللغوي افرادا وتركيبا :

الطور : منصوب بفعل مضمر ، والمعنى طورا ترفع ذنبها وتضربه خلف الزميل - أي الرديف - ومرة تضرب به ضرعها . وانما سماه "حشفا" لأنه [illegible] لا لَبَنَ لَهَا فِيهِ . و "الطور" الحِينُ . و "تارة" تنتصب بفعل مضمر أيضا وهي المَرَّة وجمعها : تارات . والشنّ: القربة الخلق . والاداة الخلق . ويقال: قد اسْتَشَنَّ جِلده ، اذا تقبض وتخدد . والذاوي: نعت الحَشِف ، وكذلك المُجَدَّد . والذاوي الذابل الذي قد أخذ في اليبس . والمجدد : الذاهب اللبن . يقال: ناقة جَدُود ، وهي التي قد ذهب لبنها . والتي ذهب لبنها من عيب هي: جَدَّاء . ويقال : فلاة جدّاء ، وهي التي لا ماءَ بها . وأصله من القطع . ومنه قولهم: صَارَ وَصْلُ فُلَانٍ جَدِيدًا ، أي مقطوعًا . قال كثير :

- فَطَوْرًا أكُرّ الطَّرفَ نَحْوَ تِهَامَةٍ وطَوْرًا أكُرّ الطّرفَ كَرًّا إلى نَجْدِ

وقال آخر :

- أبى حُبِّي سَلْمَى أنْ يَبِيدَا وأمْسَى حَبلُهَا خَلَقًا جَدِيدًا .

أي مقطوعا . ويقال ثلثا في نفسه ، جديدا في قلبي . ويقال: قد جدّ ما بيننا من الوصل ، أي قطعه . قال الشاعر :

- تَمُدُّ إلى الاقْصَى ثَدْيَكَ كُلَّه وَثَدْيٌ إلى الادَانِي ذُو غِرَارٍ مُجَدَّدُ .(2)

- الرافلات -

- وَ السَّاحِبَاتِ ذُيُولَ الرَّيْطِ آوِنَةً وَ الرَّافِلاتِ عَلَى أعْجَازِهَا العِجَلُ . (ع. 31)

- الرافلات : فعله ثلاثي صحيح من : رفل . و "الرافلات" النساء اللواتي يرفلن ثيابهن ، أي يجررنها .

---

(1) - الحشف يطلق على التمر ، وقد استعير للضرع .
(2) - الغرار : قلة اللبن .

- التحليل اللغوي افرادا وتركيبا :

- ويروى: ذيول الخز. آونة : جمع أون، وهو الحين. وقوله : على أعجازهن العجل، ذهب أبو عبيدة الى أنه شبه أعجازهن لضخمها بالعجل، وهي جمع عجلة، وهي مزادة كالأدواة. وقال الاصمعي: "أراد أنهن يخذ منه سمهن العجل فيهن الخمر."

والسَّاحِبَاتِ في موضع نصب، على اضمار فاعل، لان قبله فعلا. فلذلك اختير النصب فيه، ويكون الرفع بمعنى: وعندنا الساحبات.

- الراهب

- تُضِيءُ الظَّلامَ بِالعِشَاءِ كَأَنَّهَا مَنَارَةُ مُمْسَى رَاهِبٍ مُتَبَتِّلِ (ق. 40)

- الراهب: اسم فاعل، فعله ثلاثي صحيح من رهب. ويجمع على الرُّهبان، مثل راكب وركبان، وراع ورعيان. وقد يكون الرهبان واحدا، ويجمع حينئذ على الرهابنة، والرهابين. كما يجمع على السلاطنة والسلاطين. أنشد الفراء :

- لو أبصرت رهبان دير في جبل لانحدر الرهبان يسعى ويصل.

جعل الرهبان واحدا، لذلك قال: يسعى، ولم يقل: يسعون. والمتبتل: نعت للراهب.

الملحوظة البلاغية: في هذه التراكيب في قوله : "تضيء الظلام بالعشاء"، معناه : هي وضيئة الوجه، زهراء، مشرقة الوجه، اذا تبسمت بالليل رأيت لثناياها بريقا وضوءا، واذا برزت في الظلام استنار وجهها وظهر جمالها حتى يغلب الظلمة، كما أن نور مصباح الراهب يغلبه، فشبهها بسراج الراهب، لأن سراج الراهب لا ينطفئ. وقال قيس بن الخطيم :

- قضى لها والله حين صورها الـ خالق أن لا يجنها سدف.

- رحيب

- رَحِيبٌ قِطَابُ الجَيْبِ مِنْهَا رَفِيقَةٌ بِجَسِّ النَّدَامَى بَضَّةُ المُتَجَرَّدِ (طـ. 49)

"رحيب": اسم فاعل فعله ثلاثي ~~منصيغ تا من التصحيف~~ الرحيب الواسع، والرحبة : المتسع. من ذلك قولهم: مرحبا وأهلا، أي لقيت سعة وأهلا فاستأنس.

قال الله عزّ و جلّ: (لَا مَرْحَبًا بِهِم)[1] معناه : لَا لَقُوا رَحْبًا . وقال الشاعر:

- اذا جئتبوابا له قال مرحبا   ألا مرحبواد يك غير مضيـــق.

و يقال قد رَحُبَ المكان يَرحُبُ رُحْبًا ، اذا اتسع . و يقال: للفرس اذا أُمِـــرَ للخروج الى الساحة: أرحِبْ و أرْحِبِي ، اتّسِعِي .

- التحليل اللغوي افرادا وتركيبا : القطاب: يرتفع برحيب . و رحيب نعـــت لما قبله ، وقطاب رفع بمعنى: رحيب[2]. و قطاب الجيب : مجتمع الجيب قطـــب أي: جمع. و منه : جاء الناس قاطبة ، أي جميعا . ويقال: قَطَبَهُ يَقْطِبُهُ ، اذا جَمَعَهُ . و الالف و اللام في الجيب بدل من الهاء ، كأنه قال: رحيب قطاب جيبها . و الرفيقة نعت لها أيضا ، أعني القينة ، و كذلك البَضّة . و "البضة" ، البيضاء الرقيقة الجلد . و يقال: أبيض بضّ. البضة الرقيقة الجلد الناعمة . و يقال أبيض بض ، و لا يقال أسـود بضّ. وقوله : "المُتَجَرَّدِ" ، يعني هي بضة عند التجريد اذا جرّدتها من ثيابهـــا . و البضاضة : نعومة البدن ، ورقة الجلد ، و الفعل غضّ يغضّ ، وبض يبض .

- الملحوظة البلاغية : بعد ما ذكر الشاعر وصف جلسائه بعلو المكان و انتقاء الصفات أردف بذكر وصف الجارية التي تسقيهم ما يطيب به مجلسهم كشربهـم الخمر وغيره ، فأضفى عليها أوصافا في نظره لا تتوفر في غيرها ، فقال: عــنده القينة واسعة الجيب ، لادخال الندامى أيديهم في جيبها لِلَمْسِهَا . ثم قـــال : هي رقيقة على جس الندامى اياها ، و ما يعري من جسدها ناعم اللحم ، رقيق الجلـد ، صافي اللـــون .

- الزائرون -

- حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ عَسِرًا عَلَيَّ طِلَابُكِ ابْنَةَ مَخْرَمِ (عن:6)

- الزائرون اسم فاعل ، فعله ثلاثي أجوف من: زار . و "الزائرون": الاعـــداء يَزْأَرُونَ عَلَيْهِ من أَجْلِهَا ، (عبلة) و أصله مِنْ زَئِيرِ الأَسَدِ .

و يروى: "شطّت مزار العاشقين". يعني: شطت عبلة مزار العاشقين ، أي : بعدت من مزارهم . يقال شط فلان ، أي بعد مني . ويقال: شطّت داره ، وشطّت نـــت و تراخـت . قال عمر بن أبي ربيعة :

---

(1) - من الآية 59 ، سورة ص . - (2) - و من خفض قطابا ، جعل الرحيب نعتـــا للقينة ، (التي ذكرت في البيت السابق) وخفض قطاب عندي خطأ . لأن الرحيب لـو كان منقولا الى القينة لقال: رحيبة قطاب الجيب.

- تَشُطُّ غَدًا دَارُ جِيرَانِنَا وَلَلدَّارُ بَعْدَ غَدٍ أَبْعَدُ .

ويقال : شطنت الدار ، اذا اعوجت .

التحليل اللغوي افرادا و تركيبا :

"ابنة مخرم" : ابنة العز و الشرف و النعمة و الترف . فان قال قائل: كيف حلت بأرض الزائرين فذكر غائبة ، ثم قال : طِلابُكِ ابْنَةَ مَخْرَمٍ ، فخاطب؟ قيل له : العرب ترجع من الغيبة الى الخطاب و من الخطاب الى الغيبة . فالموضع الذي رجعوا فيه من الغيبة الى الخطاب قول الله عز و جل: (وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ، انَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً)(1) ، فرجع من الغيبة الى الخطاب . و قال لبيد :

- بَاتَتْ تَشَكَّى اليَّ النَّفْسُ مُجْهِشَةً وَقَدْ حَمَلْتُكِ سَبْعًا بَعْدَ سَبْعِينَا .

فرجع من الغيبة الى الخطاب . و الموضع الذي رجعوا فيه من الخطاب الى الغيبة قوله تعالى : (حَتَّى إذا كُنتم فِي الفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ)(2) ، معناه : وجرين بكم ، فرجع من الخطاب الى الغيبة .

- الملحوظة البلاغية : شبه الشاعر نزول حبيبته بأرض أعدائه و افتكاكها و أخذها من بين ايديهم بزئير الاسد عند ما يحوم كائن من كان بعرينه . وهذا وصف رفيع لشجاعة الشاعر و تجشم الاخطار و المصاعب من أجل ارضاء حبيبته . فيقول: نزلت الحبيبة بأرض أعدائي، فعسر علي طلبها . و أضرب عن الخبر في الظاهر ، الى الخطاب ، و هو شائع في الكلام . قال الله تعالى : (حتى اذا كنتم في الفلك و جرين بهم بريح .) .

- شادن -

- وَفِي الْحَيِّ أَحْوَى يَنْفُضُ الْمَرْدَ شَادِنٌ ، مُظَاهِرُ سِمْطَيْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدِ (ط . 6)

- شادن: اسم فاعل فعله ثلاثي صحيح من شدن . و "الشادن" : الذي قد تحرك و كاد يستغني عن أمه من الظباء ، و الأم مُشْدِنٌ ، وقد شدن هو شُدُونًا ، اذا قوي وتحرك . و جارية كأنها شَدَنٌ : ظَبْيٌ . و امرأة مَشْدُونَة ، و هي العاتق ، من الجواري . و الجمع شَوَادِنُ على القياس ، و مشادين على غير قياس مثل: مطافل و مطافيل .

(1)- سورة الانسان ، الآيتان 21 ، 22 . - (2)- سورة يونس . الاية 22 .

ـ التحليل اللغوي افرادا و تركيبا : الأحوى موضعه رفع بفي، و الأحوى: الذي في شفتيه سمرة، و الانثى: الحواء ، و الجمع: الحُوُّ. و أيضا ، الاحوى: ظبي في لونه حوة. و الشادن: أحوى، لشدة سواد أجفانه و مقلتيه . و الحوة : حمرة تضرب الى السواد . يقال: حَوِيَ الفرس، مال الى السواد . و ينفض المَردَ : صلة الأحوى . و المرد : ثمر الأراك و الشادن : صفة للأحوى وكذلك مظاهر سمطي لؤلؤ . و يجوز في العربية : (مظاهر سمطي) بالنصب على الحال مما في ينفض من ذكر الأحوى لأنّ كناية النكرة معرفة، و المُظاهر: الذي لبس ثوبا فوق ثوب . أو درعا فوق درع، أو عقدا فوق عقد . ويقال مجازا : تظاهرت الاخبار و تطابقت أي أتى خبر على اثر خبر . و يقال أيضا : ظهرتُ على الشيء، اذا عَلَوْتَ عليه . قال الله عزّ و جلّ: (فما استطاعوا أن يَظْهَرُوه). (1) أي: أن يعلوا ظهر الجبل لارتفاعه و ملاسته . و السمط : الخيط من اللؤلؤ، وجمعه سموط، و السمط هو خيط اللؤلؤ و غيره . فشبهت المرأة بظبي يرعى ثمر الاراك ثم قال الشاعر : (مظاهر سمطي لؤلؤ)، فاللفظ على الظبي و المعنى للمرأة . و الزبرجد : نسق على اللؤلؤ، و موضع سمطي خفض باضافة مُظَاهِر اليه .

و قوله : " ينفض المردَ " : معناه يمطو ليتناول ثمر الاراك فيسقط عليه النفض. و النفض: كلّ ما سقط من الورق، يقال: نفضت الغصن نفضا . و مثله : اللقط . يقال: لقطت الرطب لقطا ، و اللقط : ما سقط من الرطب فالتقط ، و المرد ثمر الاراك الواحدة مردة .

ـ الملحوظة البلاغية : المعنى يقول : و في الحي حبيب يشبه ظبيا أحوى في كحل العينين، و سمرة الشفتين، في حال نفض الظبي ثمر الاراك لانه يمد عنقه في تلك الحال، ثم صرح بأنه يريد انسانا . و قال: قد لبس عقدين: أحدهما من اللؤلؤ، و الآخر من الزبرجد . فشبهه بالظبي في ثلاثة أشياء : في كحل العينين و حوة الشفتين وحسن الجيد . و هذه الخلال التي شبه بها محبوبته من أبلغ الصفات في جمال و كمال المرأة. ثم أخبر أنه متحل بعقدين، من لؤلؤ وزبرجد .

نرى الشاعر في هذا البيت ، وسائر الشعراء في الجاهلية ـ يصف المرأة بالغزال، أو المَهَى، أو الكواكب ، أو كثافة شعرها بعناقيد ، و هذا لأن البيئة التي كان

---

(1) ـ سورة الكهف آية 97 .

يعيش فيها الشاعر لها تأثير واضح في وصف المرأة، لأنه ينتقي أوصاف الجمال والكمال التي تراه عينه، فينتقي منها الوصف الذي يناسب ممدوحه، فهو يذكر الغزالة وما فيها من أوصاف للمرأة. وقد ظهر هذا الغزال في عصر الاسلام واستمر هذا الضرب من الغزل عند العرب في مطلع الجاهلية وفي الاسلام أيضا. فتشبيب كعب للنبي (ص) بامرأة من هذا القبيل في مطالع قصيدته :

- بَانَتْ سعاد فقلبي اليوم متبول   متيم اثرها لم يفد مكبول.

- شانئا -

- الا سجيات ما القلوب   وكم يصيرن شانئا حبيبا (ص.23)

شانئا : فعله ثلاثي صحيح من شنأ - الشانئ : المبغض. شنئته شنأة وشنانا وشنآنا، وهو عدو شانئ، ولا أبا لشانئك ومشنوء من يشنؤك. وهو مشنأ. ومشنأ الخلق: القبيح المنظر. مصدر، يستوي فيه الواحد وغيره. ورجل شنوءة: يتقزز من كل شيء. وفي التنزيل، قوله تعالى : (انّ شانئك هو الابتر) (1).

- يضاف -

- ضَلِيعٍ اذا استَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ   بِضَافٍ فُوَيْقَ الأرْضِ لَيْسَ بأعْزَلِ (ق.60).

يضاف اسم فاعل، فعله ثلاثي معتل اللام، وصيغته : ضَفَا يَضْفُو، ضَفْوا - وألفها واو. والضَفْوُ السُّبُوغُ والتمام. ضفا الشيء يضفو. وفرس ضافي السبيب سابغه،، وأراد : بذنب ضاف فحذف الموصوف اجتزاء بدلالة الصفة عليه، كقولهم: مررت بكريم أي بانسان كريم. ومن المجاز تقول: ضفا الحوض، فهو ضافٍ فاض من جوانبه. وتقول أيضا : وهو في ضفوة من العيش: أي في رغد. وله عيش ضافي القناع. قال ابن مقبل:

- لهوتُ بها والعيشُ ضافٍ قناعُهُ   علينا ولم يقطع لنا كاشح حبلاً.

التحليل اللغوي افرادا وتركيبا : الضليع، نعت لما قبله، يقال: فرس ضليع وبعير ضليع، اذا كانا قويين منتفخي الجنبين وهي الضلاعة. والجمع الضلعاء. والفعل ضلع يضلع. ويروى عن عمر رضي الله عنه أنه قال:" اذا اشتريت بعيرا فاشتره ضليعا"، فان أخطأك مخبر لم يخطئك منظر." واذا : وقت، فيها طرف من الجزاء. والاستدبار النظر الى دبر الشيء، وهو مؤخره. وسدّ فرجه : جواب اذا، والهاء صلة سدّ. وهي

(1) - سورة الكوثر. الآية 3.

خافضة لضافه وفويق الارض: منصوب على المحل. وهو تصغير لفوق ، وهو تصغير التقريب ، مثل قبيل، وبعيد ، في تصغير قبل وبعد . واسم ليس مضمر فيها ، وخبرها بأعزل ، والاعزل الذي يميل ذَنَبُهُ الى أحد الشقين، ويكره من الفرس أن يكون أعزل ذنبه في ناحية ، وأن يكون قصير الذَّنَب، أو طويلا يطأه بحافره ، ويستحب منه أن يكون سابغا قصير المسيب.

- الملحوظة البلاغية : ان هذه الاوصاف التي وصف بها الشاعر فرسه ، والالفاظ التي وظفها لتشبيه هذا الفرس بالقوة واعتدال قوائمه لدلالة على عتقه وكرمه .
فيقول: هذا الفرس عظيم الاضلاع ، منتفخ الجنبين ، اذا نظرت اليه من خلفه رأيته قد سدّ الفضاء الذي بين رجليه بذَنَبه السابغ التام ، الذي قرب الارض، وهو غير مائل الى احد الشقين ، فسبوغ ذنَبه من دلائل عتقه وكرمه ، وشرط كونه فويق الارض. لأنه اذا بلغ الارض وأته برجله ، وذلك عيب لانّه ربما عثر به .
واستواء ذنبه أيضا من دلائل العتق والكرم .

- الضريب -

- فأصبحت في غداة قرّة يسقط عن ريشها الضريب (عص. 38)

الضريب فعله ثلاثي صحيح من : ضرب. والضريب الجليد . وضربت الارض: اذا أصابها الضريب.

- قفي قبل التفرق يا ظعينا نخبرك اليقين وتخبرينا (م 9.)

- يا ظعينا - اسم فاعل ، فعله ثلاثي صحيح من ظعن . قوله : " يا ظعينا " معناه يا ظعينة ، فرخم ، فحذف الهاء ، ووصل فتحة النون بالالف . والظعينة : المرأة في الهودج . سميت بذلك ، لظعنها مع زوجها ، فهي فعيلة بمعنى: فاعلة .
ثمّ كثر استعمال هذا الاسم للمرأة حتى يقال لها ظعينة وهي في بيت زوجها .

التحليل اللغوي افرادا وتركيبا : نخبّرك ينجزم لأنه جواب الجزاء المقدر.
يريد : ان تقفي نخبرك . وتخبرينا : نسقا على نخبرك ، علامة الجزم فيه سقوط النون .
وخبّر وأخبر لغتان معناهما واحد ، كما تقول: مثّل وأمثل ، ووصّى وأوصى .

الملحوظة البلاغية : الشاعر في هذا البيت يستوقف حبيبته التي كانت في هودجها لكي يحدّثها ويقصّ لها ما جرى له من معاناته ، وما عاناه من آلام بسبب البين الذي حدث بينهما ، ولكي تحدثه هي الاخرى عن أحزانها وأشجانها .

- عوارض -

- غرّاء فرعاء مصقولة عوارضها تمشي الهوينى كما يمشي الوجي الوَحِلُ (أع • 2)

عوارض : اسم فاعل فعله ثلاثي صحيح من عرض. العوارض جمع عارض. وهو صفة العنق، وجانب الوجه . وأراد بالعوارض : الاسنان التي بعد الثنايا و الثنايا ليست من العوارض . يريد أنها نقية الاسنان فكأنها مصقولة .

التحليل اللغوي افرادا و تركيبا : الغراء : البيضاء الواسعة الجبين. وروي عنه أنه قال: الغراء: البيضاء النقية العرض. و الفرعاء : الطويلة الفرع ، أي الشعر. و قوله : " تمشي الهوينى" على رسلها . " الوجي" : الذي رقّ قدمه من المشي بلا نعلين. فهو بطيء المشي. " الوحل" : الذي وقع في الوحل ، أو توحلت رجلاه في الطين. فهو يمشي على مهل خشية أن تنزلق رجلاه . و " غراء" : مرفوع لأنه خبر مبتدأ و يجوز نصبه بمعنى: أعني. و عوارضها : مرفوعة ، على أنها اسم ما لم يسمّ فاعله . و قال: مصقول، على معنى الجميع. " الهوينى" : في موضع نصب على المصدر ، و فيها زيادة على معنى المصدر ، لأنك اذا قلت : هو يمشي الهوينى، ففيه معنى: يمشي المشي المترسل .

- الملحوظة البلاغية : يصف الشاعر ممدوحته بأوصاف خَلْقية و خُلُقية ، فهي بيضاء ، عريضة الجبين، طويلة الشعر ، مصقولة العوارض، وهو وصف يطلق لنقاء الفم وطيب ريحه . كما قيل : النشر مسك، و الوجوه دنانير ، و أطراف الاكف عنم. و الوصف الخلقي يصفها فيه بالتؤدة و التأني في مشيها ، فهي ليست بخرقاء ، و لا شمطاء ، لا يتأذى الناظر اليها ، و لا تؤذي الحليم المتأمل فيها .

- عوذا -

- وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَائِهَا عُوذًا تَأَجَّلُ بِالْفَضَاءِ بِهَامُهَا . (ل • 7)

- عوذا : اسم فاعل فعله ثلاثي أجوف من : عاذ . و العوذ : الحديثات النتاج . الواحدة : عائذ ، مثل: عائط و عوط ، وحائل و حول ، و بازل وبزل، وفاره و فره . و جمع الفاعل على فعل: قليل، المعول عليه فيه هو الحفظ .

- التحليل اللغوي افرادا و تركيبا : العين: واسعات العيون. و الطلا : ولد الوحش حين يولد الى أن يأتي عليه شهر . و الجمع الأطلاء . و يستعار لولد الانسان

وغيره ، و الاجل : القطيع من بقر الوحش، و الجمع : الآجال، و التأجل: سيرورتها اجلا اجلا ، و الفضاء : الصحراء . و البهام : أولاد الضأن اذا انفردت و اذا اختلطت بأولاد الضأن أولاد المعز ، قيل للجميع: بهام، واذا انفردت أولاد المعز من أولاد الضأن لم تكن بهاما . وبقر الوحش: بمنزلة الضأن، وشاة الجهل بمنزلة المعز عند العرب ، و واحد البهام : بَهْم، وواحد البُهم: بُهْمة. و يجمع البهام على البَهَامَات ، و نصب" عوذاً" على الحال من العين .

الملحوظة البلاغية : انّ الشاعر يصف وصفا فوتوغرافيا ما يشاهده في صحرائه و منظر قطيع الوحش في الصحراء يبعث في مُخَيِّلته هذا الاحساس، فينقل لنا صورة حسية من بيئته ، و هو في ذلك كسائر شعراء عصره ، فيقول : و البقر الواسعات العيون قد سكنت و أقامت على أولادها ترضعها ، حال كونها حديثات النتاج ، و أولادها تصير قطيعا قطيعا في تلك الصحراء . فالمعنى من قول الشاعر : أنها صارت مغنى الوحوش ، بعدما كانت مغنى الانس .

- غواربه -

فما الفرات اذا جاشت غواربه ترمي أواذيه العبرين بالزّبد (نغ . 44).

" غواربه " فعله ثلاثي صحيح من غرب. و الغوارب الأمواج و أعالي الماء . الواحد : غاربة و الاواذي : جمع الآذي ، و هو الموج .

- فارهة -

- أعطى لفارهة حلو توابعها من المواهب لا تعطى على نكد . (نغ . 32)

" فارهة " : فعله ثلاثي صحيح من فره ، و هي الناقة الكريمة .

- قاتل -

أَغَرَّكِ مِنّي أَنَّ حُبَّكِ قَاتِلِي ،، و أَنَّكِ مَهْمَا تَأْمُرِي القَلْبَ يَفْعَلِ (ق . 10)

" قاتلي " اسم فاعل فعله ثلاثي صحيح من قتل .

التحليل اللغوي افرادا و تركيبا : قوله : " أغرّك منّي" لفظه لفظ الاستفهام و معناه معنى التقرير ، و هو بمنزلة قول جرير :

- أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ المَطَايَا ،، وَ أَنْدَى العَالَمِينَ بُطُونَ رَاحِ .

فاللفظ لفظ استفهام ، و المعنى أنتم خير من ركب المطايا . و " من" صلة أغرّك

و " أنّ " موضعها رفع بأغرّك كأنك قلت أغرّك مني حبّك . و " قاتلي " موضعه رفع لأنه خبر أنّ . و أنّ الثانية موضعها رفع لأنها منسوقة على الاولى ، و الكاف اسم أن الثانية و خبرها ما في قوله " مهما تأمري (1) و تأمري موضعه جزم بمهما ، علامة الجزم فيه حذف النون ، و القلب منصوب بتأمري .

الملحوظة البلاغية : ان المعنى المراد به في البيت " قد غرّك مني كون حبك قاتلي ، و كون قلبي منقادا لك بحيث مهما أمرته بشيء فعله ، و ألف الاستفهام دخلت على هذا القول للتقرير ، لا للاستفهام و الاستخبار . و قيل : بل معناه : قد غرّك مني أنك علمت أن حبك مذللي ، و القتل : التذليل ، و انك تملكين فؤادك ، فمهما أمرت قلبك بشيء أسرع الى مرادك ، فتحسبين أني أملك عنان قلبي ، كما ملكت عنان قلبك حتى يسهل عليّ الفراق كما سهل عليك الفراق . و من الناس من حمله على مقتضى الظاهر ، و قالوا ، معنى البيت : أتوهمت و حسبت أن حبّك يقتلني ، أو أنك مهما أمرت قلبي بشيء فعله ؟ . قال : يريد أن الامر ليس على ما خيّل اليك ، فاني مالك زمام قلبي .

الوجه الامثل هو الوجه الاول ، لان مثل هذا الكلام لا يُستحسن في النسيب بالحبيب و نحن نعلم ان الاصل في المعنى أن يُحمل على ظاهر لفظه ، و من ذهب الى التأويل يفتقر الى دليل . كقوله تعالى : (وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ)(2) . فالظاهر من لفظ الثياب هو ما يلبس ، و من تأول ذهب الى أن المراد هو القلب لا الملبوس ، و هذا لا بد له من دليل واحد لانه عدول عن ظاهر اللفظ . و تأويل المعنى لا يخلو من ثلاثة أقسام : - إما أن يفهم منه شيء لا يحتمل غيره ، - و اما أن يفهم منه الشيء و غيره ، - و اما أن تكون ضدا أو لا تكون ضدا . فالاول يقع عليه أكثر الاشعار ، و يجري في الدقة و اللطافة مجرى القسمين الآخرين . و أما القسم الثاني ، فانه قليل الوقوع جدا ، و هو من أظرف التأويلات المعنوية ، لأنّ دَلالَةَ اللفظ على المعنى وضده أغرب من دلالته على المعنى و غيره مما ليس بضده .

---

(1) - قال الفراء : كان الاصل في مهما : " ما " ، فحذفت العرب الالف منها ، و جعلت الهاء خلفا منها ، ثم وصلت بما ، فدلت على المعنى و صارت كأنها صلة لما ، و هي في الاصل اسم . وكذلك مهمن . و قال بعض النحويين : معنى : " مه " كفّ . كما تقول للرجل اذا فعل فعلا لا ترضاه منه : مه ، أي كفّ .

(2) - سورة المدثر . الآية : 4 .

- قينيّ -

ظَهَرنَ مِنَ السُّوبَانِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ ::: عَلى كُلِّ قَيْنِيٍّ قَشِيبٍ وَمُفَأَمِ . (ز . 15).

اسم فاعل ، فعله ثلاثي أجوف من : قان . قوله : قينيّ ، أراد : غبيطا . و هو قتب طويل يكون تحت الهودج ، و القين : الرحل . و كل صانع عند العرب ، قين . فالحدّاد قين و القين يطلق أيضا على الرجال . و جمع القين : قيون ، مثل : بيت و بيوت . و أصل القين الاصلاح . و الفعل منه : قان يقين ، ثم وضع المصدر موضع اسم فاعل ، و جعل كل صانع قينا لانه مصلح منه . يقول الشاعر :

- وَلِي كَبِدٌ مَجْرُوحَةٌ قَدْ بَدَا بِهَا ::: صُدُوعُ الهَوَى لَوْ أَنَّ قَيْنًا يَقِينُهَا .

أي لو أن مصلحا يصلحها . و يروى : " على كل حَيْرِيٍّ " منسوب الى " الحِيَرة " و هي بلدة بالعراق . و يقال مجازا : زيّن جاريته و قيّنها ، و تزينت المرأة و تقيّنت ، و يقال للماشطة : المزيّنة و المقيّنة .

التحليل اللغوي افرادا و تركيبا : " ظهرن من السوبان " : معناه خرجن منه . و السوبان : مكان بعينه . و الجزع : قطع الوادي . و الفعل : جزع يجزع . و منه قول امرئ القيس : "و آخر منهم جازع نجد كبكب " - أي : قاطع .

و القشيب : الجديد ، و المفأم : الموسع . و قال الاصمعي : مُفَأَّم - بالتشديد - قد وسع زيدَ فيه بنيقتان من جانبيه ليتسع . و البنيقة : وصلة بمنزلة بنيقة القميص .

- الملحوظة البلاغية : ان الشاعر يصف نعمتهن و أنهن ملوك . ويدلنا على ذلك المواصفات التي ذكرها ، و توظيفه للمفردات الحضرية ، فقال أهل اللغة : الغثيمة و البنيقة و الدخرصة ، واحد . و قال : انما جعله مفأما لضخم النساء و أن لهن أجساما فالمرأة الجهكنة محبذة عند العرب لانها منعمة و مدللة . و الشاعر في هذا البيت لا يعطينا كثيرا من المواصفات التي لو كان في عصرنا لأفضى على قصيدته الكثير من المواصفات الحضرية . لكنه التمس حضارة عصره ، و مواصفات بيئته ، فأسبغ عليهن ما تمدح به المرأة المترفة في عصره . فالرحل ينسب الى صنّاعه ، و هو جديد في شكله و متّسع لقصيدته ، و هو يذكر أنّهن مرتحلات و متجددات للمساكن و الفلوات .

- الكاشحين -

- تُرِيكَ إذَا دَخَلْتَ عَلى خَلاءٍ ::: وَقَدْ أَمِنَتْ عُيُونَ الكَاشِحِينَا . (م . 13)

" الكاشحين" : اسم فاعل ، فعله ثلاثي صحيح من: كشح . " الكاشحون" الاعداء ، واحدهم كاشح . و انما قيل له : كاشح ، لانه يعرض عنك و يريك كشحه . انما قيل للعدو كاشح ، لانه يضمر العداوة في كشحه . و احتجوا بقول الكُميت :

- لمّا رآه الكاشحو ن ، من العيون على الحنادر .

الحنادر : نواظر العيون، واحدها : حُنْدُورة ، و حِنْدِيرَة . و المعنى : رأوه كأنه على أبصارهم من بغضهم له و استثقالهم اياه .

و خصّ العرب الكشح بالعداوة ، فانما خصّ الكشح ، لان الكبد فيه . فيراد أن العداوة في الكبد ، ولذلك يقال عدو أسود الكبد ، أي شديد العداوة قد أحرقت كبده . قال الشاعر :

- فما أجشمت من اتيان قوم هم الاعداء و الاكباد سود (1)

و يقال: قد طوى فلان كشحه ، اذا أعرض . قال الشاعر :

- صرمت ولم أصرمكم كصارم أخ قد طوى كشحا و أبَّ لِيَذْهَبَا .

معنى أبّ تهيأ و تشمر ، و الاسم : الابابة . قال زهير :

- و كان طوى كشحا على مستكنّة فلا هو أبداها و لم يتقدم .

و قال النبي - صلى الله عليه وسلم - " أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح " .

و يقال: قد كاشح فلان فلانا ، فهو مكاشح ، اذا عاداه . و قال بعض أهل اللغة : انما قيل للعدو كاشح ، لانه أدبر بوده عنك ، و قالوا : هو بمنزلة قولهم : قد كشح عن الماء ، اذا أدبر عنه . و احتجوا بقول الشاعر :

- . . . . (كشح حمار كشحت عنه الحمر)

التحليل اللغوي افرادا و تركيبا : " الخلاء " من الخلوة ، ممدود . و الخلا : ما اختليته بيدك من البقل ، (مقصور). و الواو في" و قد " واو الحال .

- لاحب

- أمُونٍ كألواح الأرانِ نَصَأْتُها على لاحِبٍ كأنّهُ ظَهْرُ بُرجُدِ (ط. 12).

لاحب : اسم فاعل، فعله ثلاثي صحيح من : لحب. و اللاحب: طريق منقاد و واضح ، يقال: مرّ فلان يلحب ، اذا مرّ مرّا سريعا . و اللاحب أيضا : الطريق المؤثر . و اللاحب: البين . قال امرؤ القيس :

---

(1) - جشمت الامر و تجشمته : تكلفته على مشقة .

عَلى لاَحِب لاَ يُهتَدى بِمَنارِهِ   اذا سَاقَهُ العَودُ الدِّيافيّ جَرجَرا .

و يقال : قد لحبه بالسوط ، اذا اثّر فيه .

- التحليل اللغوي افرادا وتركيبا : الأَمُون: نعت لما قبله ، و الامون: الناقة الموثّقة الخلقة التي يؤمن عثارها وَزَللها . و الكاف : نعت للامون . ألواح : جمع لوح ، مجرور بالكاف وهو كل خشبة عريضة فهي لوح . و الاران : تابوت كانوا يحملون فيه سادتهم وكبارهم خصيصا ، دون غيرهم . شبّه هذه الناقة في اجفار جنبيها[1] به . و الاران في غير هذا : النشاط و المرح . و يقال : الثور يُوارِنُ البقرة ، أي يجري معها سَنَنًا بعد سَكَنه و نصأتها (بالصاد)، زجرتها . و نسأتها ، (بالسين) أي ضربتها بالنسأة و هي العصا ، كما يقال مجازا : نسأت اللبن ، اذا صببت عليه الماء ، و اللبن هو النسئ . و نسئت المرأة ، اذا حبلت . و قال أهل اللغة : المنسأة ، يهمز و لا يهمز اذا كانت بمعنى الناصية وهي الجبين، تكون غير مهموزة . فان كان نصيت فقلت منهسا فهو غير مهموز . و لا يجوز أيضا فيه نصاتب غير همز مع الالف ، لان الياء اذا وقعت موقع اللام من الفعل فسكنت و انفتح ما قبلها صحّت ، كقولك: قضيت و رميت و ما أشبه ذلك . قال الله عزّ و جلّ: (الاّ دَابَّةُ الأَرضِ تَأكُلُ مِنسَأَتَه)[2]. يقرأ بالهمز و بغير الهمز . قال الشاعر في الهمز :

- أمن أجل حبل لا أباك ضربته   بمنسأة قد جرّ حبلك أحبلا .

و قال آخر في ترك الهمز :

- اذا دببت على المنساة من كبر   فقد تباعد عنك اللهو و الغزل .

و الهاء : اسم كأنّ . و ظهر برجد : خبرها . " و البرجد " كساء فيه خطوط و طرائق . شبّه الطرائق بطرائق البرجد ، و هو كساء من أكسية الاعراب و ظهر البرجد : وسطه . و كأن وما بعدها : صلة اللاحب .

الملحوظة البلاغية : التي تستنتج من هذا البيت هي أن : هذه الناقة الموثقة الخلف ، يؤمن عثارها في سيرها وعدوها ، وعظامها كألواح التابوت العظيم ، ضربتها بالمنسأة على طريق واضح ، كأنه كساء مخطط في عرضه . يريد أنه يمضي همه بناقة موثقة الخلف ، يؤمن عثارها ، ثم شبه عرض عظامها بألواح التابوت . ثم ذكر سوقه اياها بالعصا . ثم شبه الطريق بالكساء المخطط لان فيه أمثال الخطوط العجيبة .

---

(1) - الاجفار : عظام الجنبين من كل شئ .   - (2) - سورة سبأ . آية 14 .

- مؤتل -

- ألا رُبَّ خَصْمٍ فيكَ ألوى رَدَدْتُهُ : نَصِيحٍ عَلَى تَعْذالِهِ غَيرِ مُؤتَلِ (ق. 43).

" مؤتل" : اسم فاعل، فعله ثلاثي مزيد بهمزة الوصل و التاء، من ألا يألو، و أتلى يأتلي، و الألْو و الائتلاء : التقصير، الترك، الاستطاعة . قال الشاعر في معنى الابطاء و التقصير :

- و ان كَنَائِني لَنِساء صدق : فما ألّو بنيّ و لا أساؤوا .

و قال آخر :

- و أشمط عريان يُشَدُّ كنافه : يلام على جهد القتال و ما ائتلى .

و قال ابن الاعرابي في قوله عزّ و جلّ : (لا يَألُونكم خَبالاً)[1] أي لا يقصرون في فسادكم . و في الحديث " ما من وال الا وله بطانتان: بطانة تأمره بالمعروف و تنهاه عن المنكر، و بطانة لا تألوه خبالا ." . أي لا تقصّر في افساد حاله ..

و في حديث زواج علي، رضي الله عنه : قال النبي صلى الله عليه وسلم، لفاطمة رضي الله عنها : " ما يبكيك فما ألوتك و نفسي و قد أصبتك خير أهلي". أي ما قصّرت في أمرك و أمري حيث اخترت لك عَلِيًا زَوْجًا .

التحليل اللغوي افرادا و تركيبا : " ألاَ " افتتاح للكلام، و الخصم: خفض برُبّ و هو لا يثنى و لا يجمع و لا يؤنث، في لغة شطر من العرب و منه قوله تعالى " و هَلْ أتاكَ نَبأُ الخَصْمِ إذْ تَسَوَّرُوا المِحْرَابَ "[2]. و يثنى و يجمع عند البعض الآخر، و يجمع على الخصام و الخُصُوم . و " فيك" صلة للخصم، " ألوى" نعت للخصم يقال : لوى الرجل الكلام يلويه لَيًا، اذا حرّفه . قال الله عزّ وجلّ: (لَيًّا بِألْسِنَتِهِمْ)[3] معناه : تَحْرِيفًا بِألْسِنَتِهِم . و يقال : لوى الرجل غريمه لَيًا وليانًا . قال النبي (ص): " لَيُّ الوَاجِدِ يُحِلّ عقوبته ". فمعناه : مَطْلُ الوَاجِد . و جاء في هذا المعنى قول الشاعر :

- فانّ عَلَى المَاءِ الذي تَرِدانِهِ : غَرِيمًا لَوَانِي الدَّيْنَ مُنْذُ زَمانِ .

و قال آخر :

- تُطِيلِينَ لَيَانِي و أنتِ مَلِيئةٌ : و أحسن يا ذات الوشاح التقاضيا .

---

(1)- سورة آل عمران . آية 118 .

(2)- سورة ص . آية 21 .

(3)- سورة النساء . آية 45 .

و " رددته " خبر لربّ. و نصيح : نعت للخصم ، و هو اسم فاعل، و غير مؤتَل: نعت لخصم أيضا ، مضافة الى المؤتل .

الملحوظة البلاغية : استخدم الشاعر صيغة المبالغة في قوله نصيح ، و الالفاظ الجزلة التي تناسب عظمته و شغوفه بمحبوبته رغم لوم العذال له وعدم تقصيرهم في نصحه . فهو يفضي على نفسه ، و يحاول جهده لبلوغ مرامه . فانه يخبرها ببلوغ حبه اياها الغاية القصوى، حتى أنه لا يرتدع عنه بردع ناصح ، و لا ينجع فيه لوم لائم. و التركيب البلاغي للصيغ التي وردت في البيت: ألا ربّ خصم ألوى نصيح على تعذاله غير مؤتل، رددته .

- المتبتل -

- تُضيءُ الظَّلامَ بالعِشاءِ كأنّها منارةُ مُمسَى راهبٍ مُتَبَتِّلِ . (ق . 40).

" المتبتل": اسم فاعل، فعله ثلاثي مزيد بالتاء و التضعيف من بتل. و صيغته ابتلى . المتبتل: المنقطع الى الله تعالى بنيته وعمله . و البتل: القطع. و منه قيل: " مريم البتول"، لانقطاعها عن الرجال ، و اختصاصها بطاعة الله تعالى . وقال أمية بن أبي الصلت في ذكرها ،عليها السلام :

- أنابَتِلُوجهِ اللهِ ثمّ تبتّلت فَسبّح عَنها لَومةَ المُتَلَوّمِ .

ثمّ قيل لفاطمة الزهراء تشبيها بها في المنزلة عند الله ،البتول . فالمتبتل اذن : الانقطاع عن الخلق ، و الاختصاص بطاعة الله تعالى ، و منه قوله تعالى : (وَتَبَتَّل إليهِ تَبتيلاً). (1)

التحليل اللغوي افرادا و تركيبا : فاعل" تضيء" مضمر فيه ، و الظلام : مفعوله . و الباء صلة تضيء و هي خافضة للعشاء ، و الهاء اسم كأن، و هي عائدة على المرأة ، و المنارة : خبر كأن، و زنها من الفعل : مفعلة ، من النور، أصلها : منورة ، فألقيت فتحة الواو على النون، و صارت ألفا لانفتاح ما قبلها ، و يقال في جمع المنارة ،على القلة : المَنارات . و في جمعها على الكثرة : المناور، بالواو، و المَنائر بالهمز و الياء، لغتان شاذتان لا يقاس عليهما ، و هي مضافة الى الممسى، و الممسى مضاف الى الراهب.

---

(1) - سورة المزمل .آية 3 .

- متنبذا -

- تَجْتَافُ أَصْلاً قَالِصًا مُتَنَبِّذًا بِعُجُوبِ أَنْقَاءٍ يَمِيلُ هُيَامُهَا . (ل. 42).

" متنبذا " : اسم فاعل، فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتاء و التضعيف من" تنبّذ ".

المتنبذ : المتفرق . و يراد به هنا في البيت : أغصان الشجر المتفرقة ، و يقال : المتنبذ ، المتنحي ، لأنه من : نبذت الشيء ، اذا طرحته و نحيته .

و من المجاز : نبذ امرأ وراء ظهره ، اذا لم يعمل به . و في التنزيل قال الله تعالى : (فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ). (1) كما قال عزّ و جلّ : (نَبَذَهُ فريق منهم)(2). و انتبذ الرجل : اعتزل ناحية ، وجلس نَبذة و نُبذة ، و نبذت فلانة قولا مليحًا : رمت به قال القطامي :

- فمن ينبذن من قول يصبن به مواقع الماء من ذي الغلة الصادي .

و نبذت اليه السلام و التحية . قال الراعي :

- فلمّا تداركنا نبذنا تحية ودافع أذنانًا العوارض باليد .

التحليل اللغوي افرادا و تركيبا : الاجتياف : الدخول في جوف الشيء . و يروى تجتاب (بالباء): أي تلبس و التنبذ : التنحي، من النَّبذة و النُّبذة ، و هما الناحية . و العجب أصل الذنب . و الجمع : العجوب . فاستعاره لأصل النقا . و النقا : الكثيب من الرمل . و التثنية : نقوان ، و نقيان، و الجمع : أنقاء . و الهيام : ما انهار من الرمل و لم يتماسك . و منه قوله تعالى : (الذين جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِي) (3). أراد : نقبوا الصخر فدخلوا فيه ، و ابتنوا المساكن . و تجتاف موضعه نصب في التأويل على معنى باتت مجتافة أصلا . و الباء صلة تجتاف .

الملحوظة البلاغية : ان الشاعر كسائر شعراء الجاهلية الذين كانوا يقفون على الاطلال، فيبكون ويستبكون، يصفون آثار الحبيبة و منازلها فيقفون و يستوقفون. و اذا خرج الشاعر من مواصفة المرأة نجده يستلهم من مناظر الطبيعة التي يتأثر بها ، كوصف الديمة و السهول و الجبال و مظاهر الفروسية ، كل ذلك كان مصدر ايحاء لمخيلة الشاعر و تصوراته .

---

(1)- سورة : آل عمران . آية 117 .

(2)- سورة : آل عمران . آية 187 .

(3)- سورة : الفجر . آية 9 .

ومما كان يتأثر به أشد تأثر بعد المرأة ، الصيد الذي كان يتغنى بـــه ، ويغازل بقر الوحش كما كان يغازل المرأة ويصف مكنسها كما يصف هودج المرأة .

ـ المتعثكل ـ

ـ وَفَرْعٍ يَزِينُ المَتْنَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ أَثِيثٍ كَقِنْوِ النَّخْلَةِ المُتَعَثْكِلِ (ق 35).

" المتعثكل " : اسم فاعل . فعله رباعي مزيد بالتاء ، من عثكل . وصيغته : تعثكـــل . ويقال : أَثْكُولٌ أيضا . وقال أبو عبيدة : المتعثكل : الكثير العثاكيل . وقال بعض أهل اللغة : المتعثكل : المتدلي .

التحليل اللغوي افرادا وتركيبا :

" أثيث " نعت للفرع . والكاف : في موضع خفض على النعت للأثيث ، والتقدير : أثيث مثل قنو النخلة ، والقنو : مخفوض بالكاف ، وهو مضاف الى النخلة ، والتعثكل : نعت للقنو . والفرع : الشعر التام ، والمتن والمتنة : ما عن يمين الصلـــب وشماله من العصب واللحم . والفاحم : الشديد السواد ، وهو مشتق مـــن الفحم . وأثيث : كثير .

والقِنْوُ والقُنُوُ والقنا : العذق ، وهو الشِّمْراخ . والعَذْق (بفتح العيـــن) : النخلة . ويقال في جمع القنو : قِنْوان وقُنْوان . قال الله عزّ وجلّ : (ومن النخل مـــن طلعها قنوان دانية)[1] . وحكى الفراء : قنيان في جمع قنو ، وأنشد :

ـ أثث أعاليه وآدت أصوله ومال بقنيان من البسر أحمرا .

الملحوظة البلاغية : لقد أجاد الشاعر في تشبيه ممدوحته بعثكول النخلة قائلا : وتبدي عن شعر طويل تام ، يزين ظهرها اذا ارسلته عليه ، ثم شبــــه ذوابتها بقنو نخلة خرجت قنوانها . والذوائب تشبه بالعناقيد والقنوان يراد به تجعدها وكثافتها .

وهذه ملحوظة بلاغية عند الشاعر حيث شبه طول محبوبته بالنخلة ، لأنّ العرب كانت تحب في المرأة الطول والكمال . ومن أمثالهم : فلانة بعيدة مهوى القرط . بطول جيدها . فلو شبهها بأي نبات أو شجر آخر لما أسبغ عليها هذا الكمـــال والجمال . ولو شبه شعرها بغير عثكول النخلة ، كأي غصن من شجر الرمان مـــثلا لاختلّ الجمال والكمال الذي أراده في وصف ممدوحته .

(1) ـ سورة الانعام . آية 99 .

المتفضل ـ

ـ فجئتُ وقد نَضَّتْ لنوم ثيابَها :: لدى السِّترِ إلا لِبْسَةَ المُتفضِّلِ (ق ، 26)

" المتفضل " : اسم فاعل ، فعله ثلاثي مزيد بالتاء و التضعيف من فضل . و صيغته : تفعّل . و فضل الشيء يفضل، مثال : دخل يدخل . و فضل يفضل، كحذر يحذر . و فيه لغة ثالثة مركبة منهما : فضل (بالكسر) يَفْضُل (بالضم) و هو شاذ لا نظير له .

و المتفضّل : اللابس ثوبا واحداً اذا أراد الخفة في العمل . و الفضلة و الفضل اسمان لذلك . وتفضّل الرجل أو المرأة : اذا توشح بثوب واحد مخالفين طرفيه على عاتقه . و انها لحسنة الفِضْلَة ، من التفضل في الثوب الواحد ، و هو ثوبها الذي يلي جسدها ، تقوم وتقعد فيه و تنام . و رجل و امرأة فضل. تقول : خرجت في فضل أي : ثوب واحد ملحفة أو نحوها .

التحليل اللغوي افرادا و تركيبا : الفاء التي في قوله : " فجئت " : تصل ما بعدها بما قبلها ، و الواو في قوله : و قد نضت : واو حال . و نضا الثياب : ينضوها ، نضوا : اذا خلعها ، ونضاها ينضيها : اذا اراد المبالغة .

و الهاء في ثيابها : يعود على المرأة ، ولدى الستر : معناه عند الستر . واللبسة منصوبة على المصدر ، و هي حالة اللابس ، وهيئة لبسه الثياب بمنزلة : الجلسة و القعدة و الركبة و الردية و الازرة . . . و اللبسة : مضافة الى المتفضل .

الملاحظة البلاغية : ان معنى قول الشاعر في البيت : " أتيتها وقد خلعت ثيابها عند النوم ، غير ثوب واحد تنام فيه ، وقد وقفت عند الستر مترقبة و منتظرة لي، و انّما خلعت الثياب لتري أهلها أنها تريد النوم " . و من خلال وصف الشاعر محبوبته أمام أهلها حالة خلعها لملابسها ، نجده فارسا مغوارا في اغشائه حبّ معشوقته رغم تشديد الحراسة عليها ، و الفتك الذي كان ينتظره لو تفطن أهلها اليه . و تشديد الحراسة عليها يزيد من شأنها ، فهو لا يتعرض الى المبتذلات اللواتي ليس عليهن حراسة كالنساء العاديات فهذا لا يناسب مقامه و لا يتفق مع فروسيته و شجاعته . و اتيانها اليه في ثوب رقيق ينم على ترفها و سعة رزقها . و لا غرو في ذلك لانه الملك الضليل، ابن الملك، و لا يناسب مقامه الا المترفات المدللات

ـ متلببينا ـ .

ـ وأما يوم لا نخشى عليهم فنصبح غارة متلببينا . (م . 50). (1)

" متلببينا " : اسم فاعل، فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتاء و التضعيف . من : تلبب .

التلبب لبس السلاح . و قوله "فنصبح غارة متلببين" : معناه : فنصبح متلببين

مستعدين .

التحليل اللغوي افرادا و تركيبا :

" عليهم " معناه على البنين و الحرم . ويقال : أغرت على العدو اغارة و غارة .

و غار الرجل على أهله يغار غيرة .

و في رواية الزوزني : نصبح ، بدل : " نصبح " في رواية الانبار ، و الاصبح : الاسراع

و المبالغة في الشئ .

و " اليوم " نصب بنصبح ، واسم نصبح مضمر فيه ، و خبره : غارة ، و متلببينا :

نعت للغارة .

ـ المتنزل ـ

ـ كُمَيْتٍ يَزِلُّ اللِّبْدُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمُتَنَزِّلِ . (ق . 54)

" المتنزّل " : اسم فاعل، فعله ثلاثي مزيد بالتاء و التضعيف ، من : نزل . و صيغته :

تنزّل . و المتنزّل في البيت : صفة لمحذوف ، وتقديره : بالمطر المتنزّل . و تقول مجازا :

نزلت البركة من السماء ، و تتنزّل . و قالت العرب : هو من الكرم بمنزل ، و من اللؤم بمعزل .

التحليل اللغوي افرادا و تركيبا :

" كميت " : مجرورة هي و ما قبلها من الاوصاف لمنجرد . و الكميت صفة لون الفرس ، و هي

حمرة في سواد . و " اللبد " : مرفوع بيزلّ ، يزلّ : في موضع النعت ، و الكاف في " كما "

منصوبة بيزلّ . و الصفواء : مرفوع بزلّت .

و المعنى : شبه الشاعر ملاسة ظهر الفرس لاكتناز لحمه و امتلائه حتى يزل لبده

عن متنه ، بالحجر الصلب الذي ينزل المطر أو الانسان عن نفسه . (2)

---

(1) ـ هذه رواية الزوزني . و في رواية الانباري :

ـ فأما يوم خشيتنا عليهم فنصبح غارة متلببينا .

(2) ـ الاكتناز و الامتلاء صفتان تحمدان في الفرس . و قد انفرد امرؤ القيس بأوصاف

لفرسه لم تكن لشعراء المعلقات و لا لغيرهم من شعراء العرب .

الملحوظة البلاغية : أن وجه الشبه ، ازالة اللبد عن ظاهر الفرس حين جريانه لاكتناز لحمه ، وملاسة جلده كما يزيل المطر التراب على الصفواء الاملس. وقد ذكر أهل البلاغة أن التشبيه البياني شيء أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة . و أركان التشبيه أربعة، هي: المشبه ، و المشبه به ، ويسميان طرفي التشبيه ، و وجه الشبه ، و يجب أن يكون أقوى و أظهر في المشبه به منه في المشبه .

و قد جاء هذا المعنى في قوله عزّ و جلّ: (قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى)(1). بعد ما بين الزمخشري في شرح هذه الاية ، أن الله غني لا حاجة به الى منفق يمنّ و يؤذي (حليم)، عن معاجلته بالعقوبة ، و هذا سخط منه و وعيد له . قال الزمخشري: " ثم بالغ في ذلك بما أتبعه (كالذي ينفق ماله)أي لا تبطلوا صدقاتكم بالمن و الاذى ، كابطال المنافق الذي ينفق ماله (رياء الناس)لا يريد بانفاقه رضى الله و لا ثواب الاخرة (فمثله مثل صفوان) مثله و نفقته التي لا ينتفع بها البتة بصفوان، بحجر أملس عليه تراب (فأصابه وابل) مطر عظيم القطر ، (فتركه صلدا): أجرد نقيا من التراب الذي كان عليه " .(2)

فشبه الله المنفق المنان بصدقته المرائي في أعماله عندما سلبه الأجر و الثواب بالحجر الاملس ، الذي كان عليه تراب فأزاله عنه المطر أو سيلان المياه لان المرائي سلبت منه الحسنات نتيجة سيئاته . و الحجر الاملس سلبمنه التراب بالمطر نتيجة صلابته وعدم استقرار التراب عليه .

- المتورد -

- وَكَرِّي إذَا نَادَى المُضَافُ مُجَنَّبًا كَسِيدِ الغَضَا نَبَّهْتَهُ المُتَوَرِّدِ . (ط 59)

" المتورد " : اسم فاعل، فعله ثلاثي مثال مزيد بالتاء و التضعيف من : " تورّد " .

المتورد : الذي يطلب الوِرد ، و الوَرد و التورد ، واحد . و من المجاز : وردت البلد ، و ورد عليه ، كتاب بسفره ، يرده و نحو حسن الايراد . و تورّدت الخيل البلد ، و هو يتورد المهالك .

---

(1) - سورة البقرة . آية 263 ، 264 ،

(2) - الزمخشري ، الكشاف ج 1 ، ص 312 .

التحليل اللغوي افرادا و تركيبا :

و " كرى " : عافى ، يقال : كرّ يكرّ كرورا و كرّا ، اذا عطف ورجع . و الكرّ : الرجوع ، و العطف . و الكرّ : الجبل العظيم الغليظ ، و جمعه : كرور . و قالت العرب : " الكرّ أشد القتال " لانه انما يكر ليحمي من انهزم ، و قال غيره في قوله : " اذا نادى " : معناه : اذا صوّت ليعطف اليه ، ويقال : قد نادى الشجر و النخل و الكرم ، اذا تفطر بالنبات و خرجت أكمامه . و " المضاف " : الملجأ الملحق المدرك . و قال أبو عبيدة : المضاف الذي قد أضافته الهموم . ويقال : المضاف : الخائف المذعور . و أنشد :

ـ وكنت اذا جاري دعا للمضيفة ه أشمر حتى ينصف الساق مئزري .

و " المضوفة " : وزنها من الفعل ، مفعلة . و الاصل فيها مضيفة ، فاستثقلت الضمة في الياء ، لانها اعراب و الياء تكون أعرابا أيضا في حال ، فلم يدخل اعراب على اعراب فألقيت ضمة الياء على الضاد وصارت الياء واوا لانضمام ما قبلها . ويقال : قد أضاف فلان من ذلك الامر ، أي : اشفق منه . و " مجنبا " : فرسا أقنى الذراع . و التجنيب ، كالقنا في الذراع و في الوظيف و هو يمدح به . وقال عبد الله بن محمد بن رستم : سألت الثوري عن التجنيب ، و التحنيب أيهما في اليدين و أيهما في الرجلين ؟ فقال : الجيم مع الجيم . و قال الاصمعي : المحنب : الناتئ العظام ، شبيها بالقنا في الانف و هو انحناء في الوظيف و " السِّيدُ " : الذئب . وذئب الغضى أخبث الذئاب ، لانه غمر يستخفي و يقال : أخبث الذئاب ذئب الغَضَى ، و أخبث الحيات حية الحماط ، و الغضى شجر . و يقال نار غَضَرِيَّة ، اذا كانت تثقب بشجر الغضى . و " نبهته " : هيجته .

و موضع الكر رفع لانه نسق على السبق . و مجنبا : منصوب على الحال من المضاف و الكاف في موضع نصب على النعت لمجنب . و المتورد : نعت للسيد .

الملحوظة البلاغية : الخلال الثلاثة التي يمدح بها الشاعر نفسه هو أولا : شربه للخمر المعتقة و التي لا تغير عقله رغم شربه اياها ، و الثانية : نجدته للمظلوم الخائف من الغدر . و الثالثة : لهوه وتمتعه بالحسناء دون أن يشغله ذلك عن أداء واجبه . فيقول اذا ناداني من التجأ بي أمتطي فرسي لاغاثته و نصرته . هذا الفرس الذي يسرع في عدوه اسراع ذئب الغضى اذا نبهته أغصان الغضى عندما تهزها الرياح في حالة وروده ، فيذكر مواصفات لفرسه لا تتوفر لغيرها ، فيذكر له انحناء في يده ، و هو محمود في الفرس ، اذا لم يفرط . ثم شبه فرسه هذا الذي يسرع به السـ

نجدة المستغيث الخائف عدوّه بالذئب الذي اجتمعت له ثلاث خصال : أحدها : كونه فيما بين الغضى، أو ذئب الغضى من أخبث الذئاب . و الثانية : اثارة الانسان اياه . و الثالثة : وروده الماء، وهما يزيدان في شدة العدو . وهذا كما يقال ذئب الغضى أخبث من ذئب الغضا .

- مدجن -

من كل سارية وغاد مدجن وعشية متجاوب ارزامها . (ل. 5)

" مدجن " : اسم فاعل، فعله ثلاثي مزيد بالهمز من : أدجن . الدجن : الباس الغيم آفاق السماء . وقد أدجن الغيم : و يوم مدجن ، اذا كان متغيما من أوله الى آخره . و نحن في دجن منذ أيام ، وهو الظلال في الغيم و الندى، وداجنة : هي السحابة ذات الدّجن . و أدجن المطر : دام أياما .

و من المجاز : دجن بالمكان ، أقام به فلم يبرح، و منه : دواجن البيوت ، و هي الحيوانات المألوفة . و دجّن في فسقه ، ودجنوا في لؤمهم : ألفوه فما يتركونه .

التحليل اللغوي افرادا وتركيبا : " السارية " : السحابة الماطرة ليلا . و الجمع " السواري " . يقال سرى في الليل . و قوله : " متجاوبٌ إرزامها : الارزام : تصويتها بالرعد . وارزام الناقة : حنينها . يقال : أرزمت الناقة ، اذا حنّت فأراد : لرعدها رزمة ، أي صوت كرزمة الناقة على ولدها ، وهو حنينها . ويقال : سحابة رزمة ، اذا كانت مصوتة بالرعد . و أنّث السارية على معنى السحابة . و " من " صلة صابها (البيت ما قبلها .) .

- مستشزرات -

- غدائره مستشزرات الى العلا تضل العقاص في مثنى ومرسل (ق . 36) .

" مستشزرات " : اسم فاعل، فعله ثلاثي مزيد بالالف و السين و التاء ، من : شزر . و صيغته استشزر . " الغدائر " : جمع الغديرة، و هي الخصلة من الشعر . الاستشزار : الارتفاع، و الرفع جميعا ، فيكون الفعل منه مرة لازما ، ومرة متعديا ، فمن يرى " مستشزرات " بكسر الزاي: جعله من اللازم، و من روى بفتح الزاي، جعله من المتعدي .

التحليل اللغوي افرادا و تركيبا :

الغدائر : ترتفع بمستشزرات ، و مستشزرات ، بالغدائر ، و الى : صلة مستشزرات و العلا : مخفوضة بالى . و العقاص رفع بتضل، و " العقاص " : ما جمع من الشعر كهيئة

الكية . [1] وفي صلة تضل، وهي خافضة للمثنيّ، المرسل نسق على المثنى .

والمستشزرات: مرفوعات، وأصل الشزر: الفتل على غير الجهة . فأراد أنها مفتولة على غير الجهة من كثرتها . والشزر: ما أدبرته عن صدرك، وهو الدبير . والستر: ما أقبلته عن صدرك، وهو القبيل. قال الاصمعي في قولهم: "ما يعرف قبيلا من دبير." معناه : لا يعرف الاقبال من الادبار . قال : والقبيل، ما أقبل به من الفتل على الصدر، والدبير : ما أدبر عنه . وقال الاصمعي : هو مأخوذ من الناقة المقابلة والمدابرة، فالمقابلة: التي تشقّ أذنها الى القدام، والمدابرة: التي تشقّ أذنها الى الخلف.

الملحوظة البلاغية : تتلخص فيما يلي : أن الشاعر أراد أن يعبر عن كثافة شعرها، ووصف حالة مشطه وربطه، فيقول : ذوائبها وغدائرها مرفوعات أو مرتفعات الى فوق، يراد بها شدها على الرأس بخيوط، وانما أراد أن هذه الغدائر قصّبت بالخيوط، وهو أن تلفّ بالخيوط من أسفل الى فوق، وهو من الشيء الناشز. ثمّ قال: تضيب تعاقيصها في شعر بعضه مثنّى، وبعضه مرسل، أراد به وفور شعرها . والتعقيص: التجعيد . والمتتبع للمشتقات التي وردت في معلقة امرئ القيس لا يجد في هذه الاسماء ظواهر صوتية تستحق الذكر الّا ما يلاحظ في " مستشزرات من الاستثقال .

- مستكنّة -

وَكَانَ طَوِي كَشْحًا عَلَى مُسْتَكِنَّةٍ فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمِ . (ز . 34).

" مستكنّة " : اسم فاعل، فعله ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف من استكان، والاستكنان طلب الكنّ . والاستكنان : الاستتار . وهو في البيت على المعنى الثاني . ويقال: أكننت الشيء اذا استرته وأخفيته في نفسك . فأنا مكنّ، والشيء مكنّ . قال الله عزّ وجلّ: " أو أكننتم في أنفسكم " [2] ويقال كننت الشيء اذا صنته . والشيء والرجل كانّ .

---

(1)- روى أبو جعفر احمد بن عبيد : " يضلّ العقاص " بالياء، وقال : العقاص: اسم واحد، بمنزلة الكتاب والحساب وما أشبه ذلك . ورواه أكثر الرواة : " تضل بالتاء" وقالوا العقاص : جمع عقصة، وهو جمع مؤنث .

(2)- سورة البقرة . الآية 235 .

قال الله عزّ و جلّ : (كأنهنّ بيض مكنون .) [1]. و قال أبو دهبل : و هي بيضاء مثل لؤلؤ الغواص ميزت من جوهر مكنون . [2]

التحليل اللغوي افرادا و تركيبا :

" الكشح " : منقطع الاضلاع ، و الجمع كشوح . و الكاشح : المضمر العداوة في كشحه . و قيل : هو من قولهم : كشح يكشح كشحا اذا أدبر و ولى ، انما سمي العدو كاشحا ، لاعراضه عن الود و الوفاق . و يقال : طوى كشحه على كذا : أي أضمر في صدره . " فلا هو أبداها " : أي فلم يبدها ، و يكون " لا " مع الفعل الماضي بمنزلة " لم " مع الفعل المستقبل في المعنى ، كقوله تعالى : (فلا صدق و لا صلى) أي فلم يصدق و لم يصل، و قوله تعالى : (فلا اقتحم العقبة) : أي: لم يقتحمها . و قال الشاعر : [3]

ان تغفر اللهم تغفر جما و أي عبد لك لا ألما . أي: لم يلم .

و قال الاخفش : " و أي أمر سيئ لا فعله " ، أي لم يفعله .

و اسم كان، مضمر فيه . وطوى : خبرها . و " لا " معناها لم .

الملحوظة البلاغية :

ان الشاعر وصف المنتقم لاخيه و هو حُصَين بن ضَمْضَم . و قصته : كان هرم بن ضمضم قتله ورد بن حابس فقتله أخوه حصين به . و كان حصين أضمر في صدره حقدا و طوى كشحه على نية مستتر فيه ، و لم يظاهرها لاحد ، و لم يتقدم عليها قبل امكان الفرصة ، فوصفه الشاعر بالحنكة و التبصر في الامور فلم يستعجل النقمة لأخيه بل تحين الفرصة السانحة للاخذ بثأر أخيه ، فوصفه بالحكمة و التأني .

مشيحا –

قطعته غدوة مشيحا و صاحبي بادن خبوب . (عص . 29).

" مشيحا " اسم فاعل، فعله ثلاثي أجوف مزيد بالهمز من : أشاح . مشيحا : أي ، مجدا . رجل مشايح ، و مشيح ، و شيح : جاد ، حذر . و يقال : أشاح منه و شايح : حذر . و أشاح في الامر و شايح : جد . و كلمته فأشاح بوجهه : أعرض . و عامل مشيح : جاد مواضب على عمله . قال أبو النجم : قبّا أطاعت راعيا مشيحا . . . .

---

(1)- سورة الصافات آية 49 . - (2)- سورة القيامة . آية 31 .

(2)- أمالي القالي . ت ص 188 ، و الاغاني ج 6 . ص 154 - 155 .

(3)- هو أمية بن أبي الصلت ، أو هو لابي خراش الهذلي ، قاله و هو يسعى بين الصفا و المروة

- مطفل -

تَصُدُّ وتُبْدِي عَنْ أَسِيلٍ وَتَتَّقِي ... بِنَاظِرَةٍ مِنْ وَحْشِ وَجْرَةَ مُطْفِلِ . (ق - 33)

" مطفل" : اسم فاعل ، فعله ثلاثي مزيد بالهمزة ، من " طفل" و صيغته : أطفل. و المطافل التي لها طِفْلٌ، وانما وصفها بأنها ذات طِفْلٍ لأنها اذا كانت كذلك لاحظت أطفالها بعين الرقة و حرصت عليها من أن تصاب بسوء . و قال في قصيدته الاخرى :

نظرت اليك بعين جازية ... حوراء حانية على طِفْلِ . (1).

و يقال انما وصفها بأنها مطفل لأنه اراد : ليست بصبية ، بل قد استكملت وعقلت .

- التحليل اللغوي افرادا و تركيبا :

- " الصد ، و الصدود : الاعراض. و الصد أيضا : الصرف و الدفع. و الفعل منه صدّ يصدّ ، و الاصداد : الصرف أيضا . و فاعل تصد مضمر فيه من ذكر المرأة . و تبدي نسق على تصد . و " الابداء : الاظهار) . و " عن" صلة تبدي و هي خافضة للاسيل . و الاسالة : الامتداد و الطول في الخد ، أو هو الخد السهل الذي ليس هو بمنقبض. و " تتقي" : نسق على تصد . و الباء صلة تتقي، و هي خافضة للناظرة . و الاتقاء : الحجز بين الشيئين بشيء . و قوله : تتقي بناظرة : أي بعين ناظرة . و الاتقاء : الوقاية . و جاء في الحديث النبوي الشريف " اتقوا النار ولو بشق التمرة ، فان لم تجد فبكلمة طيبة ." و يقال أيضا : لقينا العدو فاتقينا بفلان ، أي قدمناه بين أيدينا . و قال علي رضي الله عنه - : " اذا حمي الوطيس اتقينا برسول الله " : أي احتمينا به . و " من" صلة ناظرة ، و هي خافضة للوحش ، و الوحش مضافة الى وجرة ، و وجرة : موضع (2)

الملحوظة البلاغية : في وصف الشاعر للمعشوقة بالغزال أو ببقر الوحش في قوله أنها تعرض عنا ، فتظهر في اعراضها خدا أسيلا ، و تستقبلنا بعين مثل عيون ظباء وجرة ، أو مهاها التي لها أطفال. و خصهن لنظرهن الى اولادهن بالعطف و الشفقة ، وهي أحسن عيونا في تلك الحال منهن في سائر الاحوال. قوله : " عن أسيل " : أي عن خد أسيل (3) فحذف الموصوف لدلالة الصفة عليه . كقولك مررت بعاقل: أي انسان عاقل. و قوله : " من وحش وجرة" : أي في نوافر وحش وجرة ، فحذف المضاف و أقام المضاف اليه مقامه ، كقوله تعالى: (اسأل القرية) (4) أي: اسأل اهل القرية .

(1) - من ديوانه ص: 238 (من ذخائر العرب).
(2) - قال الشلاييني: موضع بين مكة و البصرة . و مسافته أربعون ميلا . ليس فيها منزل.
(3) - روي : تبدي عن شتيت . أي عن ثغر شتيته أي متفرق ما بين الثنيتين .
(4) - سورة يوسف . آية 15 .

- محتمل -

يسعى بها ذو رجاجاتله نطف مقلص أسفل السربال محتمل . (أع . 29).

" محتمل " : اسم فاعل فعله ثلاثي صحيح مزيد بهمزة الوصل و التاء ، من : احتمل . " محتمل " دائب العمل . و يتحمّل في حاجات المسلمين: أي يتعنّى ويجتهد ، أنشد سبويه [1]:

- ان الكريم و أبيك يحتمل ان لم يجد يوما على من يتكل .

بمعنى : ان لم يعلم .

التحليل اللغوي افرادا و تركيبا :

" النطف " : القرطة . وقيل: اللؤلؤ العظام . و مقلّص : مشمر . و السربال : القميص . و قيل: نطف نباتبلغة اليمن . جلد أحمر . ويجوز : نصب " مقلص " على الحال من المضمر الذي في " له " ، و الرفع أجود .

- المتفايل -

- يشق حبابالماء حيزومها بها كما قسم الترب المتفايل باليد . (ط . 05).

" المتفايل " : اسم فاعل، فعله رباعي صحيح من : فايل . و " المتفايل " : الذي يلعب لعبة لصبيان الاعراب يقال لها : الفيال، و المتفايله . و هي ترابيكومونه ، أو رمل يخبؤون فيه خبيا ، ثم يشق المتفايل تلك الكومة بيده فيقسمها قسمين ثم يقول: في أي الجانبين خبأت ؟ فان أصاب ظفر ، و ان اخطأ قمر .

التحليل اللغوي افرادا و تركيبا : شققت الشيء أشقه شقا . و الشّق (بفتح الشين) المصدر ، و الشّق (بكسر الشين) الاسم ، و الشق أيضا : نصف الشيء ، و المشقة أيضا : قال الله تبارك و تعالى : لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس) [2] يقرأ بفتح الشين وكسرها . فالمكسور اسم ، و المفتوح مصدر .

و " الحباب " : طرائق الماء . و حجي الماء : نفاخاته ، قال الطوسي: هو حباب الماء . و قال أبو عمرو و ابن الاعرابي : هو أمواجه . و قال الطوسي و غيرهما : حباب الماء : النفاخات التي تراها فوق الماء ، الواحدة : حبابة . قال عمارة بن عقيل في الحباب:

- و لا متقلب الامواج يبقو الو غموانه السفن الحباب .

جعل الحباب ها هنا الموج . و " الحيزوم : الصدر ، يقال : له حيزوم ، و حزيم ،

---

(1) - الزمخشري . أساس البلاغة .

(2) - سورة النحل . آية 07 .

قال الشاعر :

فتمزّيت انني ذو عـــــــــزاء وعلو كلهم عند تحزيبي .

ويقال في جمع الحيزوم : حيازم وحيازيم أنشد أبو المهاس لابي حية النميري:

- رمين فأنفذن القلوب ولا ترى دما مائرا الا جوى في الحيازم .

- الترابوالتوربوالتيرب والتوراب والترباء . ويجمع : التراب أتربة ، تربانا ،

وتربانا . ذكر هذا كله ابن الانباري .

وموضع " الكاف" في "كما" نصب وموضع " ما" خفض بالكاف وما بعد ها صلة لها ،

ولا عائد لها لانها في معنى المصدر . و " المتفايل" رفع بقسم ، والترب مفعولـــه ،

والباء صلــة .

الملحوظة البلاغية : هي أنه شبّه الشاعر شق السفن الماء بشق المفايل التراب

المجموع بيده . فالمياه في البحر تعبث بالسفن ذات اليمين وذات الشمال لأنهـــا

كانت في عصر الشاعر ليست كما هي الآن ، فالرياح والامواج لها تأثير في سير السفنه

فشبهها عند ما تعبث بها الامواج والرياح بهذا المتفايل الذي يجعل اللعبـــة

في أكوام الرمل المجهولة .

- مفند -

- أ أن رأت رجلا أعشى أضرّ به ريب المنون ودهر مفند خبل (أع . 20).

" مفند " : اسم فاعل فعله ثلاثي صحيح مزيد من " أفند " . والمفند : من الفنـــد .

وهو الفساد . الفند : الخرف وانكار العقل من الهرم أو المرض ، وقد استعمل

في غير الكبر ، وأصله في الكبر . وشيخ مفند ، ولا يقال للانثى : عجوز مفنـــدة ،

لانها لم تكن ذات رأي في شبابها فتفند في كبرها . والفند : الخطأ في الرأي .

وأفنده : خطّأ رأيه . وفي التنزيل العزيز حكاية عن يعقوب عليه السلام : (لولا

أن تفندون)(1). قال الفراء : يقول لولا أن تكذبوني وتعجزوني وتضعّفوني .

- التحليل اللغوي افرادا وتركيبا :

قال الاصمعي : الاعشى : الذي لا يبصر بالليل . والاجهر : الذي لا يبصـــر

بالنهار . والمنون : المنية ، سميت منونا ، لانها تنقص الاشياء . وقيل في قول اللـــه

(1) - سورة يوسف . الآية 94 .

عزّ وجلّ : (لهم أجر غير ممنون)(1). معناه : غير منقوص . وقال الاصمعي: هو واحد لا جمع له . وقوله : " أأن رأت" : أن في موضع نصب والمعنو : أمن أن رأت رجلا ، ثم حذف من، ولك أن تحقق الهمزتين: أ أن . ولك أن تخفف الثانية فتقول: أان . وقال بعض النحويين: اذا خففتهما جئت بها ساكنة . وهذا النون ساكنة ، فلو كانت الهمزة ساكنة لا لتقى ساكنان .

- ملمع -

- أو ملمع وسقت لأحقب لاحه طرد الفحول وضربها وكدامها (ل. 25).

" ملمع" : اسم فاعل ، فعله ثلاثي صحيح مزيد ، من " ألمع" . الملمع : الاتان التي قد استبان حملها في ضرعها ، وذلك أنه يضرق للبن . يقال للذوات الحافر والسباع : قد ألمعت . وهي أتن ملاميع . ويقال للشاة اذا استبان حملها فأشرق ضرعها ووقع لبنها : أشرعت ، فهي: مضرع . ويقال مجازا : سألته فلانا فأضرع ، أي تغير وجهه .

التحليل اللغوي افرادا وتركيبا :

قوله " وسقت" : حملت ماء الفحل . ويقال: ناقة واسق وابل مواسيق ، جمع على غير قياس . ويقال : أرض تسق الماء ، اذا أمسكته . ولا أفعلهما وسقت عين الماء . وقوله : (الاحقب) : البعير الذي في وركيه بياض ، أو في خاصرتيه . " لاحه ": أضمره وغيّره . يقال : لاحه السفر بلوحه لوحا : اذا فعل به ذلك . قال الله عزّ وجلّ: (لواحة للبشر)(2). أراد : مغيّرة . وأنشد أبو عبيدة :

- تقول ما لاحك يا مسافر يا ابنة عمي لاحني الهواجر .

وقال عمران بن حطان :

- يكبكبفيها الظالمون بظلمهم وجوههم فيها تلاح وتسفع .

وقوله : "طرد الفحالة"(3)، معناه : جعل يطارد الفحالة عنهن قبل أن يحملن، فلما حملن ذهبت الفحالة عنهن وصار شرهن عليه . وقوله : " كدامها" : معناه : مكادمتها ، الكدام : يجوز أن يكون بمنزلة الكدم ، وهو العض . وأن يكون بمنزلة المكادمة ، وهي المعاضة . والعذام : يجوز أن يكون بمنزلة العذم : وهو العض وأن يكون بمنزلة المعاذمة ، وهي المعاضة .

---

(1) - سورة الانشقاق . الآية 25 - (2) - سورة المدثر . الآية 29
(3) - هذا في رواية أخرى .

- منيف -

- لها فخذ أن أكمل النحض فيهما كأنهما بابا منيف ممرّد (ط .. 05) .

" منيف" : اسم فاعل ، فعله ثلاثي أجوف مزيد بالهمز ، من أناف . يقال : أناف الشيء : اذا علا و أشرف . وقولهم : ألف و نيف من ذلك مشتق ، لانه زيادة على العقد و علو عليه . ويقال للسنام نون لاشرافه . وقوله : " بابا منيف" : أي بابا قصر منيف فحذف الموصوف . و المنيف العالي . و الانافة : العلو .

- المهيب -

- تريع الى صوت المهيب و تتقي بذي خصل روعات أكلف ملبد . (ط . 16).

" المهيب" : اسم فاعل ، فعله ثلاثي أجوف مزيد بالهمز من : " أهاب" . و الاهابة : دعاء الابل و غيرها . يقال : أهاب بناقته : اذا دعاها . و تعطف الى صوت المهيب و هو الذي يصيح بها : هوب ، هوب .

- ناقف حنظل -

- كأني غداة البين يوم تحملوا لدى سمرات الحيّ ناقف حنظل . (ق . 04).

" ناقف" : اسم فاعل ، فعله ثلاثي صحيح من : نقف حنظلا أو غيره ، اذا شقه ليستخرج منه ما فيه . " الحنظل" : نبات يمتد على الارض كالبطيخ ، واسم ثمره : الهبيد . و هو كثمر البطيخ الا انه صغير جدا . و هو مرّ يضرب به المثل للمرارة . يقال : لا تكن سكرا فيأكلك الناس ، و لا حنظلا تذاق فترمى .

- التحليل اللغوي افرادا و تركيبا :

" الغداة" : الضحوة . و هي مؤنثة . قال ابن الانباري : و لم يسمع تذكيرها ، و لو حملها حامل على معنى أول النهار ، جاز له التذكير . و الجمع : غدوات . و البين [1] : الفرقة . و هو المراد هنا . و البين : يأتي بمعنى الفرقة و الوصل . فتقول : بان يبين بينا و بينونة ، و هو من الاضداد ، وشاهد البين : الوصل ، قول الشاعر :

- لقد فرق الواشون بيني و بينها فقرّت بذاك الوصل عيني و عينها .

---

(1) - قال ابن سيدة : " ويكون البين اسما وظرفا متمكنا . و في التنزيل الحكيم من سورة الانعام ، الاية 94 ، (لقد تقطع بينكم و ضل عنكم ما كنتم تزعمون) . قرئ بينكم بالرفع و النصب ، فالرفع على الفاعل ، أي تقطع وصلكم . و النصب على الحذف يريد ما بينكم . و فيه قراءة بالرفع و قراءة بالنصب . (انظر لسان العرب ج 1 ، ص 300).

و قال قيس بن ذريح :

- لعمرك لولا البين لا يقطع الهوى   ولولا الهوى ما حن للبين آلف .

فالبين هنا بمعنى الوصل . و اليوم معروف مقداره : " من طلوع الشمس الى غروبها " و قد يراد باليوم الوقت مطلقا ، و من الحديث الشريف " تلك أيام الهرج ". و تحملوا و احتملوا : بمعنى ارتحلوا . و لدى : بمعنى عند . سمرات : جمع سمرة (بضم الميم)، من شجر الطلح . و الحيّ : القبيلة من الاعراب ، و الجمع : أحياء . وناقف الحنظل : من اضافة اسم الفاعل الى مفعوله .

- الملحوظة البلاغية : " من نقف الحنظل تدمع عيناه لحدته ". فشبه الشاعر نفسه حين بكى بناقف الحنظل . فناقف الحنظل ذرفت عيناه من التأثر لحدة شذا النبات . و الشاعر تأثر بالبين لمفارقة حبيبته ، فوجه الشبه في هذه الحال ، التأثر و الاستياء ، ولو شبه نفسه بناقف أية ثمرة كانت ، التي ليس لها حده و لا تأثير على عينيه لما أفاد و أجاد في أداء الغرض الذي يريده .

- النواصف -

- كأن حدوج المالكية غدوة   خلايا سفين بالنواصف من دد (ط . 03).

" النواصف ": اسم فاعل ، فعله ثلاثي صحيح من : نصف . قال الاصمعي : النواصف : واحدها ناصفة ، : مواضع تتسع من الاودية كالرحاب . وقال ابن الاعرابي : هي أرض . و انما أراد ناصفة ، فقال نواصف . وقال الالوسي : قال بعضهم : النواصف : مجاري المياه الى الاودية .

- هموس -

- أسد في اللقاء ورد هموس   و ربيع ان شمرت غبراء . (ح . 57).

" هموس ": اسم فاعل ، فعله ثلاثي صحيح من : همس . " الهموس " : المختال الذي يخفي وطأه حتى يأخذ فريسته . قال الله عزّ و جلّ : (فلا تسمع الا همسا) (1).

أي وقع الاقدام . و جعل الاسد هموسا ، لانه يسمع من رجليه في مشيه صوت .

- التحليل اللغوي افرادا و تركيبا :

شمّرت : استعدّت . الورد : الذي يضرب لونه الى الحمرة . و الغبراء : السنة

(1) الآية ١٠٨ سورة طه

القليلة المطر، أو الشديدة، لاغبرار الهواء فيها .

- الملحوظة البلاغية :

شبه الشاعر ممدوحه بالاسد الجسور القادر على افتكاك حقه وهزم أعدائه . ثم شبهه بالربيع الناعم، والغيث النافع عند سنة جدباء، فشبه سماحته وكرمه وانتفاع الناس به كما ينتفع بالربيع الخاصب الممطر في سنة شهباء . يريد أنه كان ليث الحرب، غيث الجدب .

- واكف -

- باتت وأسبل واكف من ديمة يروي الخمائل دائما تسجامها . (ل . 40).

" واكف" : اسم فاعل، فعله ثلاثي مثال، من وكف . الوكف والوكفان واحد . والفعل منهما : وكف يكف أي قطر من سحاب .

- حاركها -

- عيرانة موجد فقارها كأن حاركها كثيب . (عص . 38) .

" حاركها " : اسم فاعل، فعله ثلاثي صحيح من حرك . حاركها : منسجها .
وقد وصف حاركها بالاشراق والملاسة .

التحليل اللغوي افرادا وتركيبا :

قال أبو عمرو : الموجد : التي يكون عظام فقارها واحد . والفقار : خرز الظهر . والكثيب : الرمل .

○ منيفة -

أسهلت وانتصبت كجذع منيفة جرداء يحصر دونها جرامها . (ل . 66) .

" منيفة " : اسم فاعل، فعله ثلاثي أجوف مزيد بالهمز من : أناف . والمنيفة العالية الطويلة .

ـ حرف الهمزة ـ

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة .
تـأبّـد	01	ل .	أ ب د
أبينـا	99	عـم	أ ب ي
تَـأْبَى	27	خ	أ ب ي
أبيت	49	ن خ	أ ب ي
آبـوا	72	عـم	أ و ب
أُبْنَـا	72	عـم	أ و ب
آبـوا	75	ق	أ و ب
يئوب	16	عص	أوب
يئوب	"	"	أ و ب
يأتيـه	73	ط	أ ت ى
أتيـت	89	"	أ ت ى
يأتيـه	103	"	أ ت ى
يأتيـك	104	"	أ ت ى
أتيناهم	62	ح	أ ت ى
أتانـا	63	"	أ ت ى
تأتـى	08	أ ع	أ ت ى
أتـوا	34	"	أ ت ى
يأتيـه	51	"	أ ت ى
أتيـت	39	نـغ	أ ت ى
تأنفـك	43	"	أ ث ف
يؤخـر	27	ز	أ خ ر
أخـذن	83	عـم	أ خ ذ
اتخـذوا	85	"	أ خ ذ

المادة الأصلية للكلمة	قائلـه	رقم البيت	الكلمة كما وردت في النص
أ د ى	ح	29	أدوهـا
أ ذ ن	"	01	آذنتنـا
أ ذ ن	نـغ	23	أذنتُ
أ ط ط	اع	45	أطـت
أ ك ل	"	44	تأتكــل
أ ك ل	"	50	أكلتهـا
أ ل ا	ق	18	آليــت
أ ل ا	ط	83	آلــيت
أ و ل	ل	60	تأتـالـه
أ م ر	ق	20	تأمــري
أ م ن	عـم	13	أمنــت
أ ن س	ح	11	آنســت
أ و ى	ل	76	تأوى
أ و ى	عـن	25	تأوى
أ و ى	"	25	أوت
أ و ي	"	45	يأوى
أ و ي	ح	43	تـأوّت

ـ حـرف البــاء .

ب ث ه	نـغ	13	بثــهن
ب خ ل	ز	51	يبــخل
ب د ر	ط	56	أبادرهـا
ب د ر	"	86	ابتــدر
ب د ر	ل	61	بـادرت

المـادة الأصليـة للكلمـة	قائلـه	رقم البيت	الكلمة كما وردت في النص
ب د ل	عص	04	بُدِّلْتُ
ب د ا	ق	33	تبدى
ب د ا	ط	103	سَتُبْدي
ب د ا	ز	34	أبداها
ب د ا	"	38	يُبْدَ
ب د ا	عم	39	يبدو
ب د ا	عن	53	أبدى
ب ذ ل	ل	74	بذلت
ب ر أ	نـخ	41	لأبرأ
ب ر د	ح	80	يبرد
ب ر ك	عن	31	بركت
ب ر ك	"	"	"
ب ر ى	ط	13	تَبْري
ب ر ى	"	14	تباري
ب ر ى	"	50	انبرت
ب س م	"	08	تبسم
ب ص ر		07	تبصر
ب ص ر		40	أبصرت
ب ط أ		88	يبطئ
ب ع ث	ز	29	تبعثوها
ب ع ث	"	"	"
ب ع ث		58	بعثت
ب ع د	ق	15	تبعديني
ب ع د	ط	69	يبعد

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
ا تبغني	46	ط	ب غ ي
يبــق	60	ز	ب ق ي
تُبْقِي	01	عم	ب ق ي
بقيــنا	23	ح	ب ق ى
يَكَـــرْنَ	11	ز	ب ك ر
ابكــروا	11	ل	ب ك ر
بكـــرت	44	"	ب ك ر
نبـــك	01	ق	ب ك ى
بكـــى	17	"	ب ك ى
ابكـــى	05	ح	ب ك ى
ابـد	42	ط	ب ل د
ابلـــغ	25	ز	ب ل غ
"	98	عم	ب ل غ
بلـــغ	101	عم	ب ل غ
تبلغني	22	عس	ب ل غ
ابلـغ	44	اج	ب ل غ
تبلغنــي	20	نغ	ب ل غ
يبلـــغ	21	عص	ب ل غ
بـــلّ	09	ن	ب ل ل
بلـــت	86	ط	ب ل ل
ابتـــل	68	ل	ب ل ل
ليبتـــلي	44	ق	ب ل ى
يبلـــه	46	ل	ب ل ى
بليـــنا	80	عم	ب ل ى

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
ابتليلنا	93	عم	ب ل ى
بنوه	16	ز	ب ن ى
بنى	35	ل	ب ن ى
يبنون	23	نخ	ب ن ى
تبتهل	50	اي	ب هـ ل
بؤت	72	ل	ب و ا
بَاءُوا	74	ل	ب و ا
يبور	82	"	ب و ر
يستبيح	21	ز	ب و ح
اباح	61	م	ب و ح
بات	69	ق	ب ى ت
"	"	"	ب ى ت
باتت	40	ل	ب ى ت
بيت	58	"	ب ى ت
ابيت	20	عن	ب ى ت
بت	36	اع	ب ى ت
بات	12	نخ	ب ى ت
باتت	38	عى	ب ى ت
بيضت	24	ح	ب ى ض
تبيع	104	ط	ب ى ع
تبين	28	ط	ب ى ن
يَبِينُ	10	ل	ب ى ن
بينا	40	عم	ب ى ن
بُنِينَا	92	"	ب ى ن
أَبَيْنُهَا	03	نخ	ب ى ن

حـــرف التـــاء

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
تتـئـم	30	ز	ت ا م
انبعـث	14	ط	ت ب ع
يتبعـن	26	عـن	ت ب ع
يتبعنى	24	اع	ت ب ع
"	25	"	ت ب ع
تتبعـه	29	نغ	ت ب ع
تـرّ	89	ط	ت ر ر
تركـــن	22	ل	ت ر ك
يتـرك	20	م	ت ر ك
تركنـا	27	"	ت ر ك
تركـن	16	عـن	ت ر ك
تركـت	41	"	ت ر ك
تركتـه	50	"	ت ر ك
تركـت	75	"	ت ر ك
اتركـوا	65	ح	ت ر ك
تركـوهم	75	"	ت ر ك
تـم	39	ز	ت م م
توّجـوه	26	عـم	ت و ج
تـاه	50	تـع	ت ي ه

حـــرف الثـــاء

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
يثلـم	05	ز	ث ل م
اثـــمر	42	نغ	ث م ر
ثـلـوا	39	اع	ث م ل
وَاثْـنِم	07	نغ	ث م و

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
تُثنِي	85	ط	ث ن ى
اثنى	35	عن	ث ن ى
اثرن	56	ق	ث و ر
اشارت	87	ط	ث و ر

حـرف الجيم

جبهناهم	54	ح	ج ب ه
تُجِدُّ	08	ل	ج د د
اجد	69	ل	ج د د
جدّت	48	اع	ج د د
جدلته	46	عس	ج د ل
نجد	42	عم	ج ذ ذ
تجذّ	66	عم	ج ذ ذ
اجذت	43	ط	ج ذ م
يجرد	31	"	ج ر د
"	45	عن	ج ر د
تجرّ	28	ق	ج ر ر
جرت	41	ز	ج ر ر
تجرم	03	ل	ج رم
جرينا	78	عم	ج رى
يَجْري	17	عن	ج رى
"	41	اع	ج رى
جزآ	28	ل	ج زا
جزعته	15	ز	ج زع

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
جزعنا	60	ح	ج ز ع
تجسّسى	58	عن	ج س س
يجشمه	31	ح	ج ش م
جعلت	48	ق	ج ع ل
تجعليني	94	ط	ج ع ل
جعلن	08	ز	ج ع ل
يجعل	50	ز	ج ع ل
"	54	ز	ج ع ل
تجلد	02	ط	ج ل د
تجلى	27	ق	ج ل و
انجلى	46	ق	ج ل و
جلا	08	ل	ج ل و
يتجمجم	52	ز	ج م ج م
تجمّل	05	ق	ج م ل
اجملي	19	ق	ج م ل
اجمعوا	19	ح	ج م ع
جمعت	76	ح	ج م ع
اجتمع	17	اع	ج م ع
اجنحت	25	ط	ج ن ح
اجنّ	65	ل	ج ن ن
جننت	17	عم	ج ن ن
جنوا	77	ح	ج ن و
تجتاب	42	ل	ج و ف
اجهد	73	ط	ج هـ د

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قايله	المادة الاصليه للكلمة
يجهلن	53	عم	ج هـ ل
نجهل	53	"	ج هـ ل
جهلوا	53	اج	ج هـ ل
اجتاب	53	ل	ج و ب
ينجاب	25	ح	ج و ب
جادت	16	عن	ج و د
"	48	"	ج و د
جاد	12	اع	ج و د
جادتما	40	"	ج و د
يجوز	04	ط	ج و د
تجوز	03	عم	ج و ر
جاورت	17	ل	ج و ر
جاروا	53	اع	ج و ر
تجاوزت	24	ق	ج و ز
اجزنا	29	"	ج و ز
جاوزتها	35	اع	ج و ز
جالت	27	ح	ج ول
جاءت	03	ق	ج ى ء
جئت	26	ق	ج ئ
جاءت	49	ح	ج ى ء
جاءوا	78	ح	ج ى ء
جئت	21	اع	ج ى ء

حـــرف الحـــاء

الكلمه كما وردت في النص	رقم البيت	قائلها	المادة الاصليه للكلمة
احب	21	ل	ح ب و
حبست	99	ط	ح ب س
يحبسه	05	نغ	ح ب س
احدثته	75	ط	ح د ث
احدثت	10	عم	ح د ث
حـــدثت	10	عم	ح د ث
"	54	"	ح د ث
حدثتموه	33	ح	ح د ث
فاحددها	22	نغ	ح د د
حـــدينا	21	عم	ح د و
نحاذر	82	"	ح ذ ر
حـــذى	56	عن	ح ذ و
احتربوا	54	اع	ح ر ب
يحترث	51	ق	ح ر ث
حردت	43	عص	ح ر د
سيحرم	62	ز	ح ر م
تحرم	57	عن	ح ر م
احرمنا	36	ح	ح ر م
يحرمون	18	عص	ح ر م
يحسب	57	ز	ح س ب
تحسب	48	ل	ح س ب
حسبوه	30	نغ	ح س ب
تحضرت	23	ل	ح ض ر

المادة الاصليه للكلمة	قائله	رقم البيت	الكلمة كما وردت في النص
ح س ر	ل	44	انْحَسَر
ح ش ش	عن	32	حشّ
ح ش و	نخ	21	احاشي
ح ص ر	ل	66	يحصر
ح ض ر	ط	55	احضر
ح ط ط	ق	53	حطّه
ح ط ط	اع	55	حطت
ح ف ز	ل	15	حفزت
ح ف ز	عن	72	احفزه
ح ف ظ	"	62	حفظات
ح ف ل	ط	57	احفل
ح ف ف	نخ	29	يحفّه
ح ف ى	اع	22	نحفى
ح ك ك	عن	19	يحكّ
ح ك م	نخ	27	احكم
ح ل ل	ق	18	تحلل
ح ل ل	ط	10	حلت
ح ل ل	ط	79	حلّ
ح ل ل	ل	17	حلت
ح ل ل	عن	04	تحلّ
ح ل ل	عن	06	حلت
ح ل ل	عن	57	حلّت
ح ل ل	ح	42	احلّ
ح ل ل	ح	79	يحلّوا

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
حلـها	05	عص	ح ل ل
يَحْلُم	61	ز	ح ل م
تَحَمَّلُوا	04	ن	ح م ل
تحمّلـن	07	ز	ح م ل
تحملوا	12	ل	ح م ل
تحمــل	63	ل	ح م ل
"	34	عم	ح م ل
حَمَلونا	34	"	ح م ل
تحملنا	79	عم	ح م ل
حملناهم	53	ح	ح م ل
تحمل	42	اح	ح م ل
تحمل	48	"	ح م ل
احتملوا	06	ن	ح م ل
تَحْمِلُنِي	34	عص	ح م ل
احمّ	21	ل	ح م م
تحامتني	53	ط	ح م ى
حميت	63	ل	ح م ى
يحمي	26	عم	ح م ى
نحمي	64	عم	ح م ى
نحمــي	"	"	ح م ي
احنق	22	ل	ح نق
يحوّل	17	ق	ح و ل
احلت	43	ط	ح و ل
يُحبِرُ	05		ح و ر

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
يحاولها	16	اع	ح و ل
يحول	47	نخ	ح و ل
يحوّل	12	عص	ح و ل
حيّيت	05	عن	ح ي ي

حــــرف الخـــاء

خبّ	43	ط	خ ب ب
تخبّراك	09	عم	خ ب ر
تُخبِرينا	"	"	خ ب ر
تخبّرك	23	عم	خ ب ر
يخبراك	46	عن	خ ب ر
تختتل	05	اع	خ ت ل
يتخدّد	10	ط	خ د د
يخدع	21	عص	خ د ع
تخدى	55	اع	خ دى
خذلت	36	ل	خ ذ ل
خرجت	28	ق	خ رج
يخرج	39	عم	خ رج
خرجن	80	عم	خ رج
يخرج	58	ح	خ رج
تخرج	64	ح	خ رج
خرّت	41	عم	خ رر
تخرّر	101	عم	خ رر
"	37	عص	خ رر

المادة الاصليه للكلمة	قائله	رقم البيت	الكلمة كما وردت في النص
خ ز ل	اج	08	ينخزل
خ ش ى	ط	100	يخشى
خ ش ى	ل	70	"
خ ش ى	عم	50	نخشى
خ ش ى	عن	73	خشيت
خ ض د	ط	61	يخضد
خ ض ب	عم	44	خضبنا
خ ض ب	عن	54	خضب
خ ض ب	اج	64	نخضب
خ ط ا	ط	67	اخطأ
خ ط ا	ز	48	تخطئ
خ ف ف	ل	24	خفّ
خ ف ف	ل	67	"
خ ف ف	ح	09	"
خ ف ى	ز	26	ليخفى
خ ف ى	ز	58	تخفى
خ ف ى	عص	20	اخفت
خ ل ب	عم	38	نختلب
خ ل س	اج	23	أخا لِسُ
خ ل ط	عم	02	خالطنا
خ ل ط	عم	88	خلطان
خ ل ط	ح	17	يخلطون
خ ل ف	ح	68	اختلفنا
خ ل ف	عص	31	اخلف

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
تخلّل	08	ط	خ ل ل
اختفى	06	نغ	خ ن ى
"	"	"	خ ن ت
خَلَـوْنَ	03	ل	خ ل و
يختلين	36	عم	خ ل و
تختلينـا	38	عم	خ ل و
خـلا	18	عن	خ ل و
خلّت	05	نغ	خ ل و
خنت	10	عم	خ و ن
يخيب	17	عص	خ ى ب
يخيب	18	عص	خ ى ب
خيّـس	23	نغ	خ ى س
خيّست	36	نغ	خ ى س
بخاله	41	ط	خ ى ل
تخليت	42	ط	خ ى ل
[illegible]	51	ط	خ ى ل
خالها	58	ز	خ ى ل
لاتخلنا	22	ح	خ ى ل
تخال	30	اح	خ ى ل
لَمْ أَخِمْ	64	عن	خ ى م

حـــــرف الدال

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
دبّ	44	عص	د ب ب
استدبرت	60	ق	د ب ر
أدْبَرْنَ	64	ق	د ب ر
فيدّخر	27	ز	د خ ر
دخلت	13	ق	د خ ل
"	"	عم	د خ ل
تَدَارَكْتُمَا	17	ز	د ر ك
يدرك	19	ز	د ر ك
"	45	ز	د ر ك
يدركنا	08	عم	د ر ك
يدرك	19	عص	د ر ك
ادركتم	45	عص	د ر ك
تدري	55	ل	د ر ى
يدرين	57	ل	د ر ى
يدرون	42	عم	د ر ى
يدري	69	عن	د ر ى
دعني	56	ط	د ع و
ادع	73	ط	د ع و
دعوت	73	ل	د ع و
يدعون	66	عن	د ع و
تدافع	41	اع	د ف ع
يدفع	59	اع	د ف ع
دقّوا	18	ز	د ق ق

الكلمة كما وردت وردت فى النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
ندق	51	عم	د ق ق
أُذُلُّهُ	24	نخ	د ل ل
أُدْنُ	69	ط	د ن و
دنا	11	ح	د ن و
"	14	اع	د ن و
يُدَهْدُونَ	91	عم	د هـ د ه
تُدَهْدِي	"	"	د هـ د ه
ندينا	25	عم	د ا م

حرف الذال

ذرفت	22	ق	ذ ر ف
ذرني	79	ط	ذ ر ى
ذروه	91	ط	ذ ر ى
تذكّر	16	ل	ذ ك ر
تذكّرت	21	عم	ذ ك ر
اذكروا	66	ح	ذ ك ر
يتذامرون	65	عن	ذ م ر
يذمم	51	ز	ذ م م
"	52	"	ذ م م
اذهبي	58	عن	ذ هـ ب
اذهب	70	"	ذ هـ ب
يَذُدْ	56	ز	ذ و د
لِتَذُودَنَّهُنَّ	51	ل	ذ و د

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
تَذُدْ	51	ل	ذ و د
ذقتم	28	ز	ذ و ق
ذاقها	03	عم	ذ و ق
ذالَتْ	44	ط	ذ ي ل
"	"	"	ذ ي ل

حرف الراء

ترى	03	ت	را ى
ارى	27	ت	را ى
ترى	70	ق	را ى
اريك	70	ى	را ى
تراهما	33	ط	را ى
ترى	44	ط	را ى
رايت	54	ط	را ى
ارى	63	ط	را ى
ترى	64	ط	را ى
ارى	65	"	را ى
"	66	"	را ى
اراني	69	"	را ى
ترى	89	"	را ى
ترون	90	"	را ى
ارى	102	"	را ى
ارى	"	"	را ى

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
ترى	07	ز	رأى
اراهم	43	ز	رأى
رايت	48	"	رأى
ترى	59	"	رأى
"	04	عم	رأى
تريك	13	"	رأى
رايت	21	"	رأى
يرون	47	"	رأى
ترى	76	"	رأى
رايت	77	ز	رأى
ترانا	85	"	رأى
ترى	89	"	رأى
رآنـــي	53	عن	رأى
رايت	59	عن	رأى
"	65	"	رأى
ارى	05	ح	رأى
ترى	12	"	رأى
تراها	05	اح	رأى
رات	20	"	رأى
ترين	22	"	رأى
ترى	36	"	رأى
"	07	نخ	رأى
راى	18	"	رأى
ارى	19	"	رأى

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
اری	21	نخ	را ی
ارانی	34	عص	را ن
يربأ	27	ل	ربأ
تربّعت	15	ط	ر ب ع
تربّع	09	عن	ر ب ع
ترتوه	26	ح	ر ت و
ارتجّ	07	اع	ر ج ج
رجّعت	51	ط	ر ج ع
رجعها	29	ل	ر ج ع
رجّعت	19	عم	ر ج ع
يسترجعون	78	ح	ر ج ع
ترجع	78	ح	ر ج ع
ترجع	30	اع	ر ج ع
ترجم	37	ط	ر ج م
ترجى	70	ل	ر ج و
ارخى	15	ق	ر خ و
تراخى	35	عم	ر خ و
رددته	43	ق	ر د د
تردّد	45	ل	ر د د
رددناهم	52	ح	ر د د
ردّت	04	نخ	ر د د
اردف	45	ن	ر د ف
ترتدى	07	ط	ر د ى

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
تردى	47	اع	ر د ى
ترديهم	49	"	ر د ى
رزقت	04	ل	ر ز ق
ارسلوا	49	"	ر س ل
ارسلته	47	عص	ر س ل
ترضع	31	ز	ر ض ع
لم ارضها	56	ل	ر ض ى
رضينا	95	عم	ر ض ى
ترعد	100	ط	ر ع د
تراعى	07	"	ر ع ى
ترتعى	15	"	ر ع ى
رعوا	39	ز	ر ع ى
يسترفد	45	ط	ر ف د
رفدنا	68	عم	ر ف د
رفعت	58	ل	ر ف ع
رفعتها	67	"	ر ف ع
رفعنا	35	ح	ر ف ع
رفع	46	"	ر ف ع
رفعته	05	نغ	ر ف ع
رفعت	39	"	ر ف ع
رفعته	47	عص	ر ف ع
ارقبه	38	اع	ر ق ب
رَقَصَ	53	ل	ر ق ص
ترقل	38	ط	ر ق ل

الكلمة كما وردت فى النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
ارقلت	38	ط	ر ق ل
ترق	68	ق	ر ق ل
يرق	53	ز	ر ق ى
ترقى	69	ل	ر ق ى
رُكِّبَتْ	55	ز	ر ك ب
يركبها	34	اع	ر ك ب
ارمقه	36	اع	ر م ق
يرتمين	12	ق	ر م ى
رمى	30	ل	ر م ى
يرمى	37	ل	ر م ى
يرتمين	"	عم	ر م ى
يرتميا	74	عم	ر م ى
ارميهم	67	عن	ر م ى
ترمى	44	نغ	ر م ى
يرنّ	18	عم	ر ن ن
ارنّت	59	عم	ر ن ن
يرنوا	41	ق	ر ن و
رابه	26	ل	ر ى ب
رحنا	68	ق	ر و ح
تروح	11	ق	ر و ح
تروح	48	ق	ر و ح
رحن	86	عن	ر و ح
اردنا	94	عم	ر ى د
اُرِيدُهُ	53	عن	ر ى د

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
اردتم	29	ج	ر ي د
تريع	16	ط	ر و ع
راعها	47	ل	ر و ع
راعني	11	عن	ر و ع
ارتاع	12	نغ	ر و ع
"	42	نص	ر و ع
يرامي	23	ق	ر و م
يُرَوِّي	62	ط	ر و ى
يروى	40	ل	ر و ى
روينا	24	عم	ر و ى

حرف الزاى

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
تزيد	58	ط	ز ي د
تزجى	11	نغ	ز ج و
تزدرينا	55	عم	ز ر ى
زعموا	18	ح	ز ع م
زعمتم	61	اع	ز ع ن
يزلّ	54	ق	ز ل ل
زلّت	"	"	ز ل ل
يزلّ	57	ق	ز ل ل
تزلّ	44	ل	ز ل ل
ازمعت	19	ق	ز م ع
ازمعت	10	عن	ز م ع
زمّتْ	10	عن	ز م م

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
تـزد د	37	ط	زياد
يزد د	91	"	ر و د
لـم تـزد	30	نغ	ز و د
لم تـزود	103	ط	ر و د
زارنـي	81	"	ز و ر
زرتـه	37	نغ	ز و ر
زاغ	21	ل	ز و غ
زال	09	نغ	ز و ل
مازال	52	ط	زا ل
لم يزل	78	ل	زا ل
لاازال	44	عن	زا ل
مازالت	67	عن	زا ل
تزّيـل	65	ق	ز ی ل
زايلهـا	15	ل	زی ل
يزيـن	35	ن	ز ی ن
زينهـا	33	نغ	ز ی ن

حـــرف السيـــن

سالنـا	62	ز	سا ل
اسالها	10	ل	سا ل
نَسْـأَلُكَ	10	هم	سا ل
سـألت	43	عن	سا ل
تسألون	33	ح	سا ل

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
سئمت	46	ز	س ئ م
يَسْأَمِ	46	"	س ئ م
سبقت	14	عن	س ب ق
"	42	عن	س ب ق
اسْبَكَرَتْ	41	ق	س ب ك ر
اسبل	40	ل	س ب ل
"	68	ل	س ب ل
تَسْبِيكَ	13	عن	س ب ى
يسحّ	74	ن	س ح ح
استحرنا	11	ز	س ح ر
اسحق	46	ل	س ح ق
سخطنا	95	عم	س خ ط
سخنت	67	ل	س خ ن
سدّ	60	ق	س د د
تسربل	67	عن	س ر ب ل
يسرّون	24	ق	س ر ر
يسعى	92	ط	س ع ى
اسفرت	44	ل	س ف ر
اسف	69	ط	س ف ف
"	"	ل	س ف ف
تسفّ	69	عم	س ف ف
"	11	عن	س ف ف
تَسَفَّلِ	68	ق	س ف ل
سقته	09	ط	س ق ى

المادة الاصليه للكلمة	قائله	رقم البيت	الكلمة كما وردت في النص
س ق ى	ط	74	اسقهم
س ك ت	ح	32	سكتم
س ل ب	عم	84	لَيَسْتَلِبُنَّ
س ل خ	ل	28	سَلَخَنا
س ل ل	ق	21	سلّى
س ل ل	ل	43	سلّ
س ل م	ز	06	اسلم
س ل م	ز	19	نسلم
س ل م	عن	02	اسلمى
س م ع	ط	50	اسمعينا
س م ق	عم	16	سمقت
س ن ن	ل	81	سنت
س هـ ل	"	66	اسهلت
س ل و	ق	42	تسلّت
س م و	ط	39	سامى
س م و	ل	85	سما
س و ا	ق	21	سَاءَتْكِ
س و ا	ح	15	نساء
س و ق	ح	45	ساقتهم
س و م	عم	99	سام
س ى ر	ق	15	سيرى

حـــــرف الشيـــــن

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
يشبّ	31	ل	ش ب ب
يشبه	21	نغ	ش ب هـ
يشتم	50	ز	ش ت م
تشتمون	32	عم	ش ت م
اشتمهما	74	عن	ش ت م
تشجّ	59	عم	ش ج ج
تشدّ د	50	ط	ش د د
شدّ	36	ز	ش د د
شذّبنا	29	عم	ش ذ ب
تذذّر	71	ل	ش ذ ر
شربت	07	عم	ش ر ب
يشرب	79	عم	ش ر ب
"	"	"	ش ر ب
شربت	28	عن	ش ر ب
"	37	عن	ش ر ب
"	39	عن	ش ر ب
اشترانا	68	ح	ش ر ط
شفا	70	عن	ش ف ى
تشفي	29	ح	ش ف ى
تشفى	44	ح	ش ف ى
يشفى	15	نغ	ش ف ى
يشقّ	05	ط	ش ق ق
يشقّى	93	ط	ش ق ق

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائلــه	المادة الاصليه للكلمة
يشقّ	38	عم	ش ق ق
ينشَقّ	35	عص	ش ق ق
شكّا	17	ط	ش ك ك
فشككتَ	49	عن	ش ك ك
شآك	15	نخ	ش ك ك
تشكى	63	عن	ش ك و
شكا	68	عن	ش ك و
اشتكى	69	عن	ش ك و
اشمأزت	58	عم	ش م ا ز
اشمخرّ	22	عم	ش م خ ر
شمرت	57	ح	ش م ر
شاقتاك	12	ل	ش و ق
اشتقت	21	عم	ش و ق
شتا	52	عن	ش ت و
اشهد	55	ط	ش ه د
"	72	ط	ش ه د
شئت	38	ط	ش ي ء
شئت	38	ط	ش ي ء
"	39	"	ش ي ء
شاء	80	ط	ش ي ء
"	"	"	ش ي ء
شئت	72	عن	ش ي ء
"	21	عص	ش ي ء
شينا	94	عم	ش ي ء
يشيب	06	عص	ش ي ب
تشاد	23	ط	ش ي د

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
يشيط	64	اع	ش ي ط
اشتال	42	عس	ش ي ل
شِيموا	39	اع	ش ي م
يَشيمُ	39	اع	ش ي م

حرف الصاد

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
صبحن	80	ق	ص ب ح
اصبحت	81	دل	ص ب ح
اصبحتما	20	ز	ص ب ح
اصبحت	22	ز	ص ب ح
اصبح	24	ز	ص ب ح
اصبحوا	34	ز	ص ب ح
اصبحت	62	ل	ص ب ح
اصبحنا	01	عم	ص ب ح
تصبحينا	06	عم	ص ب ح
تصبح	49	عم	ص ب ح
اصبحتم	06	عن	ص ب ح
تصبح	02	عن	ص ب ح
اصبحت	28	عن	ص ب ح
اصبحوا	19	ح	ص ب ح
اصبحت	19	ح	ص ب ح
اصبحت	43	اع	ص ب ح
اصبحت	39	عم	ص ب ح
صبنت	50	عم	ص ب ن

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
تَصْبُوا	11	حص	ص ب و
يصاحبني	24	اع	ص ح ب
صحوت	40	عن	ص ح و
تصدّ	33	ن	ص د د
صدّت	19	اع	ص د د
اصدروا	40	ز	ص د ر
تصدرهن	24	عم	ص د ر
صدعا	34	ل	ص د ع
صدفنا	39	"	ص د ف
تصغر	12	"	ص ر ز
يصرعنا	09	اع	ص ر ع
انصرفت	17	ن	ص ر ف
انصرفت	04	اع	ص ر ف
يتصرم	17	عن	ص ر م
صعدت	29	ط	ص ع د
يصطفي	65	"	ص ط ف
تصفقها	78	عم	ص ف ق
يصمّ	75	ح	ص م م
يصانع	49	ز	ص ن ع
صالوا	71	عم	ص و ل
صلنا	71	عم	ص و ل
تصب	47	ز	ص و ب
صابها	04	ل	ص و ب
اصبنا	39	ل	ص و ب

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
اصابوا	41	ح	ص و ب
اصيب	41	ح	ص و ب
اصابه	60	اع	ص و ب
مصطد	46	ط	ص ي د
يصد	19	نغ	ص ي د
يصيرن	23	عص	ص ي ع

حرف الضاد

يضاحك	13	اغ	ض ح ك
تضحى	38	ق	ض ح و
اضحى	74	ق	ض ح و
اضحت	06	نغ	ض ح و
اضحى	06	نغ	ض ح و
لتضربن	22	ق	ض ر ب
اضرب	104	ط	ض ر ب
نضرب	35	عم	ض ر ب
اضطربت	86	عم	ض ر ب
ضرب	18	ح	ض ر ب
ضرجت	52	ل	ض ر ج
ليضرني	96	ط	ض ر ر
اضربه	20	اع	ض ر ر
يضرس	49	ز	ض ر س
اضرع	39	ح	ض ر ع

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
الضرم	29	ت	ض ر م
ضرى	29	"	ض ر ى
ضريتموها	29	ز	ض ر ى
مضمضنا	52	عم	ض ع ض ع
يضغوا	48	عص	ض غ و
تضل	36	ق	ض ل ل
اضلته	19	عم	ض ل ل
ضمن	02	ل	ض م ن
تضمنتها	18	ل	ض م ن
ضمن	15	عن	ض م ن
تضوع	08	ق	ض و ع
يضوع	11	أج	ض و ع
يضيء	40	ق	ض و ء
"	43	ل	ض و ء
"	71	ق	ض و ء
يضيرها	46	أج	ض ي ر
ضيح	37	ل	ض ي ح
يضيق	17	م	ض ي ق
ضاق	100	عم	ض ي ق
مضايق	64	عن	ض ي ق

حرف الطاء

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
يطبعون	82	ل	طبع
طرحته	45	عص	طرح
"	46	"	طرح
طرقت	16	ق	طرق
"	44	ز	طرق
تطعن	69	ل	طعن
يطاعن	35	عم	طعن
"	40	"	طعن
يطعن	74	"	طعن
طعنته	55	عن	طعن
اطفلت	06	ل	طفل
طالبته	70	ط	طلب
طلين	44	عم	طلي
طاف	16	ز	طوف
طال	28	ل	طول
تتطاول	87	ل	طول
طالت	16	عم	طول
طال	58	ح	طول
"	01	نغ	طول
يطاير	31	ل	طير
طارت	41	نغ	طير
تطيش	39	ل	طيش
تستطيع	56	ط	طوع

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
يطيع	55	ز	ط و ع
تطيع	55	عم	ط و ع
أطعنا	96	عم	ط و ع
أطاع	24	نخ	ط و ع
أطاعه	24	نخ	ط و ع
تطيق	01	اع	ط ى ق

حرف الظاء

ظلعت	21	ل	ظ ل ع
ظل	12	ق	ظ ل ل
"	67	"	ظ ل ل
يظل	13	ل	ظ ل ل
يظلها	35	ل	ظ ل ل
يظل	59	اع	ظ ل ل
ظل	17	نخ	ظ ل ل
يظل	46	نخ	ظ ل ل
يظلم	38	ز	ظ ل م
"	38	"	ظ ل م
"	56	"	ظ ل م
"	"	"	ظ ل م
أظلم	35	عن	ظ ل م
ظلمت	36	عن	ظ ل م
تظنني	08	عن	ظ ن ن
ظهرن	15	ز	ظ هـ ر

حـــرف العـــــين

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائلـه	المادة الاصليـة للكلمـة
تعــــثيــر	69	ح	ع ث ر
يســـجــل	27	ز	ع ج ل
تـــعـــجــل	23	عم	ع ج ل
أعــجــلنــا	32	عم	ع ج ل
فعجــلنــا	33	"	ع ج ل
يـعجــم	17	نغ	ع ج م
عـــد	07	"	ع د د
عـــردت	33	ل	ع ر د
عـــادى	68	ق	ع د و
تـــعـذرت	18	ق	ع ذ ر
عـــرضـت	25	ق	ع رض
تـــعـرض	09	ل	ع رض
"	20	ل	ع رض
اعــــرضـت	22	عم	ع رض
استعــرضتهــا	35	اع	ع رض
عـــرضـت	49	نغ	ع رض
تـــعـرف	35	ط	ع رف
تـــعـرفـونـه	83	ز	ع رف
عـــرفـت	40	ز	ع رف
"	06	"	ع رف
تـعـرفـوا	73	عم	ع رف
عـــرفـن	79	عم	ع رف
عـــرفـت	01	عن	ع رف

الكلمة كما وردت فى النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
أعْرِفَنَّكَ	48	اج	ع ر ف
تمترك	100	ط	ع ر ك
نعركنكم	30	ز	ع ر ك
عرى	02	ل	ع ر ى
عريت	11	ل	ع ر ى
عز	58	"	ع ز ى
تعزل	47	اج	ع ز ل
"	49	"	ع ز ل
تتعاشوا	65	ح	ع ش ى
يعصم	44	ز	ع ص م
يعصى	55	ز	ع ص ى
عصينا	25	عم	ع ص ى
عصينا	96	عم	ع ص ى
عصاك	25	شغ	ع ص ى
عضّه	58	عم	ع ص ض
عطفت	30	عن	ع ط ف
تعطوا	39	ق	ع ط و
اعطيتم	62	ز	ع ط و
يعطى	79	ل	ع ط و
اعطى	32	شغ	ع ط و
يعطى	32	شغ	ع ط و
يعظم	21	ز	ع ظ م
تعف	34	عم	ع ف ف
أعف	46	عن	ع ف ف

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
يَعْفُ	02	ق	ع ف و
تعفى	22	ز	ع ف و
عفيت	01	ل	ع ف و
يعاقبه	38	ز	ع ق ب
اعقبه	24	نخ	ع ق ب
عاقبه	25	نخ	ع ق ب
عاقبني	40	نخ	ع ق ب
تعقد	66	عم	ع ق د
عقدوا	67	"	ع ق د
عقرت	11	ق	ع ق ر
عقرت	14	"	ع ق ر
يعقلونه	43	ز	ع ق ل
اعتركت	50	ل	ع ر ك
لأعلّ	61	"	ع ل ل
علّوا	28	اع	ع ل ل
علقت	61	ط	ع ل ق
يعتلق	56	ل	ع ل ق
علقتها	07	عن	ع ل ق
•	15	اع	ع ل ق
علقت	15	اع	ع ل ق
علوق	15	"	ع ل ق
علقته	16	"	ع ل ق
علقتني	17	"	ع ل ق
ستعلم	62	ط	ع ل م

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
يعلم	26	ز	ع ل م
علمتم	28	"	ع ل م
اعلم	47	"	ع ل م
تعلم	58	"	ع ل م
تعلمينا	12	عم	ع ل م
علمت	40	"	ع ل م
يعلم	52	"	ع ل م
تعلموا	74	"	ع ل م
علم	92	"	ع ل م
علمت	35	عن	ع ل م
علمت	40	"	ع ل م
تعلمي	43	"	ع ل م
اعلمي	58	"	ع ل م
علم	69	"	ع ل م
علمتم	34	ح	ع ل م
علم	35	"	ع ل م
اعلموا	68	"	ع ل م
علموا	26	اع	ع ل م
"	51	"	ع ل م
علمتب	45	ل	ع ل م
تعل	58	ط	ع ل و
علون	09	ز	ع ل و
يعلون	10	"	ع ل و
علا	06	ل	ع ل و

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
يعلوا	26	ل	ع ل و
"	41	"	ع ل و
علوت	64	"	ع ل و
علوته	55	عن	ع ل و
نعم	34	عم	ع م م
يعمر	48	ز	ع م ر
عنى	63	ق	ع ن ى
عُنيت	42	ط	ع ن ى
نعنى	15	ح	ع ن ى
عُدْنَا	62	ز	ع و د
عُدْتُم	62	"	ع و د
يعود	27	عن	ع و د
عادها	13	عد	ع و د
فَتَعَاوَدْته	47	[illegible]	ع و د
تعود	50	اع	ع و د
تعاوره	44	عن	ع و ر
عامت	39	ط	ع و م
يعتام	65	"	ع ث م
يعوي	49	ق	ع و ى
أعوى	50	"	ع و ى
عهدت	05	خ	ع ه د
يعيش	46	ز	ع ي ش
يعين	80	ل	ع و ن
استعين	09	ح	ع و ن

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
استعمان	04	اع	ع و ن
عَيَّ	45	عم	ع ى ى
اَعْيَيتْ	57	عم	ع ى ى
عيت	02	نخ	ع ى ى

حرف الغين

وَغُودِرَ	11	ل	غ د ر
وَغودِرَ	52	ل	غ د ر
غادِر	01	عن	غ د ر
غدرتم	73	ح	غ د ر
تغدفى	34	عن	غ د ف
اغْتَدِي	52	ق	غ د و
تغتدى	11	ط	غ د و
غدت	48	ل	غ د و
غدوت	63	"	غ د و
"	25	اع	غ د و
غداها	32	ق	غ د و
اغَرَّكِ	20	ق	غ ر ر
يغروكم	46	ح	غ ر ر
تغرى	47	اع	غ ر ى
غزا	40	ح	غ ز و
يغسل	66	ق	غ س ل
غشيتنا	35	عم	غ ش ى
اغشى	46	عن	غ ش ى

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
اغفل	71	ط	غ ف ل
غلثت	32	ل	غ ل ث
تَغَلْلَ	32	ز	غ ل ل
تُغِلّ	32	"	غ ل ل
تغالى	23	ل	غ ل ى
اغلى	59	"	غ ل ى
يغلون	16	ح	غ ل ى
اغمص	32	"	غ م ص
يغنم	70	"	غ ن م
يغنى	94	ط	غ ن ى
يستغنى	51	ز	غ ن ى
غيرت	04	عص	غ ى ر

حرف الفاء

فترة	07	اع	ف ت ر
يفخر	72	ل	ف خ ر
اغفيات	40	ط	ف و ى
افتدى	"	"	ف د ى
تَفَرَّجَ	76	"	ف ر ج
افرط	54	ل	ف ر ط
أُفَرِّعَتْ	26	ط	ف ر ع
يفزع	36	ز	ف ز ع
تفرى	39	"	ف ر و
افزعها	1	ح	ف ز ع
فض	59	ل	ف ض ض
تفطم	31	ز	ف ط م

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
وفطم	31	ز	ف ط م
افظعت	86	ل	ف ظ ع
يفعل	20	ق	ف ع ل
يفعلا	75	عن	ف ع ل
فعلنا	55	ح	ف ع ل
يفعل	52	اع	ف ع ل
يفعل	42	عص	ف ع ل
يفك	83	ط	ف ك ك
فككنا	58	ح	ف ك ك
فكاك	44	اع	ف ك ك
افلح	21	عص	ف ل ح
ليفلقها	46	اع	ف ل ق
افتلين	79	عم	ف ل و
فنقها	34	نغ	ف ن ق
تفانوا	18	ز	ف ن ى
افاته	51	ق	ف و ت
يستفيقون	28	اع	ف ى ق
فاؤا	80	ح	ف ى ء
فاضت	09	ق	ف ى ض

حرف القاف

اقبل	65	عن	قبل
"	07	"	ق ب ل
يقابلهم	53	اع	ق ب ل

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
قاتلتم	56	أج	ق ت ل
نقتلهم	53	"	ق ت ل
لَنَقْتُلَنَّ	56	"	ق ت ل
نقاتلكم	61	"	ق ت ل
تقتحم	71	عن	ق ح م
قدحت	59	ل	ق د ح
قدرنا	93	عم	ق د ر
يتقدم	34	ز	ق د م
قدّمها	33	ل	ق د م
اقدم	70	عن	ق د م
قدم	66	ح	ق د م
يَقذِفُوا	74	ط	ق ذ ف
قذِفَت	41	نخ	ق ذ ف
لا تَقذِفَنِّي	43	نخ	ق ذ ف
تقرأ	14	عم	ق ر ا
قربت	72	ط	ق ر ب
قرّ	11	عم	ق ر ر
تقرّ	99	عم	ق ر ر
قرت	40	نخ	ق ر ر
قرنت	38	عن	ق ر ن
قريناكم	33	عم	ق ر ى
اقسم	23	دل	ق س م
اقسمت	16	ز	ق س م
اقسمتم	25	"	ق س م

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
قَسَمَ	83	ل	ق سم
قَسَمَ	83	"	ق سم
قُسِمَتْ قُسِمَت	8.4	"	ق سم
تقسم	82	عم	ق سم
نقشتم	31	ح	ن ق ش
تقصد	32	ل	ق ص د
اقصده	60	اع	ق ص د
يقصر	68	ق	ق ص ر
القضم	40	عن	ق ض
يقضمن	50	عن	ق ض م
تَقَضى	35	ز	ق ض ى
تقَضَوا	40	"	ق ض ى
اقضى	54	ل	ق ض ى
لاقْضِيَ	03	عن	ق ض ى
قطعته	49	ق	ق ط ع
تقطعت	16	ل	ق ط ع
وأُقطع	20	ل	ق ط ع
تقطعت	23	"	ق ط ع
يقطع	25	عص	ق ط ع
قطعته	29	"	ق ط ع
قعدت	72	ق	ق ع د
تقعدن	50	اع	ق ع د
تقعد	25	نخ	ق ع د
اقفر	01	عص	ق ف ر

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
اقفر	13	عس	ق ف ر
انقلبت	59	عم	ق ل ب
تقلبص	62	عن	ق ل ص
قلقت	68	ل	ق ل ق
تقليم	37	ز	ق ل م
تقتنصني	46	ط	ق ن ص
ناقنع	83	ل	ق ن ع
واقدناه	61	ح	ق و د
اقود	24	اع	ق و د
يقولون	05	ق	ق و ل
قالت	13	"	ق و ل
تقول	14	"	ق و ل
قلت	15	"	ق و ل
فقالت	27	"	ق و ل
فقلت	45	"	ق و ل
"	50	"	ق و ل
يقولون	02	ط	ق و ل
قال	40	"	ق و ل
قالوا	50	"	ق و ل
قلته	71	"	ق و ل
قيل	85	"	ق و ل
قال	"	"	ق و ل

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
يقول	89	ط	ق و ل
قال	90	"	ق و ل
قلت	06	ز	ق و ل
قلتها	19	"	ق و ل
قال	35	"	ق و ل
يقلن	87	عم	ق و ل
قلت	58	عن	ق و ل
قالت	59	عن	ق و ل
قالت	21	اع	ق و ل
قلت	39	"	ق و ل
قالوا	40	"	ق و ل
[illegible]	63	"	ق و ل
قلتها	63	"	ق و ل
قالت	19	نغ	ق و ل
قال	22	"	ق و ل
قالت	28	"	ق و ل
تقل	24	عص	ق و ل
قام	08	ق	ق و م
[illegible]	57	ط	ق و م
قمت	84	ط	ق و م
يقمن	75	عم	ق و م
يقم	87	عم	ق و م
تقوم	06	اع	ق و م
[illegible]	11	"	ق و م

الكلمة التي وردت في النص	رقم البيت	قائلـه	المادة الاصليـة للكلمة
قـم	22	نخ	ق و م
أقـوت	01	ت	ق و ى

حـرف الكـاف

يكـتـب	74	ق	ك ب ب
تكتمـن	26	ز	ك ت م
يكـتـم	"	"	ك ت م
تكـحل	29	نخ	ك ح ل
كيـدحـت	46	ط	ك د ح
تكادم	09	ط	ك د م
كـررت	65	عن	ك ر ر
يكـرم	57	ر	ك ر م
"	"	"	ك ر م
كـره	05	ل	ك ر ه
يكـره	05	ل	ك ر ه
تكـرهـه	39	نخ	ك ر ه
اكـسل	42	ط	ك س ل
"	41	ل	ك س ل
تكـفوا	91	ط	ك ق ف
كـفـى	84	ط	ك ف ى
يكـلفـون	77	ل	ك ل ل
تكـلم	01	ز	ك ل م
تكـلمـي	02	"	ك ل م

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الأصلية للكلمة
يكلم	39	ز	ك ل م
تكلمنـــا	19	اع	ك ل م
اكمـــل	19	ط	ك ل م
كملـــت	31	نغ	ك م ل
تكنســوا	12	ل	ك ن س
تكنفــا	17	ط	ك ن ف
يُكَنِّفانِها	21	"	ك ن ف
لتُكْتَنَفَن	23	"	ك ن ف
يكـاد	68	ق	ك و د
"	06	اع	ك و د
"	08	"	ك و د
كنـــت	19	ق	ك و ن
تك	21	ق	ك و ن
كنـت	50	"	ك و ن
"	56	ط	ك و ن
يــك	72	"	ك و ن
اكـن	73	"	ك و ن
كــان	76	"	ك و ن
كنـت	80	ط	ك و ن
"	"	"	ك و ن
"	96	"	ك و ن
"	103	"	ك و ن
كان	34	ز	ك و ن
يــك	51	"	ك و ن

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الأصلية
؟ يكن	54	ر	ك و ن
تكن	58	"	ك و ن
كان	11	ل	ك و ن
كانت	33	ل	ك و ن
تكن	55	"	ك و ن
كان	05	عم	ك و ن
يتكونوا	30	"	ك و ن
يكنبون	31	"	ك و ن
يكونا	45	"	ك و ن
كنا	46	"	ك و ن
	70	"	ك و ن
كان	70	"	ك و ن
كلنبت ،	10	عن	ك و ن
كنت	43	"	ك و ن
كان	69	"	ك و ن
كان	"	"	ك و ن
استكنتا	32	ط	ك و ن
يك	12	عن	ك و ن
يك	13	"	ك و ن
كنت	24	"	ك و ن
كان	54	اع	ك و ن
يكن	56	"	ك و ن
تكن	73	عن	ك و ن
تكن	50	نغ	ك و ن
كنا	32	ح	ك و ن
تكال	61	"	ك ى ل

حـــرف الســــلام

الكلمـة كما وردت في النص	رقم البيت	قائلــه	المادة الاصليـة للكلمـة
لحـــفـن	50	ل	ل ح ق
السـقـت	65	"	ل ق ى
التـقـت	60	عـن	ل ف ت
لـعـنـت	22	"	ل ع ن
يـلاعـب	07	ا ع	ل ع ب
تـلائمـنـى	17	"	ل أ م
نـلـزم	49	"	ل ز م
تـلـفـنـا	57	"	ل ف ى
لـزت	20	ط	ل ز ز
تـلقـنـى	28	"	ل ق ى
تـلـقـى	46	"	ل ق ى
يلـتقـي	47	"	ل ق ى
تـلاقنـي	47	"	ل ف ى
تـلا ـظـى	60	ح	ل ظ ظ
بـلـفـة	33	عـن	ل ف ف
الـحقـنا	65	ق	ل ح ق
الـقـى	79	ق	ل ق ى
تلـقـح	30	ز	ل ق ح
الـقـت	36	ز	ل ق ى
لـبـذ ـه	04	غ	ل ب د
العقـوه	30	"	ل ف ى
التـقـت	78	ل	ل ق ى
الـتـقـيـنـا	70	عـن	ل ق ى

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
لاقــو	83	عم	ل ق ى
لم القهما	74	عن	ل ق ى
التمس	48	ع	ل م س
تلاح	01	ط	ل وح
لاحه	25	ل	ل وح
يلوح	08	ح	ل وح
يلوم	68	ط	ل وم
يلومني	"	"	ل وم
لامني	"	"	ل وم
يلزم	54	ل	ل وم
يلينا	03	عم	ل ى ن
تلينا	57	"	ل ى ن
الوى	43	ق	ل و ى
يلوى	57	"	ل و ى
تلوى	06	ح	ل و ى
الوت	13	"	ل و ى
الهيتها	16	ق	ل هـ و
التهى	14	ح	ل هـ و
الهوت	32	ع	ل هـ و
يلهني	38	"	ل هـ و

حرف الميم

تمتعت	23	ق	م ت ع
تمثل	56	ع	م ث ل

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
تمد	77	ل	م د د
يمده	45	نخ	م د د
اميره	58	ق	م ي ر
مير	75	"	م ي ر
تمر	22	ط	م ر ر
آمرت	25	"	م ر ر
مَرّت	04	عم	م ر ر
استمر	13	نخ	م ر ر
لا مضي	11	ط	م ض ى
أمضي	40	"	م ض ى
مضخ	33	ل	م ض ى
تمطى	45	ق	م ط ط
تمعن	50	عم	م ع ن
تملو	41	عن	م ك و
ملأ ن	100	عم	م ل أ
نملئوه	.	"	م ل أ
ملكت	56	ط	م ل ك
يمتللن	92	"	م ل ل
تمنع	41	عم	م ن ع
تمنعون	87	"	م ن ع
منع	89	"	م ن ع
منعتم	33	ح	م ن ع
يمن	38	ل	م ن ن
تمنونهم	45	ح	م ن ى

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
منيت	87	اع	م ن ى
متنا	62	ط	م و ت
تمته	48	ز	م و ت
مت	93	ط	م و ت
متنا	81	عم	م و ت
اموت	73	عن	م و ت
تمول	50	ق	م و ل
مال	14	"	م ى ل
تمايلت	30	"	م ى ل
امال	71	"	م ى ل
يميل	42	ل	م ى ل
"	82	"	م ى ل
"	88	"	م ى ل

حــرف النــون

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
تنأ	69	ط	ن ا ى
تنأى	29	عن	ن ا ى
نبئت	61	"	ن ب ا
انبئت	48	نخ	ن ب ا
نهبة	33	عن	ن ب ب
نبهته	59	ط	ن ب هـ
تنتج	31	ز	ن ت ج
ينجمها	22	"	ن ج م
"	23	"	ن ج م
تنجى	38	ج	ن ج و

الكلمة كما وردت فى النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصلية للكلمة
تَنْجُو	35	نخ	ن ج و
انحى	29	ق	ن ج و
"	61	"	ن ح و
تنجى	39	ل	ن ج و
ينهم	54	ز	ن هـ م
نهادى	59	ط	ن هـ ى
تَنَازَعَا	31	ل	ن ز ع
تنازع	38	"	ن ز ع
نازعتم	27	اع	ن ز ع
انزل	14	ق	ن ز ل
"	75	"	ن ز ل
نزلن	13	ز	ن ز ل
انزلنا	28	عم	ن ز ل
نزلتم	32	"	ن ز ل
نزلت	08	عن	ن ز ل
"	53	"	ن ز ل
تُنْزِلُونَ	63	اع	ن ز ل
نسجتها	02	ق	ن س ج
تنسل	21	ط	ن س ل
نشدت	71	"	ن ش د
نصاتها	12	"	ن ص ا
انتصبت	66	ل	ن ص ب
نصبنا	46	عم	ن ص ب
نضته	34	ق	ن ص ص

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائلـه	المادة الاصلية للكلمة
ينضح	66	ق	ا ن ض ب
تنضل	54	ا ع	ن ض ل
نضرت	26	ق	ن ض و
تنعل	26	"	ن ع ل
انعيني	93	ط	ن ع ى
انفذها	15	نخ	ن ف ذ
تنفر	28	عن	ن ف ر
ينفض	06	ط	ن ف ض
نفضت	41	عن	ن ف ض
ينفع	17	ح	ن ف ع
"	37	"	ن ف ع
نفعت	50	نخ	ن ف ع
ينفع	22	عن	ن ف ع
ننتفل	57	ا ع	ن ف ل
نفى	97	ط	ن ف ى
ننفي	28	عم	ن ف ى
ينكر وننى	54	ط	ن ك ر
انكرت	72	ل	ن ك ر
يتمنى	34	ا ع	ن م ا
ونساء	45	ق	ن و ا
تنوا	16	عم	ن و ء
تناوحت	77	ل	ن ا ح
تنورت	07	ح	ن و ر

المادة الاصلية للكلمة	قائلـــه	رقم البيت	الكلمة كما وردت في النص
ن و ش	عن	50	يُنْشَه
ن و ط	ح	71	نيط
ن هـ ب	"	34	ينتهب
ن هـ ز	"	54	تهز
ن هض	ز	03	ينهض
ن هض	عص	43	نهضت
ن هـ ل	اع	28	نهلوا
ن هـ ى	ح	35	نهانا
ن هـ ى	"	51	تهاه
ن هـ ى	اع	53	تنتهون
ن هـ ى	"	58	ينهى
ن هـ ى	نخ	25	تلهى
ن غال	ن	51	نال
ن ى ل	ط	07	تنال
ن ى ل	ز	53	ينالنه
ن ى ل	عم	63	نلنا
ن ع م	عن	02	عمى
ن ع م	ز	06	انعم

حـــرف الهـــاء

ه ب ب	ل	61	هب
ه ب ب	عم	01	هيبة
هب ط	ل	75	هبطا
هـ ت ك	عن	51	هتكت
هـ د د	عم	56	تهددنا

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
يهدم	56	ز	هدم
يهتدى	04	ط	هدى
هديتها	21	ك	هدى
يهد	52	ك	هدى
هداهم	44	ح	هدى
يهدى	18	اع	هدى
هدت	29	ع	هدد
يهرنا	23	ز	هرن
هرق	37	تخ	هرق
يهرم	38	ز	هرم
يهزل	51	ق	هزل
هصرت	30	ق	هصر
تهلك	05	ن	هلك
تهلك	02	ط	هلك
يهلك	58	اع	هلك
تهونها	82	ع	هون
هاب	53	ز	هىب
•	14	تخ	هىب
تهدت	30	ل	هىج

حرف الواو

يوائل	33	ح	وال
يئل	23	اع	وال
يواتيهم	33	ق	وتى

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائلها	المادة الاصلية للكلمة
وجدتني	86	ط	و ج د
وَجَدْتُهَا	17	ز	و ج د
وجدت	19	عم	و ج د
لـوجـد	67	"	و ج د
وَجَدْتُمُونَا	98	"	و ج د
يـوجـد	39	اع	و ج د
تـوجست	47	ل	و ج س
استودعتـه	101	ط	و د ع
ودع	01	اع	و د ع
ورثنهـا	40	عم	و ر ث
"	61	"	و ر ث
ورثت	62	"	و ر ث
ورثناهن	81	"	و ر ث
لورثها	81	"	و ر ث
توارثهـا	05	"	و ر ث
وردت	14	ز	و ر د
أوردوا	39	ز	و ر د
نورد	24	عم	و ر د
وردن	80	"	و ر د
وردنا	97	"	و ر د
وركن	10	ز	و ر ك
وزعـت	62	ل	و ز ع
يوزعه	14	نخ	و ز ع
تـوسطا	34	ل	و س ط

المادة الاصليه للكلمة	قائله	رقم البيت	الكلمة كما وردت في النص
و ش ى	ح	22	وَشَّي
وصل	اع	19	تصل
وصل	عس	25	ب وصل
وضع	ط	70	وضعواه
وضع	ز	14	وضعنا
وضع	"	27	يوضع
وضع	عم	77	وضعت
و طا	ز	49	يُوَطَّأ
و ط س	عن	23	وَطِيس
و ط س	"	24	"
وعظ	عس	22	يعظنا
وعظ	"	"	"
وعد	عم	56	اوعدنا
وعى	ط	30	وعى
وفر	ز	50	يفره
وفى	"	52	يُوفِ
وفى	ل	58	وافيت
وقد	عن	68	اوقد
وقد	ح	06	اوقدت
وقد	"	08	اوقدتها
وقص	عم	66	تقص
وقف	ز	04	وقفت
وقف	ل	10	"
وقف	عن	03	"

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائله	المادة الاصليه للكلمة
وقفت	02	نخ	وق ف
تتقي	33	ق	وق ى
"	16	طل	وق ى
اتقى	35	ز	وق ى
يتق	50	"	وق ى
يتقوا	42	عن	وق ى
اتقاها	30	"	وق ى
ولدنا	90	عم	ول د
"	63	ح	ول د
ولينا	16	عم	ول ى
يلينا	29	"	ول ى
"	41	"	ول ى
ولته		"	ول ى
وليها	65	[illegible]	ول ى
يليهم	71	"	ول ى
يلينا	71	"	ول ى
ولوا	60	ح	ول ى
استولى	26	نخ	ول ى
ولت	41	عن	ول ى
وهينا	52	عم	وهى
اوهى	46	اع	وهى
وسقت	25	ل	وسق
قفا	01	ق	وق ف
قفي	09	عم	وق ف
"	10	"	وق ف

حـــــرف اليــــاء

الكلمة كما وردت في النص	رقم البيت	قائلـــــه	المادة الاصليـــة للكلمة
أيـــاسـني	70	ط	ى أْ س
يـئـسـت	46	ل	ى أ س
يــئـس	49	"	ى أ س
ايقنـــت	51	ل	ى ق ن
ايمنـت	19	ل	ى م ن

الفصل الرابع

===========

دراسة تحليلية : افرادية وتركيبية لمشتقات الأفعال الواردة في القصائد العشر الطّوال

يتناول هذا الفصل دراسة الافعال التي وردت في المعلقات العشر دراسة افرادية وتركيبية : افرادية من حيث بنيتها وصيغتها والتبدلات الصوتية التي طرأت عليها وتركيبية بالبحث عن المعنى البياني الذى اكتسبته من وضعها التركيبي زيادة على معناها الدلالي الأصلي .

والخطة المتبعة في هذه الدراسة هي كما يلي :

1ـ وضع صيغة الفعل في اطارها الذى وردت فيه .

2ـ معنى اللفظة الأصلي في وضع اللغة أي دلالتها بغض النظر عن موضعها داخل القصيدة .

3ـ بنية الكلمة والتبدلات الصوتية التي طرأت عليها وتفسير ذلك .

4ـ وظيفة الكلمة داخل الجملة ، أى النظر اليها من زاوية علم البيان .

5ـ المعنى السياقي الذى تحمله حين استعمال الشاعر لها .

6ـ الأثر البلاغي الذى أحدثته والصورة التي تحملها وتجسدها ولذلك نعمد في الغالب الى ذكر وزن الفعل ومضارعه والمصدر منه ، قصد الاطلاع على المعنى الصحيح الذى استعمل من أجله ، ونحن نعلم أن الفعل تابع لمصدره في حالة الاستعمال المجازي ،

وأن المجاز لا يكون في الفعل ،فذكر المصدر مما يساعد كثيرا على فهم المعنى المراد من صيغة الفعل الوارد .

7- وقد اعتنينا بترتيب الأبيات حسب المعاني التي تتضمنها الصيغ ،ولم ترتبها حسب ورودها في القصيدة اذ ان المراد من هذه الدراسة دراسة الصيغ من حيث الوضع الافرادي والتركيبي والأثر البلاغي فيها . وكذلك ايراد ما يناسب من الاستشهادات بالقرآن الكريم والحديث النبوى الشريف والشعر ، كلما كان ذلك ضروريا لايضاح المعنى المقصود .

حـرف الهمزة

عفت الديار محلها فمقامها بمنى تأبد قولها فرجا مها (ل 1)

تأبد : توحش ، وكذلك أبد يؤبد ويأبد أبودا وأبدت البهيمه تأبد وتأبدت أي توحشت ،

وأبد الرجل بالكسر : توحش ، فهو ابد ، قال ذؤيب •

فافتن ، بعد تمام الظمء ، ناجية ،، مثل الهراوة ثنيا ، بكرها أبد (1)

فامتن

اي ولدها الاول قد توحش معها ، قال رافع بن خديج : اصبنا نهب ابل فند منها بعير

فرماه رجل بسهم فحبسه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان لهذه الابل اوابد

كاوابد الوحش ، فاذا اغلبكم منها شي فافعلوا به هكذا

وتقول فلان مولع باوابد الكلام وهي غرائبه وباوابد الشعر وهي التى لا تشاكل

جوده ، قال الفرزدق :

لن تدركوا كرمي بلؤم أبيكم وأوابدي بتنحل الأشعار (2)

وهذا على سبيل المجاز والاليق بقول عبيد ، تأبد ، توحش

(فـآبوا) بالنهاب وبالسبايا ،، (وأبنا) بالملوك مصفدينا (عم 72)

آبوا : الأوب الرجوع ، آب الى الشيء : رجع ، يؤوب اوبا وايابا

واوبه وايبه ، على المعاقبه ، وايبه بالكسر ، وفي الحديث انه كان اذا اقبل صلى

الله عليه وسلم من سفر قال : آيبون تائبون لربنا حامدون • وهو جمع سلامه

لآيب •

قال ابوعبيد :

وهو سريع الأوبة أي الرجوع ، وقوم يحولون الواو ياء فيقولون : سريع الايبه

وفي دعاء السفر ، توبا لربنا اوبا اي توبا راجعا مكررا يقال منه : اب يؤب اوبا

---

(1) لسان العرب ص 03 المجلد الاول

(2) اساس البلاغه للزمخشري ص 9

فهو آيب ، وفي التنزيل العزيز :
" إنَّ إلَيْنَا إيَابَهُمْ " اي رجوعهم وهو فيعال من أيَّبَ فيعل : وقال الفراء
هو بتخفيف الياء ، والتشديد فيه خطاء وقال الزجاج :
قرأ ايابهم بتشديد وهو مصدر ايب ايابا على فيعل فيعال من
اب يؤوب ، والاصل ايوابا ، فادغمت الياء في الواو وانقلبت الواو الى ياء
لانها سبقت بسكون •
وقوله عز وجل : (يا جبال أوِّبي معه) ، ويقرا أُوبي معه ، فمن قرأ
أوّبي معه بالشديد ، فمعناه : ياجبال سبّحي معه ورجّعي التسبيح لانه قال :
(سخّرنا الجبال معه يسبّحن) ، ومن قرأ أُوبي معه بالتخفيف فمعناه عودي
معه في التسبيح كلما عاد فيه •
تأتَّى : صِفْرُ الوِشَاحِ وَمِلْءُ الدِّرْعِ بَهْكَنَةٌ ∴ إذَا تَأَتَّى يَكَادُ الخَصْرُ يَنْخَزِلُ (اع8)
تأتّى : ترفق من قولك هو يتاتى للامر ، وقيل تأتّى تهيأ للقيام والاصل
تتأتى تحذف احدى التائين ، وتقول ، طريق ميتاء : مفعال من الاتيان
كقولهم : الموت طريق ميتاء ، وهو لكل حي ميداء أي غاية •
قال الاصمعي : (تاتّى فلان لحاجته اذا ترفق لها أتاها من وجهها) (1)
واتيته على ذلك الامر مواتاة اذا وافقته وطاوعته ، والعامة تقول : واتيته
قال الجوهري ولا تقل واتيته الّا في لغة لأهل اليمن ومثله آسيت وآكلت وآمرت
وانما جعلوها واوا على تخفيف الهمزة في يؤاكل ويؤامر ونحو ذلك •
تأثّفك : لا تقذفني بركن لا كفاء له ولو تأثّفك الاعداء بالرفد (نغ43)
تأثّفك : الأثفية ذات وجهين : تكون فعلوه وفعوله : تثفيت القدر وثفيتها

---

(1) لسان العرب ص 18 المجلد الاول

وتأثفتا القدر . ومن المجاز: تأثفوه: اجتمعوا حوله وتاثف القوم على الامر: تألّبوا عليه ، وهم عليه اثفية واحدة ، وهذا هو المراد في النابغه ، قال الاخفش: (اعتزمت العرب اثافي ، اي انهم لم يتكلم بها الا مخففه ، يقال : اثفيت القدر اذا جعلت لها الاثافي ... وثفيتها اذا وضعتها عليها ، والهمزه فيها زائده .

أثّت منتهيا عن تحت اثلتنا ؟ ولست ضائرها ما (أطّت) الإبل (ا ع) 45

أطّت : أطيط الابل صوتها ، والأطّ والأطيط نقيض صوت المحامل والرحال اذا ثقل عليها الركبان ، واطّ الرحل والنسع يئط أطّا وأطيطا ، صوّت ، وكذلك كل شيء اشبه صوت الرحل الجديد ، وأطت الابل تئط اطيطا : انّت تعبا او حنينا او رزمه ، ومنه حديث ام زرع : فجعلني في اهل صهيل واطيط ، اي في اهل خيل وابل ، قال علي بن حمزه وقد يكون الاطيط في غير الابل ، ومنه حديث عقبه بن غزوان رضي الله عنه حين ذكر باب الجنه قال : لياتين على باب الجنه زمان يكون له فيه اطيط اي صوت بزحام وقال الزجاجي : ان الاطيط : صوت تمدد المنحمى ... واشباهه ، وفي الحديث اطت السماء ، الاطيط : صوت الاقتاب اي ان كثره مافيها من الملائكه قد اثقلها حتى اطت وهما مثل وايذان بكثره ... الملائكه وان لم يكن ثم اطيط وانما هو كلام تقريب اريد به تقرير عظمه الله عز وجل .

والاطيط كذلك صوت الظهر من شده الجوع ، واطيط البطن : صوت يسمع عند الجوع قال الشاعر :

ـ هل في دجوب الحرّة المخيط ؛ وذيلـلا تنفسي من الاطيط

الدجوب : الغرار ، وذويله قطعه من المنام .

وَيَـوْمًا عَلَى ظَهْرِ الْكَثِيبِ تَعَذَّرَتْ ؛ عَلَيَّ وَآلَتْ حِلْفَةً لَمْ تَحَلَّلِ (ق 18)

والالتواء والايلاء والائتلاء ، والتألى : الحلف ، يقال : آلَى ، وَائْتَلَى وتَأَلَّى : اذا حلف ، واسم اليمين : الاليه والأَلْوَة والأُلْوَة معًا ، والحلف : المصدر ، والحِلْفُ بكسر اللام الاسم ، والحلفة ، المرة : وتحلل من اليمين ، الاستثناء ، نصب حلفه لانها حلت محل الإيلاء ، كأنه قال : وآلت إيلاء ، والفعل يعمل فيما وافق مصدره في المعنى ، كعمله في مصدره ، نحو قولهم : انى لابغضه كراهيه واليه بيمين التا شدد عليه ، والتعله : طلب منه حلفا او شهاده يقوم له بها ، وروى عن عمر رضى الله عنه :

أَنَّ رَجُلًا قال له : اتقى الله يا أمير المؤمنين ، فسمعها رجل فقال : أَتَأَلَّتُ على امير المؤمنين فقال ؟ : فقال عمر دعه فلن يزالوا بخير ما قالوها لنا ، قال ابن الاعرابى : معنى قوله اتألته أتحطه بذلك ؟ اتضع منه ؟ أتنقصه ؟ قال ابو منصور وفيه وجه آخر وهو اشبهما اراد الرجل ، روى عن الاسمعى أنه قال التاله بميناً بالله إذا احلفه كأنه قال الله فقد نشده بالله ، تقول العرب : ألتك بالله لما فعلت كذا معناه أنشدتك بالله لما فعلت كذا ، معناه نشدتك بالله (1)

---

(1) أنظر لسان العرب العلامة ابن منظور ص 89 ج (1) مطبعة : دار لسان العرب بيروت (لبنان)

اتى : والفعل اتى ورد فى المعلقات احدى عشرة مرة وهو ثلاثى معتل اللام . والاتيان بمعنى المجيء وقد اتاه من باب (رمى) وأتاه ، يأتوه اتوة لغة فيه ، وقوله تعالى : " انه كان وعده مأتيا (1) اى آتيا ومثله قوله تعالى : " . . . حجابا مستورا " اي ساترا (2)

وقد ورد فى معلقة طرفة اربعة مرات وفى معلقة زهير ثلاث مرات وفى معلقة الاعشى مرتين وفى معلقة النابغة مرتين وذلك بمعانى مختلفة تخرج بالفعل عن المعنى الاصلى الذى وضع له الى معانى الفرعية التى اكسبتها الكلمة عبر الزمن

وجاء فى البيت الثالث والسبعين من معلقة طرفة حين فخر بنفسه ووعد منادمه بالاستماتة فى الدفاع عن قومه اذا ما هجم الاعداء عليه

وان ادع للجلى اكن من حماتها

وان ياتك الاعداء بالجهد اجهد (3)

والاتيان هنا بمعنى اعلان الحرب والهجوم للقتال دلت على ذلك القرائن اللفظية والاصطلاحية منها كلمة : الاعداء ، والجهد ثم الجو العام فى الابيات السابقة للبيت واللاحقة له . وبهذا المعنى جاء فى القرآن على لسان سليمان – عليه السلام – فى سورة النمل : " فلناتينهم بجنود لاقبل لهم بها . . . " الاية 37 .

سورة مريم الآية (61)
1 – ~~شرح المعلقات الثلاث للتبريزي ملحقا بشرح الزوزني ص 241 البيت 34~~
2 – مختار الصحاح طادار المعارف ص 5
3 – شرح المعلقات للزوزني ص 68
4 – ~~كتاب الزوزني (طه) 73~~ ( )

وجاء الفعل في البيت التاسع والثمانين من نفس المعلقة في صيغة الماضي

يقول وقد تر الوظيف وساقها ألست ترى أن قد أتيت بمؤيد

فالاتيان هنا بمعنى المجيء غير انه ليس المقصود منه المثول والشخوص بين يدي المتكلم وانما اقتراف امر عظيم يأباه العرف والمروءة وذلك في قول الشاعر على لسان مخاطبه (بكسر الطاء) : "قد اتيت بمؤيد" ومثله في قوله تعالى في اية مبايعة النساء المؤمنات المهاجرات من دار الكفر الى دار الاسلام : " ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن " (1) (المتحنه 13

والمعنى الاجمالي للبيت: يقول قال الشيخ في حال عقري هذه الناقة الكريمة وسقوط وظيفها وساقها عند ضربي اياها بالسيف : الم تر انك قد انيت بداهية شديدة بعقرك مثل هذه الناقة الكريمة النجيبة (2)

وجاء في نفس المعلقة في البيتين الثالث والرابع بعد المائة بمعنى النقل والابلاغ :

ستبدي لك الايام ماكنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود

ويأتيك بالاخبار من لم تبع له بتاتا ولم تضرب له وقت موعد

ومعنى البيت الاول : ان الزمن يكشف لك عما يتناسى عليه من شؤون وذلك بحلول اجل ظهور كل شيء وينقل اليك الاخبار من لم تزود ولم ترسله ليعود اليك بها بل يجيئك بها على غير قصد (3)

والبيت الثاني بنفس المعنى

---

(1) ~~شرح المعلقات السبع للزوزني ص 172 البيت 89~~ الممتحنة الآية 13

(2) رجال المعلقات العشر للغلاييني ص 125 ط

~~(3) شرح المعلقات للزوزني ص 170~~

وجاء الفعل في معلقة الحارث بن حلزة اليشكري ثلاث مرات وذلك في الابيات الخامس عشر والثاني والستين والثالث والستين .

ففي البيت الخامس عشر بمعنى الاصابة وذلك ان ما سمع الشاعر وقومه مما يرميهم به اخوانهم الاراقم نسو بشابك خطب وسمية اصابت الشاعر وقومه :

وَأَتَانَا مِنَ الْحَوَادِثِ وَالأَنْبَاءِ ... خَطْبٌ نُعْنَى بِهِ وَنُسَاءُ

والمعنى العام للبيت : لقد اتانا من الحوادث والاخبار امر عظيم نحن معنيون به محزونون لأجله (1)

وفي البيت الثاني والستين يفخر بشجاعة قومه ويمتن على المنذر بما قدموه على المنذر من ايادٍ حين قدموا عليه وبين ايديهم تسعة من الملوك مأسورين مع اسلابهم وفي ذلك ما فيه من الفخر والامتنان وفي ذلك يقول :

وَأَتَيْنَاهُمْ بِتِسْعَةِ أَمْلَاكٍ كِرَامٍ أَسْلَابُهُمْ أَغْلَاءُ .

والمعنى كما جاء في شرح المعلقات للزوزني : واتيناهم بتسعة من الملوك وقد اسرناهم وكانت اسلابهم غالية الاثمان الى عظم اخطارهم وجلالة اقدارهم

وفي البيت الثالث والستين جاء الفعل بمعنى التزويج بعد قبض المهر فهو يفخر بكون الملك من سلالتهم ذلك انهم ولدوه عند ما زوجوا امه من ابيه بعد ما قبضوا الحباء الذي هو الصداق :

وولدنا عمرو بن ام اناس ... من قريب لما اتانا الحباء (2)

وعلى ما سبق فالاتيان في البيت بمعنى القبض والتسلم والتزويج .

وجاء في معلقة الاعشى مرتين مرة في صيغة الماضي ومرة في صيغة المضارع

---

(1) شرح المعلقات للزوزني ص 170

(2) نفس المرجع السابق بتصرف ص 180

ففي البيت الرابع والثلاثين اورد الشاعر الفعل بمعنى الاقدام على الامر والقيام به ومثل ذلك جاء في القرآن كثيرا ومنه قوله تعالى :

" انكم لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ " (1) ومنه ايضا (وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ)

والبيت الذي جاء فيه الفعل هو :

لا يتمنى لها بالقيظ يركبها الا الذين لهم فيما أتوا مهل

والمعنى الاجمالي للبيت هو ان الشاعر يفخر بركوبه الصعاب فينفي امكان قطع البراري التي كانت له فيها في ايام وتجارب الا على من كان مجربا لاقدام على الامر الا بعد التفكير واحكام التدبير (2)

وبمعنى الوصول والبلوغ جاء الفعل في صيغة المضارع في البيت الواحد والخمسين حين فاخر خصمه بقومه ! اذ دعاه الى ان يسأل عنهم بني اسد العالمي بايام قومه فسيجد من الانباء عنهم ما يعسر عنه جهلها (3)

سائل بني اسد عنا فقد علموا أن سوف يأتيك من أنبائنا شكل .

---

(1) سورة العنكبوت الآية 28

(2) ـ شرح المعلقات الثلاث لتبريزي ملحقة بشرح المعلقات السبع للزوزني ص 190 بتصرف

(3) ـ رجال المعلقات العشر للغلاييني ص 265

حـرف الهـاء

فبثهن

فَبَشَّهُنَّ عَلَيْهِ وَاسْتَمَرَّ بِهِ : ضُمَّ الكُعُوبِ بَرِيئَاتٌ مِنَ الْحَرَنِ (ن 13)

فبثهن : البث يأتي بمعنى الانبساط كقولهم بث المتاع في نواحي البيت اذا بسطه : قال الله عزوجل (وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ) (2) وقال الفراء مبثوثة كثيرة وفي التنزيل العزيز (وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا ونساءً) (3) اي نشر وكثّر وفي حديث ام زرع وزوجي لاَ أَبُثُّ خَبَرَهُ اي انشره لقبح اثاره ومن المجاز باثثته سرى وباطن امري اذا اطلعته عليه وفي قول النابغة بمعنى التفرقة والانتشار .

جَسُورٌ مَتَى يَظْلِمْ يُعَاقِبْ بِظُلْمِهِ سَرِيعًا وَالاَّ (يُبْدَ) بِالظُّلْمِ يَظْلِمِ (ز 38)

يُبْدَ : الابداء الاظهار والإطلاع والافصاح عن الشيء وعند زهير بمعنى البدء بدأت بالشيء ابدأ به مهموز فقلبت الهمزة الفا ثم حذفت للجازم يقال : لك البدء والبندأة والبداة والبديئة والبديئة والبداة بالمدّ والبداءة على البدل اي لك ان تبدا قبل غيرك في الرمي وغيّره .

---

(1) انظر لسان العرب المحيط للعلامة ابن منظور ج 1 ص 84 طبعة دار لسان العرب بيروت لبنان

(2) من سورة الغاشية الاية 16

(3) من سورة النساء الاية 01

والبدء والبديء : الاول : ومنه قولهم افعليته بادية بدء ، على فعل ، وبادئ بدئ على فعيل اي أول الشيء والياء من بادئ ساكنة في موضع النصب وربما تركوا همزه لكثرة الاستعمال وقد ورد في التنزيل العزيز (وما نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إلّا الذِينَ هُمْ أرَاذِلُنَا بَادِئَ الرأْيِ) (1)

وبادئ الرأي قرأ ابو عمرو وحده : بادئ الرأي بالهمز وسائر القراء قرأوا بادي بغير همز ، قال الزمخشري بادئ الراي بالهمز وغير الهمز بمعنى ، اتبعوك اول الراي او ظاهر الراي وانتصابه على الظرف ، اصله : وقت حدوث اول رايهم ، او وقت حدوث ظاهر رأيهم ، فحذف ذلك واقيم المضاف اليه مقامه ، اراد وان اتباعهم لك انما هو شيء عَنَّ لهم بديهة من غير روية ونظر) (2)

كذا (لأُبْرأَ) مِنْ قَوْلٍ قُذِفْتُ بِهِ ، طَارَتْ نَوافِذُهُ حَرّاً عَلَى كَبِدِي(نغ 41)

لأبرأ : تقول ابرأت الرجل جعلته بريئا من حق لي عليه ، وبرأته صححت براءته قال تعالى (فبرأه الله مما قالوا) (3) واستبراء الشيء : طلبت اخره لي القطع الشبهة عني ، والمراد هو بريء الساحة مما قذف به (وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه لما دعاه عمر الى العمل فابى فقال عمر : ان يوسف قد سأل العمل ، فقال : ان يوسف مني بريء وانا منه براء اي بريء عن مساواته في الحكم وان اقاس به ولم يرد بَرائة الولاية والمحبة لانه مأمور بالايمان به ، والبراء والبريء سواء (4)

---

(1) من سورة هود الاية 26
(2) الزمخشري تفسير الكشاف ص 388 ج 2 مطبعة دار الكتاب العرب بيروت
(3) من سورة الاحزاب الاية 69
(4) ابن منظور لسان العرب ص 183 ج 1 مط دار لسان العرب بيروت

(تبرى) ـ جُمَالِيةٍ وَجْنَاءَ تَرْدِي كأنَّهَا سَفَنَّجَةٌ تُبْرِي لأزْعَرَ أرْبَدِ ، (13) ط

تبرى : البرى والانبراء والتبرى : الاعتراض للشيء والاخذ فيه ، وتاتى ايضا بمعنى المباراة والمخالفة ، قال طرفة :

(تبارى عتاقا ناجيات واتبعت وظيفا وظيفا فوق مور معبد)

والبراية : كالبراءة (قال ابن جنى : همزة البراءة من الياء لقولهم فى تأنيثه البراية وقد كان قياسه ، اذا كان له مذكر ان يهمز فى حال تأنيثه فيقال : براءة ، الا تراهم لما جاءوا بواحد العظاء والعباء على مذكره قالوا : عظاءة وعباءة ، فهمزوا لما نبوا المؤنث على مذكره ، وقد جاء نحو البراءة والبراية غير شيء قالوا : الشقاء والشقاوة ولم يقولوا الشقاءة ، وقالوا ناوية بَيِّنَة النواء ، ولم يقولوا النواءة وكذلك الرجاء والرجاوة ، وفى هذا ونحوه دلالة على ان ضربا من المؤنث قد يرتجل غير محتذى به نظيره من المذكر (1)

تبلغنّى ـ هَلْ تُبْلِغَنِّي دَارَهَا شَدَنِيَّةٌ ، لُعِنَتْ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرَّمِ (عن 22)

تبلغنى : بلغ وردت بمعنى الوصول قال عمرو بن كلثوم :

(اذا بلغ الفطام لنا صبىٌّ تخر له الجبابر ساجدينا)

وبمعنى الاخبار كقول الاعشى :

(ابلغ يزيد بنى شيبان مالكه أَبَا ثُبَيْتٍ أَمَا تَنفَكُّ تَأْتَكِلُ) ؟

وهى عند عبيد بمعنى المبالغة والادراك :

(افلح بما شئت فقد يبلغ بالضعف وقد يخدع الأريب)

---

(1) ابن منظور ، لسان العرب ص 205 ج 1 مط دار لسان العرب بيروت

والمبالغة : ان تبلغ في الامر جهدك ،ويقال : بلغ فلان اى جهد قال الراجز :

(انّ الضباكّ خضعت رقابها　　للسيف لما بلغت احسابها) (1)

اى مجهودها واحسابها شجاعتها وقوتها ومناقبها .

بلت ـ اِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ السِّلَاحَ وَجَدْتَنِى :. مَنِيعًا إِذَا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي (86.b)

بلت ـ بل ورد هذا اللفظ لمعان متعددة : تقول : بل من مرضه وابل واستهل اذا شُفِيَ ،وكثيرا ماكان يتمثل سي بويه بقوله :

(اذا من داء بلاضن انه　　نجاويه الدّاء الذى هو قاتله) (2)

وبللت به : ظفرت وهو المراد عند طرفة ،والهلال ايضا هو ما يبل به من الماء وغيره

ليبتلى ـ وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ :. عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي (ق 44)

ليبتلى : الابتلاء الاختبار ،ولقد ورد فى القرآن الكريم ،قال الله تعالى :

(قال إن الله مبتليكم بنهرٍ فمن شرب منه فليس مني) (3)

وفلان بلاه السفر ،اعياه اشد الاعياء ،وبلى الثوب فَنِيَ ،قال لبيد :

(حَتَّى اِذَا يَئِسَتْ وأَسْحَقَ حَالِقٌ　　لم يُبْلِهِا رضاعها وفطامها)

وابلى فى الامر : اجتهد فيه وَبَلَغَ

---

(1) ابن منظور ،لسان العرب ص 258 ج 1 مط دار لسان العرب بيروت 65

(2) الزمخشري ـ اساس البلاغة ص 50

(3) البقرة الاية 248

وقال ابن الاعربي : ابلى بمعنى اخبر ، وابتلاه الله امتحنه ، والاسم البلوى والبلوة والبِلْيَة والبَلِيَّة والبلاء وبُلِيَ بشيء بلاء وبتلى ، والبلاء يكون في الخير والشرّ ، يقال : ابتليته بلاء حسنا وبلاء سيئا والجمع البلايا صرفوا فعائل الى فعالى .

وقال القتيبي : يقال من الخير ابليته ابلاء ، ومن الشرّ بلوته ابلوه بلاء قال : والمعروف ان الابتلاء يكون في الخير والشرّ معا من غير فرق بين فعليهما ، ومنه قوله تعالى (ونبلوكم بالشرّ والخير فتنة والينا ترجعون)

والبلاء : الانعام ، قال الله تعالى : (واتيناكم من الآيات ما فيه بلاء مبين) اي انعام بَيّن ، وفي الحديث : (مَنْ ابْلِيَ فَذَكر فَقَدْ شَكَر) وبالى فلان فلانا مبالاة : اذا فاخره ، وبالاه يباليه اذا ناقصه وبالى بالشيء يبالي به اذا اهتم به ، وقيل : اشتقاق باليت من البالي بال النفس ، وهو الاكتراث ويقال للراعي الحسن الرعية انه لِبِلْوٌ من ابلائها ، وحبل من احبالها وعسل من اعسالها ، وزِرٌّ من ازرارها ، قال بن لجأ : (فصادفت أعْصَل من أبلائها يعجبه النزع على ضمائها)

قلبت الواو في كل ذلك ياء وضعف الحاجز فصدرت الكسرة كأنها باشرت الواو .

تبتهل ــ لاتَقْعُدَنَّ وَقَدْ اكَلْتَهَا حَطَبًا تَعُوذُ مِنْ شَرِّهَا يَوْمًا وَتَبْتَهِلُ (اع 50)

تبتهل : تدعوا الى الله وتتضرع ، ويأتي بمعنى اللعنة ، تقول : باهل القوم بعضهم بعضا : اجتمعوا فتداعوا فاستنزلوا لعنة الله على الظالم مِنْهُمْ .

الظالم منهم ،وفى حديث ابن عباس : (من شاء باهلته ان الحق معى)

وفى التنزيل : (ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين) (1)

وقال الازهرى : (عبتل الابل اى اهملها مثل ابهلها ،والسين مبدلة من الهمزة

وناقة باهل بينة البهل : لاصِرار عليها وقيل : لاخطام عليها ،وقيل : لا سِمة عليها

والجمع بُهْل وبهل وقد ابهلتها اى تركتها باهلا ،وهى مبهلة ومباهل للجمع) (2)

بوت ــ أنكَرْتَ باطِلَها وَبُؤْتَ بِحَقِّها عِنْدِي وَلَمْ يَفْخَرْ عَلَيَّ كِرامُها (ل 72)

بوت : باء بالشيء اقر به ،وفى الدعاء : (أبُوءُ لكَ بنعمتك عَلَيَّ) ولنفس الشاعر ايضا

بمعنى البذل والعطاء ،قال :

(بكاء وابهن لِعَاقِرٍ او مُطْفِلٍ بُذِلَتْ لِجِيرانِ الْجَمِيعِ لِحَامَهَا)

وباء الى الشيء يَبُوءُ بوءا : رجع وبُؤْتُ اليه وابأْتُهُ مثله ،وبوته عن الكسائى

كأباته ،وهى قليلة .

والباءة مثل الباعة ، والباء : النكاح ،وسمى النكاح باءة وباء من المباءة لان الرجل

يتبوأ من اهله اى يستمكن من اهله كما تبوأ من داره وفى حديث النبى صلى

الله عليه وسلم : (

(يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ،فانه اغض للبصر واحصن للفرج

ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء)

---

(1) ال عمران الاية 60

(2) انظر لسان العرب للعلامة ابن منظور المجلد الاول ص 282

اراد بالباءة النكاح والتزويج وتبلوا أكاء تمادلا (الغيلا) وفي الحديث : انه كان بين حيين من العرب قتال ، وكان لاحد الحيين طول على الاخر فقالوا : لانرضى حتى يقتل بالعبد منا الحر منهم ، وبالمرأة الرجل فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يتباءوا قال ابو عبيدة : (هكذا رُوِيَه لنا بوزن يتبلعوا ، قال : والصواب عندنا يَتَبَاءوا بوزن يتباوعوا على مثال يتقاولوا من البواء وهي المساواة ، يقال : باوت بين القتلى اي ساويت ، قال ابن بري : (يجوز ان يكون يتبوءا على القلب كما قالوا : جاءاني والقياس جايأني في المفاعلة من جاءني وجئته) ، قال ابن الاثير : (وقيل يتبوءا صحيح ، يقال : باء به اذا كان كفئا لَهُ ، وهم بواء اي اكفاء ، معناه ذوو بواء) (1)

بيضت ـ قَبْلَ مَا الْيَوْمِ بَيَّضَتْ بِعُيُونِ النَّاسِ فِيهَا تَعَيُّضُ وَابَاءُ (ح 24)

بيضت : التبييض في قول الشاعر كناية عن الاعماء (ما) في قوله قبل ما) صلة زائدة وقد وردت هذه اللفظة في القرآن الكريم في قوله تعالى : (وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ وهو كظيم) (2) اذا كثر الاستعبار محقت العَبْرة سواد العين وقلبته الى بياض كدر .

والبياض لون الابيض ، وقد قالوا : بياض وبياضة كما قالوا : منزل ومنزلة ، وجمع الابيض بيض ، واصله بُيْض بضم الباء ، وانما ابدلوا من الضمة كسرة لتصح الياء ، وقد اباض وابيضّ ، وقال ابن سيدة : (فاما ما حكى سيبويه من ان بعضهم قال : اعطيني ابيضه اريد ابيضه يريد ابيض والحق الهاء

---

(1) انظر لسان العرب لابن منظور المجلد الاول ص 283

(2) من تفسير الكشاف لزمخشري الاية 84 ص 496 الجزء الثاني

كما الحقها في مثله وهو يريد من لامه ثقّل الضاد فلولا انّه زاد ضادا على الضاد التى هي حرف الاعراب ، فحرف الاعراب اذا الضاد الاولى والثانية هي الزائدة وليست بحرف الاعراب الموجودة في ابيض ، فلذلك لحقته بيان الحركة) .

تبع ـ وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ بَتَاتًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ (ط104)

تبع : باع قد يكون بمعنى اشترى وهو في البيت بهذا المعنى ، اراد من لم تشتره زادا ، والبياع : السلعة ، والابتياع الاشتراء وتقول بيع الشيء على مالم يسمّ فاعله ان شئت كسرت الباء ، وان شئت ضممتها ، ومنهم من يقلب الياء واوا فيقول : بوع وكذلك القول في كيل وقيل واشباهها وابتاع الشيء ، اشتراه واباعه عرّضه بالبيع قال الهمداني : فرضيت الاء الكميت فمن يبع فرسا فليس جوادنا بمباع)

اي بمعرّض للبيع .

كما ألحقها في هنّه وهو يريد هنّ فانّه شقّل الضّاد فلولا أنّه زاد ضادا على الضاد التي هي حرف الاعراب ، فحرف الاعراب اذا الضّاد الاولى والثانية هي الزائدة وليست بحرف الاعراب الموجودة في أبيض ،فلذلك لحقته بيان الحركة) .

ـ وَيأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ (تَبِعْ) لَهُ بَتَاتًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ (ط 104)

تبع: باع قد يكون بمعنى اشترى وهو في البيت بهذا المعنى . أراد من لم تشتر له زادا . والبياعة : السّلعة ،والابتياع ، الاشتراء ،وتقول : بيع الشيء على مالم يسمّ فاعله ان شئت كسرت الباء ،وان شئت ضممتها ومنهم من يقلب الياء واوا فيقول : بوع وكذلك القول في كيل وقيل وأشبهها . وابتاع الشيء ،اشتراه وأباعه عرّضه للبيع ،قال الهمداني :

(فرضيت آلاء الكميت ،فمن يبع فرسا ،فليس جوادنا بمباع)

اي بمعرّض للبيع .

ـ حرف التاء ـ

ـ فتعرككم عرك الرّحي بثفالها وتلقح كشافا ثم تنتج (فتتئم) (ز 30)

فتتئم : الاتآم : أن تلد الأنثى توءمين وامرأة متآم اذا كان ذلك دأبها والتّوءم يجمع على التّوءام ومنه قول الشّاعر :

(قالت لنا ودمعها تؤام كالدّرّ اذا أسلمه النّظام)

واستخدمه الشاعر لخطورة الحرب مجازا . وقد يستعار في جميع المزدوجات ،وأصله ذلك .

وذهب بعض أهل اللغة الى ان تَوْأَمَ على زِنَةِ (فَوْعَلَ) من الوئام ، وهو الموافقة والمشاكلة ، فقال : هو يُوَائِمُني اى يوافقني ، فاتوأم على هذا أصله وَوْأَمَ ، وهو الذى وَاءَمَ غيره أى وافقه ، فقلبت الواو الاولى يَاءً ، وكل واحد منهما توأم للآخر أى موافقه ، فالتاء من تَوْأَمَ مُبْدَلة من الواو ، قال الازهرى : (وقد ذكرت هذا الحرف في باب التاء واعدت ذكره في باب الواو لأعرفك أن التاء مبدلة مِنَ الْوَاوِ).

فالتَّوْأَم وَوْأَم في الاصل وكذلك التَّوْلَج في الأصل وَوْلج وهو الكناس ،وأصل ذلك من الوِئَام وهو الوفاق ، ويقال: فلان يغنّي غناء مُتَوَائِمًا ،اذا وافق بعضه بعضا ولم تختلف ألحانه قال ابن أحمر:

(أرى ناقتي حنّت بليل وساقها غناء كنوح الأعجم المتوائم) (1)

تَقُولُ وَقَدْ (تَرَّ) الْوَظِيفُ وَسَاقها أَلَسْتَ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤْيِدِ (ط 89)

ترّ : أى سقط ،يقول سقط وظيفها وساقها عند ضربي إياها بالسّيف وتقول : ترّ العضو ونحوه ترًّا وتُرُورًا : بان وانقطع وفلان عن بلده بَعُدَ ،والحرب فيها التّراتر أى الشدائد ،وقال هذيل الاشجعي :

(وحتّى تقولوا بصمد ما يشمت المدا بكم انّ أصل الحرب فيها التّراتر) (2)

---

(1) ابن منظور ــ لسان العرب المحيط ــ ص 308 المجلد الاول دار لسان العرب بيروت

(2) الزمخشرى ــ أساس البلاغة ــ ص 61 بيروت 1965م

ـ هَا أنْ تَـا عَذْ رَة الأ تَكُنْ نَفَعَتْ فَانَّصا حِبَها قَدْ (تَاهَ) فِي الْبَلَدِ (نمغ 50)

تاه : تيْها وتِيهًا وَتَيَهَانًا : تكبّر ،فهو تائِه و تيّاه ،وفي الارض : ضلّ وذهب متحيّرا ،قال الله تعالى : " قَالَ فَانَّهَا مُحَرَّمَةٌ عليهِمْ أرْبعِينَ سَنَةَ يَتِيهُونَ فِي الأَرْضِ " (1)

وتاه في الارض يتيه تَوْهًا وتِيها وَتَيْها وتَيَهانًا ،والتِّيهُ أعَمُّهمَا : اي ذهب متحيّرا وضلّ ، وهو تيّاه وأرض مَتِيهة مثال مَعِيشة وأصله مفعلة وجمعه أتيَاه .

ـ حرف الثاء ـ

يَتَثَلَّمْ

ـ أثَافِيّ سُفْعًا في مُعرّسِ مرجلٍ وَنُؤْيًا كَجِذْمِ الحَوْضِ لَمْ (يتثلّم) (زُ05)

يتثلّمُ : تقول أثلم النُّؤْيُ : انكسر جانبه ويقال : في السيف ثَلْم وفي الاناء : ثلم اذا انكسر حرفه ومن المجاز : موت فلان ثُلْمة في الاسلام لا تسدّ ، والثلْم في العروض : نوع من الخرم وهو يكون في الطّويل والمتقارب وثَلَمَ في ماله ثلمة اذا ذهب منه شيء ،والأثلم : التراب والحجارة كالأثلب.

ـ مَهْلاً فِدَاءً لَكَ الأقْوَامُ كُلُّهُمْ وَمَا (أُثَمِّرُ) مِنْ مَالٍ وَمِنْ وَلَدِ (نغ 42)

أثمّر : أجمع ،وتقول : أثمر ماله : كثر ،قال الله تعالى : " وَكَانَ لَهُ ثُمُرٌ " (2)

---

(1) من سورة المائدة الآية 25.

(2) من سورة الكهف الآية 33.

والشَّمر : أنواع المال وجمع الثَّمر : ثِمَار ، وثُمُر جمع الجمع ،وقد يجوز أن يكون الثَّمر جمع ثمرة كخشبة وخشب ،وأن لا يكون جمع ثمار لأن باب خشبة و خشب أكثر من باب رِهَان وَرُهُن ،قال : ابن سيدة : ((أعني أن جمع الجمع قليل في كلامهم ،وحكى سيبويه في الثَّمر ثمرة ،وجمعها ثمر كسمرة وسُمُر قال : ولا تكسّر لقلّة (فعلة) في كلامهم ،ولم يحك الثَّمرة أحدٌ غيرُه .)) (1)

(نَمِلُوا) ـ فقلت للشّرب في دِرْنَا وقد(ثملوا) شيموا وكيف يشيم الشّارب الثّمل (أع 39)

ثملوا : أخذ فيهم الشّراب، والثّمال : الملجأ والغياث ،قال أبو طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم :

(وأبيض يستسقي الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل)

والثمال بالكسر ، الملجأ والغياث والمطعم في الشّدة ، وقال الخليل الثُّمَلُ ، الملجأ ،انشد ابن برّى لأبي كبير الهذلي :

(وعلوت مرتقبا على مرهونة حصّاء ليس رقيبها في مثل)

(اثِمُ) ـ فَمَدٍ عَمّا تَرَى اذْ لاَ ارْتجَاعَ لَهُ

(واثِمِ) القُتود عَلَى عَيْرَانَةٍ أُجُدِ (نص 07)

ثما الشيءَ : اذا طَرَحَهُ :

(يَنْثَنِي) ـ أخي ثقة لا (ينثني) عن ضريبة اذا قيل مهلا قال حاجزه قدي (ط 85)

الثني : الصّرف، والفعل : ثَنَى يثني ،والانثناء : الانصراف

---

(1) أنظر لسان العرب المحيط لابن منظور المجلد الاول ص، 372

(أَثَرْنَ) مِسَحٌّ اذا مسل السابحات على الونى (اثرن) الغبار بالكديد المركل (ق 56)

اثاره اثـارة واثارًا : هيّجه ونشـره ،وفى التنزيل العزيز .

(فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعـا) (1)

فزعـت وجـاشت مـن شـدة الخوف.

حـرف الجيـم

(وجبهناهم) ـ (وَجَبْهنا هُمْ) بِطَعْنٍ كَمَا تُنْهَـــزُ فِي جَمَّةِ الطَّـوَى الدِّلاءُ (ح 54)

الجبهـة : اعنف الردع ،والنعل جبهه يجبهه

ـ وجلا السيول عـن الطلول كانها زبـر (تجِـد) مُتونَهَـا اقلامها (ل 08)

الاجداد والتجديد بمعنى واحد وعنده ايضا بمعنى الجد كقوله : ورد الحمامة

اذا اجـد حمـامها ،وعند الاعشـى بمعنى عظمت فى قولـه : لاعرفنكان

جَـدَّت عداوتنا ـ (فجدلتـه) فطرحتـه فكدحت وجهـه الجبوب (عص 46)

جدّلته : طرحتـه بالجدالة وهي الارض ،قال :

قـد اركب الالة بعد الالة واترك العـاجز بالجـدالـة (2)

(تَـجِذّ) رؤوسهـــم فى غير برّ فما يدرون مـاذا يتّقـونا (عم 42)

الجـذ : بمعـنى القطـع .

---

(1) سورة العاديـة الايـة 03

(2) اساس البـلاغـة ،الزمخشـرى : ص 85

(أجذمت) ــ احلّت عليها بالقطيع (فاجذمت)وقد خب آل الامعز المتوقد (ط43)

الاجْذام : الاسراع في سير تقول : اجذم في سيره اذا اسرع وعن الامر

تُجَرِّدُ اقلع ــ وخدّ كهرطان الشامي ومشتوكسبت اليماني قدّه لم (يجرد)

(ط 31) التجريد : اضطراب القطع وتفاوته ،

جَرَّت ــ لعمرك ما (جرّت) عليهم رماحهم دم ابن نهيك اوقتيل المثلم (ز 41)

جرت : جنت عليم رماحهم ،تقول : اجرّه الرمح اذا طعنه وتركه

تَجرم فيه يجره ،ــ دم (تجرم) بعد عهد انيسها حِجج خلون حلالها

وحرامها (ل3) التجرم : التكمل والانقطاع ،يقال : تجرمت السنة :

وسنة مجرمة اي مكملة ،وجرمناه : قطعناه واتممناه .

جزأ ــ حتى اذا سلخا جمادى ستة (جزءا) فطال صيامه وصيامها (ل28

جزاء الوحشي يجزا جزءا : اكتفى بالرطب من الماء

جزعنه ــ ظهرن من السبان(ثم جزعنه) على كل قّين قشيبٍ ومفأم (ز15)

الجزع :قطع الواد : والفعل : جزع : يجزع

تَجشمهم ــ اونقشتهم فالنفس (يجشمهم) الناس وفيه الاسقام والابراء (ح31)

يجشم : يتكلفه ،تقول جشمة الامر وتجشمته تكلفته على مشقة والقى عليه جشمه

وثقله

التَّجَلُّد وقوفا بها صحبي عليّ مطيهم يقولون لاتهلك اسى (وتجلد) (ط20

التجلد : تكلف الجلادة وهو الصبر

ـ فقالت يمين الله مالك حيلة ،، وما ان ارى عنك الغـوية تنجلـى (ق27)

الانجـلا : الانكشـاف وجلوته كشفته ، فانجلـى .

ـ ومَن يُهَيِّ لا يَسْـدَمْ ومَـنْ يُقْـدِ قَلْبُه ،، اِلىَ مُطْمَئنِ البِرِ (لا يتجمجـم) (ز52)

التجمجم : الهلاك والتقصع

ـ اجمـعوا امرهم بليل فلما اصبحوا اصبحت لهـم ضـوضاء (ح 19)

اجماع الامر : عقـد القلب وتوطين النفس عليه .

ـ امـرت يداها فَتْلَ شزْرٍ (واجنحت) لها عَضُدَاهَا فى سَقيفٍ مُسَنَّـدِ (ط25)

الاجناح : الامالة ، والجنوح : الميل .

ـ حتى اذا القت يدا فى كافر (واجن) عورات الثغور ظلامها (ل65)

اجـن : اظـلم ، قال تعالى : (فلما جَنَّ عليه الليل راى كوكبـا) (1)

ـ (تجتاف) اصـلا قالصا متنبـذا ،، بعجـوب انقاء يميل هيامَهـا (ل42)

الاجتياف : الدخول فى جوف شـيء ، ويروى تتجتاب بالباء اي تلبس .

ـ وانْ ادْعَ للْجُلَّى أكُنْ مِنْ حُمَـاتِها ،، وانْ يأْتِكَ الاعْدَاءُ بِالْجُهْدِ (أُجْهِدِ)

(ط 73) جَـهِد جُهْـدا : جدّ ويقال : جَهِد فى الامر ، وفى االتنزيل العزيز

(واقسم بالله جهـد ايمانهم) (2)

الالا (يجهلن احـد علينـا فنجهل فوق جهل الجاهلينا (عم 53)

اى لا يسفهـن احد علينا فنسفه عليهم فوق سفههم اى نجازيهم بسفههم جزاء يربى

عليه ، فسمى جزء الجهل جهلا لازدواج الكلام وحسن تجانسها للفظ كما قال تعالى

---

1 ـ سورة الانعام الاية 75 ـ 2 ـ سورة النمل الاية 37 ـ 3 ـ سورة ال عمران 54

4 ـ سـورة البقـرة الايـة 66

(ومكروا ومكر الله) (3) وقال تعالى : (قالوا اتتخذنا هزوا قال : اعوذ بالله أن اكون من الجاهلين (4)

حرف الحاء

ـ (وَاحْبِ) الْمُجَامِل بالجزيل وَصَرْمُه ،، بَاقٍ اذا ظَلَعَتْ وَزَاغَ قِوَامُهَا (ل21)

واحب : حبوته بكذا احبه حباء اذا اعطيته اياه .

ـ بِلاَ حَدَثٍ احْدَثْتُهُ وَكَمُحْدِثٍ ،، هجائي وَقَذْفِي بِالشَّكَاةِ وَمطْرَدِ (ط75)

الحدث هنا بمعنى الاساءة ويأتي ايضا بمعنى القطيعة قال الشاعر :

قِفِي نَسْأَلُكِ هَلْ احْدَثْتِ صُرْمًا ،، لِوَشْكِ البَيْنِ امْ خُنْتِ الأَمِينَا ؟

ـ الا سليمان اذ قال الآلهُ لَهُ ،، قم في البرية (فاحددها) عن الفند (ن22)

الحَدُّ : المنع تقول : حد على الشيء : اقام له حَدًّا ،وعلى فلان : منعه من حرية التصرف

ـ بطلٌ كأنَّ ثيابه في سرحة ،، يحذى نعال السبت ليس بتوأم (عن 56)

يحذى : يجعل حذاء له ،والحذاء النعل ،والجمع الاحذية .

ـ كلانا اذا مانال شيئا افاته ،، ومن يحرث حرثي وحرثك يهزل (ق51)

اصل الحرث اصلاح الارض والقاء البذر فيها ،ثم يستعار للسعي والكسب ،قوله تعالى : (من كان يريد حرث الاخيرة نزد له في حرثه) (1)

وهو في البيت مستعار ،والاحتراث والحرث واحد .

ـ نهضت نحوه حثيثه ،، وحردت حرده تسيب (عبر43)

حرده حردا : قصده ،وبه فسر قوله تعالى : (وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ) (2)

وفلان عن قومه حرودا : اعتزلهم .

---

(1) من سورة الشورى الاية 19 رقم 2 من سورة القلم آية 21

مَنْ يَسْأَلِ النَّاسَ يَحْرِمُوهُ ،، وَسَائِلُ اللَّهِ لاَ يَخِيبُ (عص 18)

الحرمان : المنع ،وجاء في المعلقات بهذا المعنى ويمعنى الاحرام او بمعنى الحرام

الحرام من حرمة الشيء في اصله او في سبب طارئ عنه .

قال في مَعْنَى الاحرام :

ـثم مِلْنا على تَمِيمٍ فَاحْرَمْنَا ،، وَفِينَا بَنَاتُ قَوْمٍ إِمَاءُ (1)(36)

ـاحرمنا : اي دخلنا في الشهر الحرام ،وبمعنى الحرام ،قال الشاعر :

يا شاة ماقنص لمن حلت له حرمت على وليتها لم تحرم (2)

نَحَسَّبُوهُ فَأَلْفَوْهُ كَمَا حَسَّبْتِ تِسْعًا وَتِسْعِينَ لَمْ تَنْقُصْ وَلَمْ تَزِدِ (نغ)(30)

فحسبوه : بالغوا في تعداده للتاكيد منه ،ومن المجاز :

ـخَرَجَا يَتَحَسَّبَانِ الاخبار : يتعرفانها كما يوضع الظن موضع العلم واحتسبت

ماعند فلان : اختبرته وسبرته قال :

ـتقول نساء يحتسبن مَوَدَّتِي ليعلمن ماأخفي ويعلمن ما ابدي

واذا تغالى لحمها (وَتَحَسَّرَت) وتقطعت بعد الكلال خِدَامُهَا (ل 23)

تحسّرت: صارت حَسِيرًا اي كالة مُعْيِيَة عارية عن اللحم كقولهم حسر عن ذراعية :

كشف وحسر عمامته عن رأسه وكذلك كل شيء كُشِف فقد حسر ،ومن المجاز ،

حسر البصر من طول النظر فهو محسور وحسير قال تعالى (ينقلب اليك البصر

خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ) (3) وحَسِر البصر بالكسر فهو حَسِيرٌ نحو علِم فهو عليم

وارض عارية المحاسر : لانبات فيها : قال الراعي :

ـوعارية المحاسر ام وحش ترى قطع السمام بها غرينا

وانشد الكسائي :

---

(1) ب تسائلة ح ـ (2) ب تسائله عن ـ (3) سورة الملك الاية 04

ـ خَوتِ النُّجُومُ فَارْضُنَا مُجْرُودَة ... غَبراءُ لَيْسَ لَنَا بِهَا مُتَعَلَّقُ

حُمْرَاءُ عَارِيَةُ المَحَاسِرِ لَم تَدَعْ فِي النِّيبِ مُقَبًا بَاقِيًا يَتَمَقَّـــرُ

وكان ربا او كحيلا معقدا ... حَشَّ الوقُودَ بِهِ جَوانِبَ قُمقُمِ (عن 32)

حشَّ النار يحشها حشا ، اوقدها اى اطعمها الحطب الذى يـ ـم دابته

الحشيش وقد استعملت مجازا والاصل فيها القطع تقول حش الحشيش بالمَحَشة

بالفتح او بالمِحَشة بالكسر : اذا حصده او قطعه .

ولا ارى فاعلا فى الناس يشبهه ... وما احاشي من الاقوام من احد (نخ21)

وما احاشي : ما استثني : كما تقول حاشي فلان : قال الله تعالى :

وقلن حاشي لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم (1)

اسهلت وانتصبت كجذع منيفة ... جرداء يحصر دونها جوامها (ل 66)

الحصر : ضيق الصدر ، والفعل حصر يحصر : وتطلق على الحبس تقول :

احصر الحجاج اذا حبسوا عن المضى بمرض او خوف او غيرهما .

قال الله تعالى : (فان احصرتم فما استيسر من الهدي) (2)

حفزت وزيلها الصرا بكانها ... اجزاع ريشة اثلها ونخامها (ل 15)

الحفز : الدفع ، والفعل : حفز يحفز ، تقول : حفزت القوم بالسهم ،

والليل يحفز النهار وحفزه الى الامر ، حثه عليه ، قال عنتر :

ذلل ركابي حيث شئت مشايعي ... قلبي واحفزه بامر مبرم (3)

ولولا ثلاث هن من عيشة الفتى ... وجدك لم (احفل) متى قام عودى (ط57)

---

(1) سورة يوسف الاية 31

(2) سورة البقرة الاية 196

(3) ب 72 قائله عن

لم احفل : لم ابالي ،تقول مااحفل به : ماابالي وحفل القوم واحتفلوا واجتمعوا واحتفل وتحفل تزين ،ولبس ثياب الحلفة اي الزينة ،ومن المجاز ،احتفل في الامر اذا احتشد واجتهد وحفلة السماء جد وقعدها ،وطريق محتفل ،عظايم مستبين ،

وَيَوماً عَلى ظَهْرِ الكَثِيبِ تَعَذَّرتْ عَلَيَّ وآلتْ حِلْفَةً لَمْ تَحَلَّلِ ، (ق18)

التحلل في اليمين : الاستثناء ،تقول : حلل يمينه وتحلل في يمينه ومن يمينه استثناء ،يقال : تحلل ،ومن المجاز ،تقول : كساه حلل الثناء ،قال طرفة :

ووجهه كان الشمس حلت رداءها عليه نقي اللون لم يتخدد (1)

يقول : وتبسم عن وجه كان الشمس كسته ضياءها وجمالها ،فستعار لضياء الشمس اسم الرداء ،وتقول : واحله الله وحلله ضد حرمه ،قال عنتر

يا شاة ماقنص لمن حلت له حرمت علي وليتها لم تحرم (2)

ـ وانّ سَفاهَ الشَّيخِ لا حلمَ بَعْدَهُ وإنَّ الفَتى بَعْدَ السَّفاهَةِ يَحْلِم (ز61)

حلم الغلام واحتلم وغلام حالم ومحتلم ،وبلغ الحلم وراء في حلمه كذا وهو من اضغاث احلام ،قال الله تعالى : (قالوا اضغاث أحلام وما نحن بتاويل الأحلام بعالمين) (3)

ـ كأنّي غَدَاةَ البَيْنِ يَومَ تَحَمَّلوا لَدَى سَمُرَاتِ الحَيّ نَاقِفُ حَنظَلِ (ق04)

تحملوا واحتملوا : بمعنى اي ارتحلوا ،واحتمل الحي وتحملوا ،ارتحلوا وتقول مرت الحمولة وهي الابل التي يحمل عليها .

قال تعالى : (ومن الانعام حمولة وفرشا) (4)

---

(1) ب10 قائله ط
(2) ب57 قائله عن
(3) سورة يوسف الآية 44
(4) سورة الانعام الآية 142

ومن المجاز : حملت ادلاله علي واحتملته ، قال :

ادلت فلم احمل وقالت فلم اجب لعمر ابيها انني لظلوم

وفلانا حليم حمول : وهذه الاية تحتمل وجهين والقران حمال ذو وجوه

— ولقد حميت الحي (تحمل) شكتي فرط وشاحي اذا غدوت لجامها (ل 63)

الحملة : الكرة في الحرب ، وبالكسر والضم ، الاحتمال من دار الى دار وحمله الامر تحميلا وحمالا ككذاب فتحمله تحملا وتحمالا ، وقوله تعالى : (فأبين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الإنسان) (1)

أي يخنها وخانها الانسان والانسان هنا الكافر ، المنافق ولها عدة معاني متشابهة اللفظ ومتقاربة المعنى قد وردت عند اصحاب المعلقات .

— لتذودهن وايقنت ان لم تذد إن قد احم من الحتوف حمامها (ل 51)

حم الامر بالضم حما : قضي وله ذلك قدر وحم حمه : قصد قصده ونزل به القدر المحتوم والمقضي المحتوم ، والاحمام والاجمام : القرب والحمام تقدير الموت ، وذوات حاميم : السورة المفتتحة بها ولا تقل حواميم وهو خطا لانه اسم الله العظيم او قسم او حروف مقطعة .

— الى أن تحامتني العشيرة كلها وأفردت افراد البعير المعبد (ط 53)

التحامي : التجنب والابتعاد عن الشيء ، تقول : احتمى الرجل من كذا : اتقاه قال حسان :

حمت كل واد من تهامة واحتمت بصم القنى والمرهفات البواتر

— بطليح اسفار تركن بقية منها فاحنق صلبها وسنامها (ل 22)

الاحناق : الضمر تقول : احنق الفرس : اذا التصق بطانه بصلبه ضمرا والحنق محركة : الغيظ او شدته جمع حناق

---

(1) سورة الاحزاب الاية 72

لَا أَرَى مَنْ عَهِدْتُ فِيهَا فَأَبْكِي الْيَوْ مَ دَلْهًا وَمَا يُحِيرُ الْبُكَاءُ (ح 5)

الاحارة : الرّد ، من قولهم حار الشيء ، يحور حورا اي رجع واحرته انا اي رجعته فرددته ، قال الاخطل :

هل ربعت فتسال الاطلالا ولقد سالت فما احرن سؤالا

واحار البعير بجرته ، قال (ومن بروك لا يحرن بجرة لهن بمبيضا للغام صريف)

ــ احَلَتْ عَلَيْهَا بِالْقَطِيعِ فَأَجْذَمَتْ وَ قَدْ خَبَّ آلُ الْأَمْعَزِ الْمُتَوَقِّدِ (ط43)

الاحالة : الاقبال ، تقول ، أحال عليه بالسوط يضربه : وقال :

وكنت كذئب السوء لما رأى دما بصاحبه يوما أحال على الدم

أقبل عليه بلغ فيه وفسره بعضهم بالتحرك في حال الشخص يحول إذا تحرك وا ستحل هذا الشخص اي انظر هل ينحرك .

ــ وَعلقته فَتَاةٌ مَا يُحَاوِلُهَا وَمِنْ بَنِي عَمِّهَا مَيِّتٌ بِهَا وَهِلُ (اع16)

ما يحاولها : اي يريدها ولا يطلبها ، هذا التفسير على هذه الروية ويروى ابن حبيب (وعلقته فتاة ما يحاولها من اهلها ميت يهذي بها وهل)

ومعنى (ما يحاولها) على هذه الرواية : ما يقدر عليها ولا يصل اليها

ــ (حييت من طلل تقادم عهده أقوى وأقفر بعد أم الهيثم (عن 15)

حييت من جملتنا الاطلال اي خصصت بالتحية من بينها ، قال تعالى :

(واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها) (1)

وتحية الاسلام : افشاء السلام .

---

(1) سورة النساء الاية 86

حـرف الخـاء

احلت عليها بالقطايع فاجذمت   وقد (خبّ)آل الامعز المتوقد (ط43)

خبّ : الخبب محركة ضرب من العدو او كالرمل او ان الفرس يامنه جميعا ويا سره جميعا او ان يراوح بين يديه والسرعة ، خبّ خبّا وخببا وخبيبا ، ومن المجاز : خبّ البحر ، واصابه الخب اذا اتوت عليهم الرياح واضطربت الامواج ، ليهم

ليست كمن يكره الجيران طلعتها   ولا تراها لسرّ الجار (تختتل) (اع5)

تختتل وتختل : واحد اى لاتفعل ذلك لتسمع السّر من غيرها وتقول : يختله ويختله ختلا وختلنا خدعه والذئب الصيد تخفّى له فهو خاتل وختول والخونل الظريف والخوتلى كخوزلى مشية فى سترة .

وَوَجْهٌ كَأَنَّ الشَّمْسَ حَلَّتْ رِدَاءَهَا عَلَيْهِ نَقِيُّ اللَّوْنِ لَمْ (يَتَخَدَّدِ) (ط10)

التخدد : التشنّج والتغضّن ، تقول : تخدد : هزل ونقص ومن المجاز : تخدّد لحمه من الهزال ، وخدده سوء الحال قال :

(احى قلائدها وخدّد لحمها   أن لاينقن مع الشكائم عـودا) (1)

انى لعمر الذى حطّت منا سمها   (تَخْدى) وسيق اليه الباقر الغيل (اع55)

تخدى : خدى البعير والفرس خديا وخديانا اسرع وزجّ بقوائمه او هو ضرب من سيرهما مع شدّة واضطراب فيه .

افتلك ام وحشيّة مسبوعة   (خذلت) وهادية الصّوار قوامها (ل36)

خذلت : تقول خذله وعنه خذلا وخذلانا بالكسر ترك نصرته فهو خاذل وخذله كهمزة لمزة والضبية وغيرها تخلفت عن صواحبها وانفردت او تخلفت فلم تلحق .

قال النمر :

---

(1) أساس البلاغة الزمخشرى 154

(وكانها عيناء ام خويدر   خذلت له بالرمل خلف صورها (1)

وخذل عن اصحابي : ثبطهم ولذلك سميي الاحنف المخذل لتخذيله الناس عن عائشة رضي الله عنها يوم الجمل :

ونحن اذا عِمَاد الحَيِّ (خَرَّتْ)   عَن الاْحَفَاظِ نَمْنَعُ مَنْ يلينَا (عم 41)

خرّت : سقطت والخر السقوط كالخرور او من علو الى سفل يخر ويخر ،قال تعالى : (ومن يشرك بالله فكأنما خرّ من السماءِ فتخطفهُ الطيرُ) (2)

وخرّ الماء خريرا وخرخر ،وكذلك الريح والقصب ،قال العجاج :

(لو ذو العصافير ولو ذو الدخل   تحتي المضاد من خرير الاجدل) (3)

ـ سَقْرُ الوِشَاحِ وَمِلْءُ الدِرعِ بَهْكَنَة   اذَا تَأَتَّى يَكَادُ الخَصْرُ (يَنْخَزِلُ) (اع8)

ينخزل: يتفنى وقيل : ينقطع ،ويقال خزل عنه حق اذا قطعه وتقول ضربه فخزله نصفين ،والخزل بالضم الكسر في الظهر ، ومن المجاز : كلمته فخجل وانخزل في مشيته : استرخى كان الشوك شاك قدمه وهي تنخزل في مشيتها تنقطع اذا رنلت، واقدم على الامر ثم انخزل عنه اي ارتدى وضعف .

كأَنَّ البَرَنَ والدَّماليجَ عُلِقَتْ   عَلَى عشَرٍ أوْ خَروعٍ لمْ يُخَضَّدِ) (ط61)

لم يخضد : التخضيد ،التشذيب من الاغصان والاوراق تقول : خضد الشجرة وخضده قطع شوكه قال تعالى : (واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في سدر مخضود وطلع منضود) (4)

---

(1) انظر القاموس المحيط للفيروز ابادي ج 3 ص 378 ط2 عام 1952

(واساس البلاغة للزمخشري ص 156 عام 1965

(2) سورة الحج الاية 31

(3) اساس البلاغة للزمخشري ص159

(4) من سورة الواقعة الاية 28 الى 29

ومن المجاز : يخضد البعير خضدا اذا اشتد اكله قال امرء القيس:

ويخضد في الاري حتى كاننا به عرة او طائف غير معقب (1)

وراى معاوية مسلمة بن عبد الملك بن مروان ياكل ،فقال لعمر بن العاص :

ان ابن عمك هذا لمخضد :

ـ كأن ثيابنا منا ومنهم (خضبنا) بارجوانٍ أو طلينا (عم 44)

خضبنا : تقول اختضب : تكون بالخضاب وتخضب اختضب بالحناء ونحوه وتخضب بالدماء ،تلطخ وطالع الكف والخضيب وهي نجب ،والخضاب ككتاب ،ما يختضب به والخضبة ،كالهمزة ،المراة كثيرة الاختضاب

ـ نشق بها رووس القوم شقا (وتختلب) الرقاب فتختلينا (عم 38)

تختلب : الاختلاب : قطع الشيء بالمخلب وهو المنجل ،الذي لا اسنان له ، والمخلب بالكسر : المنجل، وظافر كل سبع من الماشي والطائر او هو لما يصيد من الطير والظافر لما لا يصيد ،والخلابة : الخديعة برقيق الحديث وفي الحديث:

(انه صلى الله عليه وسلم قال لرجل : اذا بايعت فقل لا خلابة) (2)

ـ وقد (اخالس) ربّ البيت غفلته وقد يحاذر مني ثم ما يئل (اع23)

اخالس : اتحين له فرصة غفلته وهذه خلسة انتهزها اي فرصة وخالسته الشيء وتخالسه ،والقرنان يتخالسان نفسيهما ،قال ابو ذئب

(فتخالسا نفسيهما بنوافذ كنوافذ العبط التي لا ترقع (3)

---

(1) اساس البلاغة للزمخشري ص 166

(2) المعجم الوسيط ج 1 ص 248 ط 2 مطبعة دار المعارف بمصر

(3) اساس البلاغة للزمخشري ص 172

ـ وَتَبْسِمُ عَنْ أَلْمَى كَأَنَّهُ منوّرًا (تَخَلَّلَ) حُرَّ الرَّمْلِ دِعْصٌ لَهُ نَدى (ط8)

تخلل الشيء : نفذ وتخلل القوم : دخل بينهم وتوسطهم تخلل الديار : مضى فيها ومشى خلالها ،والمراد في قول الشاعر : الطريق ينفذ في الرمل او النافذ بين رملتين او النافذ في الرمل التراكم به اقحوان منور ويجمع على : اخل وخلال

ـ أَضْحَتْ خَلَاءً وَأَضْحَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا (أَخْنَى) عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبَدِ (ن6)

اخنا : فيه قولان احدهما بمعنى اتى عليها والقول الاخر وهو الجيد ان المعنى أفسد لان الخنا : الفساد والنقصان ،وتقول كلمه بالخنا وهو الفحش ،وقد خنى عليه خنا ،واخنى عليه في كلامه : افحش عليه ،ومن المجاز : اخنا عليهم الدهر : بلغ منهم بشدائده واهلكهم ،واصابهم خنى الدهر ،قال لبيد

ـ قلت هجعنا فقد طال السرى وقدرنا ان خنى الدهر غفل (1)

ـ دِمَنٌ تَجَرَّمَ بَعْدَ عَهْدِ أَنِيسِهَا حِجَجٌ (خَلَوْنَ) حَلَالُهَا وَحَرَامُهَا (ل3)

خلون : مضين تقول خلا شبابه :مضى وهو من القرون الخالية ،ومنه قوله تعالى (وقد خلت القرون من قبلي) الاية(2)وتقول كان ذلك في القرون الاولى والامم الخوالي والاختلاء : القطع ،تقول : هذا سيف يختلي الايدي والارجل ،قال عمر

(بسمر من قنى الخطّي لدن وبيض يختلينا وابل او) (3)

وخلوت بفلان واليه ومعه خلوة وخلا بنفسه : انفرد ،قال عنترة :

---

(1) اساس البلاغة للزمخشري ص 176

(2) من سورة الاحقاف الاية 17

(3) الزوزني ص 133 ط الثالثة

(وخـلا الذباب بها فليس ببـارح   غرداً كفعل الشارب المترنم) (1)

ـ (وخَيّسَ) الجِنَّ إنّي قد اذنت لهم   يبنون تدمر بالصفاح والعمد (ص23)

خيس : ذل وارغم ،تقول : يخاس انفه اي يرغم ويذل وخسه تخيسا ذللة ، والخيس

وخنس كمخام ومحدث وهو في عيص اخيس او عدد اخيس اي كثير العدد وملتف قال جنادل

(وان عيصي عيص عزاخيس   الف تحميه صفاة عرمس) (2)

وخيس فلان في السجن : حبس وابل المخيس : محبس للنحر او للقسم لاتسرح

قال النابغة :

(والادم قد خيست فتلا مرافقها   مشدودة برحال الحيرة الجدد) (3)

ـ اذ يتقون بي الأسنة (لم اخم)   عنها ولكني تضايق مقدم (ص 64)

لم اخم : لم اجبن وفي المثل (هو السمن لا يخم) يضرب للرجل اذا ذكر بخير

واثني عليه ويقال خم قلبه نقاه من الحقد والحسد والغل فهو خام والمفعول :

مخموم ،وفي الحديث ، (سئل اي الناس افضل ؟ قال : الصادق اللسان المخموم

القلب (4)

---

(1) انظر الزوزني ص 151 ج 8

(2) اساس البلاغة للزمخشري ص 179

(3) شرح المعلقات للزوزني ص 203 ط الثالثة

(4) المعجم الوسيط ص 257 ج 1 ط الثانية

حرف الدال

درى : ومن الافعال الناقصة الواردة في المعلقات العشر هذا الفعل (درى) لقد ورد خمس مرات وكلها تقريبا بمعنى العلم مع بعض الفروق التي يحدثها الاستعمال في كل موضع سنتعرض لها في كل موضع . ودرى دريته ودريت به دريا ودرية ودرية ودراية اي علمت به .

وجاء في معلقة طرفة مرة واحدة في صيغة المضارع في معرض تعجبه من الذين يلومونه على تصرفته في الحياة الثانية :

(يلوم وما ادرى علام يلومني ؟ كما لامني في الحي قرط بن معبدى (1)

يقول اني لا ادرى ولا اعلم لماذا يلومني هذا الرجل مثل لوم قرطي بن معبدي يعبر الشاعر هنا عن حيرته ومكان يعترج في ضميره من تفسيرات لهذا اللوم الذي رآه بادرا من هذا الرجل الذي يعيد اليه ضمير الغائب

ان الملاحظ على بنية هذا الفعل انه حذفت منه حركة الإعراب من اخره للاقتصاد في الجهد لانه من الصعب فيزيولوجي الانتقال من الكسرة التي على الراء الى الضمة على الياء التي تلي الراء فيما يمكن تفادي ذلك عن طريق حذفها وترك الياء حرف مد مجانس للكسرة التي تبلها مع ان هذا الحذف لا يودي الى التشويش والغموض وجاء الفعل ايضا في صيغة المضارع مرة واحدة في معلقة لبيد بن ربيعة وجاء بمعنى العلم (2)

جاء في المرة الاولى مسندا الى ضمير الغائب المؤنث في صيغ الاعتداد بالنفس وانذار العشيقة بانه لا يموت ولها بمن رغب عنه فهو وصال حبال المودة عند ما تكون متبادلة وقطاع لها عند ما يحس رغبة عنه (3)

---

(1) شرح المعلقات السبع للزوزني ص 67 ب ، 68
(2) نفس المرجع السابق ص116 ب ، 55
(3) نفس المرجع السابق 116 / بتصرف

(او لم تكن تدري نوار بانني   وصال عقد حبائل جذامها) (1)

وورد في ايضا في اسلوب خبري اسفزاني في نفس الصيغ معتدا ومفتخرا بكثرة الليالي السعيدة التي قضاها

بل انت لاتدرين كم من ليلة   طلق لذيذ لهوها وندامها (2)

يقول انت لاتعلمين بانوار عدد الليالي التي عشتها هذه الليالي الطيبة الهواء والكثيرة اللهو والندماء فكان الشاعر يحذرها عذرا فيه مسحة من السخرية وذلك من اجل ان ينقص بمن تمنعها وتدللها

وورد في معلقة عمرو بن كلثوم مرة واحدة منفيا في صيغة المضارع المسند الى واو جماعة الذكور الغائبين . وجاء الفعل في معرض الفخر والاعتداد بقوة القبيلة وقدرتها على حماية نفسها وحماية من يليها واورد الفعل الذي لوصف به ارتباك الاعداء عندما يشتبكون بقبيلة شاعرنا الى درجة انهم لا يدرون ماذا يتقون فكان سيوف فرسان شاعرنا صواعق لا قبل للاعداء بتقائها :

(نجذ رؤوسهم في غير بر   فما يدرون ماذا يتقون) (3)

ومعنى البيت لغويا نقطع رؤوسهم في غير بر ولا رحمة ولا يدرون ماذا يحضرون منا من القتل وسبي الحرم واستباحة الاموال (4)

---

(1) شرح المعلقات السبع بالزوزني ص 116 جـ 55

(2) نفس المرجع السابق ص 116 ب - 57

(3) نفس المصدر السابق ص 134 ب - 42

(4) نفس المرجع السابق ص 135

(تَدَارَكْتُمَا) عَبْسًا وَذُبْيَانَ بَعْدَمَا … تَفَانَوْا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشِمِ (ز17)

تداركتما : التدارك التلاحق والدرك محركة اللحاق ادركه لحقه ورجل دراك ومدركة ومدرك وتدارك : لحق اولهم اخرهم ودراك ككتاب ، لحاق الثور يا لوحش قال امرؤ القيس

(فعاد عداء بين ثور ونعجة … دراكا ولم ينضح بماء فيغسل) (1)

والمتدارك : قافية توالى فيها حرفان متحركان بين ساكنين كمتفاعلين وفعول فعل وفعول فل ، كان بعض الحركات ادرك بعضا ولم يعقه عنه اعتراض ساكن بين المتحركين

كَالْسَيْلِ يَجْرِي فَخِنْزِيرٌ فَبَرْقَتُهُ حَتَّى … (تَدَافَعَ) مِنْهُ الرَّبْوُ فَالْحَبْلُ (ا ع41)

تدافع : تقول تدافع الوادي اذا عظم سيله ، والاصل فيها دفع وجيء يتاء للمبالغة ، قال زهير

(اليك من المغور اليماني تدافعت … يداها ونسعا غرضها قلقان)

وقال زيان بن سيار :

(واعجبني بمدفن ذي طلوح … تدافع مشيها واليوم خام) (2)

ومنه قوله تعالى :(إن الله يدافع عن الذين آمنوا إن الله لا يحب كل خوانٍ كفور) (3)

---

(1) شرح المعلقات للزوزني ص 36 ط 3

(2) اساس البلاغة للزمخشري ص 190

(3) من سورة الحج الاية 38

بَرَاءٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ (تَدُقُّ) بِهَا السُّهُولَةَ وَالْحُزُونَا (عم 51)

تندق : تنهزم ودقه كسره او ضربه فهشمه فاندق والشيء اظهره والمدقة

والمدق بضمتين نادر ما يدق به جمع مداق والتصغير مديق والدقاقة محركة :

المظاهرون عيوب المسلمين وقد استعملت الشاعر مجازا كقولك : هذا جيش

جرار يدق العدو

(يُدَهْدُونَ) الرؤوس كما (تُدَهْدَى) حَزَاوِرَةٌ بِأَبْطَحِهَا الْكُرِينَا (عم 91)

يدهدون : يدحرجون تقول : دهديت الحجر فتدهدى وكانه دهدية

الجعل ودحروجته ودهديت الشيء قلبت بعضه على بعض.

حـــرف الـــذال

هـ‍وما (ذرفت) عيناك الا لتضربي بسهميك في اعشار قلب مقتل (ق22)

ذرفـت : ذرفت الدمع يذرف ذريفا وذرفانا وتذرافا : اذا سال ثم يقال : ذرفت عينـه ، كما يقال : دمعت عينه ، ويقولون : رايت دمعه يتذارف للمبالغة ، وذرف على الستيـن : زاد عليها ومن المجاز : مطر وسحاب ذارف ، ورايت في يده قدحا يتـذارف .

(وقال : (ذروه) انما نفعها له والا تكفوا قص البراك يـزدد (ط91)

ذروة : دعوه والماضي منهما غير مستعمل عند جمهور الائمة اجتزاء بتاكالمنهما وكذلك اسم الفاعل والمفعول لاجتزائهم بالتارك والمتروك ، وقد ورد في التنزيل :

(ذرني ومن خلقت وحيدا) الاية (1)

ـ لما رأيت القوم اقبل جمعهم (يتذامرون) كررت غير مذمم (عن 65)

التذامر : تفاعل من الدمر ، وهو الحث على القتال والتهدد وزار الاسد فقول ذمره على الامير : حثه من اللوم ليجد فيه فقال : القائد يذمر اصحابه في الحرب يسمعهم المكروه ليحثهم ، ورايتهم يتذمرون في الحرب ، واقبل يتذمر : يلوم نفسه على التفريط في فعله وهو ينشطها لئلا تفرط ثانية ، وهو ذمر من الاذمار : اى شجاع .

ـ ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم (ز56)

الذود : الكف والردع وتقول : ذاد الابل عن الماء ذودا وذيادا : اى دفعها وكفها واذاده غيره : اعانه على ذيادها .

---

(1) من سورة المدثر الاية 11

قال لبيد :

(لتذودهن وايقنت ان لم تذد   ان قد احم الحتوف حمامها) (1)

ومن المجاز : فلان يذود عن حسبه ، وذلك عنى الخصم ، والشرر يذود عن نفسه بمذودة وهو قرنه والفارس بمذوده وهو مطرده ، والمتكلم بمذوده وهو لسانه ،

قال زهير .

(نجاء مجد ليس فيه وتيرة   وتذبيبها عنها باسحم مذود) (2)

وقال حسان :

(لساني وسيفي صارمان كلاهما   ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذود) (3)

ـ (فَذَالَتْ) كَمَا (ذَالَتْ) وَلِيدَةُ مَجْلِسٍ تَرَى رَبَّهَا أَذْيَالَ سحل مُمَدَّدِ (ل 44)

الذيل : التبختر ، والفعل ذال يذيل ، تقول : ذالت الجارية وتذيلت : تبخترت ساحبة ذيلها ، قال الطماح .

(ان النوائد هنا للبائن الفرد   لما تذيل خلف العنس الفرد) (4)

ومن المجاز : جرت بها الرياح ذيولها واذيالها وجاءنا اذيال من الناس وذيول اي اواخر منهم .

---

(1) شرح المعلقات للزوزني ص 115 ط الثالثة

(2) اساس البلاغة للزمخشري ص 209 عام 1965

(3) نفس المصدر

(4) نفس المصدر ص 211 عام 1965

همزة البناء

دراسة تطبيقية

راى يرى رؤيــة وراءة ورايا بمعنى نظر بالعين او بالعقل واصل مضارعه هو يرى غير انه عدل عن تلك الصيغة الى الصيغة المستعملة بكثرة وهي (يرى) نقلت حركة الهمزة في (يرأى) الى ماقبلها ،ثم حذفت هذه الهمزة للتقائها ساكنة مع ما بعدها والامر محمول على المضارع وقد ورد هذا الفعل في المعلقات تسعا وثلاثين مرة بمعان مختلفة هي رؤيــة بصريــة ورؤية عقليــة ومنها قول امرؤ القيس في البيت السابع من معلقته :

ترى بعر الارام في عرصاتها   وقيعانها كأنه حب فلفل (1)

يخبر الشاعر صاحبه بانه اذا نظر ببصــره فانه يرى بعر الارام منثورا على الارض شبيها بحب الفلفل

كما ورد في البيت السابع والعشرين من نفس المعلقة وهو قوله :

فقالت يمين الله مالك حيلة   وما ان ارى عنك الغوايــة تنجلي (2)

فرايت في هذا البيت عقلية ذلك ان محبوبته تصدر حكمها فيه بناء على ما يظهر من تصرفات عاشقها الذي تــراه مقيما على غوايته وضلالته .

بمعنى النظر والادراك في معلقة الطرفة بن العبد في البيت الثالث والثلاثين

طحوران عوار القــذا فتراهما   كمكحولة مذعورة ام فرقد .

فطرفة هنا يقول انه اذا نظر الى عين عاشقته وجدها لافرق بينها وبين عيني البقرة الوحشية وجاءت الكلمة في نفس القصيدة في صيغة الثلاثي المزيد وذلك بقصد التعدية وذلك في البيت الرابع والاربعين وهي في قولــه :

---

(1) شــرح المعلقات السبع للزوزني ص 17 البيت 3
(2) = = = = = 18 البيت 27 بتصرف
(3) شذ العرف في فن الصرف ط. 19 ص 20 ولا يستعمل هذا الفعل على اصله الا نادرا (المنجد تارة راى)

فذالت كما ذالت وليدة مجلس   ترى ربها اذيال سحل ممدد

جاء الشاعر بالكلمة ليمثل بها ذيل جارية التي شبهها بها ناقته في نشر ذيلها وقد قصدت الجارية ان تنال اعجاب سيدها حالت ما تكون راقصة امامه ، وقد تعدى الفعل الى مفعولين بفضل الزيادة واستعمل لبيد فعل (رأيت) لتعبير عن ادراك الواقع واظهار الحقيقة وهو يخبر انه راى بعقله وادراكه الفقراء والاغنياء من غير عشيرته يقتربون منه ولا يصانعونه كشان بني قومه الذين نبذوه وهذا في البيت الرابع والخمسين من معلقاته

رأيت بني غبراء لا ينكرونني   ولا أهل هذاك الطراف الممدد (1)

فالراية هنا ليست بصرية بل هي عقلية او بعبارة اخرى هي ادراك لواقع هو فيه ومنه قوله تعالى على لسان ابراهيم (ص) (اني أراك وقومك في ضلال مبين) (2)

وبنفس المعنى استعمل طرفة فعل (رأى) في صيغ مختلفة غير أن البصر والعقل يشتركان في هذه الراية وهي في الابيات التالية

أرى قبر نحام بخيل بماله   كقبر غوى في البطالة مفسد

ترى جثوتين من تراب عليهما   صفائح صم من صفيح منضد

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفي   عقيلة مال الفاحش المتشدد

أرى العيش كنزا ناقصا كل ليلة   وما تنقص الأيام والدهر ينفد

ففي البيتين الاولين أن الرؤية بصرية ذلك أنه يخبر عن شيء مشاهد ليحضه كل الناس وهو أن قبور البخلاء والاغنياء سواسية لا يستطيع المرأ التفريق بينهما على كل منهما اكوام من تراب .

اما في البيتين الاخيرين فان الرؤية العقلية محضة لان المرئيين هما الموت والعيش وهما شيئان معنويان لا يريان بالبصر وانما يدركان بالعقل من خلال أثرهما في حياة الناس الاجتماعية . (3)

وورد الطرفة الكلمة ايضا بنفس المعنى وهو انه زجرة الشيخ بعثه على الراية وذلك بان يشعر بقبيح ما صنع عندما نحر ناقته الكريمة النجيبة :

يقول وقد ترى الوظيفة وساقها   الست ترى ان قد اتيت بمؤيد (4) (البيت 82)

---

(1) شرح المعلقات السبع للزوزني ص 162 البيت 54

~~(2) ... 63 ... 54~~

(2) الانعام (74) (3) شرح المعلقات السبع للزوزني بتصرف ص 76 (4) نفس المرجع السابق

~~(5) نفس المرجع السابق ص~~ 72

وجاء ايضا في نفس المعلقة في البيت التسعين بمعنى طلب الادلاء برأي في امر طرفة الذي يتعاطى الخمر الى درجة اشتداد بغية على قومه وهذا في قوله :

وقال ألا ماذا ترون بشارب   شديد علينا بغيه متعمد (ب 90) (1)

اي : ان الشيخ طلب من الملاء ان يعطوا رأيهم في شان هذا النزق المتلاف الذي يعقر كرائم اموالهم عن تعمد وقصد ما هو المسلك الذي ينبغي أن يسلك إتجاهه.

وقبل البيت السابق مباشرة إستعمل فعل رأى بمعنى الشعور والعلم وذلك عندما أنكر عليه الشيخ صنيعة سائلا اياه سؤالا انكاريا بقوله :

يقول : وقد ترى الوظيف وساقها   ألست ترى أن قد أتيت بمؤيد . (2)

واستعمل طرفة فعل رأى في صيغة المضارع داخل أسلوب إنشاء (وهو الاستفهام المنفي الذي يفيد التقدير ، والفعل هنا) بمعنى العلم اليقيني الذي لا يساوره شك وذلك عندما أخبر أن الموت هو مورد مائي لابد لكل نفس من وروده وإنما الاختلاف في زمن الورود ، وفي نفس البيت يورد نفس الفعل بنفس الصيغة ليعبر به عما يراه هو شخصيا وذلك في البيت الثاني بعد المئة :

ارى الموت اعداد النفوس ولا ارى   بعيدا غدا ما اقرب اليوم من غد . (3)

وجاء الفعل في معلقة زهير اربع مرات تتراوح معانه بين الرؤية البصرية والرؤية العلمية الجزئية . ومن ذلك قوله :

تبصر خليلي هل ترى من ضعائن   تحملن بالعلياء من فوق جرثم (4)

والمعنى : تبصر خليلي هل ترى ببصرك من ضعائن الى اخر البيت.

وبمعنى العلم والخبرة جاء الفعل ثلاث مرات في معلقات زهير وذلك في الابيات الواحد والتسعين والثاني والتسعين والخامس والتسعين :

فكلا اراهم اصبحوا يعقلونه   صحيحات مال طالعات بمجرم (5)

رايت المنايا خبط عشواء من تصب   تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم

وكائن ترى من صامت لك معجب   زيادته او نقصه في التكلم

---

(1) شرح المعلقات السبع ص 72 ب 90
(2) نفس المرجع السابق ب 89
(3) الاعداد جمع عد وهو الذي لاتنقطع مادته وكل احد وارده (شرح المعلقات 76
(4) شرح المعلقات الزوزني ص 78 البيت سبعة
(5) شرح المعلقات على التوالي : (ص 91 ، 92 ، 95 .)

وجاء فعل رأى في صيغ مختلفة في معلقة عمرو بن كلثوم ستة مرات كلها تفيد الاخبار ووصف مشاهد واستعماله لهذا الفعل هو استعارة لانتباهنا وحث لنا على النظر لنشاركه في رؤية المشاهد التي ينقل لنا صورها وما هو يصف لنا تأثير الخمر ومفعولها في عقل الانسان وذلك لتغيير طباع متأصلة في الإنسان ومنها هذا الشحيح الذي يضعه أمامنا يبدد ماله الذي حرص على كسبه وبخل في إنفاقه :

ترى اللحز الشحيح اذا أمرت عليه لماله فيها مهينا (1)

واستعمل في البيت الواحد والعشرين فعل (رأيت) بمعنى المشاهدة والرؤية البصرية التي اعادت الى ذهنه ذكريات العشق والهواء وذلك عندما رأى مشهد حمول وقت الأصيل يحدوهن الحادي من أجل اللحوق الى مكان الإقامة قبل ذهاب ضوء النهار :

تذكرت الصبا واشتقت لما رأيت حمولها أصلا حديـنا (2)

واستعمل الرؤية بمعنى المشاهدة بالبصر وهذا عندما صور بطل قومه عليه درع سابغة ترى لها غضونا لسعتها وسبوغها :

علينا كل سابغة دلاص ترى فوق النطاق لها غضون (3)

والمعنى إنك اذا نظرت الينا أيها المخاطب حالة ما نكون على أهبة الحرب فانك تشاهد بطلنا وعليه سابقته التي لها غضون وتشنجات فوق منطقته

وبنفس المعنى استعمل الفعل في الماضي

اذا وضعت عن الابطال يوما رايت لها جلود القوم جونا

اى اذا تجرد الابطال من دروعهم فانك تشاهد اثارها على جلودهم وذلك لطول المدة التي بقيت على اجسامهم (4)

وفي البيت الواحد والثمانين قد اورد الفعل ليجعل من السامع والقارئ متفرجا على مشهد قوم الشاعر بارزين لايسترهم شيء وغيرهم من اعدائهم قد اتخذوا اولياء وحلفاء من شدة ... بسا ... قوم شاعرنا

---

(1) شرح المعلقات السبع ص 127 البيت 4
(2) نفس المرجع 131 = 21
(3) = = 141 = 73
(4) = = 141 = 74

ترانا بارزين وكل حي قد اتخذو مخافتنا قرينا

وفي اسلوب خبري ينقل الينا تجربته في الحياة وما دأب على حماية حريمه بوفى نظر الشاعر الحيلي والدمار انما تحيفظ بالضرب بيد قوية ترى السواعد أثرها متطايرة فالرؤية هنا رؤية بصرية حقيقية حيث أن الشاعر نقل لنا الى مكان نشرت منه عليه وهو يحمي الضعائن بضرب يبتر السواعد

وما منع الضعائن مثل ضرب ترى منه السواعد كالقلين (1)

وورد الفعل في معلقة عنتر ثلاث مرات ففي البيت الثالث والخمسين بمعنى النظر المصحوب بالرؤية التي كان سببها الادراك لمقصود الشاعر عندما نزل من فرسه متوجها نحو خصمه يريد قتله

لما رأني قد نزلت أريده أبدا نواجزه لغير تبسم

ومعنى البيت : إن الرجل لما شاهدني قد نزلت على فرسي أوريد قتله كشرعن انيابه لفرط كلوحه من كراهية الموت (2)

وجاء في البيت التاسع والخمسين من المعلقات الفعل في صيغة الماضي حكيا قول جاريته التي ارسلها لتاتيه بالخبر اليقين فعادت تخبره بانها قد شاهدت الاعداء والرقبا غافلين ولذا فالاتصال ممكن

فقالت : رأيت من الاعادي غرة والشاة ممكنة لمن هو مرتم (3)

فالرؤية هنا بصرية حيث انها شاهدت الاعادية حالتهم غافلون عن المراقبة وبنفس المعنى استعمل الشاعر الفعل لتعبير عن الابصار بالعيد حيث قال

لما رأيت القوم أقبل جمعهم يتذامرون كررت غير مذمم

والمعنى هو انني لما ابصرت القوم قد اقبل جيشهم هجمت كارا عليهم لقتالهم غير مذمم (4)

---

(1) شرح المعلقات السبع للزوزني ص 143
(2) = = = = = 162
(3) = = = = = 163
(4) = = = = = 164

وفى معلقتى الحارث بن حلزة قد جاء الفعل مرتين بمعنى الابصار للعين ففى البيت الخامس استعمل الفعل منفيا ليعبر عن الحسرة التى يشعر بها اذ لم ير، اى لم يجد فى المكان الذي زاره الاحبة الذين الف وجدانهم فيه ما برر بكاءه حزنا لفراقهم غير انه استدرك بان البكاء لايغير من الواقع شيئاً :

(لاارى من عهدت فيها فابكى   اليوم دلها وما يحير البكاء) (1)

وعليه فرأى هنا بالبصر ومعناها كما وردت فى البيت الوجدان أى لا أرى :لااجد وفى البيت الحادى عشر يرد الشاعر البيت بمعنى المشاهدة والرؤية بالبصر .

(فترى خلفها من الرجع والوقع   منينا كأنه أهباء) (2)

ومعنى البيت ان الشاعر يصف لنا سرعة ناقته التى يفرجها من همومه فاشار الى اثار هذه السرعة بالمنين الرقيق الذى يراه المشاهد لها حالت اسراعها ان الشاعر باستعماله لهذا الفعل يستثير خيال السامع او القارئ ليقف موقف المشاهد المتفرج عليها وهى تقطع الفيافى تاركة وراءها مع ذرّة الغبار هموم راكبها .وقد جاء فى معلقة الأعشى الفعل (رأى) أربعة مرات فى كل منها بمعنى الرؤية بالبصر مع اشتراك العقل – طبعا – فى هذه الرؤية وهذا فى الابيات الخامس والعشرين الثانى والعشرين والسادس والثلاثين :

(لَيْسَتْ كمَنْ يكره الجِيرانُ طَلْعَتَهَا   وَلَا تَرَاهَا لِسِرِّ الجِيرَانِ تَخْتَتِلُ) (3) تختل يتنبع

---

(1) شرح المعلقات السبع ص167
(2) = = = 169
(3) = = = 184 البيت 5

* يمدح أخلاقه مرغوبته بأنها ليست ممن يكره الجيران رؤيتها وعلل عدم كره لجيران لها بخصلة فيها هي نادرة عند النساء هي عدم تجسسها لأسرارهم

أأن رأيت رجلا أعشى أضرّ به (26 6) ريب المنون ودهر مفند خبل (4)

أما ترينا حفاة لا نعال لنا إنا كذلك ما نحفى وننتعل (5)

يتعجب الشاعر من صدود هريرة عنه ويتساءل بعد ذلك عن السبب الداعي الى هذا الصدود والاعراض فيبدر الى باله انه ربما عشاه واضرار الدهر به ، واما في البيت الثاني والعشرين فقد خاطبها منكرا عليها سبب صدودها مذكرا اياها بسنن الحياة القاضية بان يكون المرء في رخاء من العيش طورا وفي شظفه طورا اخر :

(اما ترينا حفاة لانعال لنا   انا كذلك مانحفى وننتعل) (1)

ان الرؤية هنا بالبصر مع اشتراك العقل فيها ، ذلك ان رؤية الاعشى قد يكون من غير بصير ايضا .

وفي البيت السادس والثلاثين قد جاء الفعل بمعنى العلم :

(بل هل علمت عارضا قد بتّ ارمقه   كانما البرق في حافاته شعل) (2)

والمعنى هل علمت سحابة قد قضيت الليل انظر اليه كانما في حافات شعل ، والمقصود هنا ان الشاعر يريد اعلام صاحبه بانه قد راى هذا العارضة ذاكرا له اوصافه .

وجاء فعل (راى) بصيغة المضارع ثلاث مرات في معلقة النابغة الذبيانى وذلك في الابيات السابع ، الواحد والعشرين ، التاسع عشر ، وبصيغة الماضي مرة واحدة ، نعرض معنى الفعل في كل بيت على حدى :

(فَعَدِّ عَمَّا تَرَى اذْ لَاارتجاعَ لَهُ   وانْمِ القُتُودَعَلَى عَيْرَانَةٍ أُجُدِ) (3)

ومعنى البيت جاوز ما تمر عليه في طريقك من اثار الاحبة ، ذلك ان اطالت الوقوف

---

(1) شرح المعلقات الثلاث لتبريز ص 187
(2) = = = 190
(3) = = = 198 1
(4) - - العشر للزوزني ص 187 البحتري
(5) - - - - - ص 187 " 22

لا طائل تحته اذ لا يعود الى رجوع لهم ،بل احمل رحلك على الراحلة وانصرف لحالك وعلى هذا فان فعل راى هنا قد استعمل بمعنى ابصر بالعين .

وورد الفعل بصيغة الماضي واصفا موقف كلب يشهد مصرع صاحبه وهذا في البيت التاسع عشر والفعل هنا مستعمل بمعنى الحضور والشهود والابصار وهذا في قوله :

(لما راى واشق اقعاص صاحبه   ولا سبيل الى عقل ولاقود) (1)

وفي البيت الذي يليه استعمل الفعل في صيغة المضارع بمعنى الاعتقاد الجازم واستعمل الفعل لتعبير عن الياس من القصاص والدية التي تدفع لاولياء القتيل فجرد نفسه مخاطبة اياه في حصرة واسف عن هلاك صاحبه وعدم نيله مبتغاه الذي خرج من اجله ووردالفعل مرة واحدة في صيغة الفعل المضارع الذي لم يسم فاعله وهذا في البيت الرابع والثلاثين من معلقات عبيد ابن الابرص الاسد :

(فذاك عصر وقد اراني   تحملني نهدة سرحوب) (2)

وعبر بهذا الفعل عن ذكريات الصبا وكانها مشهد يقف ازاءه يتامله ويشاهده فستعمل الفعل الذي لم يسم فاعله ذلك ليجرد ذاته ،او لدلالة على الظن اذ يقال : ياترى ويا هل ترى أيّ يارجل هل ترى وتظن ،ولم يسمع مضارع راى بمعنى الظن الا مبنيا لما لم يسم فاعله .

---

(1) شرح المعلقات للزوزني ص 202 ب 18

(2) شرح المعلقات الثلاث لتبريزي ص 211 البيت 34

((يـربأ ــ ربأ حزة الثلبوت (يربأ) فـوقها قـفز المراقب خوفها آرامها (ل 27)

ربـأت القوم ، وربأت لهم ، أربأ ربأ : كنت لهم : أي عينا أرقب لهم ،

قـال كعـب الغنـوى :

(كأن أبا المغوار لم يوف مرقبا اذا ربأ القـوم الغـزاة رقيب) (1)

ومن المجاز : أني لا أربأ بك عن هذا الأمر : أرفعك عنه ولا أرضاه لك ،

وربأت بنفسي عن عمل كذا ، وفعل بي مالم أكن أربأ رباه : مالـم

أكـن أرتقبـه وأتـوقعـه :

((تـربعت ــ (تربعت) النقين في الشول ترتعي حدائق مولي الأسرة أغيد (ط 15)

التربع : رعي الربيع ، والاقامة بالمكان ، واتخاذه ربعا وجمعه رباع وقـال :

(وعلية نازعتها رباعي وعلية عند مقيل الـراعـي) (02)

وربعت الأرض فهي مربوعة : مطرت في الـربيـع ،

قـال عـنتـرة :

(كيف المزار وقد تربع أهلها بعنيزتين وأهلنا بالغيلم) (3)

(تـر ــ مكفهرا على الحوادث لا (ترتـوه) للدهر موء يدعمـاء (ح 26) الرتو :

الشد والارخاء جميعا ، وهومن الأضداد ، ولكنـه في البيت بمعنى الارخاء ،

والفعل منه : رتا يرتو ، رتـوا ، ورتـوا بمعنى : خطا ، وبرأسه أشـار ،

والشيء رماه وأرخـاه والقلب قـواه ، وفي الحديث أنـه

---

(1) أسـاس البلاغة للزمخشرى ص 214

(2) نفس المصدر ص 217

(3) شرح المعلقات للزوزني ص 148 الطبعة الثالثـة

صلى الله عليه وسلم قال في الحساء :
"انه يرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم "
والشيء اليه نمه

(تراخي ـ نحالعن (ماتراخى) الناس عنا رنضرب بالسيوف اذا غشينا (عم 35)
التراخي : البعد تقول تراخى عني فلان : تباطأ وتراخى عن الامر : تقاعس عنه وتراخى
مابينهما : تباعد وراخيته عني : باعدته وررخي العقده : ارخاها قال زهير ا
(وملبسهن ذات النوان مدفع ررخيت عقدة كلبه تانحلت) (1)
(ترتدي ـ خذول تراعي ربربا بخميلة تناول اطراف البرير (وترتدي) (طـ 07)
الارتداء : التردي لبس البرداء تقول : ارتدى بالثوب وتردى به وجاء وعليه الرداء
والمردى وجاءوا وعليهم الاردية والمرادى قال عبد بني الحسحاس :
لبسن بدكداك خصيب جنابه والقين عن اعطافهن المراديا) (02)
وفلان خفيف الرداء : لادين عليه ومنه قول العرب : من اراد البقاء ولا بقاء فليباكر
الغداء وليخفف الرداء وليقل غشيان النساء وهو غمر الرداء وهو المعروف والعطاء
ولبست المراة ردائها اي وشاحها وتردت وارتدت : توشحت وهي نيفاء المردى :
ضامر الموشح : قال ابن مقبل :
(ضمر المردى رداح في تأودها مخطوفة متن طي الاحشاء عطبول) (3)

---

(1) اساس البلاغة للزمخشري ص 226
(2) = = = = 228
(3) = = = = 229

وردى النزوزكرمى رديا وردياناً : رجمت الارض بحوافرها لو هو بين العدو والمشى وارديتها بالتراب حجل والجارية رفعت رجلاً ومشت على اخرى تلعب (1)

قال طرفة :

(جمالية وجناء تردى كانها سفنجة تبرى لازعر اربد) (2)

وورد عن الاعشى بمعنى المشاكاة قال

(تخبى بنا رجلاً مسدود واخوته عند اللقاء تردى ثم تعتزل) (3)

ـ خذوا (تراعى) وربما بخميلة تناول اطراف البرير وترتدى) (ط7)

تراعى : من الرعى والارتعاء : الرعى اذا اقتصر على مفعول واحد قصد به الرعى .

قال طرفة :

(تربعت القفين فى الشول ترتعى حدائق مولى الاسرة اغيد) (4)

والرعى بالكسر الكلا والراعى كل من ولى امر قوم جمع رعاة ورعيان ورعاء

ـ وليتنصحلال التلاع مخافة ولكن متى (يسترفد) القوم ارفد (ط45)

الاسترفاد الاستعانة والترافد : التعاون ، والرفد بالكسر : العطاء والصلة .

تقول : فلان نعم الرافد للوافد ، والرفادة كالرفد ، شىء تترافد به قريش فى الجاهلية تخرج فيما بينها مالا تشترى به للحجاج طعاما وزبيبا ، وقد ورد ذلك فى قوله تعالى : (بئس الرفد المرفود ...) (5)

---

(1) انظر القاموس المحيط للفيروزابادى ج 4 ص 335

(2) شرح المعلقات للزوزنى ص 51 الطبعة الثالثة

(3) شرح المعلقات للزوزنى ص 193 الطبعة الثالثة

(4) شرح المعلقات للزوزنى ص 51 الطبعة الثالثة

(5) من سورة هود الاية 99

قال : (رفدت ذوي الاحساب منهم مرافدي وذا الدخل حتى عاد حرا سنيدها (1)
ـ وان شئت لم ترقل وان شئت (ارقلت) مخافة ملوي من القد محصد (ط38)
الارقال : دون العدو وفوق السير ، تقول : ناقة مرقال ونوق مراقيل وارقلت في سيرها : اسرعت ومن المجاز : ارقل القوم الى الحرب قال النابغة :
(اذا استنزلوا للطعن عنهن ارقلوا الى الموت ارقال الجمال مصاعب)
وارقلت اليهم الرماح ، قال الهذلي :
(اما انه لو كان غيرك ارقلت اليه القنا بالراعفات اللهاذم)
وقال الراعي :
بسمر اذا هزت الى الطعن ارقلت انابيبها بين الكعوب العواذر) (2)
ـ ورحنا بكنانة الطرف يقصر دونه ، متى ما (ترق) العين فيه تسهل (ق68)
الترقي والارتقاء : والرقي واحد ، والفعل من الرقي : رقي يرقى تقول ، رقي السلم وارتقى وترقى ورقي السطح والجبل وارتقاه وترقاه ، وهذا جبل لا مرقى فيه ولا مرتقى ، وهو صعب الرقي والترقي ، قال :
(انت الذي كلفتني رقي الدرج على الكلال والمشيب والعرج) (3)
وصور ات من الرقاة ، ورقاء نافع الرقي ، ورقاني برقية كذا ويقال باسم الله ارقيك والله يشفيك ، وقد رقي وسقى حتى شفي وعفي ، وسليم مرقى ، ولدغته حية لا تقبل الرقى
ـ بل نتى عارضا قد بت (ارمقه) كأنما البرق في حافته شعل (اع36)
ارمقه : تقول : ما زلت ارمقه وارامقه حتى غاب عن عيني اذا اتبعته بصرك واطلت النظر ورمقته لحظته لحظا خفيفا ورجل يرموق ضعيف البصر
ـ خنساء ضيعت الفرير فلم (يرم) عرض الشقائق طوفها وبغامها (ل37)
الريم : البراح ، والفعل رام يريم ، تقول : لا اريم مكان حتى افعل كذا ولا اريمه ولا [illegible]

---

(1) اساس البلاغة للزمخشري 240
(2) اساس البلاغة للزمخشري 247
(3) نفس المصدر ونفس الصفحة

ـإلى مثلها (يرنو) الحليم صبابة إذا ما سكرت بين نزح ومجدول (ق41)
يرنو : يتأمر فتقول : رنا اليه ورنا له رنوا : أدام اليه النظر وظل رانيا له ،
وكأس رنوناة : دائمة قال ابن أحمر :
(مدت عليه الملك اطنابها كأس رنوناة وطرف طمر) (1)
ومن المجاز : حدثني فرنوت الى حديثه ، ورنوت عنه : أي تغافلت
ـ (تريح) إلى صوت المنيب وتتقي بمذرى خصل ووعات أكلف ملبد (ط16)
الريح : الرجوع والفعل راح يريح ويروح رواحا بالنسيم تقول : ثاب اليه روعه إذا
ذهب الى شيء ثم عاد اليه ، وراح يريح : نما وزاد ، والروع : الفزع والخوف
قال لبيد :
(وتوجست رز الانيس فراعها عن ظهر غيب والانيس سقامها) (2)
لأيام) وبيضة خدر لا يرام خباؤها تمتعت من لهو بها غير معجل (ق23)
الروم : الطلب والفعل منه رام يروم كالمرام ، تقول : هو ثابت المقام بعيد المرامي ،
وقد رام الشيء روما : طلبه وهم روم له غير نسوم عنه

حرف الزاي

سرت عليه من الجوزاء سارية (تزجي) الشمال عليه جامد البرد (ن11)
تزجي : تسوق ، تقول : الراعي يزجي الماشية ويزجيها : يدفعها ويسوقها سوقا
رفيقا ، ومن المجاز : الريح تزجي السحابة أي تسوقه قال تعالى :
(الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما) الاية 3
بأي مشيئة عمرو بن هند تطيع بنا الوشاة (وتزدرينا) (عم55)
أزدراه وأزدرى به : قصر به واحتقره ، والمزدري : المحتقر كالمستزري ، وازدرته عينه :
احتقرته ، وترك اكرامه ، ازراء وازدراء له وزراية عليه قال النابغة :
(نبئت نعما على الهجران زراية سقيا ورعيا لذاك العاتب الزاري (4)
ـ كميت (يزل) اللبد عن حال متنه كما (زلت) الصفواء بالمتنزل (ق54)
زل الشيء يزل زليلا : انزلق وتنحى ، تقول : زل عن الصخرة وفي الدين زليلا .
ومن المجاز : ازله الشيطان عن الحق واستزله

---

(1) اساس البلاغة للزمخشري ص255 (2) شرح المعلقات للزوزني ص3 11 ط3
(3) من سورة النور الاية 42 (4) اساس البلاغة للزمخشري ص270

قال الله تعالى : " انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ..... الآية " (1)

ـ أزمعت ـ

ـ أفاطم مهلاً بعض هذا التدلل وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملي (ق 19)

أزمعت الامر وأزمعت عليه وطنت نفسي عليه ، قال عنترة :

(إن كنت أزمعت الفراق فإنما زمت ركابكم بليل مظلم) (2)

ـ زمت ـ

إن كنت أزمعت الفراق فانما زمت ركابكم بليل مظلم (عن 10)

زممت بعيري أزمة ، وبعير مزموم ، وزممت الجمال ، وابل مزممة :

مخطمة ، وزمزم الـ . . عند الأكل والشرب وهو صوت مبهم يديره في خياشمه وحلقه

وهو مطبق فاه لا يعمل لسانا ولا شفة ، والرعد يزمزم ، قال :

(يهد بين السحر والغلاصم هدا كهد الرعد ذي الزمازم (3)

زاغ ـ

وأحب المجامل بالجزيل وصرمه باق إذا ظلعت (وزاغ) قوامها (ل 21)

الزيغ : الميل ، والازاغة : الامالة ، تقول : زاغ عن الطريق : عدل له

وهي منطقة: جار ، والشئ زغا : أماله ، والناقة : جنبها بالزمام ، وفي التنزيل :

فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم " (4)

ـ تزيل ـ

فألحقنا بالهاديات ودونه جواحرها في صرة لم تزيل (ق 65)

التزيل والتزييل : التفريق ، والتزيل والانزيال : التفرق ، وتزايلوا

وتزيلوا ، تباينوا ، وزل ضأنك عن معزاك : ميزها منها ، وهو متزيل عن فلان :

محتشم لانه اذا احتشم منه باينه بشخصه

---

1) من سورة آل عمران الآية 154
2) شرح المعلقات للزوزني ص148 الطبعة الثالثة
3) أساس البلاغة للزمخشري ص275
4) من سورة الصف الآية 5

والقيض عنه ، وفي التنزيل : " لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا " (1)

حرف السين

سَئِمَ —

سَئِمْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ (يَسْأَمِ) (ز46)

سَئِمْتُ الشيءَ سَآمة : مَلِلْتُهُ ، سَئِم الشيء ومنه سأما وسآمة : ملّ ، فهو سَئِمٌ ، وهي سئمة ، والسؤوم : من يبلغ منه السأم مبلغا ، وفي المثل :

خَيْرُ رِزْقٍ خَيْرٌ مِنْ أُمٍّ سَؤُوم ! ، وفيه التنزيل : " لَا يَسْأَمُ الانسانُ من دعاء الخير ، وإن مسّه الشر فيَؤُوسٌ قَنُوطٌ " (2)

اسْبَكَرَّ —

إلى مِثْلِهَا يَرْنُو الْحَلِيمُ صَبَابَةً إِذَا مَا اسْبَكَرَّتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجْوَلِ (ق41)

اسبكرّ الشيء : طال وامتدّ يقال : اسبكرّ النبت ، واسبكرّ الشعر واستقام واعتدل ، يقال : اسبكرّ الشباب ، واسبكرت الجارية ، وفلان : اضطجع وامتد ، والنهر: جرى ، واسبكرّ ، اسبطرّ في معانيه : أى استقام واعتدل ،

أسبل —

فَلَقَتْ رِحَالَتُهَا وَأَسْبَلَ نَحْرُهَا وَابْتَلَّ مِنْ زَبَدِ الْحَمِيمِ حِزَامُهَا (68)

أسبل : أمطر ، وأسبل السترَ والإزارَ : أرسله ، وهو من السبيل ، والمرأة ذَيْلها ، ومن المجاز : أسبل المطر ، أُرْسِلَ دفْعَةً وتكاثف كأنما أسبل سترا على الدار فأسْبَلت مِنّي عَبْرَة ، قال النابغة :

(وأسبل مني عبرة فرددتها على النحر منها مستهلّ ودامع) (3)

---

(1) من سورة الفتح الآية 25

(2) من سورة فصلت الآية 49

(3) أساس البلاغة الزمخشرى ص 284

كما
ـه اسبل عليّ فلان اذا أكثر عليك كلامه يسبل المطر ،

ـ يسح ـ

ـ فأضحى يسح الماء حول كتيفة يكب على الأذقان دوح كنهبل (ق 74)

ـ الماء على وجه الارض سيحًا ، وماء سائح وسيح ، وأساح فلان نهرا : أجراه،

ـال الفرزدق :

(وكم للمسلمين أسحت فيهم باذن الله من نهر ونهر) (1)

ـماء مسيح مخطط .

ـن المجاز : ساح الرجل في الارض سياحة ، ورجل سائح وسياح ، وفي التنزيل

ـل الله تعالى : " فسيحوا في الارض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله

ـن الله مخزي الكافرين (2) ، وشبه الصائم به فقيل له : سائح .

أسحق ـ

حتى إذا يئست وأسحق حالق لم يبله ارضاعها وفطامها (ل 46)

ـق الضرع : ذهب لبنه ، ومنه سحق الدواء . ومسك سحيق ، ومكان سحيق،

ـل الله تعالى : " ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير

ـهوى به الريح في مكان سحيق " (3)

ـن المجاز : سحقت الرياح الارض : قشرتها بشدة هبوبها ، وسحقه البلى

ـحقه فانسحق .

سخنت ـ

ـمتها طرد النعام وشله حتى إذا سخنت وخف عظامها (ل 67)

ـنت : تقول : سخن وسخن وسخن الماء سخونة ، ويوم سخن وسخنان وليلة

ـن وسخنانة . ومن المجاز : سخنت الدابة في سيرها اذا انبسطت فيه وهو

ـاد في قول الشاعر : وسخنه بالضرب اذا ضربه ضربا موجعًا .

) أساس البلاغة للزمخشري ص 316
) سورة التوبة الآية 2
) من سورة الحج الآية 30

ـ اسْفَرت ـ

ـ حَتّى إِذَا انْحَسَرَ الظَّلامُ واسْفَرَتْ بكَرَتْ تَزِلُّ عَنِ الثَّرَى أزْلَامُهَا (ل 44)
وِعْلَمَا

لاسفار : الاضاءة اذا لزم الفاعل ، تقول : أسفر الصبح : أضاء وخرجوا مِنَ الغفر في بياض الفجر ، ورحْ بنا بسفر : ببياض قبل الليل وبقي عليك سفر نهار . ومن المجاز وجه مُسْفِرٌ : مشرق سرورًا . وجاء في التنزيل : "وُجُوه يومئذ مُسْفِرة ضَاحِكَة مُسْتَبْشِرَة (1)

ـ سف ـ

ـ سَقْتَهُ آيَاةَ الشَّمْسِ لَا لِثَاتِهِ أُسِفَّ وَلَمْ تَكْدِمْ عَلَيْهِ بِإِثْمِدِ (ط9) الاسفاف : افعال من سففت الشيء اسفّه سفًّا ، تقول : سففت السّويق وكل شيء يابس ، ونعم السفوف هذا وسففت سفّة واحدة ، ومن المجاز تحفظ من العمل السّفسافِ ولا تسِفّ لمبعض الاسفاف ، قال :

(وَسَامِ جُسَيْمَاتِ الامُورِ وَلاتَكُنْ مُسِفًّا الى مَادَقَّ مِنْهُنَّ دَانِيًا)(2)

ـ تسلّى ـ

ـ وإن تكْ قَدْ سَاءَتْكِ مِنّي خَلِيقَةٌ فَسُلِّي ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكِ تَنْسُلِ (ق21)

سلّي : استخرجي . وسلّ الشعرة من المجين فانسلّت انسلالا : استخرجها واستخلصها . (ورمتني بدائها وانسلت) . وفي التنزيل : " ولقد خلقنا الانسان من سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ " (3) . ومن المجاز : سلّ السّخيمة من قلبه ، والهدايا تسلّ السّخائم وتحلّ الشكائم .

---

(1) من سورة عبس الآية 38ـ39 .
(2) أساس البلاغة للزمخشري ص299 .
(3) من سورة المؤمنون الاية 12 .

ـ سَمَقَتْ ـ

ـ وَمَتْنَيْ لَدْنَةٍ سَمَقَتْ وَطَالَتْ ... رَوَافِدُهَا تَنُوءُ بِهَا وَلِينَا (عم 16)

السُّمُوقُ : الطول والفعل سَمَقَ يَسْمُقُ سموق النبات عن الشجر سُمُوقا : طال وعلا وكذب سِمَاق وحلف سِمَاق : شديد قد سمق على كل كذب وحلف.

ـ تَسَلَّتْ ـ

ـ تَسَلَّتْ عَمَايَاتُ الرِّجَالِ عَنِ الصِّبَا وَلَيْسَ فُؤَادِي عَنْ هَوَاكِ بِمُنْسَلِ (ق 42)

سلا فلان عن حبيبه يسلو سلوا وسلوانا : أي نسيه

وأسى أسلاه : زال حبه من قلبه أو أزال حزنه بالكشف عنه.

ـ سَامَ ـ

ـ إِذَا مَا الْمَلِكُ سَامَ النَّاسَ خَسْفًا أَبَيْنَا أَنْ نُقِرَّ الذُّلَّ فِينَا (عم 99)

السَّوْمُ : التكليف والتجشم يقال سامه خسفا : أي حطه وكلفه ما فيه ذله، قال :

(اذا سمتنا وصل القرابة سامنى

قطيعتها تلك السفاهة والظلما)

وقال الطرماح :

(وطمعتم الأعداء شزرا وانما

يسام ويقضى الخسف من لم يظاعن)

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري ص 314.

ـ حـــروف الشيـــن ـ

ـ شبّ ـ

ـ فَتَنَـازَعَـا سَبْـطًا يَطِيـرُ ظلاله كَدُخَـانِ مشعلـة يشب ضرامها (ل 31)

يشب : شبّ النّـار واشعـالها واحـده والفعـل منه شبّ يشبّه تقـول :
شببت النّـار : رفعتهـا ، وكان عصـر شبابي أحلـى من العسل الشبابيّ (1)
والمرء في شبـابه كالمعـر في شبـابه .

و من المجـاز والكنـاية : شُبّتْ الحـرب بينهم (بضم الشيـن)، وسمعت من
يحمي النّـار وهـو يقـول :

تشبّهـي تشبّـب النميمـة تمشي بها زَهْرَا الـى تميمـة) (2)

وهو كقـولهم : أوقد بالنّميمـة نـارا .

"ولبـس رسـول الله صلـي اللّـه عليـه وسلـم مدرعة سـوداء فقـالت عائشـة
رضي اللّـه عنهـا : ما أحسنـها عليـك يشبّ سـوادها بيـاضك وبيـاضك
سـوادهـا" .

ـ شـج ـ

ـ عَشَـوْزَنَةً اذا انقلبت أرنّـت تَشُجُّ قَفَـا الْمُثَقِّـفِ وَالْجَبِينَـا (عم 59)

شج رأسه يَشُجّ وَيَشِجّ : كسـره أو ترك فيـه أثـرًا . والبحـر :
شقـة والمفَـازة قطعهـا والشّـراب مزجـه، ورجـل أشجّ : بَيّـن الشَّجـر
في جبينـه أثـر الشّجـة . و من المجـاز : ما بالدّار الا نُـؤْيٌ و شجيـج في
القـذال و مشجـج و هو الـوتد ، قـال :

(أ قـوين الا شجيجـا لا تصـار به بيـن الذين أصابوه ولم بيـن)

---

(1) منسـوب الى شبـابة من أهل الطـائف
(2) أسـاس البلاغة للزمخشـرى ص 318
(3) أسـاس البلاغة للزمخشـرى ص 321 .

وأنشـد سيبـويه :

(ومشجّـع أمـا سـواء قـذاله فبـدا وغيّب سـاره المعـزاء (1)

ـ شَذّبَ ـ

ـ وَلَقَدْ هَرَّتْ كِلابُ الْحَيِّ مِنَّـا وَشَذَّبْنَـا قَتَـادَةَ مَنْ يَلِينَـا (عم 29)

التشـذيب : نفي الشّـوك والأغصـان الزائدة والليـف عن الشّجـر ونخل مشـذّب.

وطـار عن النّخـل شذبه وهو مـا قطع عنـه . ومن المجـاز :

فـرس مشـذّب : طويـل استعيـر من الجـذع، قال يصف فـرسـا :

(بمشـذّب كالجـذع صـاك علـى حواجبـه خضـابة (2)

يعني دم الصيـد .

وفي الأرض شـذب من كلأ : بقيـة منه، وبقي عنـده شـذب من مـال، وما بقـي له الا شـذب من المعسكر، وتشـذّب القـوم تفـرّقـوا .

ـ شَذَّرَ ـ

ـ غُلْبٌ تَشَذَّرَ بِالذُّحُـولِ كَأَنَّهَا جِنُّ الْبَدِيِّ رَوَاسِيًـا أَقْدَامُهَا (ل 71)

التشـذّر : التهـدد، وأقبـل يتشـذّر يتهـدّد . وشـذّر القـوم بعضهم بعضـا : هـدّد .

ـ شُكَّـا ـ

ـ كأن جَنَـاحَيْ مَضْـرَحِيّ تَكَنَّفَـا حفافيه (شُكَّا) فِي الْعَسِيـبِ بِمِسْـرَدِ (ط 17)

الشّكّ : الخرز، تقـول : شكـه بالرمح : خرقه وأدخله اللّحـم، وشكّ الجـلدَ بالمسـرد ، قال عنتـرة :

(فشككـت بالرّمح الأصمّ ثيـابه ليس الكـريم على القنـا بمحـرّم (3)

وبعيـر شـاك : ضـالع، وخـرج في شَكَّةٍ تَامَّةٍ وَهِيَ السـلاح .

---

(1) أسـاس البـلاغة للزمخشـرى ص 321

(2) نفـس المصـدر

(3) شرح المعلقـات للـزوزني ص 160 الطبعـة الثـالثـة .

ـ اشمخـــرت ـ

ـ فَأَعْــرَضَتِ الْيَمَــامَةُ وَاشْمَخَــرَّتْ ٭ كَأَسْيَــافٍ بِأَيْــدِي مُصْلِتِينَــا (عم 22)

اشمخـــرت : ارتفعـــت واشتـــدّ ارتفــاعها فهي مُشْمَخِــرة والمُشْمَخِرّ كمُشْمَعِــلّ: الجبـــل العالي، والشَّمَاخِير : جبــال بالحجــاز بين الطائف وجَــرَش.

ـ شَتَــا ـ

ـ وَرَبِيذٍ يَــدَاهُ بِالْقِــدَاحِ إِذَا شَتَــا هَتُــوفٍ هُنَاكَ غَايَاتِ التِّجَــارِ مُلَــوَّمُ (عن 52)

شَتَــا : دخل في فصـــل الشتـــاء، يشْتُـــو شُتُـــواً، ويوم شَـــاتٍ وليلـــة شَاتِية وشَتَـــوْنَا بمكـــان كـــذا وهـــو مَشْتَـــاتُنَا . وهذا وقت الشّتـــاء والمشتـــاة قـــال طـــرفه :

(نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُـــو الْجَفَـــلَى) (1)

ـ تشَــاد ـ

ـ كَقَنْطَــرَةِ الرُّومِيِّ أَقْسَمَ رَبُّهَا لَتُكْتَنَفَــن حَتَّــي تُشَــادَ بِقَــرْمَــدِ (ط 23)

الشَّيْدُ : الرفـــع، والطليُّ بالشِّيد وهو الجـــصّ، تقـــول : شـــاد القصـــر وأشاده وشيّـــده : رفعـــه . وجـــاء في التنزيل : " وَقَصْــرٍ مَشِيـــدٍ " .

ومن المجاز : أشاد بذكره رفعه . بالثناء عليه ، ويقال أشـــاد عليه قَبيـــحا وبقبيـــح . وفي الحديث : " مَنْ أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ عَوْرَةً يَشِينُـــهُ بِهَا شَـــانَهُ اللّهُ تَعَــالَى بِهَا يَوْمَ الْقِيَــامَةِ " .

ـ يَشِيـــطُ ـ

ـ قد تَخْضِبُ الْعِيــرَ فِي مَكْنُــونٍ فَائِلِــهِ وَقَدْ يَشِيـــطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطَلُ (أع 64)

يشيـــط : يهلك، وقيل يرتفع، وأصلـــه في كل شيء : الظهـــور وشاط دمه اذا بطـــل (2) وقد استـــعمله الشـــاعر مجـــازاً، والأصـــل فيـــه، شيـــط شيّـــط اللحم في الشيّ اذا دخنـــه وأحـــرق بعضـــه ولم ينضجـــه .

---

(1) أســـاس البـــلاغة للزمخشـــري ص 320

(2) بطـــل دمه : اذا ذهب ضيـــاعاً وخســـرا .

ـ شيمُو ـ

ـ فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْنَا وَقَدْ ثَمِلُوا ، (شِيمُو)وَكَيْفَ (يَشِيمُ) الشَّارِبُ الثَّمِلُ (أع39)

شِيمُو : أنظُروا الى البَرْقِ وقدّروا أيْنَ صَوْبُه .

وبرق مشيمُ ،وقد شِيمَ في فرع السّحاب شيما : ظهر ولاح من خلال السّحاب ،قال سَاعِدة :

(أفمنك لابرق كأن وميضه غاب تشيّمه ضرام مثقب)(1)

ومن المجاز : شِمْ ما بين البلدين : قَدِّرْ وانظر ما بينهما .

حرف الصاد

ـ صَبَحْن ـ

ـ كَأنَّ مَكَاكِيَّ الْجِوَاءِ غُدَيَّةً صُبِحْنَ سُلَافًا مِنْ رَحِيقٍ مُفَلْفَلِ (ق 80)

الصَّبْح : سقي الصبوح . والاصطباح والتّصبح : شُرْبُ الصّبوح .

قال عمرو :

(ألا هبّي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الأندرينا) (2)

وقد يكون بمعنى صار وهو كثير عندهم .

ـ صبنت ـ

ـ صَبَنْتِ الكَأْسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرٍو وَكَانَ الكَأْسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينَا (عم 05)

صَبَنْتِ : صَرَفْتِ ،والفعل صَبِن يَصْبُن ،يَصْبِن تقول : صَبِن الهَدِيَّة عنّا : كفّها ومنعها .

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري ص 344

(2) شرح المعلقات للزوزني ص 126 الطبعة الثالثة .

- تصدّ -

- تَصُدُّ وَتُبْدِي عَنْ أَسِيلٍ وَتَتَّقِي :: بِنَاظِرَةٍ مِنْ وَحْشِ وَجْرَةَ مُطْفِلِ (ق 33)

الصدّ والصدود : الاعراض. والصّد أيضا الصّرف والدّفع والفعل منه صدّ يصدّ والاصداد : الصّرف أيضا وهو يَصُدّ وَيَصِدّ من ذلك : اذا ضجّ منه . قال الله تعالى : " وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ " (1)

- تصرّ -

- شَاقَتْكَ ظُعْنُ الْحَيِّ حِينَ تَحَمَّلُوا فَتَكَنَّسُوا قُطُنًا تَصِرُّ خِيَامُهَا (ل 12)

الصَّرِيرُ : صَوْتُ البَابِ والرَّجْل وغير ذلك . وريح صِرٌّ وصَرْصَرٌ : باردة قال الله تعالى : " مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ . الآية " (2)

وأقبل في صَرَّةٍ : في شدّة صياح قال تعالى : " فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ " (3) . ومضت صرّة القيظ : شدّة حرّه . ودينار صَرِّيّ : لمه طنين اذا نقر .

- يتصرّم -

- سَجًّا وَتَسْكَابًا فَكُلَّ عَشِيَّةٍ يَجْرِي عَلَيْهَا الْمَاءُ لَمْ يَتَصَرَّمِ (عن 17)

التَّصَرُّم : الانقطاع . وبينهما صرم وصريمة : قطيعة . وتصرّمت السّنة وانصرم الشتاء . وله صرمة من الابل وصرم . ومن المجاز : الريح تحدو صرما من السّحاب . قال النابغة :

---

(1) سورة الزخرف الآية 57
(2) سورة آل عمران الآية 117
(3) سورة الذاريات الآية 29

(وهبت الريح من تلقاء ذى أرك   تزجي مع الليل من صراد ها صرما) (1)

ـ يُصَانِع ـ

ـ وَمَنْ لَمْ يُصَانِعْ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ   يُضَرَّسْ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأْ بِمَنْسِمِ (ز 49)

المصانعة : المداهنة والرّشوة والمداراة وفي الفرس: أن لا يعطي جميع ما عنده من السّير وله صون يصونه فهو يصانعك ببذله سيره ومنها . اصطنعتك لنفسي : اخترتك لخاصّة أمر أستكفيه ،واصطنع خاتما : أمر أن يصنع له .

ـ وَصَابَهَا ـ

رُزِقَتْ مَرَابِيعَ النُّجُومِ وَصَابَهَا   وَدْقُ الرَّوَاعِدِ جَوْدُهَا فَرِهَامُهَا (ل 40)

صَابَهَا : تقول صاب المطر بمكان كذا ، وصاب أرضهم يصوبها ،كقولك: مَطَرَهَا وَجَادَهَا وَغَاثَهَا . وهو مصاب الودق . وشمت مصاوب المطر ،قال الطرمّاح :

(انّي امرؤ لك لا لغيرك ما أنّي   منكم أشيم مصاوب الامطار) (2)

وسقاهم صوب السّماء وصيّبها .

ومن المجاز : أصاب في رأيه . ويقال : ان أخطأت فخطئني وان أصبت فصوّبني ، وأصاب اللّه تعالى بك خيرا : أراده قال اللّه تعالى : " فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ " (3)

---

(1) أساس البلاغة للزمخشرى ص 354

(2) أساس البلاغة للزمخشرى ص 363

(3) من سورة ص الآية 36 .

ـ حرف الضـاد ـ

ـ يضاحك ـ

ـ يضاحك الشمس منها كوكب شرق مؤزر بعميم النبت مكتهل (أع 13)

يضاحك الشمس: أى يدور حولها حيثما دارت .

ومن المجاز : ضحكت الأرض عن النبات . وضحك الرياض عن الزهر وضحك العارض : برق . وسحاب ضاحك . وطريق ضحوك وضحاك المطالع : واضح .

والأصل في الضحك : انفراج الشفتين ولمرأى ضاحك : ظاهر لا لبس فيه .

ـ وتضحي ـ

ـ وتضحي فتيت المسك فوق فراشها نئوم الضحى لم تنتطق عن تفضل (ق38)

الاضحاء : مصادفة الضحى وقد يكون بمعنى الصيرورة أيضا قال عدي بن زيد :

(ثم أضحوا كأنهم ورق جف فألوت به الصبا والدبور) (1)

ـ لتضربي ـ

ـ وما ذرفت عيناك الا لتضربي بسهميك في أعشار قلب مقتل (ق22)

لتضربي : لتصطادى وتملكي وقد استعمل مجازا لأن الدموع لا تضرب في الحقيقة ولكن لها وقع في القلوب أشد من الضرب وقد يكون بمعنى الايضاح والتبيان قال طرفة :

(ويأتيك بالاخبار من لم تبع له بتاتا ولم تضرب له وقت موعد) (2)

---

(1) شرح المعلقات للزوزني ص 23
(2) شرح المعلقات للزوزني ص 176 الطبعة الثالثة

أى لم تهيىن لـه ، ومنـه قـوله تـعالى : " وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً (1) أى بيّن وأوضح . والضرب في الأصل : الألم والايجاع . والاضطراب : التحرك على غير انتظام .

ـ ضرّجت ـ

ـ فَتَقَصَّدَتْ مِنْهَا كَلابُ فَضُرِّجَتْ بدم وغُودِرَ في المَكَرِّ سِخَامُهَا (ل52)

التضريج : التحمير بالدّم ، ضرّجه فتضرّج . وعين مضرجة : واسعة الشق ، وانضرج : اتسع . ومن المجاز : تضرّج البرق : تشقق والنور : تفتّح ، والمرأة : تبرجت وضرّج الكلام ، حسنه وزوّقه . والاضريجُ : الكساء الاصفر والخزّ الاحمر ، وبالتخفيف : ضَرَجَهُ : شقّه فانضرج .

وإذا بدت ثمار البقول قيل : انضرجت عنها لفائفها وأكمامها ، قال ذو الرمّة :

(لمّا تمالت مين البهمى ذوائبها بالصّلب وانضرجت عنها الأكاميم (2)

ـ أضَرَّبه ـ

ـ الآن رأت رجلا أعشى أضرّبه ريب المنون ودهر مفند خبل (أع 20)

أضرّبه : ألمّ به ودنا منه دنواً شديدا ولصق به ، وقد استعمل في البيت مجازا . والأصل فيه : الألم الشديد . كما قد ورد في قوله تعالى : " وأيّوب اذ نادى ربّه أنّي مسّني الضُرّ وأنت أرحم الراحمين " (3)

---

(1) سورة التحريم الآية 10 .
(2) أساس البلاغة للزمخشرى ص 374
(3) من سورة الأنبياء الآية 82 ـ 83

وتقول : نكحت فلانة على ضِرٍّ وضَرٍّ ،قال :

(يجدن من نومهم الحداة سراً وجد المقاليت يخفن الضرا) (1)

ـ يَضْرَسُ ـ

ـ ومن لم يصانع في أمور كثيرةٍ يُضَرَّسْ بأنياب ويوطأ بِمَنْسِمِ (ز49)

الضرس : العض على الشيء بالضرس ،والتضريس مبالغة . تقول : ضرّس السبع فريسته اذا مضغ لحمها ولم يبتلعه . وناقة ضروس: تعض حالبها .

ومن المجاز : وقعت في الارض ضروس من مطر . وأصابهم ضرس من الوسمي وضروس : للقليل المتفرق . وضرّسهم : عظّهم . ورجل مجرّس: مجرّب وقد ضرّسته الخطوب والحروب كما تقول : منجذ من الناجذ .

ـ أضرع ـ

ـ ملك أضرع البرية لا يوجد فيها لما لديه كفاء (ح 39)

أضرع : ذلّل وقهر . ومنه قولهم في المثل : الحمّى أضرعتني اليك وضرع اليه ضرعاً : اذا استكان وخشع ،وهو يضرع اليّ ويتضرع ،ولم يزل ضارعا اليّ حتى فعلت كذا ،قال الاحوص :

(كفرت الذى أسدوا اليك ووسّدوا من الحسن انما وجنبك ضارع) (2)

ذليل ساقط .

ـ تضرى ـ ضرّيتموها ـ فتضرم ـ

ـ متى تبعثوها ذميمة وتضرى اذا ضرّيتموها فتضرم (ز 29)

الضرا : شدّة الحرس ،واستعار ناره ،وكذلك الضراوة ،والفعل ضرى يضرى ،والاضراء والتضرية : الحمل على الضراوة . ضرمت النار تضرم ضرما واضطرمت وتضرّمت : التهبت وأضرمتها وضرّمتها : ألهبتها . وقد ورد استخدامه في البيت مجازا . والأصل فيه : الافتراس والتهييج .

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري ص 374
(2) أساس البلاغة للزمخشري ص 375

كقولك، سبع ضار وقد ضرى بالصيد وعلى الصيد ضراوة وأضرى الصائد الكلب والجارح وضرّاه ،

ـ تضعضعنا ـ

ـ ألا لا يعلم الأقوام أنّا تضعضعنا وأنّا قد ونينا (عم 52)

التضعضع ـ التكسّر والتذلل ، ضعضعه فتضعضع ، أي كسّره فانكسر، تقول ضعضعته النّوائب فتضعضع فلان : افتقر، وفلان متضعضع: فقير، وأنشد النّضر :

(وقد كان يخشاك الثّرى ويتّقي أذاك ويرجو نفعك المتضعضع) (1)

ـ يضفو ـ

يَضْفُو وَمَخْلَبُهَا فِي دِقَّةٍ لَابُدَّ حَيْزُومُهُ مَنْقُوبُ (مص48)

يضفو : يصيح ، والاسم الضّفاء ، تقول ، سمعت ضفاء الأرنب والثّعلب وضفا يضفو ،ومن المجاز : ضفا فلان ضفاء: تضوّر من ضرب أو ألم ، وبات صبيانه يتضاغون من الجوع ،

ـ تضوّع ـ

ـ اذا قَامَتْ تَضَوَّعَ المِسْكُ مِنْهُمَا نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرَيَّا القَرَنْفُلِ (ق8)

ضاع الطيب وتضوّع : اذا انتشرت رائحته ،وفعمني ضوع المسك ؛ وطوّفه العطّار ، قال رؤبة :

(كأنه عطّار طيب ضوعا أكلف هنديّا ومسكا منقعا) (2)

ولا يضوعنّك ما تسمع منه أي لا تكترث له ومعناه هيّج رائحته ،

(1) أساس البلاغة للزمخشري ص376

(2) نفس المصدر ص380

ـ حرف الطاء ـ

ـ يطبعون ـ

ـ لا يَطبعُونَ ولاَ يَبُورُ فِعَالُهُمْ اذ لاَيميلَ مَعَ الهَوَى أَحْلاَمُهَا (ل 82)

الطبع : تدنس العرض وتلطخه ، والفعل طبع يطبع ، وان فلانا لطمع طبع : دنس الأخلاق ، (وربّ طمع يهدى الى طبع) ، وقال المغيرة بن حبناء :

(وأمّك حين تنسب أمّ صدق ولكنّ ابنها طَبِعٌ سَخِيفُ) (1)

وفي وصف التنزيل للكفار قال اللّه تعالى : " ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لاَ يَفْقَهُونَ " (2) .

ـ طَرَقتْ ـ

ـ فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فألهيتها عن ذى تمائم محول (ق 16)

الطروق : الاتيان ليلا ، والفعل طرق يطرق ، قال زهير :

(لَحِيّ حلال يعصم النّاس أمرهم اذا طرقت احدى الليالي بمعظم) (3)

وعرّضت الشيء أظهرته ، ومنه قوله عزّ وجلّ : " وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا " (4) وهذا من النوادر ، عرضت الشيء فأعرض،

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري ص 383

(2) من سورة المنافقون الآية 3

(3) شرح المعلقات للزوزني ص 91 الطبعة الثالثة

(4) من سورة الكهف الآية 100

ـ وأطفلت ـ

ـ فَعَلاَ فُرُوعَ الأيْهُقَانِ وَأطْفَلَتْ بِالجَلْهَتَيْنِ ظِبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا (ل 6)

أطفلت : أى صارت ذوات أطفال ، وامرأة وظبية : مُطْفِل وامرأة طفلة وطفلة الأنامل: ناعمة ، بنان طفل : ناعمة قال ذو الرمة :

(أسيله مستن الوشاحين قانيء
بأطرافها الحناء في سبط طفل) (1)

ومن المجاز : لففت في الخرقة طفل النار ،وهو السقط أو الجمرة قال الطرماح :

(اذا ذكرت سلمى له فكأنما تـ تفلفل طفل في الفؤاد وجيع) (2)

وريح طفْل: لينه ،وطفلت الكلام ورشحته : تدبرته .

ـ تطيش ـ

ـ صَادَفْنَ مِنْهَا غِرَّة فَأَصَبْنَهَا إنَّ الْمَنَايَا لاَ تَطِيشُ سِهَامُهَا (3 9)

الغفلة والطيش: الانحراف والعدول، وقد استعار للاخطاء لفظ الطيش لأن السهم اذا أخطأ الهدف فقد طاش عنه ، قال :

(رمتني أم هَيْثَم بسهم غير طياش)

ـ تَسْطِع ـ

فان كنت لا تَسْطِيعُ دَفْعَ مَنِيَّتِي فَدَعْنِي أُبَادِرُهَا بِمَا مَلَكَتْ يَدِي (ط 56)

اسطاع يسطيع : لغة في استطاع ، تقول أطاع الشجر : أدرك ثمره وأمكن أن يجتني :

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري ص 392

(2) نفس المصدر

وقولـه تـعالى : " فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَه " (1) تابعـته وطاوعتـه أو شجّـعته وأعانتـه وأجابـته اليـه ،واسطاع : أطاق ، ويقال اسطاع ويحذفون التّاء استثقالا لها مع الطّاء ويكـرهون ادغام الـتّـاء فيـها ، فتـحرّك السّيـن وهـي لاتحـرك أبـدا وقـرأ حمزة غير خـلّاد قـوله تعالى : " فما اسطاعوا أن يظـهروه وما استطاعـوا لـه نقبـا" (2) بالادغـام فجمـع بين الساكنين ، وبعض العرب يقـول : استاع يستيع وبعض يقول : اسطاع يسطيع بقطع الهمزة بمعنى أطاع يطيع .

حـرف الظـاء

ـ ظَـلَعَتْ ـ

ـ وَاحْـبُ الْمُجَامِلَ بِالْجَزِيلِ وَصُرْمُـهُ باقٍ اذا ظَلَعَتْ وَزَاغَ قِـوَامُهَـا (ل 21)

ظلع : الظّالع : غمـز في الدّواب ، دابّة ظالـع وبـها ظلع ، قـال كثـير :

(وكـنت كذات الظّالـع لمـا تحاملت عـلى ظالـعها يـوم الحـثار استقلّت)

وأدبـر مـطيتـه وأظالـها : أعـرجـها ، وقـال الـضّريس بن أبي الضريس لعبد الملك حـين قـتل الأشـدق :

(هم قـتومك الادنـون فـأرأب صـدوعهـم بحـلمك حـتّى ينـهض المتـظالع)

ولا أنـام حـتّى ينـام ظالـع الكـلاب : لاتـأخذه عيـنه لما بـه مـن الـوجع ، ومـن المجاز : ظالـعت الأرض بـأهلـها : ضاقـت بـهم مـن كثرتـهم ، وهـذا تمـثيـل مـعناه لا تـحملـهم فـهي كـالدّابـة تـظـلع بحـملهـا لثـقلـه .

---

(1) مـن سـورة المـائـدة الآيـة 30

(2) مـن سـورة الكـهـف الآيـة 97

ـ تَـظُنّي ـ

ـ وَلَقَـدْ نَزَلْتُ فَلاَ تَـظُنّي غَـيْرَهُ ، مِـنّي بِمَنْـزِلَةِ الحـبّ المكـرم (م 8)

تَـظُنّي : تـشكّي ، تقـول : ظننت بـه الخـير فكـان عـند ظـنّي ، قـال النابغة:

(وهـم سـاروا لحجـر فـي خـميـس وكـانوا يوم ذلك عـند ظـنّي) (1)

وهـو مـظنّـة للخـير، وهـو مـن مَظَانّـه ، وأنـا كـظانّـك ان فعلت كـذا ، قال امـرؤ الـقـيس الكـندى :

(أبلـغ سُبَيْـعًا ان عـرضت رسـالة أنّي كـظانّك ان عشوت أمـامي) (2)

وليـس الأمـر بالـتّـظنّي ولا بالتـمـنّـي .

حـرف الـعـيـن

عـلا : يقـال: عـلا في المـكان ، يعـلوا علـوا وعـلي في الـشرف يـعلى عـلاء وقـد يجمـع بين اللغتين فيقـال عَلى بالفتح ، يعلى بالفتح أيضا ومنـه قـول رؤبة (لَمّا عَلاَ كَعْبُكَ عَلَيْتَ) (3) يدل في معناه الاصلي على الارتفـاع في المكـان ولكـنه يستعمـل ايضـا استعمالا مجـازيا وتـوسع القـوم في ذلـك وان استـقصاءه يـطيل بنـا المـقـام ولـعلى طرفـا مـن ذلك يمر بنـا عنـد دراستـه داخـل المعلقات التي ورد فيـها ثمـانيـة مـرات سنتعرض لـه في كـل مـرة داخل الصيـغ الـذى ورد فيه والمـعنى الـذى يـقصـده الشاعـر لـدى استعمالـه ايـاه .

جاء في معلقة طرفه مرة واحدة في معـرض حـديثه عـن مبررات بقائه في الحياة فلولا هالم يحف

(1) أسـاس البـلاغـة للـزمخـشـري ص 404

(2) نـفس المـصـدر

(3) شرح المعلقـات السبـع للـزوزنـي ص 183

متى يئس انا س من حياته وهى الخمر والفروسية والمراة والفصل قد اورده فى ثنايا وصفه للخمــر وهو فى قولــه

(7) فمِنْهُنَّ سَبْقِي العَاذِلَاتِ بِشَرْبَةٍ ... كُمَيْتٍ متى مَا تُعْلَ بِالمَاءِ تَزْبِـدِ

فالفعل قد ورد فى صيغة الفعل الذى لم يُسَمَّ فاعله مجزوما بشرطية وجواب الشــرط (تزبِــدِ)

يقــول انه يباكر شرب الخمر قبل ان تنتبه اليه اللائمات اللواتى يلمنه فرط جوده فى تما[illegible] الخمر وبعد ذلك وصف هذه الخمر بسمرتها المحمودة وازبادها حين تمزج [illegible] بالماء فاعلاء الخمر هنا بالماء فهو يقصد مزجها ويكنى بذلك عن عتاقتها اذ لا يطيق شربها على صورتها الطبيعية .

وجاء فى معلقة زهير مرتين فى بيتين متواليين يذكر فيهما معشر الظعائن اللواتى غادرن [illegible] الديار ويتحدث عن نعيمهن وما يتقلبن فيه من انواعه . جاء الفعل فى البَيْتَين مسندا الى نون النسوة غير ان الاول فى صيغة الماضى والثانى فى صيغة المضارع :

(8) علون بانماط عتاق وكلــة ... وراد حواشيها مشاكهة الدم

(9) ووركن فى سوبان يَعْلُونَ متنه ... عليهن دل الناعم المتنعم

يقول علون بانماط عتاق ويقصد بذلك جلوسهن على هذه الانماط وفيه اشارة الى حياة النعيم التى يعشنها ويورد الفعل بنفس المعنى تقريبا اذ يريد به الركوب والاستواء على متن المطية غير ان الثاني حين اورده فى صيغة المضارع انما يريد بذلك الاستمرار والتجد[illegible]

وجاء الفعل فى معلقة لبيد بن ربيعة ثلاث مرات بمعنى الارتفاع الفعل فى صيغة الماضي والمضارع

---

(1) شــرح المعلقــات السبع للزوزن

ومنه ما اورده في البيت السادس والعشرين من معلقته حين شبه حالة محبوبته المتمنعة بعد وصال بتلك الاتان التي يطاردها فحلها ليرهقها تعبا ، وقد حيره امرها كيف كانت مشتهية قبل حملها وكيف اصبحت بعد ذلك عاصية ممانعة :

10 يعلوا بها حدب الاكام مسحج قد رابه عصيانها ووحامها

المعنى الاجمالي ان هذا الفحل يعلوا باتانه ... تلك الاكام وهو مريب بعصيانها واشتهائها

وجاء في صيغة المضارع ايضا في معرض وصف البقرة الوحشية في ليلة ممطرة حين باتت يعلوا ظاهرها مطر لا ينقطع في ليلة غطا السحاب نجومها . والفعل هنا مستعار للدلالة على انصباب المطر فوق متنها طوال الليل والتعبير به ابلغ واجمل من التعبير باللفظ الذي يدل على ذلك المعنى دلالة اصلية لان المعنى الذي يوحي به هذا الفعل هو ان المطر كانه نسيج على ظاهرها غطاء ملازما له لا ينفك عنه ، وجاء في صيغة الماضي في معرض وصفه لفرسه وافتخاره بنفسه ومكانته في بني قومه الذين ينتدب للدفاع عنهم والذود عن حياضهم اورده في اسلوب خبر تقريري والقصد منه هو اخبار من لا يعلم بمكانته في قبيلته . والمعنى انه علا مكانا عاليا لحماية الحية من غارات الاعداء الذين يتوقع هجومهم على حيه (1)

11 فعلوت مرتقبا على ذي هبوة حرج الى اعلامهن قتامها

ان التعبير بهذا الفعل الذي يدل اصلا على الارتفاع ابلغ من لو عبر بالجلوس في مكان مرتفع لما يشعر به هذا الفعل من الارتفاع الحقيقي والمعنوي .

---

(1) شرح المعلقات السبع للزوزني ص 118 بتصرف

وجاء في معلقة عنترة مرة واحدة مستعملا اياه استعمالا مجازيا

(ع 12) فطعنته بالرمح ثم علوته بمهند صافية الحديد مخذم

يتحدث عن رجل بطل مقدام كريم دار بينهما قتال يقول طعنته .
بالرمح ثم غلبته بالسيف القاطع والتعبير بهذا الفعل (علوته)
له أثاره البلغ اذا فيه اشارة الى أن الضربة نزلت اليه من علوا وتلك هي
ضربة الابطال الذين يعلون من ينازلهم لان من صفة البطل الا يسبق
الى الارض وهذا يتبادر الى الذهن والانسان يقرأ هذا البيت فيحس
الفرق بين العلوا بالسيف وبين مجرد الضرب به .

- تَعْتَرُ -

- عنتا باطلا وظلما كما تُعْتَرُ عَنْ حَجْرَةِ الرَّبِيضِ الظِّبَاءُ (ح 69)

العتر : ذبح العتيرة ، وهي ذبيحة كانت تذبح للاصنام في رجب .
تقول : سيف باتر ورمح عاتر ، وقد عتر : اذا اضطرب وتراجع في
اهتزازه ، قال العجاج :

وكل خطيّ اذا هز عتر

وعترة النبي صلى الله عليه وسلم : عبد المطلب .
وفي العين عترة الرجل : أقرباؤه من ولده وولد ولده وبني عمه دُنْيًا .

- يعجم -

- فظلّ يعجم أعلى الروق منقبضا في حالك اللون صدق غير ذي أود (ن 17)
يَعْجُمُ : يمضغ .تقول : عوده صليب لا تعمل فيه العواجم ، أي الاسنان .
فقال ،

(أبى عودك المَعْجُوم الاّ صلابة وكفّاك الاّ نائلا تسأل) (1)

ومنها سألته فاستعجم عن الجواب ، قال امرؤ القيس :

(صمّ صَدَاهَا وعَفا رَسْمُها واسْتَعْجَمَتْ عن مَنْطِق السَّائل) (2)

وفي الحديث" مَنِ اسْتَعْجَمَتْ عَلَيْهِ قراءَتُه فلْيَنَمْ" ، وقد عَجَمَتْه التجارب والدّهور ، اذا عركته وحنّكته .

ـ عَرَّدَت ـ

ـ فمضى وقدّمها وكانت عادة منه اذ هي عرّدت أقدامها (ل 33)

التعريد : التأخر والجبن ، وعرّد عنه : اذا انحرف وبعد ، وعرّد النّجم : غار، قال حاتم :

(وعاذِلَة هبّت بليل تلومني وقد غاب عيّوق السّماء وعرّدا) (3)

ـ فعادى ـ

ـ فعادى عِدَاءً بين ثور ونعجة دراكا ولم يَنْضَحْ بماء فيغسل (ق 66)

المعاداة والعداء : الموالاة ، وتقول صروف الدّهر متمادية ونوائبه متعادية : أى متوالية ، وعادى بين الصديقين معاداة وعداء : وَالَى وتابع في طلق واحد .

ـ تعرّضت ـ

ـ اذا ما الثّريّا في السماء تعرّضت تعرّض أثناء الوشاح المفصّل (ق 25)

التعرض : الاستقبال ، والتعرض : ابداء العرض وهو الناحية ، والتعرض ، الاخذ في الذّهاب عرضا ، وتعرّض وأعرض : ظهر ولاح ، قال لبيد :

(أورجع واشمة أُسِفَّ نَئُورُهَا كِفَفًا تعرّض فهو قَهُنَّ وشاحها) (4)

---

(1) أساس البلاغة للزمخشرى ص 400

(2) نفس المصدر

(3) نفس المصدر ص 413

(4) شرح المعلقات للزوزني ص 9 الطبعة الثالثة .

ـ تَمْتَرِك ـ

ـ على موطن يخشى الفتى عنده السّردى متى تعترك فيه الفرائص ترعد (ط 100)

الاعتراك والتعارك واحد ، واعتركوا وتعاركوا في القتال والخصام ، قال جرير

(قد جرّبت عركتي في كلّ معترك غلب السيوف فما بال الضّغابيس) (1)

وماء معروك : مزدحم عليه ، وعاركه : زاحمه ؛

وعركت ذنبه بجنبي اذا احتملته ، قال :

(اذا أنت لم تعرك بجنبك بعض ما يسوء من الأدنى جفاك الأباعد) (2)

ـ تعتزل ـ

ـ تسفرى بنا رهط مسعود واخوته عند اللّقاء فتردى ثمّ تعتزل (أ ع 47)

تعتزل : تقول : مالي أراك في معزل عن أصحابك ، وأنا بمعزل من هذا الأمر ؛ واعتزلته الباطل وتعزّلته ، وأراك أعزل عن الخير ، قال حسان :

(فان كنت لا منّي ولا من خليقتي فمنك الذى أمسى عن الخير أعزلا) (3)

وأعوذ بالّه من الأعزل على الأعزل : أى من الرجل الذى لا سلاح معه على الفرس المعوجّ العشيب فهو يميل ذنبه الى شق والعرب تتشاءم به اذا كانت امالته الى اليمين ، قال امرؤ القيس ،

(ضليع اذا استدبرته سدّ فرجه بضاف فويق الأرض ليس بأعزل) (4)

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري ص 417
(2) نفس المصدر
(3) أساس البلاغة للزمخشري ص 419
(4) نفس المصدر

ـ تَتَمَاشَوْ ـ

ـ فاتركوا الطّيخ والتّماشي واما تتماشو ففي التماشي الدّاء (ح 65)

تتماشو : التماشي : التّمامي ، وهو يتماشى عن كذا : يتماص عنه ، وهو يخبط خبط عشواء : أى يخطئ ويصيب ، كالناقة التي في عينيها سوء اذا خبطت بيدها ، قال زهير :

(رأيت المنايا خبط عشواء من تصب تمته ومن تخطئ يعمّر فيهرم) (1)

وانّهم لفي عشواء من أمرهم : أى لفي حيرة وقلّة هداية ، والعشواء والعشوة : الظّلمة ، وركب فلان : عَشوة وعُشوة وعِشوة : باشر أمرا على غير بيان .

ـ عضّ ـ

ـ اذا عضّ الثقاب بها اشمأزت وولّته عشوزنة زبونا (م 58)

عضّ ، تقول : ترأس قبل أن يعضّ في العلم بضرس قاطع ، وما ذقت عضاضا : أى ما يعضّ ، ومن المستعار ، هو أعزّ ما يعلّيه عضّ الثقاب ، وأعضّ السّيف بساق البعير ، قال لبيد :

(ولكنّ نعضّ السّيف منها بأسواق عافيات الشّحم كوم) (2)

وعضّه الأمر : اشتدّ عليه ، وعضّته الحرب ، قال الأخطل :

(ضجّوا من الحرب اذا عضّت غواربهم
وقيس عيلان من أخلاقها الضّجر) (3)

ـ تعطو ـ

ـ وتعطو برخص غير شثن كأنه أساريع ظبي أو مساويك أسحل (ق 39)

العطو : التّناول ، والفعل عطا يعطو عطوا ، والاعطاء المناولة ،

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري ص 421
(2) أساس البلاغة للزمخشري ص 424
(3) نفس المصدر .

والتعاطي : التناول والمعاطاة : الخدمة والتعطية مثلها ، وفلان يتعاطى ما لا ينبغي له ، قال الله تعالى : "فَتَعَاطَى فَعَقَرَ" (1)
وعاطى الصبيّ أهله : اذا عمل لهم وناولهم ما أرادوا ، ومن المستعار ، أعطى بيده ، اذا انقاد ، وقوس عطوى : مواتية سهلة قال ذو الرمة :
(له نبعه عطوى كأن رنينها بألوى تعاطته الأكف المواسح) (2)
الألوى : الوتر ،

ـ نعف ـ

ـ نعم أناسنا ونعف عنهم ونحمل عنهم ما حملونا (م 34)
نعف : أى نبقى من الاعفاء ، وتقول : مابقي في الضرع الا عفة وعفافة أى بقية ، قال امرؤ القيس :
(فتوضح فالمقراة ، لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا لما نسجتها مِنْ جَنُوبٍ وشَمْأَل) (4)
وأنفق من عفو ماله : من حلاله وطيبه ، قال تعالى " ويسألونك ما ينفقون قل العفو" (5) ، وتقول أطعمونا من عوافيكم دامت لكم عوافيكم ، جمع عافي القدر وهو بقية المرق فيها ، قال الكميت :
(فلا تسألني واسألي ما خليقتي اذا ردّ عافي القدر من يستعيرها) (6)

---

(1) من سورة القمر الآية 29
(2) أساس البلاغة للزمخشري ص 427
(3) نفس المصدر ص 428
(4) شرح المعلقات للزوزني ص 6 الطبعة الثالثة
(5) من سورة البقرة الآية 219
(6) أساس البلاغة للزمخشري ص 428

ـ عقرت ـ

ـ ويوم عقرت للعذارى مطيّتي فياعجبا من كورها المتحمّل (ق 11)

عقرت : العقر : النّحر والعقر : الجرح وأثر كالحزّ في قوائم الفرس والابل ، والعقير : المعقور جمع عقرى ، وعاقرة : فاخرة في عقر الابل ، وتعاقرا : عقرا ابلهما ليرى أيّهما أعقر لها ، والعقيرة : ما عقر من صيد أو غيره ، واعتقر الظّاهر من الرّحل والسّرج وانعقر : دبر وسرج معقار : غير واق يعقر الظّهر ، قال امرؤ القيس :

(تقول وقد مال الغبيط بنا معا عقرت بعيرى ياامرأ القيس فانزل) (1)

ـ يعقلونه ـ

ـ فكلا أراهم أصبحوا يعقلونه صحيحات مال طالعات بمخرم (ز 43)

يعقلونه : يؤدّون عنه الدّية التي لزمته ، تقول : عقلت عن الرّجل أعقل عنه ، وسمّيت الدّية عقلا لأن الوادى كان يأتي بالابل الى افنية القتيل ، فيعقلها هناك بعقلها ، فعقل ، على هذا القول بمعنى المعقول ، ثم سمّيت الدّية عقلا ، وان كانت دنانير ودراهم .

ـ اعتكرت ـ

ـ فلحقن واعتكرت لها مدريّة كالسّمهريّة حدها وتمامها (ل 50)

عكر واعتكر : أى عطف ، تقول فرّ من قرنه ثم عكر عليه بالرّمح أى كرّ ، وفلان فرّار عكّار ، وفي الحديث : قلنا يارسول الله نحن الفرّارون قال : " بل أنتم العكّارون " ، واعتكر الليل : كثف ظلامه واختلط وكرّ بعضه على بعض .

---

(1) شرح المعلقات للزوزني ص 11 الطبعة الثالثة

ـ لأعل ـ

ـ بادرت حاجتها الدّجاج بسحرة لأعل منها حين هبّ نيامها (ل 61)

ليعَلُّ والعَلَلُ محركة : الشّربة الثانية أو الشرب بعد الشّرب تباعا

طعام قد علّ منه : أكل منه ، وتعلّل بالأمر تشاغل وبالمرأة : تلهى

من المستعار: علّه ضربا : اذا تابع عليه الضّرب ، وسئل تابعيّ

عن ضرب رجلا فقتله فقال : اذا علّه ضربا ففيه القود ، وقال الأعشى

في وصف شارب الخمر :

(لا يستفيقون منها وهي راهنة الّا بهات وان علّوا وان نهلوا) (1)

يعتلق ـ

ترّاك أمكنة اذا لم أرضها أو يعتلق بعض النفوس حمامها (ل 56)

الاعتلاق : الارتباط تقول : فلان تعلّق بفلان : ارتبط به ، وفي الحديث :

من تعلق بشيء وكل اليه " وتقول : امرأة معلقة لا ذات زوج ولا مطلقة ،

تقول : لو علّقها لما علّقها وعلّقت مطيتي بمطية فلان ، قال

الطرماح :

(كأنّ المطايا ليلة الخمس علّقت بوثّابة بعد الكلالة شحشح) (2)

ربعة ، يريد القطاة ، وقال عنترة :

(علّقت بها عرضا وأقتل قومها زعما لعمر أبيك ليس بمزعم) (3)

وقال الأعشى :

(عُلِّقْتُهَا عَرَضًا وعُلِّقَتْ رَجُـلاً غَيْرِي وعُلِّقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ) (4)

---

1) شرح المعلقات للزوزني ص 189 الطبعة الثالثة
2) أساس البلاغة للزمخشري ص 433
3) شرح المعلقات للزوزني ص 148 الطبعة الثالثة
4) شرح المعلقات للزوزني ص 186 الطبعة الثالثة

- عَلِهَت -

- علهت تردّد في نهاء صعائد سبعا تؤاما كاملاأيّامها (ل 45)

العله والهلع: الانهماك في الجزع والضّجر ، ويروى تبلّد : أى تتحيّر وتتعمّه ؛ وعَلِه كَفَرِح وقع في الملامة أو في أدنى خمار وجاع وانهمك وتحيّر ودهش وجاء وذهب فزعا ووقع في ملامة وخبث نفسا والفرس نشط في اللّجام وهو عَلْهان وهي علهاء ؛ جمع عِلاَهٍ وعَلاَهِي ؛

- يُعَمِّر -

- رأيت المنايا خبط عشواء من تصب تمته ومن تخطئ يعمّر فيهرم (ز 43)

التعمير : تطويل العمر ، استعمر اللّه تعالى عباده في الارض أى طلب منهم العمارة فيها فقال : " واستعمركم فيها ..." الآية وتقول : ماالدّنيا الاّ عمرى ولا خلود الا في الأخرى ، وقال لبيد :

(وما البرّ الا مضمرات من التّقى وما المال الا معمرات ودائع) (1)

وعمرك اللّه : دعاء بالتعمير ؛ ومنه العمارة: ريحانة كان الرّجل يحيّ بها الملك مع قوله عمرك اللّه ، والجمع عمار ، قال الأعشى :

(فلمّا أتانا بعيد الكرى سجدنا له ورفعنا العمارا) (2)

وقيل : هو أن يرفع صوته بالتعمير وقال تعالى : " ومن نعمّره ننكسه في الخلق أفلا تعقلون " (3)

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري ص 435

(2) نفس المصدر

(3) من سورة يس الآية 68 ؛

ـ فعنّ ـ

ـ فعنّ لنا سرب كأن نعامه عذارى دوار في ملاء مذيّل (ق 63)

عنّ : أى عرض وظهر ؛ وعنّ لنا كذا عَنَنًا وهو ممنّ مفنّ : عريض ذو فنون و " لا أفعل ذلك ما عنّ في السّماء نجم " أى ما عرض وظهر ، وبلغ عنان السّماء أى ظهر منها اذا نظرت اليها ، وأعنان السّماء : أى نواحيها ؛

ـ وعادها ـ

ـ أويك قد أقفر منها جوّها وعادها المحل والجدوب (عص13)

عادها : أصابها وأدركها وأصله من عيادة المريض ، وتقول العرب : له الكرم العدّ والسؤدد العود ، قال الطرماح :

(هل المجد الا السؤدد العود والنّدى ورأب الثأى والصّبر عند المواطن) (1)

وعاد عليهم الدّهر : أتى عليهم ، وعادت الرّياح والأمطار على الدّيار حتى درست ، قال ابن مقبل :

(وكائن ترى من منهل باد أهله وعيد على معروفه فتنكّر) (2)

ـ تعوذ ـ

ـ لاتقعدنّ وقد أكّلتها حطبا تعوذ من شرّها يوما وتبتهل (أع 50)

العوذ : الالتجاء كالعياذ والمعياذ والمعاذة والتّعوّذ والاستعاذة تقول : أعيذك بالله أن تفعل كذا ، ويقال للمستعيذ بالله : لقد عذت بمعاذ والله مستعاذى ومستلاذى واللّهم عائذا بك من كلّ سوء : وفي التنزيل : " قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين " (3)

---

(1) أساس البلاغة للزمخشرى ص438

(2) نفس المصدر

(3) من سورة البقرة الآية 67

ـ تَـمَاوَرَهُ ـ

ـ اذا لاأزال علـى رحاله سابح نـهد تماوره الكمـاة مكلـم (عن 44)

التماور : التّـداول ، يقـال : تماوروه ضـربا : اذا جعلوا يضـربونـه عـلى جـهة التـناوب وكـذلك الاعـتوار .

والاسـم تعـتورة حـركات الاعـراب، وتـعاورت الـرّيـاح رسم الدّار، وأرى الدّهر يستـعيرني شبـابي أى يـأخذه منّي ، وسيـف أعيرتـه المنـية، قـال النابغة:

(وأنت ربيـع ينـعش النـاس سيبـه وسيـف أعـيرتـه المـنيّة قـاطع) [1]

ـ يعتام ـ

أرى الـوت يـعتام الكـرام ويصطفـي عقيلـة مـال الفاحش المتـشدّد (ط 65)

الاعتيـام : الاختيـار ، والتعميم ، أى يخـتار الكـرام بالافناء وقيـل معناه يـعمّ الاجـواء والبخـلاء ومنهـا قـولهم : عتمـت الابـل تـعتم وتـعتم وأعتمـت واستعتمـت: حلبت عشاء ، والعَتَمَـة محركـة: ثلث الليـل الأوّل بـعـد غـيبوبـة الشّـفق أو وقـت صـلاة الـعشاء الآخـرة ، وما عـتّم أن فـعل كـذا : أى ما لبـث والعُتْم بالـضّم وبضمّـين : شجـر الزيـتون الـبرّي .

ـ عـيّ ـ

ـ اذا ما عـيّ بالاستـاف حـيّ مـن الـهول المـشبّـه أن يكـونا (عم 45)

عـيّ : عـجز ، تقـول : عـييت بالأمـر اذا لم تـعرف وجـهه أو عجـزت عـن ادراكـه ، قـال النـابـغـة .

(وقفـت فيها أصيـلا كـي أسائلـها عـيّت جـوابا وما بالرّبـع مـن أحـد) [2]

---

(1) أسـاس البـلاغـة للزمـخـشرى ص 439

(2) شرح المـعلقات للزوزنـي ص 137

أى عجزت أن تجيب ؛ والاعياء قد يكون بمعنى الاباء والشدّة ، قال عمرو بن كلثوم يخاطب عمرو بن هند :

(فان قناتنا ياعمر ، أعيت على الاعداء قبلك أن تلينا) (1)

أى أبت أن تلين .

ـ حرف الغين ـ

ـ غودِرَ ـ

ـ عريت وكان بها الجميع فأبكروا منها وغودر نؤيها وثمامها (ل 11)

غودر : المغادرة : الترك ، غادرت الشيء : تركته وخلفته ، ومنه الغدير، لأنه ماء تركه السيل وخلّفه ؛ والجمع الغُدُر والغُدْران والأغدرة ، قال عنترة :

(هل غادر الشعراء من متردّم أم هل عرفت الدّار بعد توهّم) (2)

ومنها الغدر والخيانة ، قال الحارث :

(أَمْ جَنَايَا بَنِي عَتِيقٍ فانّما مِنْكُمْ إِنْ غَدَرْتُمْ لَبَرَاءُ) (3)

ـ تغدفي ـ

إِنْ تَغْدِفِي دُونِي القِنَاعَ فَإنَّنِي طَبٌّ بِأَخْذِ الفارسِ المُسْتَلْئِمِ (عن 34)

الاغداف : الارخاء ؛ أغدَفَتْ دوني قناعها وأغدفت سترها اذا أرسلته ؛ وأغدفْتُ بالصّيد اذا ألقيت عليه الشّبكة فأحيط به ؛ وفي الحديث : انّ قلب المؤمن أشدّ اضطرابا من الذنب يصيبه من العصفور حين يُغْدَفُ بِهِ" وأغدف بالمرأة دخل بها ، أنشد الجاحظ :

---

(1) شرح المعلقات للزوزني ص 106 الطبعة الثالثة

(2) شرح المعلقات العشر للزوزني ص 146 و 181 الطبعة الثالثة

(يبيت أبوك بها مغدوفا كما ساور الهرّة الثعلب) (1)

- غذاها -

كَبِكْرِ المُقَانَاةِ البَيَاضِ بِصُفْرَةٍ غَذَاهَا نَمِيرُ المَاءِ غَيْرُ المُحَلَّلِ (ق 32)

غذاها : خالطها وسقاها ، ورأيت مهزوما يغذ وجرحه يغذ : يسيل وفي الحديث في ذكر المدينة: " لتدعنّها أربعين عاما حتى يدخل الكلب أو الذئب فيغذّى على سواري المسجد " ، يقال: غذّى ببوله اذا رمى به دفعة ، وعن أبي البيداء: سمعت شيخا بالبادية يقول: (لا تقبل شهادة العبد ولا شهادة العذيوط ولا شهادة المغذّى) .

والمغذى : المتبول واقفا غير المستتر في بوله .

- تغري -

- تُغْرِي بِنَا رَهْطَ مَسْعُودٍ وَاخْوَتِهِ عِنْدَ اللِّقَاءِ فَتُرْدِي ثُمَّ تَعْتَزِلُ (أع 47)

تغري : أى تضرب بيننا وبينهم كأنه قال: تلصق بيننا وبينهم العداوة من الغراء وقد استعمل الوشاية بمعنى الالزاق وهو استعمال مجازي .

- غشينا -

- نطاعن ما تراخى النّاسُ عنّا ونضرب بالسّيوف اذا غُشِينَا (عم 35)

الغَشَيان: الاتيان وقال تعالى : " فلمّا تغشّاها حملت حملا خَفِيفًا" (2) وتقول : انجلت عنه غشية الحمّى أى لمّتها ، ونزلت به غشية الموت وأصابه غشي ، قال ذو الرّمّة :

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري، ص 446

(2) من سورة الاعراف الآية 188

(وردت وأغباش السّواد كأنها   سماد يرغشي في العيون النّواظر) (1)

وعلى قلبه غشاوة فما يقبل الحقّ ، قال تعالى : " ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم " (2) ، واستغش ثوبك كي لا تسمع ولا ترى ، قال تعالى :" واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصرّوا واستكبروا استكبارا " (3) ؛ وكثرت غاشية فلان : أي مجيئه وغشيته غاشية وهي الدّاهية ، قال عنترة :

(يخبّرك من شهد الوقيعة أنني   أغشى الوغى وأعفّ عند المغنم) (4)

ـ أغفل ـ

ـ على غيرك ذنب قلته غير أنني   نشدت فلم أغفل حمولة معبد (ط 71)

أغفل : أترك والاغفال : التّرك تقول : مضت غفلات العيش ، وأغفل الله قلبه على ذكره : جعله غافلا عنه ، وتغفلته عن كذا تخدّعته عنه على غفلة منه وتغفلته يمينه : حنّثته فيها وهو غافل ولبعضهم :

(حبّذا ليلة تغفّلت عنها   زمني فانتزعتها من يديه) (5)

وكتاب غفل : لم يسمّ واضحه قال :

(انّي امرؤ أسم القصائد للعدى   انّ القصائد شرّها اغفالها) (6)

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري ص 451

(2) من سورة البقرة الآية 6

(3) من سورة نوح الآية 6

(4) شرح المعلقات للزوزني ص 159 الطبعة الثالثة .

(5) أساس البلاغة للزمخشري ص 453

(6) نفس المصدر

ـ غَلَلتَ ـ

ـ مشمولة غللت بنابت عرفج كدخان نار ساطع أسنامها (ل 32)

الغلث: والعلث : الخلط والفعل : غلث يغلث بالغين والعين جميعاً والغلث كالعلث في معانيه وبالتحريك : شدّة القتال، والغثي كسكرى ، شجرة مرّة والغليث ما يسوّى للنسر مسموما والطّعام يغث بالشعير كالمغلوث (1)

ـ فتغلل ـ تغلّ ـ

ـ فتغلل لكم مالا تغلّ لأهلها قرى بالعراق من قفير ودرهم (ز 32)

أغلت الأرض تغلّ ، اذا كان لها غلّة تقول : وفت غلّة ضيعته وهو كل ما يحصل من ريع أرض أو كرائها أو أجرة غلام أو نحو ذلك وله أرضية يستغلّها ويغتلّها ، وتقول: يد المؤمن لا تَغُلّ وقلب المؤمن لا يغِلّ، من الغلّ وهو الحقد المنغلّ وهو الكامل ، وأبلغ فلانا مغلغلة : وهي الرسالة الواردة من بلد بعيد وغلغلت اليه رسالة، قال الاخطل:

(لأغلغلنّ الى كريم مدحه ولأثنينّ بنائل وفعال) (2)

وقد استعمل زهير لفظ الاغلال مجازا ، فالحرب لا تنبت ولكنّها حصاد لما نبت ومنه الغلاء كذلك: وهو الارتفاع ، ومنه قولهم : غلا السعر يغلو غلاء: اذا ارتفع ، قال لبيد

(واذا تغالى لحمها وتحسّرت وتقطعت بعد الكلال خدامها) (3)

تغالى لحمها : أي ارتفع الى رؤوس العظام ، والغلو : مجاوزة الحدّ في التألم والتّحدّى ، قال الحارث :

---

(1) أنظر القاموس المحيط للفيروز ابادى ص 177 ج 1

(2) أساس البلاغة للزمخشرى ص 454

(3) شرح المعلقات للزوزني ص 104 الطبعة الثالثة

(انّ اخـوانـنا الأراقـم يـغـلو ن علينـا فـي قيلـهم احـفـاء) (1)

– يـغني –

– ولا تجـعليني كـامرئ ليـس همّـه كـهمّي ولا يـغني غـنائي ومشهد (ط 94)

الغـناء: الكـفاية تقـول : أغنى فلان في الحـرب غنـاء حـسنا ، وأغنى

عنّي فـلان غـناء : أي كـفى في الـدّفع ، وتقـول : لأ غـنيّـن عنـك مغناه

لأكـفينـك مـا كـفاه ، قال تـعالى : " وما يغني عنـه ماله اذا تردّى" (2) ،

وأغنـاني الحـلال عـن الحرام ، ولي عـن هـذا غنـية وأنـا عنـه غـنيّ (وهو

مغنى عنـه مـن الأقـرع عـن المشط)

وقد تـغانـوا ، قـال :

(كـلانـا غـنيّ عـن أخـيه حـياتـه ونحـن اذا متنـا أشـدّ تغانيا) (3)

– حـرف الـفـاء –

فـترت –

– اذا تلاعـب قرنا بـساعة فتـرت واتّـجّ منـها ذنـوب المتن والكـفـل (أع 7)

فـترت : سكـنت ، تقـول : أجد في نفسي فترة وفتورا : اذا سكـن عـن حـدّتـه

فلان بـعد شـدّتـه ، وتقـول : فـلان عـلته كبـره وحـرته فتـره ومـن المجاز ،

فتـر البـرد والمـاء الحـارّ ، وكـان المـاء حـارّا ففـتّرتـه ، وفـتر الـعامـل

عـن عمله: قـصر فيـه ، وفـتّر السّحـاب اذا تحـيّر لا يسير وتـهيأ للمطر،

قـال ابن مـقـبل :

---

1) شـرح المـعلقات للزوزنـي ص 170 ط الثالثـة

2) مـن سـورة الليـل الآيـة 10

(3) أسـاس البـلاغـة للزمخشري ص 458

(تـأمـل خـليلي هـل تـرى ضـوء بارق يمـان مـرتـه ريـح نجد ففـتّر) (1)

وامـرأة فاتـرة الطّـرف ،وفـتّرت مـن بصرهـا ، قـال ذو الـرّمـة :

(فتبسّمـن عـن غـرّ الأقـاحي فـي الثّـرى وفـتّرن من أبصـار مضروجة نجل) (2)

ـ لفـرّج ـ

ـ فلـو كـان مـولاى امرأ هـو غـيره لفرّج كـربي أو لأنظرني غـدى (ط 76)

فـرّج : فـرّجت الأمـر ، وفـرّجتـه : كـشفتـه ،والفرج : انكشاف المكـروه ولكلّ غـمّ فـرجـة : أى كـشـفة ، قـال :

(ربمـا تكـره النفـوس مـن الامـر لـه فـرجـة كـحلّ الـعقال) (3)

يقـال : فـرّج اللّـه غـمّـه فانفـرج ، واللّـه فـارج الغـموم ، قـال :

(يافارج الكـرب مسـد ولا عساكـره كما يـفرّج غـمّ الظّالمـة الفلق) (4)

وفـرج البـاب: فتحه ، وأنشـد سيـبويـه :

(الفارجي باب الأمـير المبـهم) ، والمكان الفارج : الذى فيـه تـفـرّج ،

ـ أفـرعت ـ

ـ جنوح دفـاق عنـدل ثـمّ أفرعـت لـهـا كتفاها في معـالـي مصـعّد (ط 26)

أفرعـت : الافراع : التعليـة ،يقـال : فرعت الجبل أفرعـه فرعـا اذا علـوتـه ، وتـفرّعـته أيضـا ،وأفرعـته غيـرى ، أى جعلتـه يـعلوه والمعالاة والتعليـة والاعـلاء واحـد ، والتـصـعيـد مثلـهـا ،وجـبل فـارع : مـرتفـع ، وفرعـت الجـبل وفيـه وتـفرّعـت : صـعدت قـال عبد الله بن عـنمه :

(كأنـي غـداة الصّـمد لما دعوته تـفرّعت حـصنا لا يـرام مـمـدّدا) (5)

---

(1) أساس البلاغة للزمخشرى ص 462
(2) نـفس المـصدر
(3) نـفس المـصدر ص 467
(4) نـفس المـصدر
(5) أسـاس البـلاغـة للزمخـشـرى ص 471

وأفرعت في الوادي وفرّعت: انحدرت ،وسمع اعرابي يقول: لقيت فلانا فارعا مفرعا: أي صاعدا أنا منحدرا هو وتفرّعت في بني فلان: تزوّجت سيدتهم ، قال:

(وتفرّعنا من بني وائل هامة العزّ وخرطوم الكرم) (1)

ـ تفرّى ـ

ـ رعو ظمأهم حتى اذا تم أوردوا غمارا تفرّى بالسّلاح والدّم (ز 39)

تفرّى انشق "فراه يفريه: شقّه فاسدا أو صالحا وتفرّى ، انشق والحين انجبست ،وهو يفرى الفرىّ: يأتي بالعجب في عمله ،وتفرّى اللّيل عن بياض النّهار ،وتفرت الأرض بالعيون ،والكل يفيد الانشقاق مجازا ،

ـ وفضّ ـ

ـ أغلى السّباء بكل أدكن عاتق أو جونة قدحت وفض ختامها (ل 59)

فض: الفضّ، الكسر ، فضّ ختم الكتاب وغيره، قال الفرزدق:

(فبتن بجانبي مصرّعات وبتّ أفضّ اغلاق الختام) (2)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس رضي الله عنه : " لا يفضض الله فاك " وقال تعالى : " واذا رأوا تجارة أو لهوا انفضّوا اليها وتركوك قائما"، (3) وفضضت حلقة القوم فانفضّوا ، وقالت عائشة رضي الله عنها لمروان : " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أباك وأنت في صلبه فأنت فضض من لعنة اللّه: أي قطعة منها ،

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري ص 471

(2) نفس المصدر ص 475

(3) من سورة الجمعة الآية 11

ـ أفـظـعـت ـ

ـ وهـم السّمادة اذ العشيرة أفـظعت وهـم فوارسها وهـم حـكّـامهـا (ل 86)

أفـظـعت : أصيبـت بأمـر فـظيع ، مـا أفـظع هـذا الخـطب ، وقـد فـظـع فـظاعـة وأفـظعـني فـهو فـظيع ومـفظـع ، وسمعت بذلك فأفـظعـته وتفظّعته ، وفـظعت بـه ، قـال الاحـوص:

(أحـموا عـلى عـاشق زيـارتـه فـهو بـهجران بينـهم فـظـع) (1)

وأصـله : مـن فـظع فظعا : اذا امتـلأ امتـلاء شـديدا ، قال ابو وجـزة :

(تـرى الـعلافيّ منـها موفـدا فـظاعا اذا احزأل بـه مـن ظهرها فقر) (2)

ـ لا ينـفـك ـ

ـ فآليـت لا ينفـك كـشحي بـطانـة لـعضـب رقيـق الشّفرتيـن مـهنّـدا (ط83)

لا ينـفك : لا يـزال ، وما انفـك : مازال ، قـال الاعـشى :

(أبلـغ يزيد بـني شيبان مـألكـلة أباثبيـت أما تنـفك تـأتـكل) (3)

وتقـول : فـك عـظمـه فـانفك اذا انفـرج ، وفك عنـه الـغلّ والقيـد ، قـال الحـارث :

(وفككـنا غـلّ امـرئ القيـس عنـه بعـد مـا طال حـبسه والعناء) (4)

ويقـولون في حكمـهم : مـقتل الـرّجل بيـن فـكّـيه .

ـ أفـلح ـ

ـ أفـلح بما شئت فقـد يبلـغ بالضّعف وقـد يخـدع الأريـب (عص 21)

أفلـح : بالحاء مـن الفلاح وهو البقاء ، وهـب اللّـه لك الفلاح والـفلح وهـو البقـاء في الخـير ، وفي الحديث : (وكلّ قـوم على زينـة من أمـرهم ومفلحـة من أنفسهم) وهو في مـعنى قوله تعالى : " كـلّ حـزب بما لـديهم فرحون "

---

(1) ، (2) أسـاس البـلاغـة للزمخـشري ص 477

(3) شـرح المعلقات للزوزنـي ص 179 الطبعة الثالثة

(4) شـرح المعلقات للزوزنـي ص 191 الطبعة الثالثة

ـ افتلينـا ـ

ـ وتحملنا غـداة الـرّوع جـرد عـرفن لنـا نقـائد و افتلينـا (عم 79)

الفـلو والافتلاء : الفطام تقـول : فـلا الـصّبي والمهر فلـوا وفـلاء عـزلـه عـن الـرّضاع أو فـطمـه كـأفـلاه وافتـلاه ، قـال :

نقـود جياد هنّ ونفتليـها ولا نـغد و التيـوس ولا القـهـاد) (1)

ـ فـنّقـهـا ـ

ـ والسابحـات ذ يـول المـرط فـنّقـهـا برد الـهواجـر كالغزلا ن بالجرد (نغ 34)

فـنّقـها : طيّب عيشها ويـروى : أنـقها : أى أعطاها ما يعجبها وجاريـة فـنق : ناعمـه وفـنّقـها أهلها ، وفـنّمـق اللّـه عـيشـه، وفـانقـة نحو : نعّمه وناعمـه ، قـال عـدّى :

(زانـهـنّ الشفـوف ينضحـن بالمسك وعـيش مفـانق وحـرير) (2)

وفـلان يتـفنّـق كـما يتـفنّـق الـصبي الكـريم عـلى أهـله .

ـ يستفيقـون ـ

ـ لا يستفيـقون منـها وهـي راهنـة الآ بـهات وان عـلّوا وان نهلوا (أع 28)

لا يستفيقـون : تقـول : فـلان مـد من لا يستفيق مـن الشّراب ، وأفـاق مـن المرض أو الشراب واستفاق أى فطن ، وتـفوّق الفصـل أمّـه : رضعها فواقا فواقا ، ومـن المجاز: تفوّقت الماء : شربته شيئا بعد شيء ، وتفوّقت مالي : أنفقته على مـهل ، قـال :

(تفـوّقت مـالي من طريد وتالد تـفوّقي الصّهـباء مـن حـلب الكرم) (3)

---

(1) أساس البـلاغـة للزمخـشرى 482

(2) نـفس المـصدر ص 483

(3) أسـاس البـلاغـة للزمخـشرى 484

وتفوّقت وردى: أخذته قليلا ، وأتيته فيقة الضحى وبهعته ، وخرجنا بعد أفاريق من اللّيل .

ـ فاءوا ـ

ـ ثمّ فاءوا منهم بقاصمة الظهر ولا يبرد الغليلَ الماءُ (ح 80)

الفيء : الرجوع والفعل فاء يفيء ،فاء الى اللّه فيئة حسنة : اذا تاب ورجع .وطلّق امرأته وهو يملك فيئتها وفيئتها أى رجعتها . وفاء عليه الظّلّ وتفيأ ، قال امرؤ القيس:

(تيمّمت العين التي دون ضارج يفيء عليها الظّلّ عرضها طامي) (1)

وتعال تقعد في الفيء ، وفلان يتّبع الأفياء ، قال:

(لعمرى لأنت البيت أكرم أهله وأقعد في أفيائه بالأصائل) (2)

(ومثل المؤمن كمثل الخامة من الزّرع تفيّئها الرّياح) ، قال كعب بن زهير يصف الظليم :

(قرع القذال يطير عن حيزومه زغب تفيّئه الرّياح سخيف) (3)

قال تعالى : " وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الأخرى ، فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى أمر اللّه ، فان فاءت فأصلحوا بينهما "(4)

---

(1) أساس البلاغة للزمخشرى ص 486

(2) نفس المصدر

(3) نفس المصدر

(4) من سورة الحجرات الآية 8 و 9

حـــروف القـــاف

ــ قــد حــت ــ

ــ أغــلى السبــاء بكــلّ أدكــن عــاتــق أو جــونة قدحــت وفــضّ خــتامها *(ل 59)

قــدحت: القــدح : الغرف، قــدح المرقة واقتدحها : اغترفها بالمقدح والمقــدحــة ،

وفــي المــثل : (ستأتيــك بما في قــعرها المقــدحة) . أي سيظهــر لك ما أنــت عَــم

علــه، قــال : (لنا مــقدح منهــا وللجار مــقدح) ،وفي أسفــل البــرمــة قــد يمــح :

بقــية مــرقة ، قــال الــذبياني :

(فــظلّ الا مــاء يبتــدرون قديحها كــما ابتدرت سعد مــياه قــراقــر)[1]

وهــذا مــاء لا ينــام قــادحه : اذا وصــف بالقــلّة : وبئر قــدوح : لا يــوجــد

مــاؤهــا الا غــرفة غــرفة ،وقــد حت عــينه وقــدّحت اذا غــارت صارت كالقــدح قــال

زهــيــر :

(وعــزّتها كــواهلهــا وكــلّت ســنابكــها وقــدّحت الــعيــون)[2]

ــ يقــذفــوا ــ

و ــ وان يقــذفوا بالقــذع عــرضك أسقــهم بكــأس حيــاض الموت قبــل التهدّد (ط 74)

يــقذفوا : القذف: الطعن في الاعراض والسّــب والأصــل فيــه الــرّمي بالسّــهــم

وغــيره : وجعــل اللّــه الــشّهــاب قــذيفــة الــشيطان ، قــال تــعالى :

" ولقد زيّنــا السمــاء الدّنــيا بمصابيــح وجعلناها رجومــا للشّيــاطين "[3]

ومــن المجاز: فلان يــقذف بنفسه المقاذف .

---

(1) (2) أساس البلاغة للزمخشري ض 494

* ــ قوله : (قدحت وفض ختامها) فيه تقديم وتأخير، وتقديره : فضّ ختامها وقدحت لانه مالم يكسر ختامها ، لا يمكن اغتراف مافيها من الخمــر .

(3) مــن ســورة المــلك الآيــة 4

قال الطرماح :

(وانّي لمقتاد جوادى فقاذف به وبنفسي العام احدى المقاذف) (1)

والمسجد قذف: شرف الواحدة قذفة ، وناقة مقذوفة باللّحم ومقذّفة ،
مكتنزة اللّحم كأنّما قذفت به قذفا ،

ـ تقرأ ـ

ـ ذراعي عيطل أدماء بكر هجّان اللّون لم تقرأ جنينا (عم 14)

لم تقرأ : من القرء أى لم تضم في رحمها ولد قط ، قال تعالى :

" والمطلقات يتربّصن بأنفسهن ثلاثة قروء ،،، الآية) (2)

وأقرأت المرأة : حاضت ، وامرأة مقرىء ، واعتدّت بثلاثة قروء وأقراء وأقرؤ ،
وما قرأت هذه النّاقة سلاقطّ ، ما ضمّت أى حملت ولدا ، قال حميد
بن ثور :

(تراها غلاما نا الخلي فتشذّرت مراحا ولم تقرأ جنينا ولا دما) (3)

ـ أقر ـ

ـ بيوم كريهة ضربا وطعنا (أقرّ) به مواليك العيونا (عم 11)

أقرّ قولهم (أقرّ الله عينك) قال الاصمعي : معناه أبرد اللّه دمعك
أى سرك غاية السّرور ، وزعم أن دمع السّرور بارد ، ودمع الحزن حارّ
وهو عندهم مأخوذ من القرور ، وهو الماء البارد ، ورد عليه
أبو العباس أحمد بن يحي ثعلب هذا القول وقال : الدمع كله حارّ ،
جلبه فرح أو ترح ، وقال ابو عمر الشيباني معناه أنام اللّه عينك
وأزال سهرها ، لان استيلاء الحزن داع الى السّهر ، فالاقرار ،

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري ص 498

(2) من سورة البقرة الآية 227

(3) أساس البلاغة للزمخشري ص 499

على قوله افعال، من قرّ يقرّ قرارا ،لأن العيون تقرّ في النوم ، وتحاسرف في السهر ،

وحكى ثعلبعن جماعة من الأئمة : أنّ معناه أعطاك اللّه مناك ومبتغاك، حتى تقرعينك عن الطماح الى غيره، قال النابغة :

(اذن فعاقبني ربّي معاقبة قرّت بها عين من يأتيك بالحسد) (1)

ـ قريناكم ـ

ـ قريناكم فعجّلنا قراكم قبيل الصّبح مرداة طحونا (عم 33)

القرو : التتبع والقصد كالاقتراء والاستقراء ،ويقولون في الحرب: قروها قراها ،وأوقد نار القرى ،والمسلمون قواري الله في الأرض أي أمناؤه وشهداؤه السيامين شبّهوا بالقواري من الطاير وهي الخضر التي يتيمنون بها ، الواحدة قارية ، قال :

(أمن ترجيع قارية تركتم سباياكم وأبتم بالعناق) (2)

وقال جرير :

(ماذا تعدّ اذا اعددت عليكم والمسلمون بما أقول قواري) (3)

ـ فتقصّدت ـ

ـ فتقصدت منها كساب فضرّجت بدم وغودر في المكرّ سخامها (ل 52)

أقصد ، وتقصّد : قتل ، ورماه فأقصده وتقصّده ، قتله مكانه ، قال أبو حيّة النّميري:

(رمين فأقصدن القلوب ولم تجد دما مائرا الا جوى في الحيازم) (4)

---

(1) شرح المعلقات للزوزني ص 203 الطبعة الثالثة

(2) أساس البلاغة للزمخشري ص505

(3) نفس المصدر

(4) أساس البلاغة للزمخشري ص 509

وعضته الحيّة فأقصدته المنيّة، وتقصّدت الرّماح : تكسّرت ، ورمح قصد : سريع الانكسار .

وقال الأعشى :

(أصابه هندوانيّ فأقصده أو ذابل من رماح الخط معتدل) (1)

ـ يقصر ـ

ـ ورحنا يكاد الطّرف يقصر دونه متى ما ترقّ العين فيه تسفّل (ق 68)

القصور : العجز ، والفعل قصر يقصر ، قصرته : حبسته ، وهو كالنازع المقصور : الذي قصره قيده ، وقصرت نفسي على هذا الأمر اذا لم تطامح الى غيره ، وقصرت طرفي اذا لم أرفعه الى ما ينبغي وهنّ قاصرات الطرف : قصرنه على أزواجهنّ ** ، وقصر السّتر أرخاه ، قال حاتم :

(وما تشتكيني جارتي غير أنّني اذا غاب عنها بعلها لا أزورها)

سيبلغها خيري ويرجع بعلها اليها ولم تقصر عليّ ستورها) (2)

ـ يقضم ـ

ـ فتركته جزر السباع ينشنه يقضمن حسن بنانه والمعصم (عن 50)

القضم : الأكل بمقدّم الأسنان ، والفعل قضم يقضم ، وما ذقت قضاما كسحاب وأمير ومقعد ولقمة أي يقضم عليه ، وقدم أعرابي على ابن عمّ له فقال : انّ هذه بلاد مقضم وليست ببلاد مخضم والقضم محركة السّيف .

ومن المجاز : هو يقضم الدّنيا قضما ، اذا زهد فيها واكتفى بالدّون منها وفي حديث أبي ذرّ : اخضموا فسنقضم * .

---

(1) شرح المعلقات للزوزني ص 194 الطبعة الثالثة

(2) أساس البلاغة للزمخشري ص 509

** ومن سورة الرحمن آيتي 55 ، 71 قال الله تعالى : " فيهن قاصرات الطرف لم يطمثن انس قبلهم ولا جان " ، وقوله " حور مقصرات في الخيام " .

* يخضمون ونقضم : يأكلون بأقصى الاضراس ونحن بمقدمها .

ـ فقضوا ـ

ـ فقضّوا منايا بينهم ثمّ أصدروا   الى كلأ مستوبل متوخّم(ز40)

فهضّيت الشيء وقضيته : أحكمته وأتممته ، تقول : قضى فلان حاجته وقضّى حوائجه ، قال امرؤ القيس :

(خليليّ مرّا بي الى أمّ جندب   نقضّي لبانات الفؤاد المعذّب)(1)

وثمة أخطاء تدور على ألسنة بعض المتحدثين ، وتجري بها أقلام بعض الكاتبين ، منها قول بعضهم (قضّيت اجازتي) بتشديد الضّاد ، والذى يقول : (قضيت اجازتي) ، يستعمل (قضى) في غير ما وضعت له وذلك لأن (قضى) لم ترد بمعنى تمضية الوقت ، وانما وردت بمعان عدّة منها :

ـ معنى اتمام الخلق والتسوية ، قال تعالى : " فقضاهنّ سبع سموات "

ـ تأدية الأمر ومنه قوله تعالى : " فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا اللّه كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا " .

ـ ومنها الموت ، قال تعالى : " فوكزه موسى فقضى عليه "

ـ ومنها الحكم ، قال تعالى : " وقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه " أى حكم بذلك

ـ ويأتي أيضا بمعنى الفصل في الحكم والخصومة ، قال تعالى : " ولولا كلمة سبقت من ربّك الى أجل مسمّى لقضي بينهم " أى لفصل بينهم .

ـ وتأتي بمعنى الاخبار والاعلام ، قال تعالى : " اذا قضينا الى موسى الأمر" أى اخبرناه . (١)

ـ وتكون بمعنى وجوب الشيء ووقوعه ، قال تعالى : " قضي الأمر الذى فيه تستفتيان " .

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري ص 513 .

سورة الحجر الآية 66

ــ وبمعنى الاكمال ، قال تعالى : " فلمّا قضى موسى الأجل " .

ــ تقلص ــ

ــ ولقد حفظت وصاة عمّي بالضحى اذا تهقلص الشّفتان عن وضح الفم (عن 62)

القلوص : التشنّج والقصر ، يقال : قلّص الثّوب ، والقميص : أي قصير ،

وقلصت شفته : انزوت علوا ، قال :

(وقد عجمتني العاجمات فأسأرت صليب العصا جلدا على الحدثان

صبورا على عض الحروف وضرسها اذا قلصت عن الفم الشّفتان)(1)

ــ أقدناه ــ

ــ وأقدناه ربّ غسان بالمنذر كرها اذلا تكال الدّماء (ح 61)

أقدته : أعطيته القود ، طلب القود من القاتل ، واستقدت الامام من القاتل

فأقادني منه ، ومنها : قوّد فرسه : أكثر قياده ، واذا نزلت عن فرسك

فقوّده قال :

(وقوّد قلوصي في الرّكاب فانّها ستبرد أكبادا وتبكي بواكيا)(2)

ــ أقوَت ــ

ــ يا دار ميّة بالعلياء فالسّند أقْوَتْ وطال عليها سالف الأبد (نغ 1)

أقوت : خلت من أهلها ، وأقوى القوم : فني زادهم ، وباتوا على القوى .

وقوى : جاع جوعا شديدا ، وابل قاويات ، وتقاوى فلان بات قاويا ، قال :

(سواء اذا لم تأت أمر دنيّة عليك تقاوى ليلة وسميمها)(3)

وأقووا : نزلوا بالقفر ، وأقوت الدّار من أهلها ، ونزلوا بالقواء والقيّ : بالقفر .

وبات فلان القواء وأقوى في شعره اقواء .

---

(1) ، (2) أساس البلاغة للزمخشري ص 520 و 526

(3) أساس البلاغة للزمخشري ص 529

ـ حرف الكـــاف ـ

ـ يكـبّ ـ

ـ فأضحى يسحّ الماء حول كتيفة يكبّ على الاذقان دوح الكنهبل (ق 74)

الكبّ : القاء الشيء على وجهه ،والفعل كبّ يكبّ . وأمّا الاكباب فهو

خرور الشيء على وجهه ،وهذا من النّوادر لأن أصله متعدّ الى المفعول به ،

وهذا عكس القياس المطّرد لأن مالم يتعدّ الى المفعول في الأصل يتعدّى

اليه عند النقل بالهمزة الى باب الافعال نحو : قعد (أقعدته ،وقام وأقمته ،

وجلس وأجلسته ونظير كبّ وأكبّ : عرض وأعرض . لأن عرض متعدّ الى

المفعول به لأنّ معناه : أظهر ،وأعرض لازم . لأن معناه ظهر ولاح ،

ومنه قول عمرو بن كلثوم :

(فأعرضت اليمامة واشمخرّت كأسياف بأيدى مصلتينا)

ـ كدحت ـ

فَجَدّلتُهُ فَطَوّحته فَكَدَحتْ وَجْهَهُ الْجَبُوبُ (عص 46)

فكدّحت : كدح في العمل كمنع سعى وعمل لنفسه خيرا أو شرّا وكدّ وجهه

خدش أو عمل به ما يشينه ككدّحه أو أفسده ولعياله كسب كاكتدح

ورأسه بالمشط فرّج شعره ،وبه كدح خدش جمع كدوح وتكدّح كقولهم :

كدمه : عضه بأدنى الفم وحمار مكدّم : معضّض قال طرفة :

(سقته اياة الشمس الاّ لثاته أسفّ ولم تكدم عليه باثمد)[2]

---

(1) أنظر القاموس المحيط للفيروز ابادى ص 253 ج 1 الطبعة الأولى .
(2) شرح المعلقات للزوني ص 50 ط. الثالثة

ـ كرورت ـ

ـ لما رأيت القوم أقبل جمعهم يتذامرون كررت غير مذمّم (عن 65)

كرورت : انهزم عنه ثم كرّ عليه كرورا ، وكرّ عليه رمحه وفرسه كرّا ،

وكرّ بعد ما فرّ ، وهو مكرّ مفرّ ، قال امرؤ القيس يصف فرسه :

(مكرّ مفرّ مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطّه السّيل من عل)(1)

وكرّار فرّار . وكررت عليه الحديث كرّا . وكرّرت عليه تكرارا وكرّر على سمعه

كذا . وتكرّر عليه وناقة مكرّة تحلب في اليوم مرتين ولهم هرير وكرير ،

قال الاعشى :

(نفسي فداءك يوم النّزال اذا كان دعوى الرّجال الكريرا)(2)

وهو صوت في الصّدر كالحشرجة ، وفعل ذلك كرّة بعد كرّة وكرّات وآتية

في الكرّتين والقرّتين .

ـ كفر ـ

ـ يعلو طريقة متنها متواتر في ليلة (كفر) النجوم غمامها (ل 41)

كفر : الكفر التغطية والسّتر . كفر الشيء وكفّره : غطّاه . يقال : كفر

السّحاب السّماء ، وكفر المتاع في الوعاء . وكفر الليل بظلامه : ولبس كافر

الدّروع وهو ثوب يلبس فوقها . وكفّر نفسه بالسلاح وتكفّر به قال :

(حمى جاره بشر بن عمرو بن مرثد بألفي كميّ في السّلاح مكفّر)(3)

وطائر مكفّر : مغطّى بالريش ، قال :

(فأبت الى قوم تريح نسوهم عليها ابن عرس والاوزّ المكفّرا)(4)

---

(1) شرح المعلقات للزوزني ص 30 الطبعة الثالثة

(2) أساس البلاغة للزمخشري ص 540

(3) (4) أساس البلاغة للزمخشري ص 547

وكفر الفلاح الحب ومنه قيل للزرّاع: الكفّار. ورجل مكفّر: وهو المحسان الذي لا تشكر نعمته. وكفّره وكفره: نسبه الى الكفر. وفي الحديث "لا تُكَفِّر ولا تَكْفُر أهل قبلتك".

ـ فتكنّسوا ـ

ـ شاقتك ظعن الحيّ حين تحمّلوا فتكنّسوا قطنا تصرّ خيامها (ل 12)

تكنّسوا: التكنّس: دخول الكناس والاستكنان به. جعل الهوادج للنّساء بمنزلة الكنس للوحش. وهو مخدعه. قال تعالى: "فلا أقسم بالخنّس الجوارى الكنّس" الجوارى وهي النجوم. الكنس: تكنس: أى تدخل كناسها أى تغيب كالظّباء اذا دخلت في كناسها وهو مستترها في الشّجر وغيره. أو هي كل النجوم لأنها تبدو ليلا وتخفى نهارا.

ـ تكنّفا ـ

ـ كأن جناحي مضرحيّ تكنّفا حفا فيه شكّا في العسيب بمسرد (ط17)

تكنّفا: التكنّف: الكون في كنف الشيء وهو ناحيته: تقول: أنت في كنف الله تعالى (محركة) في حرزه وستره وهو الجانب والظّل والنّاحية. وكَنَفَ الكيّال الحَبَّ: جعل يديه على رأس المكيال يمسك بهما المكيل. ويقال: كله كيلا غير مكنوف. واتخذ للابل كنيفا: حظيرة. قال متمّم:

(فصيّتي هلّا تكيان لمالك اذا أذرت الريح الكنيف المرّعا) (1)

وعن عمر بن أبي ربيعة: ما علم الله أني طالعت كنف حرام قط.

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري ص 552.

ـ حرف اللام ـ

ـ ولبّده ـ

ـ ردت عليه أقاصيه ولبدّه ضرب الوليدة بالمسحاة في الشأد (ن4)

لبّده : سكّنه أي أسكنه حفر الوليدة ولبد بالأرض وتلبّد : لصق متضائل الشخص، وتقول صبيان العرب للسّماني : سماني لبادي البدى لا ترى، يدورون حولها ويقولون ذلك وهي لا بدة لا تطير حتّى تؤخذ وفلان جثّامة لبد : لا يفارق مكانه ، ومنه: أتى أبد على لبد ، وهو آخر نسور لقمان لظنّه أنّه لبد فلا يموت ؛ ومال لبد : لا يخاف فناؤه من كثرته ، قال تعالى : " يقول أهلكت مالا لبدا " ؛ (1)

ومنه قيل : تلبّد فلان اذا رأى وتفرّس ؛

ـ لزّت ـ

ـ وطئ معال كالحني خلونه وأجرنه لزّت بدأى منضّد و ط 20)

لزّت : اللزّ : الضّم ؛ ولزّ الشيء بالشيء : قرن به وألصق فالتزّ به ؛ ولازّه لاصقه ؛ورجل ملزّز الخلق: مدمجه ؛ وافتح لزّ الحقّة ولزّ المجمر وهو الزّرفين ؛ قال ابن مقبل :

(لم يعد أن شقّ النهيق لهاته ورأيت قارحة كلزّ المجمر) (2)

ومن المجاز : لزّه الى كذا اضطره ؛ولززت بي يافلان ، قال :

(ولا اتّقي السفيور اذا رآني ومثلي لزّ بالحمس الرّبيس) (3)

ـ تلظّى ـ

ـ ما جزعنا تحت العجاجة اذ ولّوا شلالا واذ تلظّى الصّلاء (ح 60)

تلظّى : تلهّب النّار تلتظي وتتلظّى ، قال:

(وما برحت في اللّوم حتّى كأنّني على متلظّى جمر تجيش مراجله) (4)

---

(1) من سورة البلد الآية 5
(2) ، (3) أساس البلاغة للزمخشري ص 563
(4) نفس المصدر صفحة 566 ؛

وما أشد لظى النّار ،

ومن المجاز: الحرّ يتلظّى في المفازة ،والحيّة تتلظّى من السّمّ ،

وفلان يتلظّى غضبا ،وفي التنزيل: " فأنذرتكم نارا تلظّى لا يصلاها الا الاشقى الذى كذّب وتولّى " (1)

ـ لعنت ـ

ـ هل تبلغنّي دارها شدنيّة لعنت بمحروم الشّراب مصرّم (عن22)

لعنت : دعي عليها بأن تحرم اللّبن ،ولعنه أهله: طردوه وأبعدوه وهو لعين: طريد ،وقد لعن اللّه ابليس طرده من الجنّة وأبعده من جوار الملائكة ،ومن المجاز : (أبيت اللّعن) وهي تحيّة الملوك في الجاهلية ، أي لا فعلت ما تستوجب به اللّعن ،وفلان ملعّن القدر ، قال زهير :

(ومرهق النيران يحمد في اللأواء غير ملعّن القدر) (2)

وقال تعالى : " ، ، ، والشجرة الملعونة في القرآن ونخوّفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا " (3) ،كل من ذاقها لعنها وكرهها ،

ـ تلقح ـ

ـ فتعرككم عرك الرّحى بثفالها وتلقح كشافا ثم تنتج فتتئم (ز30)

تلقح : اللّقح واللّقاح : حمل الولد يقال: لقحت الناقة ،والالقاح ، جعلها كذلك ،والكشاف: أن تلقح النّعجة في السّنة مرّتين ،وبالغ في وصفها باستتباع الشرّ شيئين: أحدهما : جعله ايّاها لاقحة كشافا ، والآخر : اتآما ،

---

(1) من سورة اللّيل الآية 14

(2) أساس البلاغة للزمخشرى ص567

(3) من سورة الاسراء الآية 60

ومن المجاز : ألقحت الرّيح السّحاب والشجر، قال تعالى : " وأرسلنا الرّياح لواقح ،،، " (1) : ذات لقاح

ـ تلوح ـ

ـ لخولة أطلال ببرقة تثهمد : تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد (ط1)

تلوح : تلمع واللّوح : اللمعان ولاح البرق والنجم وغيرهما وألح قال : جران العود :

(أراقب لوحا من سهيل اذا ما بدا من آخر الليل يطارف) (2)

وقال المتلمّس :

(وقد ألح سهيل بعد ما هجعوا كأنه ضرم بالكفّ مقبوس) (3)

ولا حته النّار والسّموم ولوحته : غيّرته وسفحت وجهه ، قال طرفة :

(أو ملمع وسقت لأحقب لاحه طارد الفحول وضربها وكدامها) (4)

ـ ألوى ـ

ـ ألارُبّ خصم فيك ألوى رددته نصيح على تعذاله غير مؤتل (ق43)

ألوى : الألوى : الشديد الخصومة كأنه يلوى خصمه عن دعواه ؛ ورجل ألوى عسر يتلوّى على خصمه ،وكلّمته فلوّى رأسه ، قال تعالى : " واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورأيتهم يصدّون وهم مستكبرون" (5) ،وسلكوا التلاوى الطرق الملتوية ، قال :

---

(1) من سورة الحجر الآية 22

(2) ، (3) أساس البلاغة للزمخشري ص574

(4) شرح المعلقات للزوزني ص106 الطبعة الثالثة

(5) من سورة (المنافقون) الآية 4 ـ 5 .

(لعمري قد تبدلتني عن صحابتي وعن حوق قضاؤها من شفائيا
أأدرك بالمدلاء ركبنا عشية على سفوى والصالئين الملايا) (1)

وألوت به العقاب: ذهبت به ، قال امرؤ القيس:

(يزل الغلام الخف عن صهواته ويلوى بأثواب العنيف المثقل) (2)

وألوى فلان بيده أو بثوبه : أشار، قال الحارث :

(وبعينيك أوقدت هند النا ر أخيرا تلوى بها العلياء) (3)

أى تشير .

ـ حرف الميم ـ

ـ فنمتثل ـ

ـ لئن قتلتم عميدا لم يكن صددا لنقتلن مثله منكم فنمتثل (أ ع 56)

فنمتثل : أى نقتل الأمثل فالأمثل ، وأماثل القوم : خيارهم ، وتقول : هو أمثل بني فلان ، وهم أماثلهم وطريقته المثلى ومثل الرجل مثالة وهو مثيل ، وهم مثلاء ، ويقال زادك الله كلما ازددت مثالة، قال العباس :

(ابلغ نفير بني شهاب كلهم وذوى المثالة من بني عتاب) (4)

ويقول المريض: أنا اليوم أمثل .

---

(1) أساس البلاغة للزمخشري ص 576

(2) ، (3) شرح المعلقات للزوزني ص 32 و 168 الطبعة الثالثة

(4) أساس البلاغة للزمخشري ص 582

ـ أمرّه ـ

ـ دريركخذروف الوليد أمرّه تتابع كفّيه بخيط موصّل (ق 58)

أمرّه : الامرار : احكام الفتل ، تقول : أمرّ الحبل : شدّ فتله وحبل ممرّ ، وشديد المرّة وهي الفتل ، وعندي مرير ومريرة ، حبل محكم .

ومن المجاز : أمرّ فلان فلانا ، عالجه وفتل عنقه ليصرعه ، وقال طرفة :

(أمرّت يداها فتل شزر وأجنحت لها عضداها في سقيف مسنّد) (1)

ـ واستمر ـ

ـ فبيّتهن عليه واستمرّ به صمع الكعوب بريئات من الحَرَد (نخ 13)

مرّ الأمر واستمرّ : مضى ، قال ابن أحمر :

(الا رجاء فما ندري أندركه أم يستمرّ فيأتي دونه الأجل) (2)

وحملت المرأة حملا فمرّت به واستمرّت به أي مضت به واستقلّت وقامت وقعدت لم تثقل عليها ، قال تعالى :

(هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها فلمّا تغشاها حملت حملا خفيفا فمرّت به فلمّا أثقلت دَعَوَا اللّه ربّهما لئن آتيتنا صالحا لنكوننّ من الشاكرين) (3) .

ـ تمطى ـ

ـ فقلت له لما تمطى بصلبه وأردف أعجازا وناء بكلكل (ق 45)

تمطى : أي تمدد ، ويجوز أن يكون التمطي مأخوذ من المطا وهو الظهر ، فيكون التمطي : مدّ الظهر ، ويجوز أن يكون منقولا عن التمطط ، فقلبت احدى الطائين ياء ، كما قالوا : تظنّى تظنيا .

---

(1) شرح المعلقات للزوزني ص 55 الطبعة الثالثة

(2) أساس البلاغة للزمخشري ص 589

(3) من سورة الأعراف الآية 188 .

والأصل : تظنّن تظنّنا وقالوا تقضّى البازي تقضّيا ، أي تقضّض تقضضا ، والتمطط: التفعّل من المطّ وهو المدّ ، قال تعالى : " ثم ذهب الى أهله يتمطّى " (1) أي يتمدّد ويختال في مشيته لأن المتبختر يمدّ خطاه ، وتقول : مطّ الحرف ، مدّه ومطّ بهم في السير ومطا بهم ، وله دبس يتمطّط : يتمدّد لخثورته ،

ومن المجاز: مطّ حاجبيه اذا تكبّر ، قال:

(اذا اللّئيم مطّ حاجبيه وذبّ عن حريم درهميه
فقم الى السيف ومضربيه ان قعد الدّهر فقم اليه) (2)

ـ فنمعن ـ

ـ وأما يوم لا نخش عليهم فنمعن غارة متلبّبينا (عم 50)

فنمعن: الامعان: الاسراع والمبالغة في الشيء ، تقول : أمعن في الأمر: أبعد فيه ، وأمعن الضّب في جحره: غاب في أقصاه ، وأمعنوا في سيرهم ، وأمعن الفرس في جريه ، وماء معين، جار على وجه الأرض، وقد معن ، ومن المجاز ، ضربت الناقة حتّى أعطت ما عونها أي بذلت سيرها ،

ـ تمكو ـ

ـ وحليل غانية تركت مجدّلا تمكو فريصته كشدق الأعلم (عن 41)

تمكو: المكاء : الصفير ، ومكا مكوا صفر بفيه، أو شبّك بأصابع يديه ثم أدخلها في فيه ونفخ فيها ، ويقال مكا الطائر ،

وفي التنزيل : (وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية) (3)

---

(1) من سورة القيامة الآية 32

(2) أساس البلاغة للزمخشري ص598

(3) من سورة الانفال الآية 34 ،

وقد شبه الشاعر: سعة الطعن بسعة شدق الأعلم ، قال بعضهم: بل شبه صوت انصباب الدّم ، بصوت خروج النّفس من شدق الأعلم ،

ـ يمتللن ـ

ـ فظلّ الاماء يمتللن حوارها ويسعى علينا بالسّديف المسرّهد (ط92)

يمتللن: الامتلال : جعل الشيء في الملّة بفتح الميم وهي الجمر ، والرّماد الحارّ ، ملّ الشيء في الجمر: أدخله فيه، يقال ملّ الخبز أو اللّحم في النار فهو مملول ، وملّ القوس أو السهم في النّار: عالجه ،وملّ الثوب : ش اطه الخياطة الأولى عمل الكفّ ومل فلان : اذا تقلّع وضجر فهو ملّ ومليل، قال الحارث :

(آذنتنا ببينها أسماء ربّ ثاو يملّ منه الثّواء) (1)

ـ يمنّ ـ

ـ لمعفّر قهد تنازع شلوه غبس كواسب لا يمنّ طعامها (ل38)

يمنّ : المنّ : القطع والفعل: منّ يمنّ ومنه قوله تعالى : " لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ" ومنه سمي الغبار منينا لا نقطاع بعض أجزائه عن بعض والدّهر والمنيّة منونا لتقطعها أعمار النّاس وغيرهم ومنته المنون: قطعته القطوع، وهي المنيّة ، قال :

(كأن لم يغن يوما في رخاء اذا ما المرء منّته المنون) (2)

وتقول: مناه بكذا منوا: ابتلاه به واختبره ، قال الأعشى :

(لئن منيت بنا عن غبّ معركة لا تلفنا عن دماء القوم تنتفل) (3)

---

(1) شرح المعلقات للزوزني ص167 الطبعة الثالثة

(2) أساس البلاغة للزمخشري ص606

(3) شرح المعلقات للزوزني ص194

ـ حرف النون ـ

ـ نبئت ـ

ـ نبئت عمرا غير شاكر نعمتي والكفر مخبثة لنفس المنعم (عن 61)

نبّئت : التنبئة والتّنبي ، مثل من الانباء ، وهذه من سبعة أفعال تتعدى الى ثلاثة مفاعيل ، وهي : أعلمت ، وأريت ، وأنبأت ، ونبّأت ، وأخبرت ، وخبّرت ، وحدّثت ، وانّما تعدّت الخمسة التي هي غير أعلمت وأريت الى ثلاثة مفاعيل ، لتضمّنها معنى أعلمت .

ـ يَنْبَاع ـ

ـ ينباع من ذفرى غضوب جسرة زيّافة مثل الفنيق المكدم (عن 33)

ينباع : أراد بها ينبع فأشبع الفتحة، لاقامة الوزن ، فتولّدت من اشباعها ألف، ومثله قول ابراهيم بن هرمة بن حارث: (من حيثما سلكوا أدنوا فأنظور) .

أراد فأنظر، فأشبعت الضمّة فتولّدت من اشباعها واو . ومثله قولنا : آمين والأصل أمين ، فأشبعت الفتحة، فتولّدت من اشباعها ألف، يدلّ عليه أنه ليس في كلام العرب اسم جاء على (فاعيل) . وهذه اللفظة عربية بالاجماع . ومنهم من جعله لا ينفعل لا من البوع وهو طيّ المسافة .

ـ ينجّمها ـ

ـ تعفي الكلوم بالمئين فأصبحت ينجّمها من ليس فيها بمجرم (ز 22)

ينجمها : أي يعطيها نجوما ، بمعنى يؤدّيها متفرّقة ومتتالية ، ونجّم عليه الدّين: جعله عليه نجوما . ونجّم الدّية : أداها نجوما ، قال زهير:

(ينجّمها قوم لقوم غرامة ولم يهرقوا بينهم ملء محجم)(1)

---

(1) شرح المعلقات للزوزني ص 84 الطبعة الثالثة .

وأنـزل القـرآن نجومـا بحسب الأحداث والـوقائع ، وهـذا كلّه مجـازي الاستعمـال ،

ـ انتحـى ـ

ـ فلمّا أجـزنا سـاحة الحيّ وانتحـى بنـا بطـن خبث ذي حقاف عقنقل (ق 29)

انتحى : الانتحاء ، والتّـنحي ، والنّحو : الاعتمـاد على شيء ، ذكـره ابن الاعرابي ، وتـقول : انتحاه : قصـده ، وانتحى لقرنـه : عرض لـه ، وانتحى على شـقّه الأيسـر : اعتمـد عليـه ، وانتحى عـلى سيفـه ، قـال متمّـم :

(وهـوّن وجدي بـعد ما كـدت انتحي على السّـيف حـتى يخـرج الجوف والحشا) (1)

وقـال امرؤ القيس :

(كـأن على المتـنين منـه اذا انتحى مداك عروس أو صلاية حـنظل)

ـ فتنازعـا ـ

ـ فتنازعـا سبطـا يـطاير ظـلاله كـدخان مـشعـلة يـشبّ ضرامـها) (ل 31)

فتنازعـا : التنازع : التجاذب ، تقـول : نـزع الشيء من يديه : جذبـه وانتـزعـه ، ونـزع الـدّلو مـن البئـر ، وقام على منزعـته على مكان نزعة ، قال :

(قـيام عـلى منـزعـة زلـخ فـمـزّل
ياليتـه أصـدرها فيها غـسـلل
ولـم يـندّل رجـله حيث نـزل) (2)

والخـيل تنـزع في أعـنّـتها ، قـال :
(والخـيل تنـزع غـربا في أعـنّـتها كالطاير تنجو من الشّؤبوب ذي البرد)

---

(1) أسـاس البـلاغـة للزمخـشري ص 624
(2) أسـاس البـلاغـة للزمخـشري ص 627

وتنازعوا أطراف الحديث: تجاذبوه، قال الأعشى :

(نازعتهم قضب الرّيحان وقهوة مزّة راووقها خضل) (1)

أي نازعتم حسن الأحاديث وطريفها ، وهذا قول الاصمعي ،

ـ نسجتها ـ

ـ فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها لما نسجتها من جنوب وشمأل (ق.2)

نسجتها : نسج الرّيحيْن : اختلافهما عليها ، وستر احداهما ايّاها بالتّراب وكشف الأخرى التّراب عنها ، بمعنى لم ينمح ولم يذهب أثرها ، لأنه اذا غطّاتها احدى الرّيحين بالتّراب ، كشفت الأخرى التراب عنها ، والريح تنسج وتنسج رسم الدّار والتّراب والرّمل والماء ، قال الطرماح :

(تحاوره ريحان تنتسجانه كما اختلفت كفّا مفيض بأقدح) (2)

والشاعر ينسج الشعر وينسجه: يحوكه ، وهذا استعمال مجازي ،

ـ تنسل ـ

ـ وان تك قد ساءتك منّي خليقة فسلّي ثيابي من ثيابك تنسل (ق21)

تنسل : النّسول : سقوط الريش والوبر والصّوف والشعر ، يقال نسل ريش الطائر ينسل وينسلّ نسولا ، واسم ما سقط : النسيل والنّسال ، ومنهم من رواه (تنسلي) وجعل الانسلاء : بمعنى التسلية ، والرواية الأولى أولاهما بالصّواب ، قال الرّاعي :

(أطار نسيله الشّتوي عنه تتبّعه المذانب والقارا)

---

(1) شرح المعلقات للزوزني ص188 الطبعة الثالثة

(2) أساس البلاغة للزمخشري ص629

ومن المجاز : نسل الرجل ،وهو عسال نسال ،قالت الخنساء :

(حامل حقيقة نسّال الوديقة مـعـ تاتق الوسيقة جلفغير فنيان) (1)

نَسّال في قولها : كثير المشي وقت الها جرة

ـأمون كألواح الأرانِ (نَصَأْتُهَا) عَلَى لَحِبٍ كأَنَّهُ ظهرُ بُرْجُدِ (ط12)

نصأتها(بصاد) : زجرتها ،ونسأتها بسين اي ضربتها بالمنسأ وهي العصا

وفي التنزيل قال تعالى (فَلَمَا قَضَيْنَا عليه الموْت ما دَلَّهُم على موته الى دابَّةُ الارْضِ تأكُلُ مَنْسَأَتَهُ) (2) أيْ عَصَاهُ ،ونَسَأَ الله في اجلك، وانسأ الله اجَلَكَ وانساته الدين وفي الدين ،أخّرته .

ـ وجيدٍ كجيدِ الرئم ليْسَ بفاحِشٍ :. إذَا هِيَ نَصّتْهُ وَلاَ بِمُعَطّلِ (ق34)

نَصّتْهُ : النص : الرفع ،ومنه سمي ما تتجلى عليه العروس من المنصة ،ومنه النص في السير وهو حمل البعير على سير شديد ونصصت الحديث انصه نصا : رفعته قال

(ونص الحديث الى اهله فان الوثيقة في نصه)

ـ فَعَادَى عِداءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعْجَةٍ :. دِرَاكاً وَلَمْ (يَنْضَحْ) بِمَاءٍ فَيُغْسَلِ (ق66)

وَيَنْضَحْ : يعرق تقول : نضح جلده بالعرق ونضح البيت بالماء نضحا ،وهو الرش ، ونضح عليه الماء ،ومن المجاز : قد نضح الشجر : تفطر وَنَضَحَ غلّتَهُ بالماء : بلّها ، ومنه النضيح والنضح : للحوض لبله عطش الابل ،ونضحنا هم بالنبل فرقنا هم كما يفرق الماء

---

(1) الوديقة : حر نصف النهار او شدة الحر ودنو الشمس الوسيقة من الابل ونحوها القطيع يطرده العدو ،ومن النوق ونحوها الحامل والبيت في اسس البلاغة للزمخشري ص 631

(2) من سورة سبأ الاية 13

بالرش ومنه نضح عن نفسه : دفع عنها .

ـ قَدْ كَانَ فِي آلِ كَهْفٍ إنْ هُمُ احْتَرَبُوا :: والْجَاشِرِيَّةِ مَا تَسْمَى (وَتَنْتَضِلُ) (اع54)

تَنْتَضِلُ : تقول ناضله مناضلة ونضالا ونيضالا : باراه في الرمي : وَنَضَلْتُهُ : سبقته فيه ، وناضل عنه دافع ، وتنضله : أخرجه كانتضله ، وانتضل منه اختار ، والابل رمت بأيديها في السير ، قال الطرماح :

(تَنَاضِلُ رِجْلاهَا يَدَيْهَا مِنَ الْحَصَى بِمُصْمَئِرٍ يَكْسُو خِلَالَ الْفَرَاسِنِ)

وقال ذو الرمة .

إذَا فرقد المُومات لاح انتضلته :: بمَكْحُولَةِ الارجاء بيض المواكِفِ) (1)

ـ فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَتْ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَا :: لَدَى السِّتْرِ الاَّ لِبْسَةَ الْمُتَفَضِّلِ (ق26)

نَضَا الثياب ينضوها نضوًا اذا خلعها ، ونضاها ينضيها اذا اراد المبالغة ، تقول نضوت الثوب نضوا لخل عن الفرس ونضوت السيف من غمده وانتضيته ورماه بالنضي وهو السهم قال الاعشى :

(فَمَرَّ نَضِيُّ السَّهْمِ تَحْتَ لبانِهِ وجال على وحْشِيه لم يعتم)

ومن المجازى : الفرس ينضو الخيل اذا تقدمها .

قال زهير :

(ورحنا به ينضو الجياد عشية مخضبة ارساغه وعوامله)

وانضيت الثوب : ابليته .

---

(1) اساس البلاغة للزمخشري ص 638

–فإن مت (فَانْعَى) بِمَا انَا أَهْلُهُ :: وشُقِّي على الجَيْبَ يا ابنة مَعْبَد (طـ73)

فانعى : فاشيعي خبر هلاكي وعن الفراء : النعي : رفع الصوت بذكر الموت

وعن الاصمعي: كانت العرب اذا مات من له قدر ركب راكب وجعل يسير في الناس

يقول : نعاء فلان ويقال : ينعاء العرب اى انعيهم ،كما يقال يانعيان العرب

ويجوز ان يكون جمع ناع ،كبغيان في باغ ،وقام النعي بموت فلان وهو الناعي قال :

(قال النعي فاسمع ونعى الكريم الاروع) (1)

ومن المجاز : نعى عليه هفواته اذا شهره بها .

لَئِنْ مُنِيتَ بِنَا عَنْ غِبِّ مَعْرَكَةٍ :: لاَتُلْفِنَا عَنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ نَنْتَفِلُ (اع57)

نَنْتَفِل : الانتفال : الجحود ،لم ننتفل من قتلنا من قومك ولم نجحد فقول

اصاب الغازى نفلاً وأنفالاً ،ونفله الامام وانفله ،والامام ينفل الجند واعطى نافلة

سنية ونوافل ،ورجل نَوْفَل : مِعْطاء ،وتنفل المصلى : تطوع ،وهو يصلى النافلة

والنوافل وتنفل على اصحابه اخذ من النفل اكثر مما اخذوا ،ويقال : نفلوا

كبركم اى زيدوا اكبركم على حصته ،وانتفل من بني فلان : انتفى من نصرهم ومعونتهم

قال المتلمس :

(امنتفلا من نصر بهثة خلتني الا انني منهم وان كنت اينما)

---

(1) اساس البلاغة للزمخشري ص 639

ـ وَمَتْنَيْ لَدْنَةٍ سَمَقَتْ وَطَالَتْ ... رَوَادِفُهَا (تَنُوءُ) بِمَا وَلِينَا (عم 16)

تنوء : النوء : النهوض في تثاقل وصفها بطول القامة وثقل الارداف ، وفلان تنوء ينهض متخاذل اذا كان ضعيف النهوض ، والمرأة تنوء بها عجيزتها ، (ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة) (القصص 75)

ـ وَيَكَلِّلُونَ إِذَا الرِّيَاحُ (تَنَاوَحَتْ) خُلُجًا تُمَدُّ شَوَارِعًا أَيْتَامُهَا (ل 77)

تَنَاوَحَتْ : تقابلت ومنه قولهم الجبلان مُتَنَاوِحَانِ ، اى متقابلان ، ومنه النوائح لتقابلهم ، وهذه نحية تلك ، مقابلتها ، وقال كُثَيِّر :

((الحقّ ام صيران دوم تناوحت بتريم قصرا واستحثت شمالها)

التَّصور : جماعة الشجر ، وهذا الاستعمال مجازي .

ـ (فَتَنَوَّرْتُ) نَارَهَا مِنْ بَعِيدٍ ... بِخَزَازَى هَيْهَاتَ مِنْهُ الصِّلَاءُ (ح 75)

التنور : النظر الى النار ، وتنور النار : تبصرها ، قال الكميت :

(اذا زندوا نارا ليوم كريهة سبقنا الى ايقادها من تنور)

وصلى الفجر في التنور ، واهتدوا بمنار الارض ، باعلامها ومن المجاز : نور الامر : بينه ، وهذا انور من ذاك : ابين ، واوقدوا نارا للحرب قال تعالى :

(كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله) (1) ويقولون لاتستضئ بنار فلان : لاتستشيره وفي الحديث (ان للاسلام صوى ومنارا كمنار الطريق) (2) ،

ووقفت على الصوى والاصوى وهي القبور ، وفي الحديث : (فيخرجون من الاصواء) .

---

(1) سورة المائدة الاية 64

(2) صوى : اعلاما وعلامات بينات واضحات

ـ فتركته جزر السباع (ينشنه) :: يقضمن حسن بنانه والمعصم (عن 50)

ينشنه : النوش : التناول ، والفعل ناش ينوش نوشا ونوشة خفيفة وناشهم ونوشوهم

قال طفيل :

(فنشناهم بأرماح طوال   مثقفة بها نفري النحورا) (1)

والظبي ينوش الأراك وينتاشه ، وانتاشه من الهلكة ، وتنوش يده بالمنديل : مسحها من الغمر .

ـ أم علينا جرا إياد كما (نيط) بجوز المحمل الأعباء (ح 71)

نيط : النوط : التعليق ، اي الزمتمونا ذلك كما تعلق الاثقال على وسط البعير المحمل وتقول : نطت القربة بنياطها نوطا ، وعنده انواط من التمر والعنب : معالق وكل ما نيط بشيء فهو نوط ، ومن المثل : (عاط بغير انواط) وانقطع نياطه ونوطه وهو عرق غليظ علق به القلب من الوتين ، قال ابو طالب في رسول الله صلى الله عليه وسلم

(بني اخي ونوط القلب مني   وابيض ماؤه قدغ كثير) (2)

وعرق مناط عذره ، قال امرؤ القيس :

(فادرك لم يعرق مناط عذاره   يمر كخذروف الوليد المثقف) (3)

ومن المجاز : ابطأ حتى نوط الروح ، ومفازة بعيدة النياط اي الحد والمتعلق ومنه غاية منتاطة : بعيدة ، وقد انتاطت المسافة .

---

(1) ، (2) اساس البلاغة للزمخشري ص 657

(3) نفس المصدر

ـوَجَبَهْنَاهُمْ بِحَامِنٍ كَمَا (تَنْهَزُ) فِي جَمَّةِ الطَّوِيِّ الدِّلاءُ (ح 54)

تنهزا لنهـز : التحريك ،فشبه تحريك الرمال في اجسامهم بتحريك الدلاء في ماء البئر المطـوية ،وتقول : نهزت بدلو في البئر : حركتها لتمتلئ ودابة تنهز برأسها اذا ذبت عن نفسها ،قال ذو الرمة :

(قِيَامًا تَذُبُّ البَـقَّ عَنْ نُخَرَاتِهَا بِنَهْزٍ كَإِيمَاءِ الرُّؤُوسِ المَوَانِعِ) (1)

ونهـز في صـدره : ضـرب بجمعه ،وناهزا لصبي للفطام الحلم : قارب قال :

(تُرْضِعُ شِبْلَيْنِ في مغارهما قد ناهزا لِلْفطام أَوْ فُطما)

ـ خَذُولٌ تُرَاعِي رَبْرَبًا بِخَمِيلَةٍ ،، (تَنَاوَلُ) أَطْرَافَ البَرِيرِ وَتَرْتَدِي (ط7)

تَنَاوَلُ : اصلها تتناول (فحذفت احدى التائين لضرورة الوزن) اطراف الاراك ، وترتدي باغصانه ،وانما خصّ تلك الحال لمدّ عنقها الى ثمر الشجرة ،شبه طـول عنق الحبيب وحسنه بذلك ،ونَوِّلني كذا فتنولته اخذته ،وناولني الشـيء فتناولته وهو قريب المتناول ،وناولني المحدث الكتاب مناولة ،وأَرْوِيه عنه على سبيل المناولة ،ومن المجاز : وما نَوّلك ان تفعل كـذا ،وفي الحديث : (ما نول امرئ مسلم ان يقول غير الصواب) وقال :

(أَإِنْ حَنَّ اجمال وفارق جيرة عنيت بنا ماكان نـولك تفعلي)

اي : ماكان حقـك .

ـ فَلَمَّا عَرَفْتُ الدَّارَ قُلْتُ لِرَبْعِهَا : أَلَا (أَنْعِمْ) صَبَاحًا أَيُّهَا الرَّبْعُ وَاسْلَمِ (ز

أَنْعِمْ : كانت العرب تقـول في تحيتها : انعم صباحا اي نعمت صباحا

---

(1) اسـاس البـلاغة لزمخـشري ص 660

اي طاب عيشك في صباحك ، من النعمة ، وهي طيب العيش ، وخصّ الصباح بهذا الدعاء ، لان الغارات والكرائه تقع صَبَاحًا ، وفيها اربع لغات : (انعَم) صباحا بفتح العين ، من نَعِم ينْعَم مثل : علم يعلم ، والثانية (انْعِم) بكسر العين من نَعِم ينْعِم مثل حسِب يحْسِب ، ولم يات على فعل يفعِل من الصحيح غيرهما ، وقد ذكر سيبويه ان بعض العرب انشده قول امرئ القيس :

(الاَ أَنْعِمْ صَبَاحًا ايُّهَا الطَّلَلُ البَالِي وهَلْ يَنْعِمن من كان في العصر الخَالِي)

بكسر العين من ينْعِم .

والثالثة : (عِم) صباحا من وعِمَ يعِم مثل : وضع يضع

والرابعة (عِم) صباحا من وعَمَ يعِم مثل وعد يعد

حـــــرف الهـــــاء

ـ وَمِشَكِّ سَابِغَةٍ (هَتَكْتُ) فُرُوجَهَا ؛ بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعْلِمِ (عن) 51

هتكت : شققت اوساطها بالسيف هتك الستر هتكا وهو ان تجذبه حتى تنزعه من مكانه او تشقه حتى ينظر ماوراءه ، وهتك الثوب : شقه طولا وانهتك الستر وتهتّك .

ومن المجاز : هتك الله تعالى ستر الفاجر ، فضحه ، وصبّحهم فهتكوا استارهم وتهتّك في البطالة : اهمل نفسه فيها ورجل مستهتك ، لا يبالي هتك ستره ، وهتك عرشه ، كقولك : ثلّ عرشه اذا ذهب عزّه ، وسرنا هتكة من اللّيل بطائفة منه

ـ (فَتَهَدَاهُمْ) بِالأَسْوَدَيْنِ وَأَمْرُ اللّهِ بَلْغٌ تَشْقَى بِهِ الأَشْقِيَاءُ (ح 44)

هداهم : اي تقدمهم وقد يكون هدى : بمعنى : قاد ، والمعنى : قاد هذا العسكر اي تقدمه كما يتقدم الهادي المُهْدَى .

وجاءت الخيل يهديها فرس اشقر وانتقص هاديات البقر وهواديها : متقدماتها ، وضرب هادياته : عنقه وانتصب هادي الفلق قال ذو الرمة :

(حتى اذا جلا عن وجهه فلق هاده في اخريات الليل منتصب)

وتوكأ على الهادية وهي العصا ،واصابه هادي السهم نصله ،قال ذو الرمة

(يمشي بزلق هدت قضبا مصدرة ملس لمتسون هداها الريش والعقب)

ومنه اهدى له واليه هدية ،لانها تقدم امام الحاجة في مهدي : في طبق ،

وهدى العروس الى زوجها هداء واهداها اليه ،لغة تميم هديتها ،بمعنى دللتها

ولغة قيس اهديتها : جعلتها هدية .

ـ وَقَدْ هَرَّتْ كِلَابُ الْحَيِّ مِنَّا ،، وَشَذَّبْنَا قَتَادَةَ مَنْ يَلِينَا (عم) ٩٢

هرت : كلب هرار وهر هريرا وهو دون النباح ،وهرت إِلَيَّ الكلاب ،وهرتني

الكلاب ،ومن المجاز قول حرام بن واصبة الفزاري :

(وان الكناز اللحم من بكراتكم تهر عليها امكم وتكالب)

يريد انها ترضعها لؤمها تشق عليها وتوذيها ،وهر في وجه السائل : تجهمه ،

وفلان هره الناس اذا كرهوا ناحيته ،قال :

(أرى الناس هروني وشهر مدخلي وفي مشي ارصد الناس هرّبا) (1)

وهر الكأس اذا كرهها ،وهرت الحرب ،وقال ابن الدمينة :

(نَهَارِي نَهَارُ النَّاسِ حَتَّى إِذَا دَنَا ،، لِيَ اللَّيْلُ هَرَّتْنِي إِلَيْكَ الْمَضَاجِعُ)

وهري الشوك اذا يبس فاجتنبته الراعية كانه يهر في وجهها ،وقيل معناه صار

كأنه اظفار قطط (هر) قال :

(رعين الشبرق الريان حتى اذا ما هروامتنع المذاقا)

وانشد المبرد : (حلفت لهم والخيل تردى بنا معا نفارقهم حتى يفر العواليا)

عوالى زرقا من رماح ردينة   هرير الكلاب يتقين الأفاعيا) (2)

وهــذا يدلك على وجه المجاز دلالة مكشوفة ، وهره الشتاء ، والشتاء هرير ، وفلان لا يعرف هراً من برٍّ أي لا يميز فعل من يهر في وجهه من فعل من يبر به ، ويقال : هسلك من لا هرار له اى لا سفيه له يهر عنه عدوه .

ــ يَنْجُمَنَا قَـوْمُ لِقَـوْمٍ غَرَامَةً ، وَلَمْ (يَهَرِيقُوا) بَيْنَهُمْ مِلْءَ مِحْجَمِ (ز23)

اراق الماء والدم يريقه ، وهراقه يهريقه واهراقه يهرقه ، لغات ، والاصل اللغة الاولى والهاء في الثانية بدل من الهمزة في الاولى وجمع في الثالثة بين البدل والمبدل توهما ان همزة افعل لم تلحقه بعد .

وتقول : هراقة السماء ماءها وهي تهرق والماء مهراق ، الهاء في ذلك كله متحركة لانها ليست باصلية انما هي بدل من همزة اراق ، وقال بعض النحويين (1) : انما هو هراق يهريق لان الاصل من اراق يريق يؤريق ، لان افعل يفعل كان في الاصل يؤفعل فقلبوا الهمزة التي في يؤريق هاء فقيل يهريق ولذلك تحركة الهاء قال النابغة : (فلا لعمر الذي قد زرته حججا ، وما هُريقَ عَلَى الأَنْصَابِ مِنْ جَسَدِ)

ــ هَصَرْتُ بِفَوْدَيْ رَأْسِهَا فَتَمَايَلَتْ ، عَلَيَّ هَضِيمَ الْكَشْحِ رَيَّا الْمُخَلْخَلِ (ق30)

الهَصْرُ : الجذب والفعل هَصَر يهْصُر ، هَصَر الشيء يهصره هَصْرا : جذبه وامال ه واهتَصَره ، والهَصْر : عطف الشيء الرطب كالغصن ونحوه وكسره من غير بينونة

---

(1) اساس البلاغة للزمخشري ص 699
(2) = = = =
(3) لسان العرب ص 798 المجلد الثالث

وقيل هو عطفك اىّ شئ كان ، قال الجوهري : هَصَرْتُ الغصن وبالغصن : اذا اخذت برأسه فأَمَلْتَهُ اليك ، وفي الحديث : كان اذا ركع هَصَرَ ظهره اى اثناه الى الارض ، واصل الهصر ، ان تأخذ برأس عود فتثنيه اليك وتعطفه وفي الحديث : لما بني مسجد قباء رفع صلى الله عليه وسلم حجرا ثقيلا فهصره الى بطنه اى اضافه واماله .

ـ وَرَمَى دَوَابِرَهَا ... او (تَهَيَّجَتْ) رِيحُ الْمَصَايِفِ سَوْمَهَا وَسَنَامُهَا (ل 30)

تهيجت : هاج الشئ يهيج هيجانا ، واهتاج اهتياجا وتهَيَّج تهيُّجا تحرّكَ ونشأَ وهَاجَتِ الارض تهيج هَيَاجًا ، تقول : هاج به الدم وهاجه غيْرُهُ وهَيَّجه ، يتعدى ولا يتعدى ، قال الشاعر :

(إِذَا تَغَنَّى الْحَمَامُ الأَزْرَقُ هَيَّجَنِي وَلَوْ تَعَزَّيْتُ عَنْهَا أُمَّ عَمَّارِ)

اكتفى فيه بالمسبّب الذى هو التهييج من المسبّب الذى هو التذكير ، لانه لما قال : هيجني دل على ذكرني فنصبها به

وشئ هيوج على التعدى والانثى هيوج ايضا ، قال الراعى :

(قلى دينه واهتاج للشوق انها على الشوق اخوان العزاء هيوج (1)

وهياج كهيوج .

---

(1) لسان العرب ص 853 المجلد الثالث

– حـــرف الـــــواو –

– وأل –

وقد وردت في قصيدة الحارث ، البيت 38 . وهو قولـــــه : (ح . 38)

– لَيْسَ يُنْجِي الذي (يُوائِلُ) مِنَّـا   رأسَ طَـوْدٍ وَحَـرَّةٌ رَجْـلاءُ .

يُوائل : وأل ، ووائل : اى هرب وفزع . وآل المكان ووائل اليه موائلــة ، وهذا موئل القوم ، وهو موائــل منه خائــف ، ووائل الطائر موائلة وهي ملاوطته بشئ مخافة الصقر .

كما ورد هذا اللفظ في قصيدة الاعشى ب 23 . في قولــــه :

– وقد أُخَالِسُ ربَّ البيتِ غفلتَـــهُ   وقد يُحاذِرُ مِنِّي ثُمَّ ما (يَئِـــلُ) .

ووأل من الشئ : طلب النجاة منه . ولا يطلب النجاة غير الخائف ، فهو موائل منه . ومعنــاه في البيت : ما ينجـــــو .

– وجـــد – فعل ثلاثــي معتل الفاء ، ثلاثـــي الحركات على وزن " فعلَ " وقد ورد فـــي القصائد العشر ست (6) مرات في صيغ مختلفــــه ، وفي معان مختلفــــه .

قال طرفه بن العبد : ب 86 .

– إذا ابتدرَ القومُ السلاحَ (وجدْتَني)   منيعاً إذا بلَّتْ بقائمِهِ يَــدِي . (ط . 86)

" وجدتني " من : وجد يجد وجودا " وأصل المادة يرجع الى الظفر بالشئ بعد ذهابــــه . واللفظة هنا بمعنى " علم " ويعني انه اذا ما استبق القوم الى اسلحتهم يعلم انه لا يقهـــــــــر ولا يغلب اذا بلّت يداه بقائم هذا السيف . ففعل وجد في هذا البيت يعني : العلم بالشـــئ وهذا المعنى نجده في قوله عزّ وجلّ : " ألم يجدك يتيما فآوى ، ووجدك ضالا فهدى ، ووجدك عائــــلا فأغنى ." (1) فيجدك ، ووجدك ، كلها من الــوجود وهو العلم بالشئ .

1– سورة الضحى . الآيات 6 . 7 . 8 .

وفى نفس المعنى يقول الشاعـــــر :

سران الكريم وأبيك يعتمل   إن لم يجد يوماً على من يتكـــل

أى : ان لم يعلم على من يتنـــل .

وقال زهير بن أبى سلمى : ب 17 .

ـ يميناً لنعم السيدان وجدتما   على كل حال من سحيل ومبرم . (ز . 17)

فوجدتما هنا من : " وجد وجـــودا يقال وجد الشئ عن عدم ، انه كان وحصل فهو موجود . ومعنى " وجد " فى البيت " كان " ويقصد بقوله . نعم السيدان وجدتما " اى كنتمـــا .

وقال عمرو بن كلثوم :

ـ ونوجد نحن أمنعهم نمـــاراً   وأوفاهم اذا عقدوا يمينـــا . (عم 86)

" نوجد " فى هذا البيت من : وجد يجد وجودا . فهو مبنى للمجهول ، وبمعنى " لقى " ويريد : تلقانا أيها المخاطب ، وتجدنا أمنعهم ذمة وجواراً وحلفا ، واورده فى بيت آخر بنفس المعنى ، وهو قوله :

ـ ألا أبلـــغ بنى الطماح عنـــا   ودعمياً فكيف وجدتمونـــا .(عم . 98)

اى كيف لقيتمونـــا .

ويقول ايضـــا :

ـ فما وجدت كوجدى ام سقب   اضلته فرجعت الحنينـــا (عم . 19)

ففعل وجد فى هذا البيت ، من وجد يجد " الا انه يختلف معناه عن المعانـــى السابقه ، فهو هنا بمعنى " حزن " والمصدر منه " وجد " ويريد ان حزنه لفـراق حبيبته أعظـــم واشـــد من حـــزن أم سقب .

---

1 ـ أساس البلاغة . للزمخشرى . ص 666 .

وقال الحارث بن حلزة اليشكرى :

ــ مَلِكٌ أَضْرَعَ البَرِيَّةَ لا يُوجَـــــدُ فِيهَا لِمَا لَدَيهِ كَفَاءُ (ح ، ب39)

فصيغة وجد فى هذا البيت بمعنى لانظير له .

نلاحظ أن صيغة " وجد " سواء أتحدث فى الميزان والبنية او اختلفت نجد لها معانى متباينه .فتارة بمعنى " علم " وتارة بمعنى : " كان وحصل " ، وأخرى بمعنى " لقى " والرابعة بمعنى " حزن " والخامسة بمعنى لا نظير لها ولا مثيل . وهذا مما يدلنا على أن الصيغة الواحدة تتولد منها المعانى المختلفه باختلاف وضعها فى التراكيب ومدلولاتها فى السياق .

ــ وجـــس ــ ورد هذا الفعل فى معلقة لبيد بن ربيعة .

ــ وتوجَّسَتْ رِزَّ الأَنيسِ فَرَاعَهَا عَنْ ظَهرِ غَيبٍ والأَنيسُ سَقامُهَــا .(ل 47)

توجّست : تسمّعت . اى تسمعت البقرة صوت الناس ، فأفزعها ذلك . وانما سمعته عن ظهر غيب ، أى لم تر الأنيس . وأوجس كذا ، أسره . قال تعالى :

" فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم "(1)

ــ ودع ــ يدع ودعـــا ورد فى قصيدة طرفة بن العبد ، البيت 56 . وهو قوله :

ــ فان كنتَ لا تستطيعُ دفعَ منيتى فدعْنى أُبادرْها بما ملكتْ يـــدى .(ط 56)

ومعنى " ودع " فى البيت : ترك . أى أتركنى أبادر الموت بما ملكت يداى ان كنت غير قادر على دفعها عنى .

ــ وردت ــ من : " ورث يرث " ورد فى المعلقات العشر خمس مرات . كلها فى معلقة عمر بن كلثوم . وقد جاءت على ضربـــين . فالضرب الاول بمعنى الارث وهو قولـــه :

ــ وَرِثْنَـــاهُنَّ عن أبـــاءٍ صدقٍ ونُورِثُهَـــا اذا مِتنا بنينـــا .(عم 81)

1ــ من سورة : الذاريات . الآية 27 .

والضرب الثاني ، استعملت كلمة الارث مجازا ، لان المجد لا يورث . وقولنا مجازا نعني بذلك المصدر من " ورث " اذ "من المعلوم ان الفعل لا يستعمل مجازا ، " فهو دال على مضمون أحداث في أزمنة معينه ، فالفعل الصناعي دال على المصدر ، وعبارة عنه . فالمصدر ان وقع فيه مجاز فالفعل تابع له ، وان تعذر وقوع المجاز في المصدر فالفعل أحق بالتعذر " يقول عمرو بن كلثوم :

ـ ورثنا مجد علقمة بن سيف أباح لنا حصون المجد دينا (عم . 61)

ـ ورثنا مهلهلاً والخير منه زهيرا نعم ذخر الذاخرينا (عم . 62)

وقوله :

ـ ورثنا المجد قد علمت معد نطاعن دونه حتى يبينا . (عم . 40)

ففعل ورث في الأبيات السابقة استعمل مجازا ، لأن المجد لا يورث .

ـ ورد ـ " ورد يرد " ورد في المعلقات العشر خمس مرات في معان مختلفه ، ومعان مختلفة ، منها معنى الوصول والورود اي خلاف الصدور عن الشيء ، وقد استعمل أيضا بمعنى : سرت الى ...

ـ يقول زهير بن أبي سلمى :

ـ فلما وردن الماء زرقا جمامه وضعن عصي الحاضر المتخيم (ز . 14)

ففعل " ورد " في البيت بمعنى الورود ، وهو خلاف المصدر ، يقال : صدر صدرا ومصدرا عن المكان وعن الماء : رجع عنه ، وصدر الى المكان : صار اليه ، وفي هذا المعنى أيضا استعمله عمرو بن كلثوم ، في قوله :

ـ ونشرب ان وردنا الماء صفوا ويشرب غيرنا كدرا وطينا . (عم . 97)

وفي قوله أيضا :

1ـ كتاب الطراز . للامام يحيى بن حمزة العلوي اليمني . ص88 .

- بأنا نــورد الرايات بيضــا   ونصدرهن حمرا قد روينــا (عم . 24)

ففى البيتين استعمل الشاعر لفظة " ورد ورودا " وردا أى بخلاف صــــــدر ورجع ، ونلاحظ فى البيت الاخير ان الشاعر استعمل فيه الطباق ، والتضـــاد واضح بين نورد الرايات ونصدرهـــن .

وقد استعملت لفظة " ورد " بمعنى الوصـــول ، وذلك فى قول عمرو بن كلثـــوم :

- وردن دوارعا وخرجن شعثا   كأمثال الرصائــع قد بلينا (عم . 80) .

كما استعملت نفس اللفظة فى بيت لعبيد بن الابرص ، وهو قوله :

- بل رب ماء وردتــه آجـــن   سبيله خائــف جديـــب (عبيد بن الابرص 27)

فلفظة " وردته " هنا بمعنى سرت اليه وقصدته . يقال : ورد المكان ، اى : سار اليه .

- ورك - وردت هذه اللفظة فى معلقة زهير بن أبى سلمى فى قوله :

- ووركـــن - فى السوبان يعلون متنـــه   عليهن دل الناعم المتنعـــم (ز . 10) .

التوريك ركوب أوراك الدواب . ورك على الدابة وتورك : ركبها واضعا رجله بين يدى الواسط وهو مقدم الرحل على الموركة ، وهى شبه مخدة يجعلها تحت رجله ، ويحتضن الواسط بمأبضها وهو منثنى الركبة .

وتقول : زين رجله بالوراك هو ما يزن به الرحل أو السرج وقد يجعل على الموركـة وسجد متوركا ، وهو أن يلصق وركيه بعقبيه ولا يتجافى . وعن ابن مسعود رضى الله عنــــه :

" أنه كـــره أن يسجـــد الرجـــل متوركا أو مضطجعـــــا " .

فلفظة " وركـن " الواردة فى البيت ، والمستندة الى ضمير الجمع المؤنث "ن" (الظعائن) يقول فيها ابن يعقوب : " وركن معناه : ملن فيه" . يقال : اسلك طريق كذا وكذا ، فاذا عرض لك طريـق عن يمينك و شمالك فورك فيه ، اى : مل فيه . و يقال : وركت موضع كذا ، اذا خلفته وراء اوراكها . يقول أبو جعفر : وركن عدلن اوراك أبلهن و نزلن لما علون متنه ." أما الزمخشرى يقول : و وركوا فـى الوادى : عدلوا . واستشهد بيت زهير . و العدول من عدل . يقال عدلـت الدابة الى طريقها : عطفتها .

— و نزع — وردت هذه اللفظة مرة واحدة فى القصائد العشر ، وهى معلقة لبيد بن ربيعة . وهو قولـه :

— وغداة ريح قد وزعت وقرة قد أصبحت بيد الشمال زمامهـا (ل . 62)

ووزعت : كففت ، تقول وزعته : كففته فاتزع ، و وازعته : ما نعته . ولا بد للناس من وزعة : من كففة عن الشر والبغى . و وزع نفسه عن الجهل والهوى . فمعنى " وزعت " فى البيت : " كففت و منعت " اى كف البرد عن الناس ومنعهم من البرد والجوع ، و نحر الجزر لهم .

— و سـق —

— أو ملمع وسقت لأحقب لاحـه طرد الفحول و ضربها وكدامها (ل . 25)

1ـ الانبارى : القصائد السبع الطوال . ص 246

2ـ نفس المرجع . ص 249 .

3ـ أساس البلاغة للزمخشرى . ص 672 .

ـ وسقت : حملت يسق وسقا ، قال تعالى : " والليل وما وسق والقمر اذا اتسق (1) ومنه الوسيقة وهي من الابل كالرفقة من الناس، فاذا سرقت طردت معا والناقة حملت وأغلقت على الماء رحمها ، فهي واسق من: وساق ومواسق، ومواسيق و العين الماء حملته، والوسيق السوق والمطار، والوسق ستون صاعا أو حمل بعير ، وسق الحنطة توسيقا جعلها وسقا وسقا ، وأوسق البعير حمله ، والنخلة كثر حملها ، واستوسقت الابل اجتمعت ، واتسق انتظم ، وواسقة: عارضه فكان مثله ، والميساق : الطائر يصفق بجناحيه اذا طار ، جمع مياسيق ومآسيق .

ـ وصل ـ " وصل يصل وصلا وايصالا وصلة" ورد في المعلقات مرتين فالاولى في قصيدة عبيد بن الابرص، وهو قوله :

ـ يوصل ـ

ـ قد يوصل النازح النائي وقد يقطع ذو السهمة القريب (ع أ 25)

استعمل الشاعر لفظة " يوصل " بمعنى يحسن اليه ، ويعطف عليه ويرفق به، وهو من وصل يصل وصلا وصلة ،ويفي أن النائي أو النازح قد يوصل ويحسن اليه حتى ولو كان غريبا وذلك نتيجة حسن معاملته لغيره، وقد يقطع من له قرابة ولو يوصل جزاء عدم احسانه لغيره .

أما الفعل الثاني فقد استعمله الأعشى وهو قوله :

ـ تصل ـ

ـ صدت هريرة عنا ما تكلمنا جهلا بأم خليد صل من تصل (أ ع 19)

---

(1) سورة الانشقاق الآيتان 16 ، 17 .

ـ ففعل " تصل" ومصدره " صلة" مضارع مسند الى فاعله الضمير المستتر العائد على " هريرة " والبيت هنا متضمن لمعنى التعجب والاستفهام ، ويعني ان لم تصلنا نحن، فمن تصل ياترى؟ ففي معنى " وصل" هنا يخالف في صيغته لما استعمله عبيد إذ أن المعنى هنا هو ضد الهجرة والقطيعة .

ـ وضع ـ " يضع ووضعا" معتل الفاء ثلاثي الحركات ، ورد في القصائد العشر أربع مرات واستعمل في صيغ مختلفة، ودلالات مختلفة باختلاف السياق.

ومن ذلك قول طرفة بن العبد :

ـ وضعناه ـ

ـ وأيأسني من كل خير طلبته كأنا وضعناه في رمس ملحد (ط 70)

وضعناه: " وضع يضع وضعا" ماض مسند الى فاعله الضمير المتصل" نا" ومسند الى مفعول وهو " الهاء" الضمير العائد على الطلب ، ومعناه في البيت: قد منا طلبنا وتوجهنا به الى رجل كأنه مدفون في القبر ، ونجد نفس الفعل مستعملا عند زهير بن أبي سلمى مرتين، وبمعنيين مختلفين فيما بينها وبين الاستعمال الأول لدى طرفة بن العبد يقول زهير :

ـ وضعن ـ

ـ فلما وردن الماء زرقا جمامه وضعن عصي الحاضر المتخيم (ز 14)

ويقول :

ـ فيوضع ـ يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر ليوم الحساب أو يعجل فينقم (ز 27)

ففي البيت الأول استعمل زهير فعل " وضع" مستندا الى نون النسوة ، والقصود (الظعائن) فلفظة " وضع " هنا بمعنى توقف وأقام أي: أن الظعائن لما وردن الماء عزمن على التوقف والاقامة .

أما في البيت الثاني فلفظة (وضع" المسندة الى نائب الفاعل المستتر بمعنى يُحَرَّر ويكتبُ ويُرَقّمُ ، في كتاب ،

ونجد نفس اللفظة مستعملة عند عمرو بن كلثوم في قوله :

ـ وضعت ـ

ـ إذا وضعتُ عن الابطال يومًا رأيتُ لَهَا جلودَ القومِ جُونًا (عم 77)

وضعت : في هذا البيت بمعنى : خلع وألقى أى رفع عنه ،

نلاحظ فيما سبق أن لفظة " وَضَعَ " وردت بمعان مختلفة وفي صيغ مختلفة، اختلفت دلالاتها باختلاف وضعها في السياق واختلفت معانيها بحسب استعمالها مطلقة هي أم مقيدة ،وكل من السياق والاستعمال يجعلنا نتعرف على ما يشعرنا بالفرق بين مدلولات اللفظة ،

ـ وطئ : من وَطِيَ يَطَأُ وَطْأً ، ورد في قصيدة زهير بن أبي سلمى وهو قوله :

ـ يوَطأ ـ

ـ وَمَنْ لَمْ يُصَانِعْ في أُمُورٍ كثيرةٍ يُضَرَّسْ بأنيابٍ ويُوطَأْ بمَنْسِمِ (ز 49)

ومعنى يوطأ في البيت: يُدَاسُ ،ويريد أن الذى لا يدارى ولا يصانع الناس يقهرونه ويذلونه ،

ـ تطس ـ من "وطس يطس وطسا " معتل الفاء ، ثلاثي الحركات ، ورد في المعلقات مرتين في قصيدة عنترة بن شداد ، وهما في قوليه :

ـ تطس ـ

ـ خَطّارَةٌ غِبَّ السُّرى زَيّافةٌ تَطِسُ الاكامَ بِوَخْذِ خُفٍّ مِيْثَمِ (عن 23)

ـ وكأنّما تَطِسُ الاكامَ عشيةً بقريبِ بين المَنْسِمَيْنِ مُصَلِّمِ (عن 24)

ـ الوطس: الكسر ،وطست الركاب اليرمع : كسرته ، ووطست الأرض: هزمت فيها وحفر وطيسا : حفرة يختبز فيها ويشتوى ،ومن المجاز : حمي الوطيس: اذا اشتدّت الحرب ،وتواطست الأمواج : تلاطمت ،

في هذين البيتين يصف الشاعر ناقته الخطّارة والزّيافة وهي تطس الاكام أي : تكسره وتدقّه بخُفّها الكثير الكسر للأشياء ،فوطس في هذين البيتين بمعنى : وطس يطس الشيء: أي : كسره ودقّه ،

ـ وعظ : " وعظ يعظ وعظا وعِظَةً " ورد مرتين في بيت لعبيد بن الأبرص وهو قوله :

ـ يعظ ـ

ـ لا يَعِظَ الناسَ من لا يَعِظُ الدهرُ ولا ينفعُ التلبيبُ (ع 22)

فمعنى " وعظ" هنا نَصَحَ ، ويعني أن الانسان الذى لا يَتّعِظ بظروف الدهر لا تُجدى فيه موعظة الواعظ ونصيحة الناصح ،

ـ وعى ـ قال طرفة :

ـ وَجُمْجُمَةٌ مِثْلُ العلاةِ كأنما وَعَى الملتقىَ منها الى حرف مبردِ (ط30)

وعى (الوعي) الحفظ والاجتماع ، والانضمام ،وهو في البيت على المعنى الثاني ، ووعىَ الجرحَ : انضمّ فوه على مدّة ،يقال : برء جُرْحُه على وعي ، ووعى عَظْمُه : انجبر ،وسمعت وعي الجيش: جلبته ، وارتفعت الواعية: الصراخ على الميت ، وسمعت واعية القوم: أصواتهم قال الراعي :

(فلمّا علاَ وجهُ النهَّارِ ورَفّعت به الطاير أصواتاً كواعيةِ الجندِ)

ـ وفر ـ وردت في معلقة زهير بن أبي سلمى وهو قوله :

ـ يفره ـ

ـ وَمَنْ يَجْعَلِ المعروفَ من دونِ عِرْضِهِ يفِرْهُ ومنْ لا يتقِ الشتمَ يُشْتَمِ (ز50)

يفيره: (وفر) وفرت الشيء أفره وَفْرا : كثّرته ،ووفرته فوفّر وفورا يقال : وفر الشيء : أي كثّره وأتمّه ومن المجاز : وفرتُه عرضه وفرا : اذا أثنيت عليه

ولم تسعبه ،يقال فر صاحبك عرضه وهو المعنى الذى ورد في البيت أى :
(صانه) فالذى يبذل المعروف، ولم يبخل صان عرضه ووقاه من العيب أو الشتم ،فهو كما في مثل : (توفر تحمد) أى يصان عرضك ويثنى عليك ،وتركته على أحسن موفر : على أحسن حال ، ووفر شعره أعفاه وتوفر على صاحبه اذا رعى حرماته ، وتوفر الى كذا اذا كان مصروف الهمة إليه ، وكان ذلك وأصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) متوافرون ؟

ـ وفى ـ ورد في معلقة زهير ، وهو قوله :

ـ يوف ـ

ـ وَمَنْ يُوفِ لا يُذْمَمْ ومن يهْدِ قلبُهُ الى مُطْمَئِنِّ البِرِّ لا يَتَجَمْجَمِ (ز 52)

(يوف) وفيت بالعهد أفي به وفاء ، وأوفيت به ايفاء : لغتان جيدتان ، والثانية أجود منها ، لأنها لغة القرآن ، قال الله تعالى : " وأوفوا بعهدى أوفِ بعهدكم " (1) ،وتقول : وافيت المكان : أتيته ،

قال لبيد :

(قَدْ بِتُّ سامِرَها وغايةُ تاجِرٍ وافيتُ اذ رُفِعَتْ وعزَّ مدامُها)

ـ وقد ـ وردت هذه العبارة في معلقة عمرو بن كلثوم ،وهو قوله :

ـ أوقد ـ

ـ ونَحْنُ غَداةَ أوْقَدَ في خَزَازَى رَفَدْنا فوقَ رِفْدِ الرَّافِدِينَا (عم 68)

(أوقد) وقدت النار وقودا ووقدا ، واتقدت وتوقدت ، وأوقدتها ووقدتها واستوقدتها ، ورفعتها بالوقود ، وهذا موقد النار وموقدها ومستوقدها ، وما أعظم هذا الوقد : وهو النار ، وزند ميقاد : سريع الورى ،ومن المجاز : طبختم وقدة الصيف ، ووقد الحصى ،قال الشماخ :

(رَعَيْنَ النَّدَى حَتَّى إذا وَقَدَ الحَصَى ولم يَبْقَ مِن نَوْءِ السِّماكِ بروقُ)

---

(1) ~~الزمخشري أساس البلاغة ص 685~~ ،
البقرة (40)

ـ وقص ـ يقول عمرو بن كلثوم في معلقته:

تقص ـ

ـ متى نَعْقِدْ قَرِينتنا بِحَبْلٍ تَجِدُّ الحبلُ أو تَقِصُ القَرِينا (عم 66)

تقص ـ الوقص: دق العنق ، والفعل يقص ، وهو موقوص العنق ، وبه وقص وهو قصر العنق ، وهو أوقص وهي وقصاء ، وقد استعمل في البيت بمعنى : تدق وتكسر ، أي اذا عقدوا ناقتهم بأخرى قطعت الحبل أو كسرت عنق القرين ، ومن المجاز : وقصت الدّوابّ الاكام : كسرت رؤوسها ، قال ابن مقبل :

(فَبَعَثْتُهَا تَقِصُ المقَاصِرَ بعدمَا كَرَبَتْ حياةَ النّارِ لِلمتنوّرِ)

والوقص : العيب والنّقص والجمع بين الاضمار والخبن ، ويحرك بالتحريك : قصر العنق ، ووقص كوعد لازم ومتعد ،

ـ وقف ـ فعل ثلاثي على وزن " فعل يفعل " ورد في معلقة امرئ القيس في صيغة الأمر مسندا الى فاعله " ألف التثنية " وهو قوله :

ـ قفا ـ

ـ قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ بِسِقْطِ اللِّوَى بين الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ (ق 1)

قِفَا : قيل يخاطب صاحبيه ، وقيل : بل خاطب واحدا ، وأخرج الكلام مع الاثنين ، لأن العرب من عادتهم اجراء خطاب الاثنين على الواحد والجمع ، وقد انتبه اللغويون الى هذه الصيغة فراحوا يفسرون ويحللون ، وتتلخص آراؤهم في ثلاث نقاط هي :

أ ـ اذا أراد الشاعر مخاطبة الاثنين فهذا وارد عند العرب وشائع عندهم ،

ب ـ ولكن نزل الخطاب المفرد منزلة الاثنين فهذا استعمال قليل ، ولم يطّرد كثيرا عند العرب ،

ج — وان أراد بالألف محل نون التوكيد فهذا أشيع من الرأى الثاني ،
اذ أنه ورد في كلام العرب وفي القرآن الكريم .

فالرأى الأول لا حديث عليه .أما الرأى الثاني ، وهو أن يكون الشاعر خاطب رفيقا واحدا فثنى ، فمثال ذلك قوله عز وجل : " ألقيا في جهنم كلّ كفار عنيد " .(1) وفيه يقول المبرد : " ان تثنية الفاعل نزلت منزلة تثنية الفعل لاتحادها ، كأنه قيل : ألق ، ألقا .للتأكيد " .وقد خاطب العرب المفرد بصيغة الجمع، وذلك كقوله تعالى : " قال ربّ ارجعون لعلي أعمل صالحا فيما تركت " (2) فخاطب الله بلفظ الجمع للتعظيم ، ونحو ذلك في قول الشاعر:

(فان شئتُ حرمتُ النساء سواكم وان شئتُ لم أطْعمْ نقاخا ولابردا) (3)

... خاطب الواحدة بلفظ جمع المذكر تعظيما .وقال شاعر آخر يخاطب واحدا فيثني :

(إنْ تزجُراني يابنَ عفانَ انزجِر وان تدعاني أحْمِ عِرْضا ممنعا) (4)

أما الرأى الثالث الذى ذكره اللغويون وهو ابدال نون التوكيد ألفا وقد ورد في القرآن الكريم وأشعار العرب . قال تعالى : " لنسفعا بالناصية" (5)
قال الزوزني : " اذا أراد الشاعر " قِفَن" على جهة التأكيد ، فقلب النون ألفا في حال الوصل لأن هذه النون تقلب ألفا في حال الوقف ، فحمل الوصل على الوقف .ومنه قول الأعشى

---

(1) سورة ـ ق ـ الآية 24
(2) سورة المؤمنون الآية 99
(3) الكشاف للزمخشري ج 1 ص 204
(4) شرح المعلقات للزوزني ص 6
(5) سورة العلق الآية 15 .

(وصل علىَ حِين العَشِيّات والضُحى ولا تحمَدِ المثرين والله فاحمَدًا)

أرادت فاحمدت فقلبت نون التوكيد ألفا".

ولم نرَ شاعرا من أصحاب المعلقات خاطب المفرد مخاطبة المثنى الا امرأ القيس، وان كانت صيغة " وقف" استعملها غيره من الشعراء ، ومن ذلك قول زهير بن أبي سلمى :

ـ وقفتُ بِها مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ حِجَّةً فَلأيًا عَرَفْتُ الدارَ بَعْدَ تَوَهُّم (ز 4)

فاستعمل لفظة وقف بمعنى " تبين وعرف" أي أنه لم يثبتها الا بعد جهد و مشقة لبعد العهد بها ، ودرس أعلامها ،ونجد نفس اللفظ مستعملا عند لبيد بن ربيعة العامري ،وهو قوله :

ـ فَوَقَفْتُ أسألُها وكيف سؤالُنا صمًّا خوالد ما يُبِينُ كلامها (ل 10)

فلفظة"وقفت" هنا استعملها الشاعر ليعبر عن اقامته بمكان طال تأمله فيه ، وفي نفس المعنى استعمل هذا اللفظ عند النابغة الذبياني وهو قوله :

ـ فَوَقَفْتُ ـ فيها أصيلاً كي أسائِلُها عَيَّتْ جوابًا وما بالرَبْعِ من أحَدِ (ن 2)

وقد يكون لهذا اللفظ معنى آخر وهو معنى الحبس، يقال : وقف دابته أي حبسها ، وهذا المعنى ورد ثلاث مرات في المعلقات العشر بحيث استخدمت مرتين في صيغة الخطاب المفرد ،وذلك كقول عمرو بن كلثوم

(قِفي) قَبْلَ التفرقِ يَاظَعِينَا نُخَبِّرْكَ اليقينَ وتُخْبِرينا (عم 9)

وفي قوله :

(قفي) نسألْكِ هَلْ أحْدَثْتِ صَرْمًا لِوَشْكِ البيْنِ أم خُنْتِ الأمينا (عم 10)

واستخدم في صيغة المتكلم المفرد كما في قول عنترة بن شداد :

ـ (فَوَقَفْتُ) فيها نَاقَتِي وكأنها فَدَنٌ لأقضِي حاجَةَ المتَلَوِّمِ (عن 3)

ومن هنا نستنتج أن استخدام لفظة " وقف " وان اختلفت بعض صيغها من ماض الى أمر ، الا أن المعنى لا يختلف كثيرا عند الشعراء والملاحظ عند الشعراء الجاهليين أنهم يقفون على الاطلال ويتأملونها ، الملك الضليل الذي وقف واستوقف من يتأمل معه ،

لَدَ — ولد — الأصل فيه ، "ولَدَ" ، يلد لدة وولادا وولادة ، ومولدا "ولدت الأنثى أي وضعت حملها ، وقد استعمل هذا الفعل في المعلقات مرتين بمعنيين مختلفين أريد بهما التعبير عما يخالف الأصل من ولد ، فهذا عمرو بن كلثوم يقول :

— ولدنا —

— كَأَنَّا وَالسيوفُ مُسلَّلاتٌ ولَدْنَا النَاسَ طُرًّا أجْمَعِينَا (عم90)

والمراد هنا من لفظة ولد أننا في حالة الحرب نحمي جميع الناس ونداف عنهم كما يحمي الوالد ولده ويدافع عنه ،

وقول الحارث بن حلزة :

— وولدنا —

وولدنا عمرُو بنُ أمِّ الناسِ مِنْ قريبٍ لما أتانا الحِبَاءُ (ح 60)

فالشاعر في هذا البيت اراد بقوله : " ولدنا عمرو بن أم الناس" اظهار قرابة قبيلته للملك ، وأنهم أخوال هذا الملك ، والملاحظ أن لفظة " ولدنا" في البيتين السابقين مسندة الى فاعلها الضمير المتصل " نا " مما يحمل المعنى على غير ما وضعت عليه لفظة " ولد" أصلا ،

- يئس -

- يئس : من ايئس ييأس و ييئس يأسا ، و معنى يئس : قطع الامل، وعكسها الرجاء . و قد تستعمل أيضا مجازا بمعنى : العلم ؛ يقال: " قد يئست أنك رجل صدق" : بمعنى: علمت . و في هذا المعنى قال الشاعر :

- ألم تيأس الاقوام أني أنا ابنه و ان كنت عن عرض العشيرة نائيا . (1)

و لفظة " يئس" استعملت في المعلقات مرتين في قصيدة لبيد بن ربيعة بمعنيين مختلفين . قال لبيد :

- حتى اذا يئست و أسحق حالق لم يبله ارضاعها و فطامها . (ل . 46)

فمعنى يئس هنا ، هو عكس الرجاء ، أي قطع الامل ، و يعني أنها حزنت وفقدت الامل في لقاء ابنها فأبلاه فقدها اياه .

و يقول أيضا :

- حتى اذا يئس الرماة و أرسلوا غضفا دواجن قافلا أعصامها . (ل . 49).

فلفظة " يئس" هنا بمعنى: علم . أي أن الرماة لما علموا أنهم لن يصيبوا البقرة بسهامهم ، أرسلوا كلابا مربية للحاق بها . فلفظة يئس استعملت مجازا بمعنى: العلم . و هو وارد في القرآن الكريم في قوله عزّ وجلّ : (أفلم ييأس الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا .)(2). و معنى " أفلم ييأس " : أفلم يعلم . قيل هي لغة قوم من النخع ، و قيل انما استعملت بمعنى العلم لتضمنه معناه لان اليائس عن الشيء عالم بأنه لا يكون . (3) .

أيمنت-

- فصوائق أن أيمنت فمظنة فيها و حاف القهر أو طلخامها . (ل . 19).

---

(1) أساس البلاغة ، للزمخشري . ص 710 .

(2) - سورة الرعد . الاية 31 .

(3) - الكشاف للزمخشري ص 530 .

أيمنتا أيمن الرجل ، اذ أتى اليمن مثل أعرق اذا أتى العراق قال ؛
الكميت؛
ـ و رأت قضاعة في الايا من راى مبتور و شابر .(1)
يعنى في انتسابها الى اليمن ،كأنه جمع اليمن على أيمن ثم على أيامن مثل ؛
زمن و أزمن . وقال ابن السكيت ؛ ايمن الرجل اذا اراد اليمن، ويامن . أيمن اذا
اراد اليمن واليمنة خلاف اليسرة وفي الحديث ؛ الحجر الاسود يمين الله في
الارض قال ابن الاثير ، هذا كلام تمثيل و تخييل ، و أصله أن الملك اذا صافح
رجلا قبل الرجل يده فكأن الحجر الاسود لله بمنزلة اليمن للملك
حيث يستلم و يلتثم .
ـ وفي حديث أخر وكلتا يديه يمين أى أن يديه تبارك و تعالى بصفة
الكمال لا نقص في واحدة منهما لان الشمال تنقص عن اليمين .
ـ وكل ما جاء في القرأن و الحديث من اضافة اليد و الايدى و اليمين وغير ذلك
من أسماء الجوارح الى الله عز وجل ، فانما هو على سبيل المجاز و الاستعارة و الله
منزه عن التشبيه و التجسيم وفي حديث صاحب القرأن ؛ يعطي الملك بيمينه و
الخلد بشماله؛ أى يجعلان في ملكته ، فاستعار اليمين و الشمال لان الاخذ و القبض
بهما و الله أعلم .

ـ (1) ـ لسان العرب؛ مج 3 ـ ص1017

الملحق الخامس:

حصر عام للمشترك في القصائد المنثرة

الفصل الخامس

حصر عام للمشتقات في القصائد العشر

في هذا الحصر اشير الى انواع الافعال في كل قصيدة وعدد مشتقاتها بين اسم فاعل واسم مفعول وغيرها من المشتقات

اولا : في قصيدة امرئ القيس :

وعدد ابياتها واحد وثمانون

1 ــ الفعل : أ ــ الفعل الثلاثي المجرد ثمانون

ب ــ = = المزيد بحرف سبعة وعشرون

ج ــ = = = بحرفين ستة وعشرون

د ــ = = = بثلاثة احرف اثنان

2 ــ اسم الفاعل :

ا ــ من الثلاثي المجرد خمسة عشر

ب ــ = = المزيد بحرف تسعة

ج ــ = = = بحرفين ستة

د ــ = = = بثلاثة احرف واحد

3 ــ صيغ المبالغة : عدد الفاظها سبعة

4 ــ الصيغة المشبهة عدد الفاظها تسعة

5 ــ اسم المكان عدد الفاظه ثلاثة

6 ــ اسم الزمان عدد الفاظه واحد

7 ــ اسم الالة عدد الفاظه ثلاثة

8 ــ اسم المفعول : أ ــ من الثلاثي المجرد سبعة

ب ــ من الثلاثي المزيد بحرف اربعة وثلاثون

ج ــ من الثلاثي المزيد بحرفين اثنان

ثانيا : قصيدة طرفة بن العبد البكري

وعدد أبياتها مئة واربعة

1 ـ الفعل :

ا ـ من الثلاثي المجرد مئة وستة وثلاثون

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف ثلاثة واربعون

ج ـ من الثلاثي المزيد بحرفين ثلاثون

د ـ من الثلاثي المزيد بثلاثة احرف اربعة

2 ـ اسم الفاعل :

ا ـ من الثلاثي المجرد ثلاثة وثلاثون

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف ثلاثة عشر

ج ـ من الثلاثي المزيد بحرفين ثمانية

3 ـ صيغ المبالغة عدد الفاظها الواردة في القصيدة ستة عشر

4 ـ الصيغة المشبهة عدد الفاظها الواردة في القصيدة ستة وثلاثون

5 ـ اسم المكان تسعة الفاظ

6 ـ اسم الالة اربعة الفاظ

7 ـ اسم المفعول :

ا ـ من الثلاثي المجرد اثنا عشر

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف خمسة وثلاثون

ج ـ من الثلاثي المزيد بحرفين اثنان

ثالثا : قصيدة زهير بن أبي سلمى :

1 ــ الفعل :

أ ــ من الثلاثي المجرد ثلاثة وتسعون

ب ــ من الثلاثي المزيد بحرف سبعة واربعون

ج ــ من الثلاثي المزيد بحرفين اربعة عشر

د ــ من الثلاثي المزيد بثلاثة احرف اثنان

2 ــ اسم الفاعل :

ا ــ من الثلاثي المجرد اربعة عشر

ب ــ من الثلاثي المزيد بحرف ستة

ج ــ من الثلاثي المزيد بحرفين ثلاثة

د ــ من الثلاثي المزيد بثلاثة احرف اثنان

3 ــ اسم المفعول :

ا ــ من الثلاثي المجرد ستة

ب ــ من الثلاثي المزيد بحرف احد عشر

ج ــ من الثلاثي المزيد بحرفين واحد

د ــ من الثلاثي المزيد بثلاثة احرف واحد

4 ــ صيغ المبالغة عدد الفاظها الواردة في القصيدة اربعة

5 ــ الصيفة المشبهة : عدد الفاظها الواردة في القصيدة ثمانية

6 ــ اسم المكان عدد الفاظه الواردة في القصيدة احد عشر

7 ــ اسم التفضيل : الفاظه الواردة في القصيدة واحد

8 ــ اسم الالة : الفاظها الواردة في القصيدة اثنان

رابعا : قصيدة لبيد بن ربيعة العامري

وعدد ابياتها ثمانية وثمانون

1 ـ الفعل :

ا ـ من الثلاثي المجرد مئة واربعة

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف سبعة واربعون

ج ـ من الثلاثي المزيد بحرفين ثلاثة وثلاثون

2 ـ اسم الفاعل :

ا ـ من الثلاثي المجرد ستة وعشرون

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف ثمانية

ج ـ من الثلاثي المزيد بحرفين خمسة

3 ـ صيغ المبالغة عدد الفاظها الواردة في القصيدة ثمانية

4 ـ الصيغة المشبهة الواردة في القصيدة احدى عشر

5 ـ اسم المكان عدد الفاظها الواردة في القصيدة اربعة عشر

6 ـ اسم الزمان عدد الفاظه في القصيدة واحد

7 ـ اسم المفعول :

ا ـ من الثلاثي المجرد اثنا عشر

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف خمسة

خامسا : قصيدة عمرو بن كلثوم التغلبي

وعدد ابيات القصيدة مئة وواحد

1 ـ الفعل :

ا ـ من الثلاثي المجرد مئة واثنان وخمسون

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف ستة واربعون

ج ـ من الثلاثي المزيد بحرفين عشرون

د ـ من الثلاثي المزيد بثلاثة احرف ثلاثة

2 ـ اسم الفاعل :

ا ـ من الثلاثي المجرد اربعة وثلاثون

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف سبعة

ج ـ من الثلاثي المزيد بحرفين واحد

3 ـ صيغ المبالغة : عدد الالفاظ الواردة في النص خمسة

4 ـ الصيفة المشبهة عدد الفاظها الواردة في القصيدة ثلاثة عشر

5 ـ اسم المفعول :

ا ـ من الثلاثي المجرد سبعة

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف اربعة عشر

6 ـ اسم المكان : عدد الفاظه الواردة في القصيدة ثلاثة

7 ـ اسم الآلة : عدد الفاظه الوردة في القصيدة اثنان

8 ـ اسم التفضيل عدد الفاظه الواردة في القصيدة اربعة

سادساً : قصيدة عنترة بن شداد

وعدد ابيات القصيدة خمسة وسبعون بيتاً

1 ـ الفعل :

ا ـ من الثلاثي المجرد مئة واربعة

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف اثنان وعشرون

ج ـ من الثلاثي المزيد بحرفين ثمانية عشر

2 ـ اسم الفاعل :

ا ـ من الثلاثي المجرد مئة واربعة

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف اثنان وعشرون

ج ـ من الثلاثي المزيد بحرفين ثلاثة

د ـ من الثلاثي المزيد بثلاثة احرف ثلاثة

3 ـ صيغ المبالغة : عدد الفاظها الواردة في القصيدة اثنا عشر

4 ـ الصفة المشبهة : عدد الفاظها الواردة في القصيدة خمسة وثلاثون

5 ـ اسم المفعول :

ا ـ من الثلاثي المجرد ثلاثة

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف عشرة

ج ـ من الثلاثي المزيد بحرفين عشرة

6 ـ اسم المكان : عدد الفاظه في القصيدة احد عشر

7 ـ اسم الآلة : عدد الفاظه في القصيدة واحد

سابعا : قصيدة الحارث بن حلزة اليشكري

وعدد ابياتها اثنان وثمانون

1 ـ الفعل

ا ـ من الفعل الثلاثي المجرد تسعة وسبعون

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف اثنان وثلاثون

ج ـ من الثلاثي المزيد بحرفين عشرة

د ـ من الثلاثي المزيد بثلاثة احرف اثنان

2 اسم الفاعل :

ا ـ من الثلاثي المجرد تسعة عشر

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف عشرة

ج ـ من الثلاثي المزيد بثلاثة احرف اثنان

3 ـ صيغ المبالغة :عدد الفاظها الواردة في القصيدة خمسة

4 ـ الصفة المشبهة : عدد الفاظها الواردة في القصيدة ثمانية وثلاثون

اسم المفعول :

ا ـ من الثلاثي المجرد اثنان

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف اثنان

ج ـ من الثلاثي المزيد بحرف واحد

6 ـ اسم المكان : عدد الفاظه الواردة في القصيدة ثلاثة

7 ـ اسم التفضيل : عدد الفاظه في القصيدة واحد

ثامنا : قصيدة الأعشى

وعدد أبياتها اثنان وستون

1 ــ الفعل :

ا ــ من الثلاثي المجرد اثنان وثمانون

ب ــ من الثلاثي المزيد بحرف خمسة وثلاثون

ج ــ من الثلاثي المزيد بحرفين خمسة وعشرون

د ــ من الثلاثي المزيد بثلاثة احرف ثلاثة

2 ــ اسم الفاعل :

ا ــ من الثلاثي المجرد ثلاثة وعشرون

ب ــ من الثلاثي المزيد بحرف خمسة

ج ــ من الثلاثي المزيد بحرفين تسعة

د ــ من الثلاثي المزيد بثلاثة احرف واحد

3 ــ صيغ المبالغة : عدد الفاظها في القصيدة ثلاثة

4 ــ الصفة المشبهة : عدد الفاظها الواردة في القصيدة ستة وعشرون

5 ــ اسم المفعول :

ا ــ من الثلاثي المجرد ثلاثة

ب ــ من الثلاثي المزيد بحرف اربعة

ج ــ من الثلاثي المزيد بحرفين واحد

6 ــ اسم التفضيل : عدد الفاظه اثنان

تسعا عشر : قصيدة النابغة الذبياني

وعدد ابياتها خمسون بيتا

1 ـ الفعل :

ا ـ من الثلاثي المجرد سبعة وستون

ب ـ من الثلاثي المزيد بحرف ثلاثة وثلاثون

ج ـ من الثلاثي المزيد بحرفين ثلاثة

د ـ من الثلاثي المزيد بثلاثة احرف اثنان

2 ـ اسم الفاعل :

ا ـ من الثلاثي المجرد ثمانية وعشرون

ب من الثلاثي المزيد بحرف :

ج ـ من الثلاثي المزيد بحرفين

د ـ من الثلاثي المزيد بثلاثة احرف واحد

3 ـ صيغ المبالغة : عدد الفاظها الواردة في القصيدة اثنا عشر

4 ـ الصفة المشبهة : عدد الفاظها في القصيدة ثلاثة

5 ـ اسم المفعول : من الثلاثي المجرد خمسة ومن غيرها لا يوجد

6 ـ اسم المكان : عدد الفاظه الواردة في القصيدة اربعة

7 ـ اسم الالة : عدد الفاظه الواردة في القصيدة اثنان

عاشرا : قصيدة عبيد بن الابرص الاسدي

عدد ابياتها ثمانية واربعون بيتا

1- الفعل

ا - من الثلاثي المجرد واحد واربعون

ب - من الثلاثي المزيد بحرف عشرون

ج - من الثلاثي المزيد بحرفين اربعة ولا يوجد المزيد بثلاثة احرف

2 - اسم الفاعل :

ا - من الثلاثي المجرد تسعة عشر

ب - من الثلاثي المزيد اثنان ولا يوجد المزيد بحرفين ولا المزيد بثلاثة احرف

3 - صيغ المبالغة : عدد الفاظها احد عشر لفظا ورد في القصيدة

4 - الصيفة المشبهة : عدد الفاظها عشرون لفظ وردة في القصيدة

5 - اسم المفعول :

ا - من الثلاثي المجرد اربعة عشر فعلا

ب - من الثلاثي المزيد بحرف اثنان ولا يوجد اسم المفعول من الثلاثي المزيد بحرفين ولا المزيد بثلاثة احرف

6 - اسم المكان وردت لفظة واحدة في القصيدة

وبعد ما انتهيت من هذا العرض اشير الى ان هناك بعض القصائد يقل وجود بعض المشتقات فيها او تارة يكون معدوما كاسم الزمان واسم المكان واسم الالة ولا ازعم بانني دققت البحث في هذه المشتقات رغم ما بذلته من جهد وما لاقيته من معاناة ولقد اعتمدت في هذا التصنيف على الترتيب الذي أورده ورتبه الشيخ الزوزني في كتابه المعلقات السبع والحق بها ثلاثة قصائد اخرى بشرح ابي زكريا التبريزي .

بسم الله الرحمن الرحيم

الخاتمة :

لقد حاولت في هذا البحث المتواضع أن أبرز بعض جوانب موضوع الاشتقاق وذلك نظرا لأهميته في صياغة الكلام العربي ، وفضله في تنمية اللغة العربية واتساعها وتكاثر مفرداتها ؛ مما جعل هذه اللغة جسما حيًّا تتوالد أجزاؤه وتتجدد صيغه كلما تجددت الاغراض والمعاني .

ومن الملاحظ أن القدامى اعتنوا بالشعر الجاهلي من حيث الرواية، ومن حيث الجودة وتفاوتها بين الشعراء، ولكنهم لم يعتنوا بالناحية اللغوية وتخصيص دراسة شاملة لهذا الشعر الذى يعتبر مصدرا من مصادر لغتنا .

لذا كان هدفي هذا البحث التركيز على دراسة المشتقات المستخدمة في القصائد العشر دراسة تقوم على الاحصاء والاستقراء، ثم التحليل والمقارنة، وذلك قصد الوصول الى معرفة مدى احتياج اللغة الى أنواع المشتقات، وأيها أكثر استعمالا ؛ كما انني ركزت في هذا البحث على دراسة هذه المشتقات ؛ أولا : على المستوى الافرادى معتنيا في ذلك بأبنية هذه المشتقات والنظام الصوتي وأثر ذلك في الاستعمال ، ثم المستوى التركيبي

أي مع غيرها من الألفاظ ـ أسماء كانت أم أفعالا ـ وضمّ حروف المعاني اليها وأثر ذلك كله في دقّة المعنى ووضوحه وسلاقة الأسلوب .

ومن خلال هذه الدراسة المتواضعة تأكد لنا احتياج اللّغة الى انواع المشتقات في الكلام الجيد ،كما تأكد لنا تفاوت هذه المشتقات في درجة استعمال صيغتها ، حيث أن العرب استخدموا الثلاثي أكثر من غيره لكثرة استعماله ولخفته، واعتدال تركيبه، وأنّهم أهملوا الثنائي الذى تقاربت حروفه لنفور الحسّ عنه ومشقة النفس لتكلّفه وقد جاء ذلك أيضا في بعض مشتقات الاسماء حيث جعلوا اسم الفاعل من الثلاثي أكثر من الرباعي ، والخماسي أقل من الرباعي وكذا في سائر المشتقات فعلوا .

والذى لابد من الاشارة اليه أن في دراستنا للأفعال دراسة تحليلية وبلاغية أعتنينا بترتيب الابيات حسب المعاني التي تتضمنها الصّيغ ، ولكم نرتبها حسب ورودها في القصيدة اذ أن المراد من هذا البحث دراسة الصّيغ من حيث الوضع الافرادى والاجرائي والأثر البلاغي فيها ؛ وفي دراستنا لبعض الأفعال دراسة بلاغية ،عمدنا الى ذكر وزن الفعل ومضارعه والمصدر منه وذلك للوقوف على المعنى الصحيح

الذى استعمل من أجله ، ونحن نعلم أن الفعل تابع لمصدره في حالة الاستعمال المجازى، وأن المجاز لا يكون في الفعل فذكر المصدر ممّا يساعد كثيرا على فهم المعنى المراد من صيغة الفعل الوارد .

ولا أزعم بأنني دققت البحث في هذه المشتقات رغم ما بذلته من جهد وما لاقيته من معاناة في وضع هذا البحث بين يدى القارئ الذى لا شك أنّه سيجد بغيته في هذه الدراسة الاحصائية التحليلية لأنواع المشتقات ، وآراء اللغويين في تحديد ماهية الاشتقاق، وقد اعتمدت في دراستي لهذه القصائد على الترتيب الذى أورده ورتّبه الشيخ الزّوزني ، في كتابه (المعلقات السبع) ، وألحق بها ثلاث قصائد أخرى بشرح أبي زكريّاء التبريزى .

المراجع القرآنية في البحث

الآيــــة	رقمهـا	السـورة	الصفحـة
خَتَمَ اللهُ على قُلوبهم وعلى سَمعهم	96	البقـرة	248
قَالوا أتتخذنا هُزُوًا	66	"	197
قَالَ أعُوذُ بِاللهِ أنْ أكونَ مِنَ الجاهِلينَ	67	"	244
فَإنْ أُحصِرتم فما استيسَرَ	196	"	200
وَيسألونكَ مَاذا يُنفقـونَ	219	"	240
وَالمُطَلَّقاتُ يَتَربَّصنَ بِأنفسِهِنَّ ثلاثةَ قُروءٍ	227	"	257
قَالَ إنَّ اللَّهَ مُبتَليكُم بِنَهَرٍ	248	"	187
وَمَكَروا وَمَكَرَ اللَّــهَ	53 29	آل عمـران	242
ثُمَّ نَبتَهِل فَنجعَل لَعنَةَ اللَّهِ	60	"	189
مَثَلُ مَا يُنفِقونَ في هَذِهِ الحَياةِ الدُنيا كَمَثَلِ رِيحٍ	116	"	228
إنَّما استَزلَّهُمُ الشَّيطان	154	"	219
وَبَثَّ مِنهُمَا رِجالًا كَثيرًا وَنِساءً	01	النســاء	183
وإذا حُيِّيتُم بِتَحيَّةٍ فَحَيُّوا بِأحسَنَ مِنهَا	86	"	203

الآيــــــة	رقمها	السورة	الصفحة
قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ	26	المائدة	93
فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ	30	"	235
كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَاراً لِلْحَرْبِ	64	"	278
فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَباً	76	الانعام	197
اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَاتِهِ	124	"	04
وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشاً	142	"	201
فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفاً	189	الأعراف	247
			269
وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ	35	الأنفال	270
فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ	02	التوبة	221
إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ	27	هود	185
بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ	98	"	215
وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَراً	31	يوسف	200
قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ	44	"	201
وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ	84	"	190
وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ	22	الحجر	267
قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ	56	"	43

الآيـــــــة	رقمها	السورة	الصفحة
وأقسموا بالله جهد أيمانهـم	38	النحـل	197
أو يأخذهم على تخوّف	47	"	01
والشجرة الملعونة في القرآن	60	الاسـراء	266
وكان له ثمـر	34	الكهـف	193
فما اسطاعوا أن يظهروه	97	"	235
وعرضنا جهنّم يومئذ للكافرين عرضًا	100	"	234
إنه كـان وعده مأتيًا	61	مريـم	53
تـؤزّهـم أزا	83	"	26
وأيوب إذ نادى ربّـه	83	الانبيـاء	231
ومن يشرك باللّـه فكأنما خر من السماء	30	الحـج	221
تهـوى به الريح في مكان سحيق	31	"	205
إنّ اللّه يدافع عن الذين آمنوا	38	"	209
ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين	12	المومنـون	222
ألم تـر أنّ اللّـه يزجي سحابا	43	النـور	218
فبـرّأه الله ممّا قالوا	69	الاحزاب	185
فأبين أن يحملنها وأشفقن منها	72	"	202
فلمّا قضينا عليه الموت مادلّهم على موته	14	سبـأ	275

الآيــــة	رقمها	الســورة	الصفحة
وَمَن نُعَمِّرهُ نُنَكِّسهُ فِي الخَلقِ أَفَلا تَعقِلون	68	يـس	243
تَجرِي بِأَمرِهِ رُخاءً حَيثُ أَصابَ	36	ص	229
لا يَسأَمُ الإِنسانُ مِن دُعاءِ الخَيرِ	49	فصّلت	220
مَن كانَ يُريدُ حَرثَ الآخِرَةِ نَزِد لَهُ فِي حَرثِهِ	20	الشورى	198
وَهُوَ الَّذي يُنَزِّلُ الغَيثَ مِن بَعدِ ماقَنَطوا	28	"	43
وَلَمّا ضُرِبَ ابنُ مَريَمَ مَثَلاً	57	الزخرف	228
وَقَد خَلَتِ القُرونُ مِن قَبلي	17	الأحقاف	207
لَو تَزَيَّلوا لَعَذَّبنَا الَّذينَ كَفَروا	25	الفتح	220
فَإِن بَغَت إِحداهُما عَلَى الأُخرى	09	الحجرات	255
فَأَوجَسَ مِنهُم خيفَةً	28	الذاريات	282
فَأَقبَلَتِ امرَأَتُهُ في صَرَّةٍ	29	"	228
سَيَعلَمونَ غَداً مَنِ الكَذّابُ الأَشِرُ	26	القمر	67
فَتَعاطى فَعَقَرَ	29	"	240
فيهِنَّ قاصِراتُ الطَّرفِ	56	الرحمن	259
حورٌ مَقصوراتٌ فِي الخِيامِ	72	"	259
في سِدرٍ مَخضودٍ وَطَلحٍ مَنضودٍ	28 ، 29	الواقعة	205
فَلَمّا زاغوا أَزاغَ اللَّهُ قُلوبَهُم	05	الصّف	219

الآيـــــة	رقمها	السورة	الصفحة
وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها	11	الجمعة	252
ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا	03	المنفقون	234
وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله	05	المنافقون	267
ضرب الله مثلا للذين آمنوا	11	التحريم	230
ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير	04	الملك	256
ولقد زينا السماء الدنيا	05	"	256
وغدوا على حرد قادرين	25	القلم	198
فهو في عيشة راضية	21	الحاقة	04
جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم	07	نوح	248
ذرني ومن خلقت وحيدا	11	المدثر	211
ثم ذهب إلى أهله يتمطى	33	القيامة	270
وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة	37، 38	عبس	222

الآيــــة	رقمهـا	الســورة	الصفحة
واللَّيلِ وَمَا وَسَقَ وَالقَمَرِ اذا اتسق	18،17	الانشقاق	286
وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ	16	الـغاشيـة	184
إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ	25	"	184
يقُولُ أَهْلَكْتُ مَالاً لُبَدًا	06	البلـد	265
وَما يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى	11	اللَّيل	250
فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى	14	"	266
فَالمُغِيرَاتِ صُبْحًا فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا	4،3	العاديات	195

مصادر البحث اللغوية

1) ـ أبو الفتح عثمان بن جني ـ الخصائص: تحقيق محمد علي النجار الطبعة الثانية ـ دار الهدى للطباعة والنشر ، بيروت لبنان

2) ـ أبو بشر عمرو الملقب سيبويه ـ الكتاب : الطبعة الأولى سنة ، 1316 هـ بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق ، مصر المحمية

3) ـ المازني ـ المنصف: شرح ابن الفتح عثمان بن جني تحقيق ابراهيم مصطفى ، وعبد الله أمين ، الطبعة الاولى ، مطبعة الباجي الحلبي ، بمصر سنة 1954 م 1373 هـ

4) ـ جمال الدين ابن عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي المالكي ـ الكافية في النحو : شرحه: الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي النحوي دار الباز للنشر والتوزيع عباس احمد الباز مكة المكرمة ط : بيروت

5) ـ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي	ـ شرح شافية ابن الحاجب	تحقيق : محمد نور الحسن ، ومحمد الزفزاف ومحمد محي الدي عبد الحميد ، دار الباز للنشر والتوزيع عباس احمد الباز مكة المكرمة ط: بيروت
6) ـ ابن منظور	ـ لسان العرب :	اعاد بناءه على الحرف الأول من الكلمة ـ يوسف خياط دار لسان العرب ، بيروت لبنان
7) ـ عبد الرحمان جلال الدين السيوطي	ـ المزهر في علوم اللغة وأنواعها	شرحه وصححه وعنون موضوعاته وعلق حواشيه : محمد أحمد جاد المولى ، وعلي محمد البجاوي ، ومحمد ابو الفضل ابراهيم : الطبعة الثالثة دار أحياء الكتب العربية القاهرة

8) ـ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادى ـ القاموس المحيط : دار مكتبة التربية للطباعة والنشر بيروت لبنان

9) ـ جاد الله ابي القاسم محمد بن عمر الزمخشرى ـ أساس البلاغة : دار صادر للطباعة والنشر ، دار بيروت للطباعة والنشر ط : 1965م 1385 هـ

10) ـ القزويني ـ الايضاح في علوم البلاغة : الجزء الاول : شرح وتعليق وتنهيج د : عبد المنعم خفاجي ، منشورات دار الكتاب اللبناني ، الطبعة الرابعة ، سنة 1975م 1395 هـ

11) ـ ابو بكر محمد بن الحسين بن دريد ـ الاشتقاق : تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ط : 1958م 1378 هـ مطبعة السنة المحمدية .

12) ـ ابي عبد الله الحسين بن أحمد الزوزني - شرح المعلقات السبع : الحق بها ثلاث معلقات أخرى بشرح ابي زكريا التبريزى الطبعة الثالثة ، سنة 1959م 1379 هـ بدار الكتب المصرية .

13) ـ لابن السّكيت ـ اصلاح المنطق : شرح وتحقيق : احمد محمد شاكر
عبد السلام محمد هارون ،
الطبعة الثانية : سنة 1956م
1375 هـ بدار المعارف بمصر

14) ـ د : عبد الفتاح لاشين ـ البهاء السّبكي وآراؤه البلاغية والنقدية :
الطبعة الأولى سنة : 1978،
1389 هـ دار الطباعة المحمدية
بالازهر القاهرة

15) ـ الزمخشري ـ الكشاف: عن حقائق غوامض التنزيل
وعيون الأقاويل في وجوه التزيل :
الطبعة الثالثة سنة 1953م
1373 هـ بالقاهرة

16) ـ الامام عبد القاهر الجرجاني ـ اسرار البلاغة : تحقيق : هـ ، ريتر ، استانبول ،
مطبعة وزارة المعارف سنة
1954م .

17) . المطبعة (لـ) مجمع اللغة العربية ـ المعجم الوسيط : قام باخراج هذه الطبعة الدكتور :
الدكتور ابراهيم أنيس ، د : عبد الحليم
منتصر ، وعطية الصوالحي ومحمد
محمد : خلف الله أحمد ، وأشرف على الطبع ،
الطبع : حسن علي عطية محمد شوقي أمين ،
أمين : الطبعة الثانية 1973م 1393 هـ
مطابع دار المعارف بمصر .

18) ـ الامام ابن محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هاشم الانصاري المصري — شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب :
ط : العاشرة في سنة 1385 هـ 1965
مطبعة السعادة ، بمصر

19) ـ ابن قتيبة — ادب الكاتب :

20) ـ ابي العباس محمد بن يزيد المبرد — المذكر والمؤنث :
حققه وقدم له وعلق عليه : الدكتور رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي
مطبعة دار الكتب ، 1970 م

21) ـ لابن الجوزي — تقويم اللسان :
حققه وقدم له الدكتور عبد العزيز
مطر دار المعرفة

22) ـ د . عبده الراجحي — اللهجات العربية في القراءات القرآنية :
دار المعارف بمصر

23) ـ الشيخ مصطفى الغلاييني — رجال المعلقات العشر :
الطبعة الثانية منشورات المكتبة العصرية
صيدا ، بيروت م

24) ـ د : صبحي الصالح ـ في فقه اللغة :
الطبعة الثالثة ، سنة 1968م ـ 1388 هـ
دار العلم للملايين ، بيروت

25) ـ محمد المبارك ـ فقه اللغة وخصائص العربية :
الطبعة الرابعة ، 1980 م ، دار الفكر بيروت

26) ـ د : علي عبد الواحد وافي ـ علم اللغة :
الطبعة السادسة ، سنة 1967م 1387 هـ
دار النهضة مصر للطبع والنشر .

27) ـ د : خديجة الحديثي ـ ابنية الصرف في كتاب سيبويه :
لنيل رسالة الدكتورة ، الطبعة الأولى سنة 1965م 1385 هـ مكتبة النهضة بغداد

28) ـ محمد محي الدين عبد الحميد ـ شرح قطر الندى وبل الصدى :
تصنيف ابي محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الانصاري ، دار الفكر

29) ـ احمد ابراهيم عمارة وعبد الغني اسماعيل ـ ارشادات الطالب :
الطبعة الخامسة ، سنة 1963م 1383 هـ
مطابع دار الكتاب العربي بمصر

30) ـ محمد الحسني البليدى ـ المقبولات المشهورة :
دار النجاح بيروت

31) ـ محمد محي الدين عبد الحميد ـ **شرح بن عقيل :**

شرح بن عقيل : بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني المصرى على الفقيه : الامام الحجة الثبت ابى عبد الله محمد جمال الدين بن مالك، الطابعة الرابعة عشر جمادى الاولى سنة ، 1384 هـ ، 1964م مكتبة السعادة مصر

32) ـ عباس أبو السعود ـ **ازاهير الفصحى في دقائق اللغة :**

دار المعارف بمصر

33) ـ احمد الحملاوى ـ **شذا العرف في فن الصرف :**

الطابعة التاسعة عشرة سنة، 1972 م 1392 هـ

34) ـ د : الحاج صالح ـ **اللسانيات :**

جامعة الجزائر

ـ معهد العلوم اللسانية والصوتية ، سنة 1972 م المجلد الثاني .

35) ـ د : الحاج صالح ود : شكرى الخلوى ـ **محاضرات على الطالبة :**

محاضرات على الطالبة

معهد الآداب بجامعة الجزائر

الفهـــرس

الصفحـــة

- صيغ المبالغة :